السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

رئيس التحرير
طلال سلمان

الإثنين ٢٥ آذار ١٩٩٦ ـ الموافق ٦ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٤٥ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 25, 1996 - Nº 7345 - The 22nd year

اتصالات أميركية تؤدي إلى تهدئة؟

«حزب الله»: «إتفاق تموز» باقٍ ولا تعديلات في برنامج العمليات

تضاربت المعلومات في شأن حقيقة ما افضت اليه الاتصالات الاميركية مع سوريا ولبنان واسرائيل بشأن الوضع في الجنوب. وقد كشفت مصادر رسمية من تسريبات عن اتفاق تم على تهدئة الوضع العسكري في المناطق المحتلة. فيما نفى «حزب الله» علمه بحصول شيء من هذا القبيل، مؤكداً على استمرار عمليات المقاومة طالما استمر الاحتلال الإسرائيلي.

ونقل عن رئيس الجمهورية قوله: «ان الأجواء عن التهدئة غير حاسمة. ويجب ان لا نجعل الناس في اجواء اطمئنان مطلقة. وعلينا البقاء في اجواء الحذر، لأن اسرائيل قد تكون راغبة في تمرير الوقت الممتد حتى الخامس عشر من نيسان المقبل موعد اختتام الاجتماعات التابعة لقمة «شرم الشيخ». من دون ان يضمن احد ملفا ستنتوي فعله بعد ذلك».

اما رئيس المجلس نبيه بري، فقد بقي على تقديره بان «الكلام الاسرائيلي هدفه التنفيس الداخلي وان الوضع الجنوبي عادي وروتيني وليس هناك ما يشير الى اعمال عسكرية غير عادية». واصفاً المخاوف «بأنها اكبر من الوقائع».

واوضحت مصادر بعبدا، «ان المحاولات الاميركية مع الأطراف كافة، جاءت في سياق جهود مكثفة لضبط الوضع. وانها افضت الى اتفاق على تهدئة الوضع من خلال امتناع اسرائيل عن شن هجمات في لبنان مقابل وقف المقاومة لعملياتها العسكرية في الشريط المحتل لفترة مؤقتة».

وقالت هذه المصادر «ان هذه المحاولات شملت تل ابيب ودمشق وبيروت وان للجميع يعيش اجواء تهدئة «تستمر حتى موعد الانتخابات العامة في اسرائيل. وذلك لمساعدة شمعون بيريز في معركته ضد خصومه في الليكود».

واوضحت المصادر الدبلوماسية انها تبلغت بهذه الأجواء من الجانب الاميركي وليس من اي جانب آخر. وان الاميركيين «عرضوا على دمشق تعديل تفاهم تموز لكن سوريا رفضت ذلك بشدة. فعادت الولايات المتحدة وعرضت حلا وسطاً باعتماد التهدئة من دون تعديل الاتفاق، وان دمشق ابدت رغبة في التعاون».

«حزب الله»

الا ان مصدراً مسؤولاً في «حزب الله» قال لـ«السفير» «ان اي اتصالات لم تجر مع الحزب لا من جانب دمشق ولا من جانب مسؤولين لبنانيين». وسخر المصدر نفسه من الحديث عن تعديل في تفاهم تموز لجهة وقف عمليات المقاومة في الشريط المحتل.

وقال المصدر المسؤول ذاته: «ان هذه التسريبات لا تتعدى اوهاماً لدى الجانب الاميركي والاسرائيلي ورغبة في حصول هذا الأمر. وحول ما اذا كانت سوريا والمقاومة معنيتين بالحملة الانتخابية لشمعون بيريز؟

قال: «ان المقاومة سوف تستمر طالما استمر الاحتلال، وان المجريات الميدانية ستثبت صحة هذا القول او عدمه وان لا تعديلات في برنامج عمليات المقاومة».

(التتمة ص ١٥)

مبعوث روسي يسلّم الأسد رسالة من يلتسين

المعلم لـ«السفير»: السلام في عالم المجهول نرفض استئناف المفاوضات بشروط إسرائيلية

واشنطن ـ هشام ملحم:

اكدت سوريا انها لن تشارك في مؤتمر متابعة مقررات قمة شرم الشيخ، الذي سيعقد يومي الخميس والجمعة المقبلين لأن «الهدف من هذا الاجتماع هو تأمين الامن لإسرائيل على حساب الامن العربي»، واصفة وضع عملية السلام بعد قمة شرم الشيخ بأنها «اصبحت في عالم المجهول».

في غضون ذلك، تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين ربطها دبلوماسيون بمسعى موسكو لإحياء شراكتها في رعاية مفاوضات السلام.

ورأت دمشق في التطورات التي اعقبت قمة شرم الشيخ انحرافا عن جوهر مؤتمر مدريد، ومع انها اكدت التزامها وحرصها على مواصلة عملية السلام، الا انها قالت انه بما ان اسرائيل هي التي علقت مفاوضات ميريلاند ووضعت شروطا مسبقة، فإن سوريا لا يمكن ان تقبل بالعودة الى طاولة المفاوضات في ظل شروط اسرائيلية مسبقة.

ورأت سوريا ان الحل في جنوبي لبنان يجب ان يكون سياسيا وليس بالاقتتال، ومن خلال الانسحاب الإسرائيلي غير المشروط من لبنان وفقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥.

جاءت هذه المواقف على لسان السفير السوري في واشنطن وليد المعلم في حوار مع «السفير».

تساءل المعلم الذي ابلغ المنسق الاميركي لمحادثات واشنطن دنيس روس قرار حكومته بعدم المشاركة في اجتماع واشنطن، «كيف يعقل ان نحضر مثل هذا الاجتماع واراضينا في الجولان وجنوبي لبنان تحت الاحتلال؟».

ورداً على سؤال حول ما اذا كان يوافق مع من يقول ان شرم الشيخ وما تفرع عنها هي جزء من حملة ضد ما يسمى بـ«الاصولية الاسلامية» في المنطقة، قال السفير المعلم «هم قالوا ان قمة شرم الشيخ هي قمة صناع السلام. والسؤال الذي اطرحه الآن، ماذا نرى بعد قمة شرم الشيخ؟ نرى ان عملية السلام اصبحت في عالم المجهول، في حين ان التركيز هو فقط على مكافحة الارهاب والعنف من دون الحديث عن عملية السلام. هذا يعني ان الراعي الاميركي يفرض اولويات جديدة على المنطقة ليست فقط تنحرف عن اسس مدريد، وانما تضر بالمصالح العربية».

وكان ممثلو بعض الدول العربية من الذين التقوا يوم الجمعة الماضي بمسؤول في مكتب قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية وسلمهم نسخة من جدول اعمال الاجتماع قد لاحظوا انه لن يكون هناك دور لمنسق عملية السلام دنيس روس في الاجتماع الذي سيدير جلساته السفير فيليب ويلكوكس المسؤول عن مكتب مكافحة الارهاب

(التتمة ص ١٥)

على الطريق

١٩٩٦/٣/٢٥

تزكية إسرائيلية للموقف اللبناني..

من حق لبنان وهو يستمع الى ما يقوله الضحايا العرب للسلام الاسرائيلي، في هذا «السلام» وعنه، ان يهنئ نفسه على انه ما زال خارج ذلك الجحيم!

انه، حتى وهو يعيش هاجس الضربة الاسرائيلية المحتملة، أفضل حالا بما لا يقاس من كل اولئك الذين اندفعوا الى الاتفاقات وكأنها تعني «الخلاص» وتفتح باب الامان والرخاء والنعيم الاقتصادي، ليكتشفوا متأخرين ان تلك مجرد أوهام ينقضها الواقع المخيف سياسياً وأمنياً واقتصادياً.

ان النموذج الفلسطيني يقدم صورة صارخة للتناقض المفجع بين وهم السلام الاسرائيلي وبين حقيقة الموت اليومي على امتداد الأرض الفلسطينية، اذلالاً واعتقالاً وتجويعاً ونسفاً للبيوت وحرماناً من أبسط الحقوق الانسانية بما يتجاوز ما كان سائداً ومعتمداً أيام الاحتلال الاسرائيلي (العسكري المباشر).

وطالما لم يفرض على لبنان مثل هذا السلام الاشوه، فمن حقه ان يفترض انه سيستمر متمتعاً بالسلامة العامة، داخلياً، وبقدر من الاحترام عربياً، وبشيء من الاهتمام دولياً، اضافة الى التهيب الاسرائيلي أمام التكاليف الباهظة لاجبار لبنان على الانضمام الى هذا النادي المهدد بالسقوط على المنتسبين اليه.

فعبر التجربة الفلسطينية المرة ثبت، وبالدليل الحسي، ان اسرائيل عبء على «مساليها» أكثر منها على من تستمر في مناصبتهم العداء، كلبنان وسوريا.

أما اذا أخذت التجارب «السلامية» الثلاث، مع الفلسطينيين أساساً ثم مع النظام الاردني وقبله مع النظام المصري، لتبين ان عداوة اسرائيل أقل ضرراً وإضراراً من «سلامها» المتفجر بمن تورط فيه.

لقد دفع الفلسطينيون منذ التوقيع على اتفاق اوسلو وحتى اليوم، وهم ما زالوا يدفعون، وسيستمرون في الدفع حتى يقضي الله أمراً كان مفعولا، ثمناً باهظاً لذلك السلام الأشوه يفوق بكثير ما دفعوه عبر مواجهاتهم المباشرة لاسرائيل كقوة احتلال.

دفعوا من دمائهم ومن اقتصادياتهم، من أمنهم الذاتي ومن حقوقهم البسيطة في العمل والتعليم والتنقل، ولو باذن الاحتلال وتحت رقابته.

ودفعوا من وحدتهم الوطنية التي ظلت حتى الأمس امنع من ان تصدعها الخلافات السياسية بين سلطة عرفات ومعارضيها، والتي تعيش الان لحظة خطر شديد نتيجة لاندفاع السلطة المحموم الان لاسترضاء وحش التطرف الاسرائيلي، الذي يقوده الان «المعتدل» شمعون بيريز.

ان أعباء رعاية «الشريك الأكبر»، والمناخ المسموم الذي يطلقه النقص الفاضح في هذا السلام، كل ذلك يكاد يخنق عرفات و«سلطته»... فأوسمة الجدارة والتنويه بالكفاءة والاشارة اليومية من طرف القيادات الاسرائيلية لا تفعل غير تضييق الخناق على «الرئيس» المضطر لأن يبرر رئاسته يومياً ومرتين امام جهتين متعارضتين!

ان الرعاية الاسرائيلية ليست اكثر من معانقة تنتهي بخنق «الشريك» الاصغر.

و«السلام»، بهذا المعنى، يلغي الطرف العربي ولا يستحضره.

والازمات التي يعاني منها لبنان، مثلاً، او سوريا، هي أقل خطورة وحدة وأقل انعكاساً بالضرر على المستقبل، من تلك التي يعيشها الذين انجزوا توقيع اتفاقات «السلام» مع اسرائيل.

ولبنان الذي يطول النقاش حول «حضوره» دولياً،

ليس أقل حضوراً وتأثيراً من معظم تلك الدول التي أُحضرت إلى شرم الشيخ بمذكرات جلب، والتي لم تُعطَ اكثر من دور «المخبر» ومن شرف الوشاية بالمعارضين لانظمتها بجعلهم اعضاء في تنظيمات الارهاب الدولي التي تملأ الدنيا!

ان المقاومة تستحضر لبنان، أكثر فأكثر، وتفرض الاعتراف به طرفاً، في حين انه من دونها كان نسياً منسياً، يحاول عبثاً الاستقواء بالقرار ٤٢٥ الذي تنصل من أبوته كل آبائه الشرعيين، وما اكثرهم!

هذا مع التنويه بأن لا احد في لبنان يرغب او يحرض على الذهاب إلى الحرب ضد الولايات المتحدة او حتى ضد اسرائيل.

ومع التذكير بأن السلام ليس عرضاً اسرائيلياً (او اميركيا) سخيا ومجانياً يرفضه التطرف في لبنان.

ان الاستماع إلى صرخات الاحتجاج الصادرة عن «الشركاء العرب» في «السلام الاسرائيلي»، بمضامينها الصريحة، والتي لا تلقى أي اذن صاغية لا في تل ابيب ولا في واشنطن، تزكي الموقف اللبناني ويفترض ان تحصنه.

والتحصين يكون بالحرص على التكامل بين الموقف الرسمي وبين موقف المقاومة، بحيث لا يسقط أيهما في فخ المهادنة او التهدئة المؤقتة او في فخ الاستهانة بقوة اسرائيل وبالآثار السياسية (والأمنية) لقمة شرم الشيخ.

ان السلام الاسرائيلي، بالرعاية الاميركية، مشروع دولي لا مكان فيه لند عربي.

وهذا «السلام» يقزم الطرف العربي ويجعله مسألة داخلية اسرائيلية، هي مع الفلسطيني مشكلة أمنية، وهي مع الاردن وحتى مع المصري مشكلة من طبيعة اقتصادية تتصل باحلام بيريز في الشرق الاوسط الجديد.

وبالحساب البارد للربح والخسارة فليس في مصلحة لبنان ان يحظى بمثل هذا الموقع المكلف.

طلال سلمان

«الاتحاد» بطلاً للأندية العربية.. و«الحكمة» ثانياً

احتفظ نادي الاتحاد السكندري ببطولة الاندية العربية للسنة الثانية على التوالي، اثر فوزه بصعوبة بالغة (٧٠ ـ ٦٣) على الحكمة اللبناني الذي حل ثانياً محققاً بذلك انجازاً للبنان.

وحفلت المباراة بعرض جيد من الفريقين وبلمحات فنية عالية، وبقي الفريق المصري متقدماً طيلة الوقت، في حين ان الحكمة وصل الى السلة مرات عدة لكنه لم يفلح في التهديف.. (التفاصيل ص ٩)..

يلماظ لتحسين العلاقات مع سوريا اليونان ترفض دعوة إلى التفاوض

أكد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس ان بلاده تسعى لتحسين علاقاتها مع كل من سوريا واليونان، داعيا الاولى الى الرد بايجابية على «المبادرات التركية» الهادفة لتسوية الخلاف حول مياه الفرات، والثانية الى الدخول في مفاوضات من دون شروط مسبقة لحل الخلافات المزمنة، وخصوصا تلك المتعلقة ببحر ايجه.

وقال يلماظ في مؤتمر صحافي عقده في انقرة ان تركيا ما زالت تنتظر ان تتخذ الحكومة السورية خطوات ايجابية ردا على المبادرات التركية.

والمعروف ان العلاقات التركية ـ السورية تمر بأزمة حاليا بسبب الخلاف حول مياه نهر الفرات وقيام تركيا ببناء سدود عليه تهدد حصة سوريا من مياهه.

وفي ما يتصل بالخلافات مع اليونان، قال يلماظ ان «تركيا مستعدة لإجراء محادثات من اجل صياغة اعلان سياسي يتضمن المبادئ الاساسية التي ستحكم العلاقات بين البلدين، او اتفاق صداقة وتعاون»، الا ان اثينا ردت سريعا امس بأنها لن تدخل في حوار مع تركيا.

أضاف «اقترح ايضا بدء محادثات غايتها الوصول الى اتفاق عاجل بين البلدين على سلسلة طويلة من تدابير الثقة المتعلقة بالنشاطات العسكرية».

ومعلوم ان تركيا واليونان عضوان في حلف شمالي الاطلسي، لكن العلاقات بينهما صعبة تاريخياً. فالخلافات عديدة بينهما وخاصة في بحر ايجه حول تحديد الامتداد القاري والمياه الاقليمية لكل منهما.

وكادت الدولتان تدخلان في نزاع مسلح في نهاية كانون الثاني الماضي بسبب خلاف حول السيادة على جزيرة صغيرة في بحر ايجه. وقد ادى التدخل الدبلوماسي الاميركي الى نزع فتيل الازمة، ولكن العلاقات بين البلدين بقيت متوترة.

واكد يلماظ ان «ليس لدى تركيا اي نية للمساس بالوضع القائم في بحر ايجه عبر افعال منفردة وان السعي الى حل شامل ودائم سيتم على قاعدة احترام القانون الدولي والاتفاقات الدولية».

وتأتي دعوة يلماظ قبل يومين من اجتماع مجلس الشراكة بين تركيا والاتحاد الاوروبي الذي ستناقش خلاله بعض المساعدات المالية من الاتحاد الاوروبي لتركيا والتي اعلنت اليونان انها ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضدها.

وسارع وزير الدفاع اليوناني جيراسيموس ارسينيس الى رفض دعوة يلماظ.

وقال ان بلاده علاوة على انها لا تفكر في المفاوضة على حقوقها، فإنها لا تنوي التنازل عن شبر واحد مما اسماه بمجالها الوطني في البر والبحر. واتهم تركيا بانتهاج سياسة توسعية.

على صعيد آخر، ذكرت محطات تلفزيون تركية ان مصادمات وقعت في انقرة امس الاول بين الشرطة وبين مئات الطلبة المحتجين على رفع رسوم الدراسة الجامعية.

وقال مسؤول في الشرطة ان اشخاصا كثيرين اصيبوا بجروح من بينهم ٥١ شرطيا وان ١٢٧ طالبا اعتقلوا.

(ا.ف.ب، ا.ب، ا.ش.ا)

حصار مليوني فلسطيني يدخل شهره الثاني القاهرة تدعو لرفعه وبيريز يربطه بزوال المخاوف الأمنية

ارتفعت أصوات عربية أمس، بعد مرور شهر كامل على الحصار الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة، فدعت القاهرة الى رفع العقوبات الجماعية المفروضة على الشعب الفلسطيني، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز اكد ان الحصار سيستمر طالما استمرت مخاوف اسرائيل الامنية، وما لم تقم السلطة الفلسطينية باعتقال المعارضين الاسلاميين.

ودعت وزارة الخارجية المصرية في بيان اصدرته امس في اعقاب اجتماع وزير الخارجية عمرو موسى مع مسؤول الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات الى الكف عن الممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني ورفع العقوبات الجماعية المفروضة عليه.

وجاء في البيان ان «مصر تتابع بقلق عميق الممارسات الاسرائيلية القمعية ضد الشعب الفلسطيني وفرضها عقوبات جماعية ضد مواطنين فلسطينيين بما يتعارض مع أحكام القانون الدولي ما يؤدي الى مزيد من التوتر بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وهو ما يؤثر سلبا على عملية السلام».

ودعا موسى الى تلافي الانتقائية في بنود البيان الذي صدر عن قمة شرم الشيخ وقال انه اجتمع مع المبعوثة الاميركية توني فريشتادنغ، ثم اجتمع صائب عريقات مع المبعوثة الاميركية بناء على طلبي لان الفلسطينيين لهم وجهة تراها مصر معقولة تماما».

وقال عريقات ان «الحكومة الإسرائيلية تمارس الارهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني». واضاف انه سيترأس الوفد الفلسطيني الى اجتماع لجنة المتابعة المنبثقة عن قمة شرم الشيخ الذي سيعقد في واشنطن الخميس المقبل.

(التتمة ص ١٥)

بري يستعجل قانون الانتخاب
اقتراحات بنقل مقاعد من بيروت!

كتب غاصب المختار:

أدى تأخير الحكومة حسم موضوع قانون الانتخابات، الى بلبلة سياسية ونيابية، تخشى معظم الاوساط ان تؤدي الى مواقف سلبية من مبدأ المشاركة في الانتخابات وهو الأمر الذي تقول الحكومة انها تسعى الى تفاديه وانها تسعى الى إقرار قانون انتخابي يكون حافزاً لاشتراك جميع القوى في الانتخابات، ولا يؤدي الى انقسام داخلي.

وتشير مصادر نيابية مطلعة الى ان معظم نواب المجلس يضجون من تأخر الحكومة في حسم موضوع القانون الانتخابي. لأن ذلك يؤثر على تحركهم الانتخابي من جهة، وعلى صدقية المجلس والحكومة من جهة ثانية. وتقول المصادر ان ضجيج النواب بلغ اسماع رئيس المجلس نبيه بري، الذي بات يفضل انهاء هذا الموضوع قريباً. إما بتصريح من الحكومة بأنها لا تنوي اعتماد قانون انتخابي مغاير للقانون القائم حالياً والذي يعتمد المحافظة دائرة انتخابية. وإما بإعلان الحكومة رغبتها بتعديل القانون. ومبادرتها الى ارسال مشروع قانون جديد الى المجلس ليدرسه ويحدد الموقف منه.

وفي هذا الصدد يقول نائب مقرب من رئيس المجلس ان الرئيس بري يتمنى ويسعى لأن يكون مشروع القانون الانتخابي جاهزاً لعرضه على اول جلسة عامة في دور الانعقاد الاول الذي بدأ عملياً منتصف الشهر الحالي. انطلاقاً من اعتبارات ادارية وقانونية بحتة، ذلك ان المهلة المحددة قانوناً لاستقالة موظفي القطاع العام الراغبين بترشيح انفسهم انتهت في ١٥ آذار (ستة أشهر قبل موعد اجراءات الانتخابات)، ويفترض ان يكون القانون منجزاً في حده الأقصى قبل ١٥ نيسان المقبل، ليتسنى التحضير إدارياً للعملية الانتخابية في وقت ملائم.

ويوضح النائب المذكور ان هذا الموضوع سيكون مدار بحث بين الرئيس بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، في اول فرصة تلي عودة الحريري من زيارته الحالية الى اوكرانيا. ويشير الى ان المجلس بات محرجاً ـ وربما الحكومة كذلك ـ من التأخير الحاصل، وبدأت بعض الجهات المعارضة تستغل هذا التأخير للتلويح باحتمالات عدم إجراء الانتخابات والتمديد للمجلس الحالي لأغراض سياسية تتجاوز المعطيات المحلية!

وفي السياق ذاته تقول مصادر نيابية، ان الموقف الاميركي الاخير من موضوع الانتخابات الذي الح الى الامتعاض المسبق من احتمال التمديد للمجلس، زاد من حراجة موقف المجلس والحكومة. بقدر ما زاد من حجج المعارضة واتهامها للحكومة بتبييت نية التمديد. الأمر الذي بات يستلزم سرعة حسم الموضوع الانتخابي، وترى المصادر ان الكرة في هذا المجال هي في ملعب الحكومة التي يبدو انها لم تحدد خياراتها بعد.

وتعزو بعض الاوساط النيابية تردد الحكومة الى اسباب سياسية تتعلق باستمرار وضع محافظة جبل لبنان معلقاً بين اعتماد المحافظة وبين تقسيمها دوائر انتخابية، وتقول هذه الأوساط ان «مقص» تقسيم الجبل ما زال يعمل في تقطيع المحافظة، وآخر هذا التقسيم الاقتراح القاضي بسلخ منطقتي بشري والبترون من محافظة الشمال وضمهما الى منطقتي جبيل وكسروان لجعلها دائرة انتخابية. وهو الاقتراح الذي رفضه نواب الشمال وفعالياته رفضاً قاطعاً.

وتخشى الأوساط ذاتها ان تتواصل مثل هذه المحاولات ارضاءً لبعض الاقطاب الرافضين اعتماد الجبل دائرة واحدة، وتخشى اكثر ان تعمد الحكومة في اللحظة الأخيرة الى سلق مشروع قانون الانتخاب سلقاً ورميه في وجه المجلس النيابي لإحراجه ورفع المسؤولية عنها. لكن الأوساط تقول ان المجلس بمعظم كتله وأقطابه يتسلح بالقانون الانتخابي الحالي الذي يحظى بقبول هؤلاء اعتماد المحافظة دائرة انتخابية.

وعلى خط آخر، تقول الأوساط النيابية وبعض المرجعيات السياسية. ان تردد الحكومة في انجاز قانون الانتخاب، يعود الى احتمال احداث تغييرات في المقاعد النيابية في بعض المحافظات تكون على شكل «مناقلات». بحيث يتم تخفيض عدد نواب بيروت لمصلحة زيادة عدد النواب في محافظات اخرى.

وتوضح هذه الاوساط ان معلومات تتردد عن احتمال نقل مقعدين ارمنيين من بيروت، واحد يخصص للمتن الشمالي، والثاني للبقاع الغربي. باعتبار ان عدد الناخبين الأرمن لا يتوجب الإبقاء على خمسة مقاعد نيابية لهم في بيروت، بينما يستوجب تزايد عدد الناخبين الأرمن في المتن الشمالي والبقاع الغربي استحداث مقعد ارمني في كل منهما.

وفي الاقتراح ايضاً نقل المقعد الدرزي من بيروت الى الجبل. او الى منطقة حاصبيا. على ان يعوّض عن ذلك بنقل مقعد سني الى بيروت من البقاع. لكن ذلك يفترض في كل الحالات تقليص عدد نواب العاصمة من ١٩ الى ١٧ نائباً، ولو انه يؤدي الى زيادة عدد النواب السنة من ستة الى سبعة.

وترددت معلومات عن ان الاقتراح كان يقضي ايضاً بنقل مقعد كاثوليكي من المتن الشمالي الى بيروت، لكن هذا الاقتراح سقط لأسباب سياسية. وبعد اعتراض عدد من اقطاب الكاثوليك.

الا ان الأوساط النيابية لا تجزم بجدية مثل هذا الطرح. وتقول انه حتى لو وجد فمن الصعب الموافقة عليه وتمريره. وتؤكد ان الاتجاه ما زال حتى الآن يميل الى اعتماد التوزيعات ذاتها المعتمدة حالياً في عدد المقاعد، واعتماد المحافظة دائرة انتخابية، وترجح ان يتم التوافق على هذا المبدأ وإقراره في فترة لا تتجاوز الاسبوعين. شرط ان تستعجل الإدارات المعنية عملية انجاز لوائح الشطب وتوزيعها على البلديات والمخاتير والمحافظات لتنقيحها واعتمادها رسمياً.

طهران تتفهم دواعي تعليق بويز .. وتعتبر الحملة ضدها حملة ضد دور سوريا في لبنان
ايران تعزو بيان السفارة إلى تهديدات إسرائيل المباشرة لها

رأت مصادر دبلوماسية معنية بالعلاقات اللبنانية ـ الايرانية. ان ما صدر عن وزير الخارجية فارس بويز بشأن بيان السفارة الايرانية في بيروت، لقي تفهماً كاملاً من جانب طهران التي اعتبرت ان تصريحات وزير الخارجية جاءت في مكانها وان لا ازمة دبلوماسية كما رجح البعض إزاء هذا الموضوع.

وقالت المصادر انه على الرغم من عدم حدوث اتصالات توضيحية بين الجانبين، الا ان السفارة الايرانية في بيروت لم تجد في تعليقات الوزير بويز ما يدعو الى الحديث عن أزمة محتملة بين الجانبين، وقللت بالتالي من التأثيرات السلبية لهذا الموضوع على العلاقات الثنائية. واشارت من جهة ثانية، الى عدم وجود أي رابط منطقي بين الموقف اللبناني من بيان السفارة الاميركية حول الحكم القضائي في قضية السفير ميلوي، وبين بيان السفارة الايرانية الذي جاء في سياق رد على كلام صدر عن مسؤول اسرائيلي هو اوري لوبراني يتعلق بالاجواء التصعيدية في الجنوب.

واوضحت المصادر لـ «السفير»، ان البيان الايراني لم يكن يقصد محاولة الكلام باسم لبنان، ولا الرد على التهديدات الاسرائيلية بصيغة «تهدف الى الانتقاص من السيادة اللبنانية». لكنها نقلت عن مسؤولين في السفارة ان الاسباب التي دفعت الى صدور البيان كانت كافية، ولم يكن بالامكان تجاهلها، وبينتها النقاط الآتية:

أولاً: ان بيان لوبراني واشارته بالاسم الى السفير الايراني همايون علي زاده والى مقر السفارة في بيروت، حمل تهديدات ضمنية باستهداف السفارة او السفير نفسه. وان طهران تدرك ان هذا الكلام صدر عن مسؤول اسرائيلي هو في موقع المسؤول عن ملف. وبالتالي، لا يمكن تجاهل هذا التهديد. وكان لا بد من الرد عليه بما يوضح لاسرائيل، انها مسؤولة عن اي اعتداء تتعرض له السفارة او البعثة الدبلوماسية في بيروت، او في اي عاصمة اخرى.

ثانياً: ان الاشارة بالاسم الى الدور الايراني في دعم المقاومة في الجنوب. جاء على سبيل الاشارة الى مسؤولية سوريا في هذا السياق. وان بعض المواقف التي صدرت في بيروت وفي عواصم اخرى حول الدور الايراني. كانت تخفي ضمناً، رسائل تهديد موجهة الى سوريا. وثمة محاولة جديدة للقول أن المقاومة حالة غير وطنية لبنانية وذلك للتحريض ضدها وضربها بغطاءات من هذا النوع.

ثالثاً: ان العدو حاول من خلال قوله ان لبنان يعود الى اجواء السبعينيات والثمانينيات (ما قبل العام ١٩٨٢) وتصويره ايران بأنها المسؤولة عن هذا الوضع. جاء في سياق يوحي وكأن المطلوب اجتياح عسكري آخر. مماثل لاجتياح العام ١٩٨٢، وان الدور الايراني في لبنان من خلال «حزب الله»، هو الذريعة للقيام بهذا الأمر.

رابعاً: ان الاشارة في بيان السفارة الى ان الاوضاع في بيروت العام ١٩٩٦ تختلف عنها في العام ١٩٨٢، جاءت في سياق التحليل على تطور الموقفين الرسمي والشعبي في لبنان من موضوع الاحتلال. وهذا التطور ملحوظ في شكل لا يمكن تجاهله، ولم يكن القصد من الاشارة اليه، ان تقوم السفارة الايرانية مقام الحكومة اللبنانية.

وعن جدية التهديدات التي وجهت من جانب تل ابيب الى ايران واحتمالات ترجمة بعضها اعتداءات تنفذ في لبنان او في مكان آخر. قالت المصادر الدبلوماسية المعنية: «قبل خمسة اشهر او اكثر بقليل. تعرض القائم بالاعمال الايراني في الارجنتين لمحاولة اغتيال، وهو لا يزال قيد العلاج في طهران. وقد تبنت منظمة يهودية هذا الاعتداء. الأمر الذي يوحي بأن تل ابيب تفكر جدياً باعمال من هذا القبيل، وان التقدير السياسي الواقعي الذي لا يرجح اقدام اسرائيل على مغامرة من هذا النوع. لا يلغي الاحتمالات اللاعقلانية. والتي قد تلجأ اليها حكومة شمعون بيريز، وتكون نتيجتها القيام باعتداءات تطال ايران. لأن الرد من جانب طهران سوف يتسم في هذه الحال، بشيء من اللاعقلانية. وبالتالي، يفترض بتل ابيب، وبالجهات الدولية الداعمة لها. ان تدرك هذا الاحتمال قبل الإقدام على اي عمل او على تغطية هذا العمل».

واشارت المصادر الدبلوماسية ذاتها، الى ان «اجواء التوتر التي سادت المنطقة اثر العمليات الاستشهادية في القدس وتل ابيب. والتي ترجمت خطوات سياسية وميدانية لمصلحة اسرائيل، جاءت لتغطي الثغرة الكبيرة التي عانتها الخطة الاميركية للتسوية في المنطقة. خصوصاً، بعد ان لمس الاميركيون صعوبة اقدام اسرائيل على مزيد من الخطوات الجدية في المفاوضات مع سوريا. وعودة بيريز الى السقف السياسي الداخلي ذاته، واعادة ترتيبه للاولويات بما يضع هدف المفاوضات في آخر سلم الاولويات وبعد مسألتي الانتخابات والامن».

واضافت: «لقد شعر الجانبان الاسرائيلي والاميركي بخطورة هذه المسألة. وهما يحركان كما جميع الاطراف في المنطقة، ان الازمة موجودة داخل اسرائيل وليس عند الاطراف الاخرى. فكان لا بد من عملية سياسية لتصدير هذه الازمة الى مكان آخر، ولم يجد هؤلاء سبيلاً لذلك. غير التهديدات المتكررة باللجوء الى عمل عسكري في لبنان او في مناطق اخرى، ويهدف تحميل الآخرين مسؤولية العقبات التي تعترض المفاوضات».

واعتبرت المصادر ذاتها، ان قمة شرم الشيخ «ما كانت لتحقق هذا الهدف بصورة سريعة وواضحة. لأن الاجراءات المفترض اتخاذها من خلال هذه القمة، تحتاج الى وقت طويل والى مفاوضات بين اطرافها». وتقول المصادر: «توجد عقبات جدية امام المسعى الاميركي ـ الاسرائيلي الى اقناع اوروبا وبعض الدول العربية بتغطية التوجه القائم على تحميل سوريا وايران مسؤولية ما يحصل. والاتصالات الجارية الآن، تكشف المزيد من هذه الصعوبات، وخصوصاً في اوروبا، حيث لم يصل هؤلاء الى مستوى فرض تغييرات جوهرية في مواقف المانيا وفرنسا وبريطانيا من العلاقات مع ايران».

وتوقعت المصادر استمرار الضغوط الهادفة الى «عزل سوريا وايران من خلال السعي الى قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية وحتى السياسية بين دول المنطقة والعالم وبين هاتين الدولتين». وتشير الى ان «الاداء السياسي لدمشق خلال السنوات الماضية، حال دون بروز أي ذريعة تحتج بها تل ابيب او واشنطن لتغطية اجراءات ما ضد سوريا. كذلك، فان المساعي الى اعادة البحث في العلاقات بين ايران وسوريا وبين سوريا ولبنان لم تغب عن بال الجانب الاميركي، على الرغم من القناعة الموجودة لديه بصعوبة تحقيق اختراقات جدية على هذا الصعيد».

وفي رأي المصادر الدبلوماسية ذاتها، فان المساعي المستمرة في هذا الاتجاه «قد لا تحقق كامل أغراضها، لا سيما ان الجميع سوف ينشغل باوضاعه الداخلية حيث الانتخابات العامة او الانتخابات الرئاسية او حتى المصالح الاقتصادية مع الخارج». وتعتقد بأن هذه الامور سوف يكون لها تأثير بالغ على مواقف الدول الكبرى مما هو مطروح. ودعت المصادر في هذا السياق الى عدم «اهمال بعض التباين في وجهات النظر بين واشنطن والعواصم الاوروبية حول طريقة التعامل مع الموضوع السياسي الخاص بايران وسوريا».

وتعتبر المصادر نفسها ان المرحلة الحالية تشهد تطورات من شأنها احداث تحولات جدية في صورة المرحلة المقبلة. لا سيما ان اسرائيل باتت «محكومة بمعادلة فيها الكثير من العناصر المجهولة». وتقول: «بعدما كان افق المفاوضات هو العنصر المجهول امام حكومة اسحق رابين، جاء استحقاق الانتخابات في اسرائيل ليتحول بذاته الى العنصر المجهول الثاني. وسرعان ما تطور الوضع الامني داخل فلسطين بصورة جعلت مسألة الامن تتقدم من جديد لتحتل موقعها في صدارة الاولويات، ولتكون العنصر المجهول الثالث. بحيث باتت المفاوضات في مرتبة متأخرة، وهو الأمر الذي يفرض نمطاً جديداً من البحث السياسي داخل اسرائيل وخارجها. كما يفرض تعديلات غير عادية على التصرف الاميركي».

وترى هذه المصادر في التهديدات الصادرة عن اسرائيل بشأن عمليات عسكرية «ما يوحي بالتهويل اكثر مما يوحي بالجدية» وتشرح وجهة نظرها بالقول: «ان السمة العامة لحكومة بيريز هي السمة ذاتها لحكومة سلفه رابين، وقد حكمت نفسها بسقف سياسي تحت عنوان برنامج السلام، وبالتالي فان النزوع باتجاه شعارات تتعارض مع هذا البرنامج، هو بمثابة دعوة للفريق الآخر في اسرائيل الى استلام الحكم هناك. وهذا امر مستبعد من جانب حزب العمل نفسه، كما هو مستبعد من جانب الولايات المتحدة».

وتلفت المصادر الانتباه الى انه وعلى الرغم من كل الضربات التي تلقاها بيريز مؤخراً، فان استطلاعات الرأي لا تزال ترجح فوزه على منافسه زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو. الأمر الذي يخفف من احتمالات «جنون» بيريز الذي لو شعر جدياً بصعوبة وضعه الداخلي، وبان فرصة الفوز تناسب خصمه، قد يلجأ حينها الى «خيار المغامرة» على قاعدة انه لا يخسر شيئاً، بل هو قد يربح في حال نجحت هذه المغامرات.

وتتساءل المصادر الدبلوماسية ذاتها: «لماذا توجه الحديث فجأة صوب لبنان؟ ولماذا يتردد الآن ان بيريز يضبط نفسه عن الرد في لبنان؟ على ماذا سيرد في لبنان؟ ما الذي حدث خلال الشهرين الماضيين حتى يبادر الجميع الى طرح هذا العنوان؟ هل جرت العمليات التي صنفت بالاعتداء على المدنيين في جنوب لبنان ام في القدس وتل أبيب؟ ما هو التطور غير العادي الذي حصل على مستوى المواجهة الروتينية بين المقاومة في لبنان وبين الجيش الاسرائيلي حتى يبادر الجميع الى القول ان اسرائيل سترد؟ وسترد على أي فعل؟».

وتحاول المصادر الاجابة على هذه الاسئلة بالقول: «ان القدرة الحقيقية على القيام باعمال كبيرة في لبنان باتت محدودة واقل بكثير من السابق. والكلام عن تعديل «تفاهم تموز» من جانب اسرائيل، فيه دعوة الى جعلها في حل من هذا «القيد» الذي وضعته هي في يدها من خلال الفشل الذي اصاب خياراتها العسكرية والتي باتت من غير جدوى. ما دامت لم تنجح الضغوط في مكان آخر. ولذلك، فان نقل الاضواء الى لبنان، والتغطية على ما يجري من اجراءات في مناطق الحكم الذاتي ضد الحركات الاسلامية المعارضة وضد سكان هذه المناطق، ليسا الا من قبيل الرغبة في تصدير الأزمة الناتجة حالياً من توقف المفاوضات ومن عثرات الاتفاقات الموقعة من داخل اسرائيل الى خارجها».

وفي رأي المصادر الدبلوماسية المعنية، ان «الصعوبات الحقيقية امام إقدام اسرائيل على عمل مجنون كبيرة، لكن تجارب الماضي، وتجارب بعض الانظمة في المنطقة، لا تسقط احتمالات من هذا النوع. لذا يجدر هنا التوقف عند مسألة ثمن مثل هذا العمل. ولا بأس من السؤال عن جدواه السياسية المباشرة من جهة، وعن ردود الفعل التي سيخلفها من جهة ثانية. وفي محاولة للاجابة على هذا السؤال، يمكن فهم اسباب «ضبط اسرائيل لنفسها» كما تقول هي، او كما تحاول الولايات المتحدة ان تقول».

ابراهيم الأمين

عيون

● تعليقاً على اقتراح تقسيم جبل لبنان الى دائرتين انتخابيتين، يقول وزير الخارجية فارس بويز في مجالسه الخاصة، انه يتجه الى تأييد العودة الى الدائرة الصغرى «بعد تزايد الاختبارات حول المحافظة».

● جرت اتصالات بين السفارة الفرنسية وبين البطريركية المارونية، خلال اليومين الماضيين، تركزت حول امكانية الاعداد لاستقبال شعبي حاشد للرئيس الفرنسي جاك شيراك، اثناء زيارته الى بكركي.

● ينفي رئيس الجمهورية الياس الهراوي علمه بوجود اقتراحات ترمي الى تقسيم احدى المحافظات، خلافاً لوضع المحافظات الاخرى.

● تجري اتصالات بين مسؤولين وقيادات اسلامية لدمج عشر اذاعات دينية اسلامية تبث في بيروت والمناطق في اذاعة واحدة، برعاية واشراف دار الفتوى التي لم تبد رأياً موافقاً او معارضاً لهذا التوجه بعد.

بري: المنطقة تمر في مرحلة صعبة
إسرائيل تنفّس احتقانها بالتهويل على لبنان


بري يتوسط وفد اتحاد البرلمانيين الكشفيين العرب في المصيلح (عدنان طياجة)

المصيلح ـ «السفير»:

رأى رئيس المجلس النيابي نبيه بري «انا ما تمر به المنطقة اليوم هو من أصعب المراحل في تاريخنا، ولا سيما في ظل التهديدات الاسرائيلية والتهويل المستمر ضد لبنان». «ولا بد من القول هنا ان اسرائيل تعمل فقط من اجل اعادة الاعتبار الى نفسها وتنفيس ازمتها الداخلية تهويلاً على لبنان وعلى الجنوب خصوصاً».

وقال الرئيس بري امام وفد اتحاد البرلمانيين الكشفيين العرب، الذي زاره في المصيلح امس الاول، السبت: ان الموضوع الكشفي والموضوع الرياضي والبرلماني والشعبي يجب التركيز عليه حتى ينجح، وممكن له ألا ينجح لأننا نتأثر بالحكومات وبالأنظمة الموجودة لدينا. لكن في الوقت نفسه اعتقد اننا جميعاً نؤثر ونعمل، واتصور ان هذه المحاولة جديرة بالاهتمام وجديرة بالدعم. والمهم في ذلك الاتحادات الكشفية باعتبارها إن لم تنجح لن تضر، وهذا أضعف الايمان، ومع الأسف بين قتال المتخاصمين والأعداء. هناك علاقات قائمة، انما من باب اولى يجب ان نوجد نظاماً كشفياً موحداً ونظاماً تربوياً موحداً وقوانين موحدة بالاضافة الى سوق عربية ـ اقتصادية موحدة. وهنا يأتي الينا السوق الاقتصادي المتوسطي وبالتالي اعتقد انه يجب ان نعمل حتى لا نكون مستخدمين عند اسرائيل. وهنا اتحدث بالاقتصاد، ومع الأسف ان التشرذم العربي سيجعل من اسرائيل اقوى منا اقتصادياً، ونحن على ابواب النظام العالمي الجديد الذي ليس فيه موقع موحد للعالم، بل هناك حرب اعلام ولعب في البورصات وهذا ما تريده اسرائيل، وعلى العرب ان يتوحدوا في سبيل رفض هذه المشاريع التفتيتية ويجب ان نعمل لتغذية الوحدة العربية في وجه اسرائيل ولذلك يجب ان يتأمن كل الدعم للاتحاد الكشفي العربي ونحن من خلال المجلس النيابي سنقوم بهذا الواجب.

وبعد استفسارات عن المستجدات من اعضاء الوفد، توجه بري اليهم بالقول: انتم الآن في الجنوب، والأجواء، كما تسمعون من تصريحات القادة الاسرائيليين وتصريحات الادارة الاميركية ـ وهي على قدم وساق ـ توحي وكأن الجنوب اللبناني مهدد بالاجتياح، وكم هو مقدار هذا الاجتياح؟.. ويفترض بهذا الامر ان يوجد هلعاً وخوفاً ورعباً وخاصة عند ابناء الجنوب، لكن يمكن ان تتجولوا وتقتربوا نحو الامام، وسترون انه لا يوجد خوف فقط بل سترون حركة الحياة وحركة الاعمار وحركة البناء وزرع الانسان في الارض وزرع شتولنا في السماء، سترون ذلك قائماً على قدم وساق. سياسياً، لا يوجد اجتياح. هذا كلام تهويل علينا وهناك مثل يقول «المبلل لا يخاف المطر»..

ورداً على سؤال عما يقصد بالاجتياح السياسي، قال الرئيس بري: «بالمعنى السياسي «لا يوجد اجتياح» هناك تهويل. واقول هذا الكلام حتى يسمعه اهلنا في الجنوب ويطمئنوا اكثر. «لا يوجد اجتياح». رؤياي السياسية لن يحصل اجتياح. لكن ما يحصل معنا هو أسوأ من اجتياح، القصف مستمر يومياً، ونحن عندنا فقط الموسيقى تتغير، فإما بالمدفعية، واما بالطائرات واحياناً بالبوارج وحصار هذا الشاطئ الذي مررتم به منذ اكثر من سبعة أشهر ممنوع على اي صياد من صيدا حتى الناقورة ان يبحث عن لقمة عيش عائلته، اكثر من ١٥٠٠ صياد ممنوع عليهم ان يصطادوا او يتحركوا بزوارقهم. والاسرائيليون دائماً في عرض البحر.

أضاف: «... نحن ربما اخطأنا واعطينا اعتبارات كثيرة لرؤيا السلام في العالم، نحن العرب في سياستنا لم يعرف التاريخ فاتحاً أرحم من العرب، كانت عندنا مبادئ ان قوة لبنان في ضعفه. لا اعرف من اين اتت. وكأن الذئب يهمه كم هي مكانة الحمل، ان اعداءنا كلنوا يعتبرون، ومعهم حق، في الفترة الاخيرة ان العرب لا يتوحدون مع انني اذكر انه ولا إبرة وخزت قدم عربي الا واننا في لبنان وسوريا، في بيروت ودمشق نزلنا الى الارض (الشارع)».

واشار الرئيس بري الى نشاطه السياسي ايام كان طالباً والتظاهرات التي شارك فيها، واضاف: لم نكن نحب ونرغب بأن ندفع بأولادنا الى الموت. وانتم في طريقكم الى هنا رأيتم رمز بلال فحص، كان اخي ومرافقي، نحن لا نريد ان نقتل اولادنا وان يكون اطفالنا في كل يوم عرضة للقصف والمسامير المسمّة، وسمعتم بآخر عملية انتحارية، لقد قلنا في السابق اننا في مواجهة اعدائنا ليس لنا سوى اجسادنا ولن نخاف عليها.

واكد بري انه «لن يكون هناك اي سلام من دون تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان ومن دون قيد او شرط، فنحن لم نشعر يوماً اننا منفصلون عن القضية العربية او عالمنا العربي. فلماذا لا نُعامل بالمثل، كنا نسير هذه الدرب نحن واخوتنا العرب، وحلّ في سوريا ولبنان هذا الوجع، فلماذا تركونا وتراكضوا نحو الامام ولم ينتظروا حتى نتخلص منه او على الأقل حتى يساعدونا على الشفاء...».

وكان الرئيس بري قد تسلّم اثناء اللقاء رسالة من نواب كويتيين بالنيابة عن رئيس مجلس الأمة الكويتي احمد السعدون تتعلق بالجلسة التي عقدها المجلس من أجل التضامن مع لبنان عامة والجنوب والبقاع الغربي خاصة.

من ناحية اخرى، جال الرئيس بري بعد ظهر السبت على عدد من القرى والبلدات المحاذية لخطوط التماس في منطقتي النبطية وصور واطلع على اوضاعها واستمع لمطالب المواطنين واحتياجاتهم.

واستقبل امس كلا من وزير الاشغال العامة علي حراجلي، الوزير الأسبق جوزف الهاشم، السيد هاني فحص ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف.

واستقبل مساء نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر العائد من دمشق، ثم الوزير نديم سالم. فالنائب نسيب لحود.

القصر الجمهوري

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس الاول في قصر بعبدا الرئيس رشيد الصلح.

الحكومة

● التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس في قصر المختارة وفداً من آل ابوعساف في بشامون، وآخر من سلفايا ودقون، ووفوداً من بلدات حراجل وفاريا وميروبا في كسروان بحضور النائب نبيل البستاني الذي اوضح اثر اللقاء انه تم البحث في تأمين البنى التحتية للمهجرين.

شمس الدين عن الهراوي: مساعي التهدئة نجحت

نقل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي قوله ان المساعي التي بذلت للسيطرة على الوضع في الجنوب حققت جانباً من النجاح.

وكان الهراوي قد استقبل امس الاول في قصر بعبدا شمس الدين الذي قال انه ليس من مصلحة احد ان نشعر بالطمأنينة. بل علينا ان نبقى في حالة الحذر والتوجس. ولكن رئيس الجمهورية يعتقد بأن المساعي التي بذلت حققت جانباً من السيطرة على الوضع المتدهور.

واعتبر ان الكلام الذي صدر عن رئيس مجلس الوزراء حول ما يجري في الخيمات يمثل وجهة نظر للبنانيين جميعاً.

من جهة ثانية، استقبل الشيخ شمس الدين، وفداً من اقليم التفاح برئاسة المحامي محمد عيسى اطلعه على الوضع في الاقليم وما يعانيه الاهالي في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة المتكررة.

واستقبل شمس الدين، وفداً مشتركاً من مجلس كنائس الشرق الاوسط والكنائس الانجيلية في الولايات المتحدة الاميركية.

واكد شمس الدين للوفد «ان العرب ليسوا ضد السلام، وان المسلمين ايضاً ليسوا ضد اليهودية كدين، وانما هم ضد الصهيونية التي هي حركة سياسية لا علاقة لها بالايمان». واعتبر «ان لبنان يمثل التعبير الاكبر والاكمل عن اللقاء بين فروع الايمان الابراهيمي الكبير وشعبه حيث يلتقي المسلمون والمسيحيون في مجتمع واحد لتطوير ثقافة واحدة».

تقرير حول حركة الاتصالات الدبلوماسية وراء الكواليس
واشنطن تريد «هدنة انتخابية» في الجنوب
وكلام جدي عن «تفاهم تموز» جديد .. ومتطور

كتب جورج علم:

قد يكون من المبالغة القول ان آلية المسارات التفاوضية بشكلها المعروف قد انتهت.. والى زوال!. ولكن في المقابل هناك اسئلة جدية مطروحة على بساط البحث منها: هل تبحث دول قمة شرم الشيخ فعلاً عن صيغة جديدة لدفع عملية السلام المتعثرة؟. ثم ما هي خلفية العرض الذي طرحه «حزب الله» على الحكومة الاسرائيلية والقاضي «بمقايضة جثث قتلى اسرائيليين بالإفراج عن اسرى حزبيين محتجزين لدى اسرائيل»؟. وهل من اتفاق، او «تفاهم» آخر يصار الى ترتيبه حالياً وراء الكواليس، على غرار «تفاهم تموز»، لتمرير مرحلة التحضير للانتخابات الاسرائيلية بتهدئة الوضع في الجنوب والشريط الحدودي والمناطق الشمالية المتاخمة له، أم ان العنف سيبقى سيد الموقف؟.

هذه الاسئلة وغيرها، تشكل بمجموعها محور الحركة الدبلوماسية الناشطة وراء الكواليس هذه الايام تحت شعار «العمل على ضبط الوضع في الجنوب، مقابل الضغط على اسرائيل لمنعها من القيام بأي عمل عسكري ضد لبنان».

التقاط الأنفاس!

وتعترف مصادر مطلعة بأن سلسلة من الخطوات قد تحققت بعد قمة شرم الشيخ قد لا تكون ناجزة بالكامل، ونهائية، ومضمونة، ولكنها «مرصودة» بعناية في دائرة الاهتمام والمعالجة منها:

● قيام تعاون امني ـ مخابراتي واسع لمنع تجدد انفجارات السيارات المفخخة والعمليات الانتحارية داخل اسرائيل، اقله خلال هذه المرحلة الفاصلة عن موعد الانتخابات العامة في نهاية ايار المقبل.

● وجود تعاون وتنسيق ميداني يومي بين اسرائيل من جهة، وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من جهة ثانية، والسلطات الأردنية كطرف ثالث لتحقيق الاستقرار الامني الذي يخدم حملة بيريز الانتخابية.

● انتقال البحث من الحالة الامنية التي تبقى في صدارة الاولويات، الى البحث عن الوسائل الكفيلة بتحرير فلسطينيي مناطق الحكم الذاتي من الحصار الاسرائيلي الحديدي المفروض عليهم. بعدما تحول الى حصار اقتصادي ـ معيشي ـ إنساني خانق.

وترى المصادر ان بعض جهود الاجهزة الامنية والمخابراتية ادى الى وقف مسلسل التفجيرات داخل اسرائيل. اقلها خلال الفترة التي اعقبت قمة شرم الشيخ، ومكنت الاسرائيليين من التقاط الانفاس. الامر الذي دفع بالحكومة الاسرائيلية الى التطلع ناحية الجنوب بحثاً عن وسيلة تؤدي الى تهدئة هذه الجبهة الساخنة والمكلفة. او الوصول الى نوع من «الهدنة» خلال هذه الفترة تمكن رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز من الانصراف كلياً الى معركته الانتخابية، ومعالجة شؤونها بعيداً عن الهم الامني او «حروب الاستنزاف» التي تستهدف رصيده الانتخابي داخل المجتمع الاسرائيلي.

تحرك أميركي ـ أوروبي

وتضيف المصادر انه لم يعد سراً القول ان الولايات المتحدة دخلت بقوة على الخط اللبناني ـ السوري للوصول الى هذا الهدف. كما ان فرنسا وبعض الدول الاوروبية تستعد للتدخل على الخط الإيراني واستخدام نفوذها مع طهران لخدمة هذا الغرض.

وتشير المصادر في معرض إثباتها لهذا التوجه الى عناوين عدة معروفة منها:

أولاً: وجود لتصالات اميركية ـ سورية مباشرة، وعلى مستويات رفيعة، لحمل دمشق على استخدام نفوذها مع «حزب الله».

ثانياً: اعلان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بعيد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة في القصر الحكومي ما معناه ان حكومته لا تملك سلطة فعلية لضبط تحركات المقاومة في الجنوب.

ثالثاً: الطلب الذي نقله السفير الاميركي ريتشارد جونز يوم الجمعة الماضي الى وزير الخارجية فارس بويز، والداعي الى تجميد اعمال المقاومة في الجنوب، والضغط على «حزب الله» في هذا الاتجاه، مقابل اقناع إسرائيل بصرف النظر عن اي عمل عسكري ضد لبنان.

المسيرة السلمية في خطر؟

وتلتقي هذه العناوين، على حد قول المصادر، لتغطي حركة دبلوماسية اميركية ناشطة في كل من بيروت ودمشق وبعض عواصم دول المنطقة، شعارها ان واشنطن تتفهم جيداً الموقف اللبناني والسوري الذي يميز بين ما هو عمل ارهابي، وما هو عمل مقاوم، ولكنها (اي واشنطن) في المقابل لا ترى أن العمليات التي تنفذها المقاومة انطلاقاً من الجنوب، ستؤدي الى التحرير والى تنفيذ القرار ٤٢٥ خلال هذه المهلة الفاصلة عن موعد الانتخابات الاسرائيلية، بل ان الغرض منها استهداف العملية الانتخابية في اسرائيل، واستطراداً، استهداف العملية السلمية برمتها، لأن المطلوب تحقيقه من خلال هذه العمليات اضعاف شعبية بيريز، والحاق هزيمة نكراء بحزبه وتياره، وخياراته التفاوضية.

وتذهب واشنطن في تصورها لمستقبل الامور الى أبعد من ذلك فتقول ان فوز تكتل «الليكود» في العملية الانتخابية لا يعني ان فرص السلام قد انهارت، بل يعني بالتأكيد انهيار الأسس التفاوضية المعتمدة من قبل حزب العمل، واعتماد اسس تفاوضية متطرفة لن يقبل بها السوريون ولا اللبنانيون ولا الفلسطينيون، وهذا ما سيؤدي الى تراجع المسيرة السلمية وتجميدها الى اجل غير مسمى او الى انهيارها بالكامل، وهذه احتمالات ممكنة، وتصبح اقرب الى الواقعية منها الى الخيال اذا ما استمر «الملف» الامني مفتوحاً على غاربه في الجنوب، واحتمالات التصعيد واردة من «حزب الله» والاسرائيليين على السواء.

عنق الزجاجة!

وتشير المصادر الى ان الادارة الاميركية تنتظر مبادرة تقوم بها دمشق مع طهران من جهة، ومع قيادة «حزب الله» من جهة اخرى، من دون استثناء الحكومة اللبنانية ـ (التي لا قدرة لها في التأثير على المقاومة في الجنوب) ـ للوصول الى اتفاق او تفاهم على غرار «تفاهم تموز» الشهير، يقضي بتجميد نشاطات «الحزب» خلال مرحلة الانتخابات الاسرائيلية هذه ... لكن ليس من دون اي ثمن!.

وتعترف المصادر بأن الامور بلغت حالياً عنق الزجاجة، ذلك ان دمشق تريد من واشنطن ضمانات واضحة حول مسائل جوهرية عدة أبرزها:

أولاً: ان تتبنى اللجنة المنبثقة عن قمة شرم الشيخ عن اتخاذ او تبني أي إجراء ضد ايران خلال الاجتماع الذي ستعقده في ٢٨ و٢٩ الجاري في واشنطن.

ثانياً: عدم قيام اسرائيل بأي عدوان ضد ايران او لبنان تحت شعار «الثأر» لحوادث التفجيرات، او «مكافحة الارهاب»، او تنفيذ «ضربات وقائية»... وخلاف ذلك من الاعذار والمبررات.

ثالثاً: الحصول على ضمانات حول مستقبل المفاوضات، ومستقبل العملية السلمية سواء نجح حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، او فاز عليه تكتل «الليكود».

أما في ما يتعلق بـ«حزب الله» فترى المصادر ان اي تقدم باتجاه هذا المنحى لن يكون من دون ثمن، وربما شكل العرض المتداول عبر وسائل الاعلام والقاضي «بمقايضة جثث بأسرى» مظهراً من مظاهر التسوية او «التفاهم» الذي تنشط له الولايات المتحدة وتريده الحكومة الإسرائيلية.

هل تنقسم دول شرم الشيخ؟

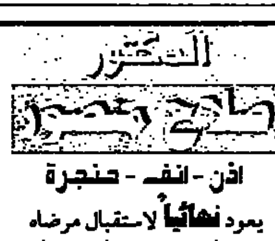
لكن في موازاة هذا التحرك هناك تحرك آخر منتظر، لا بل مطلوب من الادارة الاميركية: ماذا تُعد من خيارات ومخارج خلال انعقاد اللجنة المنبثقة عن شرم الشيخ في واشنطن؟. وهل ستذهب هذه اللجنة الى حد اعتماد ضغوط مباشرة وخيارات عسكرية ضد إيران تحت شعار «مكافحة الارهاب» أم ان الفرنسيين والاوروبيين ـ بشكل عام ـ سيرجحون خيار الحوار والتفاهم مع طهران بدلاً من خيار القوة والعنف والضغط السياسي والاقتصادي؟.

ان المسألة، تقول المصادر، في غاية الدقة والتعقيد، وكل الاحتمالات واردة، بما في ذلك العودة الى أجواء العنف والتفجير، وأيضاً انقسام دول قمة شرم الشيخ الى «معسكرين»، باعتبار ان الاوروبيين الذين يتمتعون بمصالح حيوية مع طهران، لا يمكن ان يقبلوا بمجاراة الولايات المتحدة واسرائيل في اعتماد وسائل عنفية رادعة ضد طهران مع التشديد على المعادلة القائلة بأن العنف لا يولد الا العنف!

بركان المتغيرات!

وترى المصادر انه في سياق التحرك الحاصل على اكثر من «جبهة» وصعيد، هناك فواصل زمنية ومواعيد واستحقاقات لا بد من اخذها ايضاً بعين الاعتبار، نظراً لتأثيرها المباشر على سير الحركة الناشطة. فضلاً عن ذلك هناك ناحية اخرى لا يمكن اغفالها، وهي مرحلة «تجميع الاوراق» وإعادة تقويم حسابات الربح والخسارة، والاستعداد لمواجهة الاستحقاقات المقبلة بشتى مظاهرها وأبعادها واحتمالاتها خصوصاً اذا ما فشلت المساعي الدبلوماسية في تحقيق الغايات المنشودة في هذه المرحلة، وعاد العنف سيد الموقف او تركت مسؤولية التقرير والتدبير الى الاجهزة الامنية والمخابراتية لتعالج التحديات القائمة، والعقد المستعصية.

في كل الاحوال والظروف ـ تقول المصادر ـ ما كان مقبولاً من صيغ تفاوضية قبل قمة شرم الشيخ لن يكون متداولاً بعدها، وبعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة اياً كان الحزب الفائز فيها. والمنطقة بأسرها تقف على فوهة بركان المتغيرات، لا احد يستطيع ان يتكهن ما اذا كان سينفجر؟ ومتى؟ وإلامَ سيؤدي في حال انفجاره؟!



يا زمن

يضيق «لبنان» بأقلامه. من ليس معنا، فهو ضدنا. لا مجال لـ«معنا» بتصرف موضوعي، ولا مجال لـ«ضدنا».. مع الاحترام.

يرضى حنا، يزعل حنين. فات السبت...

هواء. هواء. يقلّ الهواء في البلاد.

لعلهم يستنشقون منه ما يفيض عن حاجتهم، فإن تنفس كاتب او صحافي او صاحب رأي، رجموه.

يضيق «لبنان» بأقلامه. «أبو ملحم» ما عاد مقبولاً.. «ابو الجماجم» ما عاد حياً. سائر الأبوات على خير ما يرام..

يحق لهم ما لا يحق لغيرهم. أيحق لغيرهم النصح او الانتقاد او الملاحظة او التنفس من دون إذنهم أو رضاهم؟

كل واحد منهم ينصح بلداً. وكل واحد منهم هو البلد.

صاحبك اليوم، عدوك غداً.. حالما ينزف الحبر من ذلك القلم على تلك الورقة.

عدوك اليوم.. صاحبك غداً، حالما تحبس انفاس قلمك، حالما تلوي عنقه باتجاه تحت.

أما لهذا الـ«تحت» من آخر؟ بلى، هناك تحت «الحوسة»... «القرطة»، من حولهم، ينفثون التفاهة، يشهرون السموم، يسيل منها الى الخارج بقدر ما يبتلعون.

و«هم» في ابراجهم العالية إليهم ينصتون. بلى.. يصلهم الموت إن كانوا لا يعتقدون.

يحتكرون الرأي السديد. هذا صح، وهذا غلط، هذا كويس وهذا عال؛

خذوه. احبسوه تحت اظافركم، يصلنا كلما حككتم في داخل انوفكم، فتزفروه برداً وسلاماً.

خذوه. احبسوه في اقفيتكم، يصلنا رذاذه العطر كلما الى انفسكم تختلون.

خذوا الوطن بما وبمن فيه، فهو حلال لكم وعليكم.

أنتم الكبار فينا. انتم أولو الأمر. والأمر لكم. منكم وعندكم وإليكم.

ألا نتنفس فقط؟

دعونا نتنفس لنقول فيكم ما قاله المتنبي في سيف الدولة لا في كافور.

ليسقط زهير والبحتري وليحيَ ابن كلثوم: ملأتم البر حتى ضاق عنكم. لا يجهلن أحد عليكم، فأنتم خير الجاهلين.

حفظناها يا مولانا. ألا تتعطفوا وتجيبوا على سؤال خاطركم، أطال الله بعمركم؟

بأمركم يا مولانا. انتم الباقون وكلنا الى زوال من دون رضاكم.

على راسنا، يا تيجان راسنا، رغباتكم اوامر. «تدشيقاتكم» عبير.

هو الزمان يسير الهوينا. يا ليته يسرع لنخبره بما فعل «الطائف».

هو الزمان أرخى «بلاويه» علينا. جلاجيق لو دامت لغيركم. ولكن انتم لا تبصرون.

إنه قريب. آت، ذلك اليوم الذي فيه تندمون. يوم لا ينفع الندم.

بئس قلم يلتوي الى تحت. بئس جلجوق يلتوي الى فوق.

فيصل سلمان

لقاء نيابي شمالي قريب عند كرامي

لإعلان موقف من الانتخابات والتعيينات والإنماء

طرابلس ـ خضر طالب:

يتجه نواب محافظة الشمال الى إعلان موقف موحد من طريقة وأسلوب تعاطي الحكومة مع المحافظة على مستوى الخدمات والتعيينات والخطط الإنمائية.

ويأتي هذا التحرك النيابي الشمالي تتويجا لسلسلة اتصالات ولقاءات جرت الاسبوع الماضي وبينها اللقاءان الموسعان اللذان عقدا يومي الجمعة والسبت في دارة النائب صالح الخير في المنية وفي دارة رئيس تجمع الصناعيين في طرابلس عبد الله غندور، حيث تبلورت فكرة توحيد المواقف ردا على خطوات الحكومة التي كان آخرها تعيين مجلس إدارة جديد لمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس من دون استشارة نواب المنطقة.

وذكرت مصادر نيابية شمالية ان هذه التعيينات اثارت حساسيات وشكلت استفزازا من الحكومة لنواب المنطقة، واستدركت هذه المصادر لتؤكد «ان لا مشكلة مع الاشخاص المعينين انما المشكلة في طريقة التعيين وأسلوب التحدي الذي تعتمده الحكومة كنهج لها في تعاطيها مع منطقة الشمال، فضلا عن تغييب الشمال عن مشاريعها الإنمائية والخدماتية»..

وكشفت المصادر ان نواب الشمال سيعقدون اجتماعا في منزل الرئيس عمر كرامي في بيروت بعد غد الاربعاء او يوم الخميس، على ابعد تقدير لمناقشة هذه القضايا واتخاذ الموقف منها.

وتتوقع مصادر معنية بالتحضيرات لعقد الاجتماع النيابي الشمالي ان يشارك فيه من ٢٠ الى ٢٢ نائبا من بينهم الوزير اسطفان الدويهي (من اصل ٢٨ نائبا)، على ان يكون أبرز الغائبين الوزيران فريد مكاري وعمر مسقاوي ونائبا «الجماعة الاسلامية» فتحي يكن وأسعد هرموش، والنائبان محمود طبو وسليم سعادة.

وتوقعت المصادر ذاتها ان يتخذ المجتمعون مواقف من قانون الانتخابات والتطورات الداخلية ومن «أسلوب الحكومة في التعاطي مع الشمال».

فعلى صعيد قانون الانتخاب سيؤكد النواب ـ بحسب المصادر ـ على ضرورة بقاء الشمال دائرة انتخابية واحدة وعلى رفض سلخ اي جزء منه، كما سيدعون الى اعتماد المحافظة دائرة انتخابية على صعيد كل لبنان.

اما بالنسبة للشق الآخر فتقول المصادر ان الاجتماع النيابي «سيطالب بتطبيق بند الإنماء المتوازن الذي نص عليه اتفاق الطائف، واعطاء الشمال حقه في المشاريع والخطط الإنمائية والاقتصادية والاعمارية والخدماتية، كما انه سيعلن موقفا واضحا من التعيينات الأخيرة في مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس التي جاءت من دون استشارة نواب المنطقة مما يوحي بتوجه للحكومة لاستمرارها في تحديهم واستفزازهم كما حصل في مرحلة سابقة، وخصوصا ان التعيينات الأخيرة تشتم منها رائحة مشروع ما يحضر للمعرض الدولي يهدف لوضع اليد عليه».

لكن هذه المصادر رفضت الربط المباشر بين تعيينات المعرض وبين الاجتماع المرتقب، معتبرة «ان هذا التعيين هو جزء من سياسة عامة تنتهجها الحكومة في طريقة تعاطيها مع كل ما يخص منطقة الشمال الذي ما زال محروما من الخدمات».

وفي حين ترى مصادر سياسية شمالية «ان الاجتماع المرتقب يهدف الى توحيد الموقف من قانون الانتخاب ويؤسس لائتلاف انتخابي»، يعتقد النائب فايز غصن انه «من المبكر الحديث عن اللوائح والتحالفات أو الاشخاص قبل صدور قانون الانتخاب».

لكن النائب غصن يستدرك قائلا «من الممكن ان يؤدي في مرحلة لاحقة الى ائتلاف، فنحن أصلا متفاهمون ولا خلاف حول مبدأ التعاون ونظرتنا للأمور واحدة، من هنا لا مانع للأغلبية في أن تتفاهم حول أمور سياسية مستقبلية».

اضاف «اما الآن فإن اللقاء هو في إطار الألفة والوحدة الشمالية ويهدف لرفع مطالب المواطنين وتحقيقها».

ويؤيد نواب آخرون وجهة نظر النائب غصن، لكنهم يشددون على أن لا علاقة لهذا اللقاء بالكتل النيابية القائمة، فكتلة نواب طرابلس والتكتل النيابي المستقل قائمان ولا يلغيهما اللقاء النيابي الشمالي، لأن الكتلة او التكتل موجودان وهما يعملان على المستوى البرلماني ويصبان في نفس الهدف وفي إطار التفاهم الشمالي الذي لم ينقطع أبدا.

فرنجية

في السياق ذاته، انتقد النائب سليمان فرنجية تعيينات مجلس إدارة معرض طرابلس، وقال «ان الدولة لا تبنى بالكيديات».

ورجح فرنجية في لقاء شعبي عقد في بلدة النبي يشوع، ان تجري الانتخابات النيابية في موعدها، مؤكدا استمرار تحالفه مع الرئيس عمر كرامي، وقال: ان المعركة الانتخابية المقبلة هي بين خطين ومشروعين: الأول عربي وطني، والثاني شرق اوسطي رأسمالي.

وكرر وصف الرئيس رفيق الحريري بأنه «عرفات ثان الى ان يثبت العكس»، وانتقد سياسة الحكومة الاقتصادية، وقال: ان نصف أسهم مصرف لبنان اصبحت بيد اجنبية.

ودعا فرنجية المواطنين الى انتخاب ممثليهم في المجلس النيابي، على أساس خط منهجي وليس خدماتيا.

قضية نشر القوانين في ملاحق الجريدة الرسمية تستمر فصولاً

تساؤلات حول قرار المجلس الدستوري بـ«التثبت»

الرفاعي: إما تصديق الجريدة الرسمية أو اتهام بالتزوير

كتب أحمد زين:

تطرح المراجعة التي تقدم بها عشرة نواب للمجلس الدستوري بهدف الطعن بدستورية قانون موازنة العام ١٩٩٦ وملحقاتها قضية على جانب من الأهمية لارتباطها المباشر بصلاحيات المجلس الدستوري والمهام الموكولة إليه وبمبدأ فصل السلطات الذي يرتكز عليه النظام البرلماني الديموقراطي المعتمد في لبنان.

ففي حيثيات القضية ان قانون الموازنة نشر في ملحق لعدد سبق صدوره من الجريدة الرسمية. إلا ان الملحق اعطي تاريخ العدد السابق اياه الامر الذي جعل الفارق الزمني [illegible]

ان يثبت الغير له وقوع خطأ ما يصحح رسميا ويبلغ إليه لأنه لو فعل المجلس الدستوري غير ذلك يكون قد شكك بوسيلة النشر الرسمية واتهمها ضمنا بالتزوير وهو امر لا يمكن حتى للمجلس الدستوري ان يعمد إليه.

ج ـ حتى في حال الظن بوجود خطأ مادي في اعتماد تاريخ النشر من قبل عامل ما في الجريدة الرسمية ومن دون قصد من الجهات المعنية بالنشر فان المجلس الدستوري ليس الجهة الصالحة ولا المخولة بطلب تصحيح مثل هذا الخطأ.

د ـ صحيح ان مسألة نشر القانون هي جزء من القانون نفسه [illegible]

المجلس الدستوري ينطلق لتحديد قبول المراجعة شكلا لجهة تقديمها ضمن المدة القانونية من تاريخ صدور العدد الذي نشر فيه القانون وكما هو مدون رغم كل علاته. واذا كان الامر ممكنا غير ذلك فالسؤال الذي يتبادر هنا هو الآتي: هل يمكن للمجلس الدستوري تعديل تاريخ صدور ملحق عدد الجريدة الرسمية؟ ألا يكون انا ما سلمنا بذلك جدلا قد مارس رقابة ليس معنيا بها؟

صحيح ان هناك مشكلة قائمة خصوصا وان «وعد» الحكومة المجلس بإعطاء ملاحق الجريدة الرسمية تاريخ صدور الملحق عمليا وليس تاريخ العدد الذي «تنتسب» اليه [illegible]

[illegible]

أسباب منها:

أ ـ ان المجلس الدستوري لا يمكن ان يتحول الى «ضابطة عدلية» او «قاضي تحقيق» في اداء مهمته وفي اعتماد الأسلوب الموصل لهذه المهمة. فالمراجعة امامه يجب ان تكون مثبتة بالوثائق وليس من واجبه ان يجمع الوثائق عن غيره.

ب ـ ان الجريدة الرسمية والملاحق الصادرة عنها هي وسيلة النشر القانونية المعتمدة في الدولة ولا يمكن للمجلس الدستوري الآن يأخذ تاريخ النشر على علاته الى [illegible]

قد يقال ان المجلس الدستوري معني بالشروط الواجب توافرها لإقرار المبادرات التشريعية كان ينشر مثلا قانون لم تتوافر له اكثرية مطلوبة له عند درسه في مجلس النواب. ولكن المجلس الدستوري في مثل هذه الحالة لا يعمد للتحقق من ذلك باجراء استفتاء مثلا بين النواب ليعرف من ايد المشروع ومن عارضه بل يتثبت من الوثائق المرفقة بالمراجعة عن محضر الجلسة ومثل هذه التفاصيل اصلا تبقى على عاتق الجهة المتقدمة بالمراجعة اصلا. اما بالنسبة للنشر في الملاحق فما تزال الثغرة القانونية في شأنه قائمة لأن لا نص قانونيا يحكمه وعلى هذا الأساس فإن [illegible]

[illegible] لسان الحكومة. اما ان يترك الامر للمجلس الدستوري ليقلع شوكه بيديه و«يتثبت» ليكون وثيقة يضمها الى الملف فمسألة فيها نظر وقد تكون بحاجة لمجلس دستوري لإصدار الحكم فيها. وفي هذا يقول النائب السابق الدكتور حسن الرفاعي: «ان قرار التثبت ليس من مهام المجلس الدستوري. فالمجلس اما ان يعتمد التاريخ الذي صدر فيه الملحق باعتباره وثيقة رسمية واما ان تقام دعوى تزوير على الذين اقدموا على اعطاء الملحق تاريخا بمفعول رجعي».

فمن هي الجهة التي يمكن لها ان تقدم على الادعاء؟

صفير: الإضراب غير مقبول إذا رافقته أعمال عنف

دعا البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير الى تطبيق تعاليم الكنيسة في مجال العدالة الاجتماعية، مشيراً الى أن المشكلات الاجتماعية هي التي تربك مجتمعنا اللبناني من بطالة الى ضآلة أجر إلى اضرابات ومحاولة تظاهرات ومطالبة باحترام الحريات واحترام حقوق الانسان. واعتبر ان «الاضراب مشروع ادبياً عندما يتبين انه لابد من اللجوء إليه، لكنه غير مقبول عندما ترافقه أعمال عنف، أو إذا أريد له أهداف لا ترتبط مباشرة بشروط العمل او تعاكس الخير العام.

ترأس البطريرك صفير قبل ظهر امس قداس الأحد في كنيسة بكركي علونه فيه الأب القيم زخيا باسيل، والقى بعد تلاوة الانجيل عظة بعنوان «لا تستطيعون ان تعبدوا الله والمال»، عرض فيها عقيدة الكنيسة الاجتماعية ومفهومها للنشاط الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، مشيراً الى انها أمور بالغة الأهمية بالنسبة الى جميع الناس وفي كل البلدان، وهي مطروحة عندنا طرحاً يدل على أن الحياة الاقتصادية لا يمكن أن تزدهر إلا إذا توفر لها مناخ حرية فردية وجماعية، واستقرار سياسي وتشريعي ونقدي وخدمات عامة وضمانات تقدمها الدولة للتوظيفات المالية بحيث تعود بالفائدة والارباح على أصحابها.

وتناول صفير في عظته مبادئ [illegible]

بالفضلية السوق المطلقة على العمل البشري.

وشدد على واجب الدولة الأساسي في «تأمين ضمانات للحريات الفردية ولحرية الملكية الخاصة، فضلاً عن عملة ثابتة وخدمات اجتماعية مجدية، لكي يتمكن الذين يعملون من أن يتمتعوا بثمرة عملهم، ويشعروا بالتالي، بالتشجيع على القيام به بفاعلية واستقامة».

وقال إن من واجب الدولة ان تراقب وتوجه ممارسة الحقوق الإنسانية في القطاع الاقتصادي. غير ان المسؤولية الأولى في هذا المجال لا تقع على الدولة، بل على المؤسسات ومختلف الفئات والرابطات التي يتألف منها المجتمع، لافتاً النظر الى ان المسؤولين عن المشاريع والمؤسسات يحملون أمام المجتمع مسؤولية عملياتهم الاقتصادية والبيئية، وعليهم أن يأخذوا بالاعتبار خير الأشخاص وليس فقط زيادة الارباح، ويجب أن تكون مجالات العمل وامتهان حرفة مفتوحة للجميع دونما تفرقة ظالمة بين الرجال والنساء، الأصحاء والعاقين، أبناء البلاد والقادمين إليها، وعلى المجتمع، من جهته، أن يساعد المواطنين وفق الظروف على إيجاد عمل ووظيفة، والأجر العادل هو ثمرة العمل المشروع، ويمكن أن يشكل رفضه أو حجزه ظلماً فادحاً [illegible]

مساعٍ فلسطينية لضبط إيقاع المخيّمات

«الإعلام المسلّح مرفوض.. لكن الكفاح شيء آخر»

كتب عماد مرمل:

يستمر الدور الفلسطيني في لبنان مادة التباس (واضحة حينا ومموّهة احيانا) تتجاذب العلاقة بين السلطة اللبنانية والقوى الفلسطينية على اختلاف اتجاهاتها، برغم كل التجارب السابقة والحافلة بالعبر التي مرت بها تلك العلاقة.

هذا الالتباس المزمن ما زال يبرز بقوة عند اي امتحان مشترك يخوضه الطرفان، على انه يتقمّص في كل مرة، وتبعاً لـ«المناسبة»، شكلا جديدا، هو في المحصلة جزء من عوارض مختلفة لداء واحد.

في هذا السياق، كانت التصرفات الفلسطينية الأخيرة في عدد من المخيّمات كافية لتحريك مشكلة تتجاوز أصلا خصائص اللحظة السياسية الراهنة وإن جاءت وليدتها، وقد عبّر أكثر من مسؤول لبناني رسمي، بصراحة ووضوح، عن بعض وجوه هذه المشكلة، عندما انتقد الممارسات العسكرية والسياسية غير المسؤولة، في مرحلة إقليمية دقيقة. [illegible]

قوى مناهضة لياسر عرفات ـ عن اتصالات جرت وتجري على مستوى الساحة الفلسطينية لاحتواء آثار السجال الاخير، موضحا ان اجتماعات عدة عقدت في المخيمات خلال الايام الماضية وضمت فاعليات واطرافا تدور في الفلك الوطني والقومي، «وجرى اثناءها التأكيد على ضرورة تعزيز وضع الساحة الداخلية، لبنانياً وفلسطينياً، وسد اي ثغرات ربما تؤثر سلبا على مصالح الشعبين».

ويكشف المصدر عن ان موفدين لـ«التحالف» تولوا الاتصال بمنير المقدح لمعالجة الامر بهدوء ومسؤولية، مشيرا الى ان هذا الاخير أبدى تفهماً للتوجهات التي نُقلت اليه.

ويبدي المصدر تفهما لظروف السلطة اللبنانية التي تتعرض لضغوط قوية بعد مقاطعتها قمة شرم الشيخ، وهو يرفض ـ على هذا الأساس ـ منطق الإعلام المسلح الا انه يتمسك بما اسماه «حقنا في ممارسة الكفاح المسلح وتعميم ثقافته، شرط ان لا يؤثر استخدامه على مصالح لبنان». [illegible]

من هنا، يستغرب المصدر استمرار واقع انعدام الحوار بين الحكومة والقوى الفلسطينية، واقتصاره في احسن الحالات على قنوات ضيقة لبحث شؤون اجتماعية، مشيراً الى انه جرى السعي لدى وزراء مقربين من رئيس الحكومة «لترتيب لقاء مصارحة بيننا وبينه، غير ان الأمور بقيت على حالها، وهذا الرفض للحوار معنا غير مفهوم ويثير استهجاننا، وخطورته انه يساهم في تعقيد المشكلات التي تطرأ.

وماذا عن قول الرئيس الحريري ان على الفلسطينيين المتواجدين في لبنان التصرف كضيوف؟

يرى المصدر انه كما يتوجب على الضيوف احترام واجباتهم، فإن لهم حقوقا يجب ان تُحترم، وهي ليست كذلك بعد، مطالبا بعدم اجتزاء النظرة الى هذه المسألة، ويؤكد ان الفلسطينيين يتطلعون الى توظيف امكاناتهم وقدراتهم في هذا البلد لتقويته وليس لإضعافه، «على قاعدة تكامل الأدوار لما فيه مصلحة الجميع».

[illegible] ان تتبنى المنظمات الفلسطينية عملياتها بشكل علني، «في حال حاول البعض تصوير الكتلة البشرية الفلسطينية بأنها مهمّشة، فيكون لا بد من تذكيره بأنها ما زالت حية وتناضل من اجل قضيتها».

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قد اعتبر اخيرا ان التصرفات او البيانات التي تصدر عن منظمات غير لبنانية لا علاقة لها بالمقاومة، انما هي مضرّة، ودعا الفلسطينيين الى التصرف كضيوف، مشددا على انه لا يجوز لأحد القيام بأي تصرف خارج نطاق المقاومة اللبنانية للاحتلال، ثم أتى كلام وزير الخارجية فارس بويز خلال مؤتمره الصحافي يوم الجمعة ليتناغم مع كلام الحريري، اذ رأى بويز ان على المنظمات التي لا تمت بعلاقة الى القضية اللبنانية ان تنضبط وتلتزم قواعد واصولا معينة.

هل هذا يعني انه من الصعب تضييق الهوة القائمة؟

يكشف المصدر في تحالف الفصائل ـ وهو تحالف بين [illegible]



دلول مع الوفد الطالبي في منزله (سامي الحسيني)

دلول يدعو لتنقية الحياة السياسية:

وحدتنا أهم من سلام أي كان

دعا وزير الدفاع محسن دلول الى تنقية الحياة السياسية المهتزة بسبب الدس على مسيرة الدولة معتبراً أن صوت الحق قد يكون خافتاً ولكنه [illegible]

[illegible] المواضيع السياسية الراهنة.

ورأى دلول خلال الحوار ان هناك «غرابة بإبقاء لبنان خاضعاً سياسياً لمشيئة القوة العظمى التي طار صوابها لأنه لم يلب الحضور الى مؤتمر شرم الشيخ فاعتبرته تلميذاً مشاكساً وبدأت حملة عليه كانت بدايتها بيان وزارة الخارجية الاميركية»، ولاحظ انه عوضاً عن مساعدة لبنان على تخطي ازماته فقد جرى الضغط على دول كثيرة، شقيقة وصديقة، كي لا تقوم بمساعدته، بغية ابقائه في مهب الريح.

واكد الوزير دلول ان «أي عدوان اسرائيلي على لبنان لن يجبرنا على قبول سلام لا نريده»، وقال: «ان السلام اصبح يساوي وحدتنا ولسنا مستعدين من اجل سلام أي كان ان نفرط بوحدتنا التي نحرص عليها حرصاً كاملاً».

ورأى ان بعض الاجراءات الاقتصادية القاسية ستنعكس بحبوحة اقتصادية بعد وقت قصير، واعلن وقوفه ضد تفريع الجامعة اللبنانية، لأنه لا يؤدي فقط الى تقسيمها وانما الى اضعافها اكاديمياً ايضاً.

سلسلة محاضرات حول السينودس

الراعي: بشحطة قلم عدلنا الدستور

رأى رئيس اساقفة جبيل للموارنة بشارة الراعي ان النظام السياسي في لبنان يقوم على الديموقراطية التوافقية وليس على ديموقراطية العدد، واشار الى ان للسينودس «وضعنا امام مشكلات الحرب».

وقدم الراعي امس محاضرة بدعوة من المجلس الرعائي لرعية مار يعقوب ـ جبيل، في قاعة البطريرك الحويك لثانوية مار يوسف حول «تطبيق نداء السينودس من اجل لبنان».

وقال الراعي «اننا نخرج من حرب، والنداء الاخير للسينودس يضعنا امام مشكلاتها، ومنها «مشكلة حقوق الانسان والمشكلات السياسية التي تنتهك هذه الحقوق والازمة الاقتصادية [illegible]

كاملة، والا فلن تكون هناك حياة وطنية ولا حرية ولا ديموقراطية وثقافة لبنانية، واذا اردت ان تصفي شعباً فعليك ان تنسيه ذاكرته الثقافية، وهكذا تضيع هويته، وهذا ما يجري في لبنان وهذا يعني موت وطن، والنداء قال ذلك».

● وحاضر سفير لبنان السابق في واشنطن سيمون كرم امس الاول عن «السينودس: نداء لوحدة اللبنانيين» في بلدة عين الدلب في شرق صيدا بدعوة من نادي البلدة وحلقة التنمية والحوار في الصالحية.

وقال كرم ان «السينودس جاء لتعزيز التواصل بين فئات اللبنانيين ولطوائفهم، خاصة انه جاء بعد [illegible]

الدويهي: الوزارة مسؤولية سياسية وليست إدارية

نبّه الوزير اسطفان الدويهي من إغراق البلاد والرأي العام في تعديلات دستورية تمس جوهر اتفاق الطائف.

وقال الدويهي في تصريح أدلى به في زغرتا، أمس، إن الوزارة في لبنان مسؤولية سياسية وليست وظيفة إدارية، وأن فكرة الفصل بين النيابة والوزارة ترمي إلى قيام نظام رئاسي مغاير جذريا للنظام البرلماني المعمول به.

ودعا الى استكمال تنفيذ كامل بنود اتفاق الطائف «حتى إذا حققنا ذلك يمكن أن ندرس في جو وفاقي النظام السياسي الأفضل للبنان».

السفير الروسي: الاحتلال لا بد أن ينتهي

استقبل قائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، أمس، في دار الفتوى سفير روسيا في لبنان أوليغ بيريسيبكين.

وأوضح بيريسيبكين اثر اللقاء ان قباني «أبلغنا انه يريد ان يرسل دعوة إلى مفتي موسكو والمنطقة الأوروبية في روسيا الاتحادية روفيل غني الدين، وبحثنا قضايا عدة تهم المنطقة وخاصة القضية الجنوب اللبناني والاجتماع الذي عقد في شرم الشيخ، ونحن متفقان على أن الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني لا بد أن ينتهي لكي يكون لبنان واحدا موحدا، ولا بد أن يعيش في سلام واستقرار».

دحروج: قرّرنا خوض الانتخابات لأنها معركة سياسية شعبية

انفة ـ «السفير»

اعلن الامين العام «للحزب الشيوعي اللبناني»، فاروق دحروج ان الحزب قرر ان يخوض الانتخابات النيابية المقبلة في كل المناطق عبر مرشحين له او من خلال دعم ترشيح العناصر الديموقراطية الوطنية، والعلمانية، واشار الى ان «عزلة الحكومة اصبحت جلية ووهم المعجزات الحريرية في طريق التلاشي».

جاء ذلك خلال حفل العشاء الذي اقامته قيادة الشمال في «الحزب الشيوعي اللبناني» امس الاول في منتجع «لاس ساليناس» في انفة.

والقى مسؤول منظمة الحزب في الشمال المهندس مصطفى قاسم كلمة اكد فيها التصميم «على الاستمرار في نهجنا وخطنا ونحن على ابواب الانتخابات النيابية، وعلى خوض هذه المعركة كما نفهمها، عملا سياسياً ديموقراطياً حراً».

ثم تحدث دحروج الذي أشار الى «الاشكال الوقحة للتدخل الاميركي، والتي عبر عنها بيان وزارة الخارجية الاميركية والسفارة الاميركية في لبنان، وبرأينا ان الرد اللبناني كان باهتاً متردداً ودفاعياً. والحكومة التي تبني القصور في مواجهة المخاطر هي نفسها التي تذرعت بالاخطار المهددة للامن القومي لتواجه العمال والفئات الشعبية وتفرض حالة الطوارئ دافعة الحياة السياسية الى مزيد من الانكفاء، وعلى قاعدة الحجج نفسها تحاول السلطة خنق اصوات الاحتجاج وتقييد حرية الإعلام».

واضاف: «ان عزلة الحكومة باتت جلية ووهم المعجزات الحريرية في طريق التلاشي، وكل هذه الظواهر ودلالاتها وموحياتها حاضرة في نهجنا السياسي العام، وخاصة في تحليلنا وبحثنا لموضوع الاستحقاق الانتخابي هذا العام، فحزبنا يعتبر الانتخابات معركة سياسية شعبية ينبغي الانخراط فيها على جميع مستويات الحزب من اجل تعبئة اوسع القوى الشعبية ولترجيح كفة ممثلي الاتجاهات الوطنية والديموقراطية والاصلاحية والعلمانية على حساب الطائفيين وممثلي الرأسمالية المتخلفة والاحتكار، ونحن لا نرغب ولا نسعى لان نكون جزءاً من لوائح السلطة والمعارضة السلطوية، ولا اطرافاً في ائتلافات انتخابية غير مبدئية هدفها الوصول الى المقعد النيابي بأي ثمن».

وتابع: «لذلك تستهدف حملتنا الانتخابية في كل المناطق تطوير الوعي الديموقراطي، والمشاركة الشعبية الحرة في العملية الانتخابية، وسنخوض هذه الانتخابات بمرشح للحزب وسندعم ونشجع ترشيح العناصر الديموقراطية الوطنية، والعلمانية، وسنسعى الى تشكيل لوائح على اسس وبرامج مبدئية واضحة».

الحص يستقبل لحود

استقبل الرئيس سليم الحص امس النائب نسيب لحود وعرض معه الأوضاع الراهنة. كما استقبل الحص الدكتور فادي قمير رئيس مجلس ادارة مصلحة الليطاني وتحسين خياط والمهندس رشيد جمالي.

أوحى ولم يوص

ورد خطأ مطبعي في عدد «السفير» الصادر يوم السبت الماضي وهو أن اللقاء النيابي الشمالي «أوصى» ببدء التحضير للانتخابات النيابية المقبلة. والصحيح انه «أوحى» ولم يوص، فاقتضى التنويه.

قصف على النبطية وإقليم التفاح و«الشرقي» إجراءات للجيش لتسهيل المرور على المعابر

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي، وقصفت بالمدفعية الثقيلة أمس، مناطق في النبطية واقليم التفاح والقطاع الشرقي. فيما اعلن الجيش اللبناني انه سيتخذ إجراءات لتسهيل مرور المواطنين على المعابر من والى الشريط الحدودي المحتل.

اعتداءات

وافاد مراسل «السفير» في مدينة النبطية عدنان طباجة، ان قوات الاحتلال قصفت بشكل عنيف ومركز اعتباراً من الخامسة والنصف صباح أمس تلة الجبل الرفيع ومجريي نبع الطاسة والزهراني وخراج بلدة عربصاليم وجسر حبوش والوادي الاخضر في منطقة اقليم التفاح.

وكانت هذه المناطق قد تعرضت لقصف مماثل بين التاسعة والنصف والثانية عشرة ليل أمس الأول. كما طاول القصف المذكور محيط مزرعتي حمى ارنون والحمرا ووزوطر الشرقية وارنون ويحمر وكفر تبنيت والتلال الشرقية لبلدتي النبطية الفوقا وكفررمان ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية. وسجل سقوط عشرات القذائف من مدفعية الهاون والميدان على هذه المناطق. وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزفاتة وقلعة الشقيف وتلة السويداء.

واعتباراً من الثانية والربع بعد ظهر أمس جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على منطقة اقليم التفاح حيث قصفت تلة الجبل الرفيع وأحراج سجد والريحان، والعيشية والوادي الاخضر ومجريي نبع الطاسة ونهر الزهراني وبمدفعية الهاون والميدان من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم. وكان مصدر القصف مدفعية الاحتلال في الزفاتة والعيشية والمحمودية.

وقرابة الثامنة والنصف مساء أمس، تعرض الحي الشرقي لبلدة كفرتبنيت والتلال الشرقية لبلدة النبطية الفوقا لقصف مدفعي إسرائيلي مصدره مواقع الاحتلال في الزفاتة وتلتي البرج وعلي الطاهر، ورافقه تمشيط كثيف بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة. وطاول الرصاص الاسرائيلي مثلث النبطية الفوقا ـ زوطر ـ كفرتبنيت، وتزامنت الاعتداءات مع إطلاق القنابل المضيئة التي أنارت سماء المناطق المستهدفة.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان، ان مناطق القطاع تعرضت لقصف متقطع طوال ثلاث ساعات ابتداءً من الواحدة فجر أمس، من مواقع الاحتلال في المجيدية والشريقة وابو قمحة.

وطاول القصف بمدافع ١٥٥ ملم و١٢٢ ملم جبل الضهر، مجرى الليطاني لجهة الدلافة، مزرعة لوسي، أحراج القطرانة وأطراف السريرة.

وأحصي سقوط حوالى ٧٥ قذيفة على المناطق المذكورة، رافقه اطلاق رشقات رشاشة كثيفة من تلة كوكبا باتجاه جبل الضهر. كما اطلقت رشقات مماثلة من موقع زمريا باتجاه قاطع ميمس.

وتجدد قصف المدفعية الاسرائيلية لمحور لوسي وجبل الضهر ظهر أمس بمدافع الهاون.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج، ان القصف الاسرائيلي طاول فجر أمس، منطقتي الجبور وابو راشد ومحيط ميذون والمرتفعات الفاصلة بين بلدتي مشغرة وعين التينة.

دخان قذيفة سقطت على محور جبل الضهر (طارق أبو حمدان)

المعابر

على صعيد آخر، سجلت أمس، حركة مرور كثيفة للمشاة بين المناطق المحررة والمحتلة عبر تلة زغلة ـ وادي ميمس.

في هذا الإطار، تحدثت مصادر الجيش اللبناني انها ستتخذ سلسلة إجراءات جديدة على المعابر لدعم صمود اهالي المناطق المحتلة وتسهيل حركة مرورهم من المناطق المحررة واليها.

المقاومة

من جهة ثانية، اعلنت المقاومة الإسلامية في بيان لها أمس ان إحدى مجموعاتها نصبت كميناً محكماً لدورية لحدية مؤللة على طريق سجد الريحان عند الساعة الواحدة وخمس وثلاثين دقيقة ظهر أمس، وعند وصول الدورية الى منطقة المكمن انقض عليها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية محققين اصابات مباشرة في صفوف الدورية. فيما كانت مجموعة ثانية تهاجم موقع الاحتلال في سجد بالاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وتزامن ذلك مع قيام مجموعة ثالثة من وحدة الإسناد الناري بدك الموقع المذكور بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات اكيدة.

في هذا السياق اعترفت اذاعة ميليشيا لحد بتعرض موقع الاحتلال في تلة الدبشة لقصف مدفعي فجر السبت الفائت. وبتعرض موقع تلة كوكبا لهجوم مماثل عند العاشرة ليل أمس الأول.

نفي استشهاد ٤

على هذا الصعيد، نفت اذاعة العدو الاسرائيلي صحة الخبر الذي اذاعته من قبل عن استشهاد أربعة مقاومين خلال ليل أمس الأول.

ونقلت الاذاعة عن مصدر عسكري اسرائيلي قوله ان هذا النبأ الذي تناقلته وكالات الانباء غير صحيح.

مواقف

● قال النائب محمد فنيش «ان حزب الله لن يقبل ولن يسمح بأن تكون حياة اهلنا وشعبنا مادة انتخابية في حملة شيمون بيريز، وما يعنينا هو الحفاظ على أمن وطمأنينة اهلنا في قراهم. وأي تهديد لأمنهم وسلامتهم سوف نرد عليه بتهديد أمن المستوطنات».

واعتبر فنيش في احتفال اسبوع الشهيد علي حسن عطوي الذي اقامته المقاومة الاسلامية في بلدة شقرا أمس ان خيارات العدو على الساحة الجنوبية لم تعد مفتوحة وان الزمن الذي كنا فيه نُضرب تحول الى الزمن الذي نقدر فيه ان نضرب ونؤلم.

● احيت المقاومة الإسلامية ذكرى اسبوع الشهيد ماجد قبيسي باحتفال اقيم في حسينية بلدة زبدين (النبطية) قبل ظهر أمس حضره النواب: محمد رعد، عبد اللطيف الزين وعماد جابر، والنائب السابق رفيق شاهين وحشد من الشخصيات السياسية والحزبية والدينية والاهالي.

والقى عضو شورى حزب الله السيد هاشم صفي الدين كلمة المقاومة الاسلامية فاعتبر فيها ان اجتياح اسرائيل للجنوب اللبناني او اي منطقة في لبنان لن يكون نزهة للجيش الاسرائيلي، وهذه الحقيقة يعرفها العدو الاسرائيلي وسيده الاميركي. ورأى ان اميركا عندما تسعى لإضفاء الهدوء على جبهة الجنوب فهذا ليس حرصاً على اللبنانيين، بل هذا يدل على حجم التعاون الأميركي الاسرائيلي في مواجهة لبنان. كما يدل على مدى التدخل السافر بشؤون لبنان الداخلية. وأشار الى ان كل اعتداء يقوم به العدو الاسرائيلي بحق لبنان تكون اميركا شريكة فيه.

الخليل: إقفال معبر زمريا لتحصين الوضع الأمني في المنطقة

الخليل مع الوفد (أنور ضو)

عاليه ـ «السفير»

استقبل وزير الدولة لشؤون الإصلاح الاداري أنور الخليل في دارته في عاليه وفداً من أهالي قرى وبلدات شبعا، كفرشوبا، كفرحمام، الهبارية، عين قنيا، شويا، حاصبيا، الماري وعين جرفا، عرض له معاناة المنطقة تحت الاحتلال وانعكاسات إقفال معبر زمريا.

وضم الوفد مندوب دار الإفتاء في المنطقة الشيخ حسن دللي وإمام بلدة كفرشوبا الشيخ علي سويد، وإمام بلدة شبعا الشيخ إسماعيل دللي، وطبيب القضاء الدكتور علي أبو همين، وعدداً من مشايخ الطائفة الدرزية.

تحدث الشيخ حسن دللي عن الوفد، فاشار الى ان قرار الدولة بإقفال معبر زمريا أدى الى رفع أسعار السلع الاستهلاكية. وتلاه الشيخ اسماعيل دللي فعرض مطالب الأهالي الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

بعد ذلك تحدث الوزير الخليل فقال: «هناك موقف واضح من جميع المسؤولين بدءا من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وجميع المسؤولين، وهو أن هذه المنطقة المحتلة من لبنان، وكل إنسان موجود فيها وصامد في بيته يستحق أكثر بكثير مما يمكن أن تقدمه الدولة اليوم وغداً لأن الصمود بمعناه الأساسي هو الإلتزام بالتراب».

وأضاف «ان ما كنا نسمعه في الماضي من أن الموجودين في هذه المنطقة، القسم الأكبر منهم عملاء لإسرائيل، هذا كلام غير مقبول، ويؤكد عليه كل يوم من قبل جميع المسؤولين، حيث ان كل واحد منكم يستحق وساما على صدره، لأن معنى الصمود الصحيح هو بقاؤكم والتزامكم بعملكم والتعلق بتراب وطنكم، ولأن هذه المنطقة هي بالفعل مفتاح السلام وهي مفتاح الحرب المستمرة في لبنان».

وتحدث عن موضوع إقفال معبر زمريا، وقال، حين سمعت بالقرار اتصلت مباشرة برئيس مجلس الوزراء ونقلت إليه العناء الكبير الذي ستتعرض له هذه المنطقة، وكان متفهما جدا لهذه المشكلة، ولكن هناك قرارا أمنيا واضحا في سبيل تحصين الوضع الأمني في المنطقة، ان القرار الذي تتخذه الحكومة اللبنانية له أسبابه، وأنتم أبناء هذه المنطقة تعرضتم لهموم أكبر بكثير من إقفال معبر ولن نقول إننا سنعاني من جديد من إقفال المعبر لفترة بسيطة.

اضاف: ان هذا الأمر في ما يتعلق بالأمن وبمسار العمل التفاوضي في المنطقة لا يعنينا وحدنا بل يعنينا ويعني سوريا بالأهمية نفسها وكل عمل لا ننسق فيه مع سوريا نكون وكأننا نطعن البلد الذي حافظ على كرامة واستقلال وبقاء هذا الوطن، طعنة في الخفاء. وبالتالي المواضيع الأمنية ليست تصورا محليا وحسب بل هي تصور وطني جامع بيننا وبين سوريا.

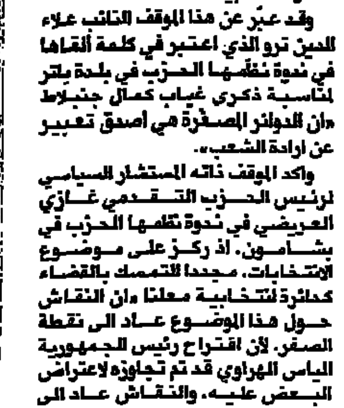
«التقدمي» يؤكد التمسك بالدائرة المصغّرة «تعيين المختارين يخلّف صراعات داخلية»

جدد الحزب التقدمي الاشتراكي تأكيد موقفه المتمسك باعتماد القضاء كدائرة انتخابية.

وقد عبّر عن هذا الموقف النائب علاء الدين ترو الذي اعتبر في كلمة ألقاها في ندوة نظمها الحزب في بلدة بلتر لمناسبة ذكرى غياب كمال جنبلاط «ان الدوائر المصغّرة هي أصدق تعبير عن ارادة الشعب».

واكد الموقف ذاته المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي غازي العريضي في ندوة نظمها الحزب في بشامون، اذ ركز على موضوع الانتخابات، مجددا التمسك بالقضاء كدائرة انتخابية معلنا «ان النقاش حول هذا الموضوع عاد الى نقطة الصفر، لأن اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي قد تم تجاوزه لاعتراض البعض عليه، والنقاش عاد الى البداية».

وقال العريضي: ونحن منفتحون بإيجابية على اي طرح كما تعاملنا بإيجابية مع اقتراح الرئيس الهراوي وعندما تتبلور المواضيع نحدد رأينا واننى اقول بصراحة اي قانون في هذا



العريضي متحدثا في بشامون (أنور ضو)

البلد يفصل على قياس المسؤولين فالذين يقولون بالمحافظة او تكبير الدائرة انما يهدفون فقط لإنجاح بعض المسؤولين الذين اصبحوا من الثوابت في هذا النظام. والحريصون على الديموقراطية لماذا يخافون من اجراء الانتخابات البلدية، واخيرا اصدروا قرارا بتعيين المختارين لخلق حروب اهلية في كل قرية، بين العائلات، وبالنهاية الذين سيعينون هم أزلام السلطة. واقول بصراحة ان اي قانون انتخاب سيركب لن يكون لوليد جنبلاط مشكلة معه لأن الذي يحمل تراث كمال جنبلاط لايخاف من اي شيء، ونحن لنا قاعدة شعبية في كل المناطق.

أضاف قائلا «ان لبنان معرض لاحتمالات خطيرة ونحن في مأزق واذا لم تتغير الذهنية وعقلية الحاكمين فإن امكانية اختراقنا سهلة جدا، عندها نكون متجهين نحو الكارثة، لان هناك تحديات خطيرة على هويتنا وعروبتنا وتقاليدنا من خلال غزو اسرائيلي اعلامي بري وجوي، ومن خلال حرب تقنية ويجب ان نكون على مستوى التحديات».

ورأى العريضي «اننا نعيش اليوم على مفترق خطير ومفتوح على كل الاحتمالات، خاصة بعد قمة شرم الشيخ، ونحن على قاب قوسين من ابتلاع المنطقة والانظمة العربية تتسابق لأخذ بركة اسرائيل واميركا ويبقى الموقفان السوري واللبناني اللذان يتصديان في مواجهة الضغوط التي سترتفع وتيرتها على سوريا في الفترة المقبلة ويبقى التلازم والتلاحم بين الموقفين اكبر ضمانة للبنان، الذي يتعرض للخطر في الدرجة الاولى».

وهاجم العريضي ما أسماه محاولات البعض تفتيت الجامعة اللبنانية ومراهنة البعض الآخر على بعد سوريا في المفاوضات، فيما نشهد البطولات في الخطب والفضائح في الاعمال واسرائيل مستعدة لكل شيء.

وقال العريضي ان مناقشات جرت في الفترة الاخيرة بين الحزب وبين الحكومة حول كل هذه المسائل والقضايا العمالية والأداء الحكومي اتخذت في بعض الاحيان طابع الحدة.

عسيران: ملء الشواغر من الهيئات المنتخبة

اعتبر النائب علي عسيران ان من الافضل لو اقيمت انتخابات اختيارية وبلدية، ولكن هذا لن يحصل. لذا من الواجب تعيين أشخاص لملء هذا الفراغ، كما جرت العادة أن يملأ هذا الفراغ، من الهيئات الاختيارية المنتخبة، وهكذا جرى العمل بهذا العرف.

وأمل عسيران من وزير الداخلية تعيين مختير في هذه الفترة القصيرة ممن هم اصحاب حق في هذا المنصب.

وطلبت «هيئة رأس بيروت» من وزير الداخلية الاخذ بالاعتبار عند تعيين المخاتير الجدد المواصفات الوطنية والاخلاقية للمختار المعين واستبعاد الاشخاص الذين ينتمون الى تيارات طائفية او مذهبية ضيقة ومنغلقة خصوصاً في بيروت.

الى ذلك، اعلنت لجنة القيد في القوائم الانتخابية في قضاء زحلة انها اودعت بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٣ نسخة عن القوائم الانتخابية العائدة لكل من البلديات والقرى التابعة لقضاء زحلة من امانة المجلس البلدي او المختار فيها. حيث يحق لأي كان الاطلاع عليها ونسخها. ويمكن لأصحاب العلاقة ممن اهمل قيدهم او كان لهم حق الاعتراض التقدم بطلب قيدهم او الاعتراض الى اللجنة خلال مهلة شهر واحد من تاريخ نشر القوائم.

ندوتان في ذكرى معروف سعد

صادق: الانتخابات يجب أن تجري بإشراف مجلس وطني أو حكومة حيادية



نعمان وخضرا وسعد (ثناء عطوي)

صيدا ـ صور ـ «السفير»

نظمت، امس، في كل من صيدا وصور ندوتان لمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين لاستشهاد المناضل معروف سعد، وتحدث في الندوتين كل من النواب حبيب صادق عن «قانون الانتخاب اللبناني» وعصام نعمان ومصطفى سعد عن شخصية القائد الراحل.

ندوة صيدا

في صيدا نظمت «جمعية الادب والثقافة» ندوة حول «قانون الانتخاب اللبناني» تحدث فيها النائب صادق الذي تناول وظائف الانتخابات واهميتها في حياة النظم السياسية والمجتمعات، لاضفاء الشرعية على نظام الحكم وتجديد الحياة السياسية وتشجيع التنافس الديموقراطي وتعزيز الوحدة الوطنية وضمان التوازن السياسي وتحقيق الاستقرار السياسي وتطوير الحياة الديموقراطية.

ثم تحدث عن الدوائر الانتخابية، فحصرها بست دوائر هي: الفردية، الصغرى او القضاء، المتوسطة او المحافظة، الكبرى، والركبة في دورة واحدة، او في مرحلتين انتخابيتين، وتقسيم لبنان الى ٦٤ دائرة انتخابية، مشيراً الى طريقتين للتمثيل، هما طريقة التمثيل الأكثري او طريقة التمثيل النسبي، وتتحكم باختيار هذه الطريقة او تلك جملة من الاعتبارات منها حجم الدائرة، فتختار الطريقة الأكثرية للدائرة الفردية او الصغرى، وتختار الطريقة النسبية للدائرة المتوسطة او الكبرى، وذلك تأميناً لشروط العدالة والمساواة، وافساحاً في المجال امام مختلف القوى السياسية للوصول الى المجلس النيابي.

واعتبر ان طريقة التمثيل النسبي هي المعيار الصحيح للممارسة الديموقراطية السليمة في العملية الانتخابية.

وشدد على شرطين لتحقيق مبدأ المساواة بين المرشحين: الاول يتمثل في وضع سقف للنفقات الانتخابية والاشراف عليها من قبل لجان حيادية ذات صلاحيات تعتبر ان استخدام المال للضغط على حرية الناخب او لرشوته من شأنه ان يشكل سبباً لإبطال العملية الانتخابية، والشرط الثاني يتمثل في تنظيم الإعلام الانتخابي بعيداً عن الاحتكار ووضع اليد عليه، سواء من قبل الرأسماليين او من قبل اهل السلطة، كما يتمثل في تكافؤ الفرص وتساوي حظوظ المرشحين جميعاً في اجهزة الاعلام الرسمية والخاصة.

وخلص صادق الى ان قانون الانتخاب في لبنان حتى يتمتع بسمات العصرية والنزاهة والديموقراطية يجب ان يكون عصرياً وديموقراطياً يراعي الوضع المجتمعي، داعياً الى ان تجري الانتخابات تحت اشراف مجلس وطني برئاسة قاض كبير، او حكومة حيادية موثوقة لا تضم بين اعضائها مرشحين للانتخابات.

واعتبر ان افضل اشكال الدوائر الانتخابية هي الدائرة ـ المحافظة بعد تقسيم لبنان الى تسع محافظات او الدائرة المركبة في اعتماد القضاء دائرة انتخابية، ولبنان بكامله دائرة انتخابية في الوقت عينه، وفي مرحلة واحدة، أو الدائرة ـ القضاء اذا تعذر الاخذ باحدى الدائرتين.

ودعا ايضاً الى الأخذ بطريقة التمثيل النسبي في الدائرة المحافظة او المركبة، والتمثيل الأكثري في الدائرة والقضاء، إلا اذا كان عدد النواب في هذه الدائرة يتجاوز الإثنين.

ندوة صور

وفي صور اقامت جمعية «التضامن» ندوة تكريمية للمناسبة، شارك فيها النائبان مصطفى سعد وعصام نعمان وراعي ابرشية صور للطائفة الكاثوليكية المطران يوحنا حداد وشخصيات.

وقدّم للمحاضرين يوسف خضرا، ثم تحدث النائب نعمان عن معروف سعد الوحدوي العربي الذي اعتنق اماني شعبه وتطلعاته، واعتبر ان التحديات التي تواجهنا الآن جمة، مستبعداً قيام اسرائيل بعملية واسعة على الاراضي اللبنانية، لكنه توقع ان تكون العملية دراماتيكية مما يساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز على رفع معنويات شعبه.

ثم قدّم النائب سعد مداخلة عرض فيها لتفاصيل حياة الزعيم الراحل، مؤكداً على مواصلة السير على خطاه من اجل نصرة القضية العربية، مشدداً على حق الشعب في مقاومة الاحتلال. مشيراً الى ان كل ما يجري اليوم كان سعد واعياً له ومحذراً منه.

يكن: سلم الأولويات في الشؤون المعيشية معدوم

طرابلس ـ «السفير»

تمنى النائب فتحي يكن على الدولة ان تبدأ بصرف الزيادات للأكثر حرماناً وحاجة وبخاصة حيال وضع اقتصادي متفاقم، وقال: إن سلم الأولويات والأهميات في التعامل الرسمي مع القولين المتعلقة بالشؤون المعيشية شبه منعدم ومفقود.

وتطرق الى إقرار الحكومة في وقت سابق زيادة ٢٠ في المئة على الرواتب وبمفعول رجعي، فقال ان هذا الأمر حصل من الجانب القانوني الجزء، أما من جانب التنفيذ فإن الجهات المختصة دفعت سلفة زهيدة لبعض فئات من الموظفين. في حين دفعت كامل مستحقات النواب من الزيادة المذكورة، إضافة الى المفاعيل الرجعية التي بلغت ما يقرب من سبعة ملايين ليرة لبنانية لكل نائب، ثم اضيفت نسبة الـ ٢٠٪ مباشرة على الراتب.

اضاف: ليس من العدالة في شيء، بل ليس من المنطق في حال، أن يعطى الموسر ويحرم الفقير المعدوم في حين أن القانون واحد ويجب أن يطبق على الجميع بدون تمايز.

روفايل يستغرب تدخل السفارة الأميركية في شؤون القضاء

بعلبك ـ «السفير»

رأى النائب سعود روفايل ان نتائج قمة شرم الشيخ ستكون في منتهى الخطورة على الأوضاع بشكل عام، وان المؤتمر قد لاقى تجاوباً من الدول العربية بشكل غير منتظر، فلم يبق غير سوريا ولبنان في الموقف الصلب والثابت والرافض للسلام الإسرائيلي.

ودعا روفايل في ندوة في بعلبك الى اليقظة وتوحيد الكلمة حول الخيار الأوحد خيار المقاومة، فتحرير الجنوب والبقاع الغربي لا يتم إلا عبر المقاومة.

واعتبر ان الرد الحاسم والحازم على التهديدات الإسرائيلية كان العملية الاستشهادية الأخيرة.

وقال: «ان عملية واسعة في الجنوب بحاجة لحسابات عديدة لا يستطيع العدو ان يتحملها، وقد يكون لها الأثر المدمر على مفاوضات السلام. لذلك يعدون ألف حساب لأي عملية هجومية».

واعتبر ان بيان السفارة الأميركية حول قضية اغتيال سفير أميركا في لبنان «تزامن مع مؤتمر شرم الشيخ وردة الفعل تدعو الى التساؤل حول كيفية التعاطي مع الجهة المنتقدة. فالتدخل من قبل السفارة الأميركية مستغرب ومستهجن لأنه ليس من عادة الحكومات التدخل في الشؤون القضائية». ودعا الحكومة اللبنانية الى «الإسراع في إصدار قانون عفو لا يشكل أي التباس حتى لا نقع في أي مطبات».

مكتب البعريني يوضح ملابسات إشكال أمني

صدر عن مكتب النائب وجيه البعريني توضيح لما جرى أمام منزله يوم الخميس في ٢١ آذار الجاري بين حراس المنزل وعناصر من مفرزة السير.

وقال بيان المكتب: «كانت دورية من مفرزة السير تلاحق سائق سيارة خصوصية، فدخل السائق الى باحة منزل النائب ونزل من السيارة واحتمى في داخل المنزل، فما كان منهم إلا ان تعقبوه الى داخل حرم المنزل. وعندما ذكّرهم من كان في المنزل بأن المنزل لنائب وعليهم عدم الدخول إليه بهذه الطريقة، رد أحدهم بكلمات نابية استفزت حراس المنزل فحصل إشكال بين الشرطة وحراس المنزل. ومنعاً للتأويلات المغرضة نوضح أن تعليمات النائب وجيه البعريني للعاملين معه والأنصار هي أن يكونوا في منتهى التجاوب مع مهمات القوى الأمنية كافة. وإذا كنا بتوجيه من النائب نقدر الدور الوطني والأمني للجيش الذي يشكل الركيزة الأهم في بناء الوطن ونهوضه، نقول ان تقديرنا لسائر القوى الأمنية ومنها مفارز السير لا يقل عن ذلك، لكننا نرجو من ضباط الأمن الداخلي أن يعطوا تعليماتهم بضرورة تطبيق القوانين والإجراءات بحزم وحكمة».

كتاب عن المعتقلين للجنة حقوق الإنسان

قادت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية ان وفدها المؤلف من النائب محمد برجاوي وأمين سر اللجنة محمد صفا وممثل البعثة اللبنانية في جنيف التقى المعلم في جنيف رئيس لجنة حقوق الانسان والمفوض السامي لحقوق الانسان جيليير سابوا.

وقد سلّم الوفد الى سابوا كتاب لجنة المعتقلين باللغة الانكليزية «الرهائن اللبنانيون في السجون الاسرائيلية» بالاضافة الى مذكرات ووثائق تفصيلية تشرح بالأرقام والوقائع ما يعانيه الأسرى وتقارير طبية لشهداء معتقل الخيام وشهادات لبعض الاسرى والاسيرات المحررين وملصق عن الجرائم الاسرائيلية بحق المدنيين في الجنوب المحتل.

وأكد سابوا ان الوثائق التي تسلمها ستكون موضع دراسة، داعياً الى تطبيق القوانين الانسانية والدولية في الجنوب ومعاملة الاسرى معاملة عادلة، فيما اكد نائب المفوض السامي ان الوثائق التي تسلمها ستضم الى مجمل الوثائق في الدورة ٥٢ للجنة حقوق الانسان.

قبلان يحث الدولة على قبول التائبين من الميليشيات الحدودية

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان عناصر الميليشيات الحدودية الى «إلقاء سلاحهم وترك هذه الميليشيات والعودة الى اهلهم ووطنهم». وحث الدولة على «قبول كل من يريد التوبة ويرفض ان يظل متراساً لقوات الاحتلال الاسرائيلي».

وقال في احتفال تأبيني في البابلية «ان اسرائيل تتخذ من اهلنا متراساً لحماية جنودها وشعبها. وهذا المتراس يجب ان نزيله نحن من خلال وعي اهلنا وشبابنا في الشريط الحدودي المحتل، عبر رفضهم الانخراط في ميليشيا لحد والخروج من هذه الميليشيات والالتحاق باهلهم خارج المنطقة الحدودية. ونحن على استعداد لقبول طالبي التوبة واستقبالهم على المعابر، شرط الا يكونوا قد ارتكبوا في حق اهلهم اي جريمة او اذية كبيرة لا تغتفر».

مهرجان لـ«القومي» في جل الديب

حجل: الحل بإصلاح اقتصادي اجتماعي المحافظة تؤمن الانصهار لا القضاء

اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ احتفالاً أمس في صالة سينما الأوديون ـ جل الديب في ذكرى مولد مؤسس الحزب أنطون سعادة حضره رئيس الحزب مسعد حجل والنائبان نسيب لحود وغسان الأشقر ورئيس لجنة منح الأمانة في الحزب رشيد الأشقر وشخصيات وفاعليات متنية.

قدم الخطباء ميشال ابو حنا فتحدث غسان الشامي باسم المنفذية.

وتبعه فاروق ابو جودة بقصيدة من وحي المناسبة وبكلمة.

وتحدث بعد ذلك النائب الأشقر الذي عرض لمحطات من سيرة سعادة وبداية تأسيس الحزب.

وهاجم «سماسرة السياسة والاقطاعيين القديمين ـ المستحدثين ومن يريدون مرة اخرى اغتصاب الارادة وتأجيج الصراعات وافتعال معارك وبطولات. ورأى ان لبنان الجديد لا يكون «الا بكم انتم، العقول الجديدة والنظرة الجديدة والاخلاقية الجديدة بهذه القوى المتأثرة من طلاب واساتذة جامعات ومثقفين وتجمعات عمالية وسياسية وهيئات مدنية واحزاب علمانية وحدوية اقتنعت بأن لا خلاص للبنان الا بمبدأ التفاعل والتوحد والانفتاح وفصل الدين عن الدولة في ظل نظام ديموقراطي حر يغلب المصلحة العامة والخير العام على المصلحة الفردية او الفئوية.

حجل

وكانت كلمة الختام لرئيس الحزب مسعد حجل الذي تلا بيانا توقف فيه عند الظروف العامة لتأسيس الحزب وتطرق الى الواقع اللبناني ومما قاله: «هذا الواقع كان قائما منذ خمسين سنة، ولا يزال، فماذا فعلنا؟ ماذا فعلنا بشعبنا؟ بل ماذا فعلنا لشعبنا؟ الا يحق لهذا الشعب ان يقف امام مطالبه وكلها مطالب اجتماعية تمس حياته في الصميم، ان يطلب الخدمة المجانية من دولته وان يجدها دون واسطة وان يطلب الى ممثليه وحكامه ان يصونوا مصالحه لا مصالحهم هم، وان يجد شبابنا وعمالنا عملا في وطنهم وان تتاح لهم الفرص، وان يقدم للعمال الأجر الذي يستحقونه وان تحمى رواتبهم من الأثقال الاجتماعية والصحية والضريبية وان تقدم لهم التقديمات الاجتماعية بشكل يأمنون به على مستقبلهم ومستقبل ابنائهم.

واوضح حجل: «من هذا انطلقنا في موقفنا من الدعوة الاخيرة الى الاضراب والتظاهر، فمن دون ريب، ان الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأكثرية العظمى من شعبنا، اوضاع سيئة. والرواتب والأجور يستهلكها الغلاء، وفقدان الرقابة الجدية على الاسعار، وسقوط قيمة الليرة الشرائية، ولسنا نرى ان الحل هو في زيادة الرواتب والأجور، لأن كل زيادة سيرافقها ارتفاع في اسعار الحاجيات والايجارات والضرائب والرسوم، مما سيستهلك الزيادة ويتجاوزها، اننا نرى الحل بالاصلاح الاجتماعي الاقتصادي، اي بتحرير الرواتب والأجور من الاثقال الصحية والاجتماعية والضريبية الملقاة عليها، وبالحد من الضرائب غير المباشرة، واعتماد سياسة الضرائب المباشرة التصاعدية على الدخل، وبحماية الصناعة والزراعة الوطنية، وبمراقبة الاقساط المدرسية والحد منها.

واكد انه «اذا كانت هذه هي مطالب العمال والمعلمين فنحن معها دون اي تحفظ، لأن حزبنا حزب الشعب، واقراده من افراد الشعب، ويعاني ما يعانيه الشعب من الحرمان والضيق. ولقد ساهمنا بواسطة ممثلنا في الوزارة، وزير العمل، مساهمة كبيرة في تحرير الأجور من بعض هذه الأعباء.

وحول اقتراحات مشاريع قوانين الانتخابات اعتبر حجل ان اقتراح رئيس الجمهورية بجعل الانتخاب على اساس لبنان دائرة واحدة خطوة متقدمة لتأمين انصهار الشعب بحيث ينتخب كل الشعب ممثليه الى الندوة النيابية.

اضاف: «اما اقتراح التأهيل على اساس القضاء والدائرة الصغرى، فاننا نعتقد ان المحافظة هي مسرح التأهيل الذي يتأمن فيه الانصهار الوطني، وليس القضاء، لأن المحافظة تتواجد فيها اكثرية الطوائف».

تدشين كنيسة للكاثوليك في الميناء رياشي: تبرعات من كل الطوائف

طرابلس ـ «السفير»:

برعاية السيدة منى الهراوي، جرى امس تدشين كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في الميناء ـ طرابلس بدعوة من راعي الأبرشية المطران جورج الرياشي. وشارك في الحفل وزير الدولة قبلان عيسى الخوري ممثلا رئيس الحكومة رفيق الحريري، وزير الإعلام فريد مكاري، المطران يوحنا منصور ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، النائب سليم عقل وممثلون عن النواب سليمان فرنجية، الوزير اسطفان الدويهي، نائلة معوض، جان عبيد وسليم سعادة، العميد فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش اللبناني بالإضافة الى حشد رسمي وسياسي وروحي وعسكري.

استهل الحفل بقداس احتفالي ترأسه المطران الرياشي يعاونه لفيف من الكهنة. وبعد تلاوة الإنجيل المقدس، القى الرياشي كلمة قال فيها: أرى امامي في هذه المناسبة مصادر ثلاثة توحدت لديها الدلالات فأمست طرقا واحدا يجسد معنى واحداً:

اولاً: أرى امامي عذراء من نسل داود هي مريم ابنة يواكيم وحنة، حظيت البشرية بواسطتها بنعمة التحرر من حالة السقوط والهلاك، ومن سجن الذل والعبودية: لقد قبلت البشارة الجديدة، بشارة الخلاص التي تفتح امام الجميع ابواب السماء وتتيح للأرض ان تتبارك بلقاء الإله الذي ارتضى ان يولد طفلا من احشاء مريم التي هي رمز الانسانية جمعاء... وبذلك تتم المصالحة وتُفتح ابواب الرجاء ويغدو البشر اخوة في ما بينهم وابناء لله.

ثانيا: اشاهد امامي سيدة نبيلة تمثل الوجه الجميل للسياسة في لبنان سعت، منذ اللحظة الاولى التي باشر فيها الحكم مغامرة الإنقاذ، الى مسح الدموع عن اعين البؤساء والى تضميد جراح ضحايا الحرب والظلم والى اعادة الأمل الى القلوب الحزينة اليائسة. لقد سعت لتأمين المساعدات الجدية للأمراض المستعصية التي لا يستطيع المريض ان يتحمل اعباءها كما سعت الى اقامة المؤسسات التي تعنى بمرضى التلاسيميا، مع ضمان ادارتها وتمويلها بصورة مستمرة. واولت كذلك اهتماما كبيرا لكل المعضلات الاجتماعية وبخاصة قضية المرأة.

ثالثا: أرى امامي باقة جميلة من القلوب المحبة التي تمكنت من ان تنتصر على ذاتها وعلى ضغط المعيشة، وان تنتفض في وجه القيم المادية فتوصلت في عز الأزمة الخانقة لن تشيّد هذا المقام الرائع الذي بنته على اسم سيدة البشارة حيث التقت التبرعات من الطوائف المسيحية والاسلامية.

وبعد القداس، اقيم حفل كوكتيل في قاعة الكنيسة، القى خلاله الرياشي كلمة خص فيها بالشكر ماوجين الجمل واولاده الذين كانت لهم الأيادي البيضاء في انهاء هذا العمل وما زالوا مصرين على متابعة سخائهم وعطاءاتهم حتى تكتمل هذه الكنيسة بحلتها النهائية».

وشكر الجهود التي قام بها سلفه المطران الياس نجمة لإنجاز هذا العمل، مشيرا الى ان وضعه الصحي حال دون حضوره الحفل.

وتوجه بالشكر لكل الذين ضحوا بوقتهم ومالهم لإنشاء هذا الصرح من مسلمين ومسيحيين.

وعلّق النائب البطريركي المطران يوحنا منصور الصليب الأورشليمي المذهب لرفع وسام في بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك على صدر أوجين الجمل «عربون شكر على تضحياته».

عجمي: نرفض السلام الإسرائيلي

أكد النائب احمد عجمي اهمية العمل الوطني الذي يحفظ لبنان الدولة المؤسسة بعيداً عن الشرذمة السياسية والتفرقة المذهبية والطائفية، معتبراً ان رص الصفوف والتوجه الوطني العام يفوّت على اسرائيل الفرص التي تستغلها من اجل الدخول عبر اجهزتها الى المجتمع اللبناني فتتفرق حتى تسود.

وأضاف: «ان المرحلة تشهد محاولات عديدة ارهابية وترغيبية من اجل تعميم السلام الاميركي ـ الاسرائيلي وهذا ما نرفضه نحن رفضاً قاطعاً، متمسكين بحقنا المشروع في مقاومة الاحتلال والمطالبة بتطبيق القرارات الدولية حتى تحقيق السلام العادل والشامل».

كرم إلى القاهرة لحضور مؤتمر الصحافيين العرب

غادر نقيب المحررين، نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم الى القاهرة ظهر امس بناء على دعوة نقيب صحافيي مصر ابراهيم نافع للمشاركة في اللقاء النقابي الذي سيعقد ايام ٢٥ و٢٦ و٢٧ آذار ١٩٩٦ في القاهرة لبحث وضع اتحاد الصحافيين العرب ونقل المقر من بغداد.

وكلف نقيب الصحافة محمد البعلبكي امين صندوق النقابة الياس عون لتمثيله وتمثيل النقابة في اللقاء.

الانتخابات الجزئية في نقابة أطباء لبنان
تحالف «المعارضين» يفوز بـ٣ مقاعد من ٤



صناديق والاقتراع ومحاولات اللحظات الأخيرة (عاصم شعيب)

يكاد يكون حجم المشاركة في عملية انتخاب الاعضاء الاربعة في مجلس نقابة الأطباء هو الدليل على ضرورة واهمية تغيير القانون الانتخابي بما يضمن المشاركة الاوسع من جهة والتمثيل الدقيق والسليم لاسيما لأطباء «الاطراف» من جهة ثانية، طبعا لا يغفل هذا الاستنتاج كون الانتخابات التي جرت امس، هي انتخابات جزئية اولا وان عوامل الطقس الممطر لا بل المثلج جبلا وبقاعا قد ساهمت أيضا في تقلص عدد المشاركين الذي وصل الى ١٤٢٦ طبيبا من اصل حوالى ٨٥٠٠ طبيب ينتسبون الى النقابة، وجاءت النتائج لتظهر فوز كل من الدكاترة: فوزي زيدان، عبد الحميد حشيشو، يوسف سعيد وحكمت الحسيني، وفاز في عضوية المجلس التأديبي كل من: جان رحال واحمد المقداد.

بدأ الأطباء بالتوافد بشكل خجول منذ الصباح الى قصر العدل في بيروت، وكانت في استقبالهم ماكينة المرشحين مع لوائح مطبوعة وبيان ـ برنامج لما اسمي «اللائحة المعارضة». عند الثامنة فتحت الصناديق العشرة امام المقترعين من الأطباء، وبدأت اكشاك التصويت تشهد اقبالا، بينما كان نقيب الأطباء فليق يونس يتخذ من «غرفة الصحافة» مقرا له لإدارة العملية الانتخابية، فصدمنا، فسارع الى القول: «انا اليوم حكم، وكما تلاحظون حتى أنني لا أخرج من الغرفة لكي لا يستعيرني اي مرشح، انا اصبحت كنقيب للجميع وعلى مسافة واحدة من الجميع». لكن من يراقب مجرى الانتخابات سرعان ما يكتشف ان «النقيب» هو الناخب الأقوى لا بل «البلدوزر» على حد تعبير احد المرشحين.

بلغ عدد المرشحين للمقاعد الاربعة في مجلس النقابة ٣١ مرشحا والمقعدين الاثنين في المجلس التأديبي عشرة مرشحين، لكن المنافسة الحقيقية انحصرت بين لائحتين: اللائحة الاولى هي «اللائحة المعارضة»، وتضم كلا من: د. يوسف سعيد، د. حكمت الحسيني، د. عبد الحميد حشيشو ود. نبيل ضاهر لعضوية مجلس النقابة، ود. جان رحال ود. محمد جواد تقي الدين للمجلس التأديبي. وتضم «اللائحة الموالية» (طبعا للمعارضة والولاء للسلطة السياسية) كلا من: د. فوزي زيدان، د. سمير ملاط، د. عماد قدورة ود. نبيل طربيه لمجلس النقابة، ود. احمد المقداد ود. جان رحال للمجلس التأديبي.

وبرز من المرشحين المنفردين لمجلس النقابة كل من د. علي حكيم (مرشح «حزب الله» والضاحية) ود. غسان عيسى (مرشح الجامعة اللبنانية). وسجل انسحاب خمسة عشر مرشحا من اصل واحد وثلاثين مما ادى الى اقتصار المتنافسين على ستة عشر طبيبا، ولم تترشح اي طبيبة.

وقال قطب أساسي في «اللائحة المعارضة» لـ«السفير» ان هذه اللائحة تلقت دعما أساسيا من التيار العوني والأحرار والكتلة الوطنية والحزب الشيوعي والحزب التقدمي، وقد تبلورت التحالفات في ضوء معطيين اساسيين: المعطى الاكاديمي فبرز تنافس اساسي بين تكتل تقوده الجامعة الاميركية وأوتيل ديو، مع ما يعني ذلك من انعكاسات مادية للطبيب العامل في هذه المؤسسات هذا من جهة، وبين شريحة واسعة من الجسم الطبي تطالب بنوع من تنظيم المهنة يأخذ في عين الاعتبار مصالح هذه الشريحة الواسعة حتى لا يبقى «ابن ست وابن جارية» في الجسم الطبي من جهة ثانية، اضاف ان «اللائحة المعارضة» تبنت قضايا الطبيب النقابية من إقرار جدول الاعمال الطبية الجديد وما يعمل على تحقيقه مع المؤسسات الضامنة من فصل لتعاب الطبيب عن فاتورة المستشفى (حصل اتفاق بالمبدأ على هذا الأمر وتبقى الآلية التنفيذية)، ثم الابقاء على كليات الطب الحالية في لبنان، وانجاز مشروع الضمان الطبي للطبيب وتعزيز مشاركة الجسم الطبي من خلال النقابة في رسم السياسة الصحية المستقبلية في لبنان وكذلك قضايا التنمية وذلك حتى لا يتحول مجلس النقابة الى مجلس ادارة يدير مصالح حفنة من الأطباء المحظوظين، بالإضافة الى تعديل النظام الداخلي الانتخابي النقابي باتجاه يكفل اوسع تمثيل ممكن لكل الشرائح الطبية آخذين بعين الاعتبار المناطق والاختصاصات وغيرها.

وتابع المصدر ذاته: صحيح ان الجسم الطبي يغلب في معاركه الانتخابية الطابع المهني لكن الطبيب معني كغيره بالقضايا الوطنية الكبرى والمتمثلة في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وتحقيق السيادة وصيانة الحريات العامة والديموقراطية ورفع المستوى المعيشي لفئات الشعب اللبناني كافة.

ولخص قطب في «اللائحة الموالية» لـ«السفير» المبادئ الاساسية بالآتي:

- مهمة النقابة تحسين مهنة الطب في لبنان.
- العمل على تعديل النظام الداخلي من أجل تمثيل صحيح وسليم للجسم الطبي في لبنان.
- العمل على تأمين الضمان الصحي للطبيب وعائلته.
- إقامة بيت الطبيب اللبناني «ونقترح ان يقام على قطعة أرض تملكها النقابة قرب قصر العدل».
- المطالبة بالحصانة للطبيب مثل المحامين.
- إجراء دراسة وافية حول تدريس الطب في لبنان والتركيز على ممارسة الأطباء في المناطق اللبنانية بعد استحداث مراكز طبية لهم.
- التركيز على الآداب الطبية حتى يأخذ المريض حقه كاملا.

وردا على ما يقال بأن هذه اللائحة مدعومة من السلطة، اجاب القطب ذاته: نحن نعمل كنقابيين، لكل واحد منا رأيه السياسي لكن لا يجب ان يكون هذا الرأي عائقا له في تحركه النقابي بل عليه ان يستفيد من هذا الرأي والعلاقات السياسية التي ينسجها في خدمة العمل النقابي وليس العكس. واكد ان بعض الاسماء في اللائحة تحظى بدعم الرئيس رفيق الحريري بحكم الصداقات «وليس اكثر او اقل من ذلك».

الجمعية العمومية

عند الواحدة ظهرا، اقفلت صناديق الاقتراع، وبدأت عملية فرز الاصوات بإشراف لجنة شكلها مجلس النقابة بحضور مندوبين عن المرشحين، وفي الوقت ذاته التأمت الجمعية العمومية في قاعة «الخطى الضائعة» في قصر العدل برئاسة النقيب يونس، وتلا امين سر مجلس النقابة د. ادمون فزي تقريرا شاملا عن اعمال مجلس النقابة للعام ١٩٩٥، ثم تلي تقرير امين صندوق نقابة اطباء لبنان وصندوق تقاعدها، وفتح الباب امام الحضور للأسئلة والمداخلات المختصرة التي يمكن ايجازها بالآتي:

- وطنيا: اثار عدد من الأطباء بعض التصاريح السياسية التي ادلى بها نقيب الأطباء في اتجاه سياسي معين، وطالبوا بأن يتم تحييد الجسم الطبي عن البازار السياسي المفتوح في البلد. وبالمقابل، شدد فريق آخر على اهمية حضور الأطباء كجسم فاعل في جميع القضايا الوطنية من موقع ديموقراطي انساني اذ لا يمكن للطبيب ان يعيش في غربة عن قضايا الوطن والناس ولاسيما قضية تحرير الوطن من الاحتلال وقضية الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال وقضية الديموقراطية. ورد نقيب الأطباء على هذه المداخلات مؤكدا مسؤوليته عن التصريحات المباشرة لأن البعض ينسب احيانا بعض الكلام غير الدقيق لتشويه الصورة «لكن لنا كممثل لنقابات المهن الحرة عبرت عن موقفنا المتضامن مع قضية الاعلام والاتحاد العمالي وذلك باسم نقابات المهن الحرة وليس كنقيب للأطباء. انتم تعرفون ان مواقفي السياسية هي في خدمة النقابة وليس العكس، وبالمطلق فان ولائي هو لنقابة الأطباء، وليس للسلطة ولذلك لن اتنازل عن اي حق للأطباء لأي كان، واذا كانت بعض التصريحات المدسوسة قد نالت من سمعة النقابة فأنا اعتذر عنها علما انها ليست لي».

- مهنيا: تم التشديد من الجميع على تفعيل عمل النقابة وتعزيز دور الطبيب والدفاع عن شرف المهنة وموضوع الكولوكيوم، وانشاء صندوق التعاضد للأطباء والضمان الصحي وجدول الاعمال الطبية الجديد وتحقيق مشروع بيت الطبيب الخ..

- نقابيا: شدد المشاركون في الجمعية على ضرورة ان يفي النقيب يونس بالوعد الذي كان قد قطعه للأطباء في برنامجه الانتخابي حول تعديل جذري للنظام الانتخابي والهيكلية النقابية باتجاه توسيع مجلس النقابة «والغاء مهزلة الانتخابات الجزئية، حيث ينتخب النقيب ومجلس النقابة لثلاث سنوات والتركيز على تمثيل المناطق وعدم حصر التمثيل بتكتل معين في العاصمة وتشكيل اللوائح على اساس برامج لا على اساس شخصي او سياسي»، وفق مداخلة احد الأطباء المشاركين في الجمعية العمومية. ورد النقيب يونس مشددا على الوفاء بتعهده بتعديل النظام الداخلي.

النتائج

- عند الثالثة والنصف تقريبا، خرجت اللجنة الانتخابية، وسلمت «النقيب» محضر الانتخابات فتلاه امام من تبقى في قاعة «الخطى الضائعة»، وجاءت نتائج انتخابات مجلس النقابة على الشكل الآتي: فوزي زيدان (٥٣١ صوتا)، عبد الحميد حشيشو (٤٨٧)، يوسف سعيد (٤٥٦) حكمت الحسيني (٤٤٢)، سمير ملاط (٤٢٣) رديف اول، نبيل الضاهر (٤٠٢) رديف ثاني، نبيل طربيه (٣٧٩) رديف ثالث.

وحصل باقي المرشحين على الاصوات الآتية: عماد قدوره (٣٦٧)، غسان عيسى (٢٤٣)، محمد بعاصيري (٢٤٣)، علي حكيم (٢٢٠)، زكريا مكريان (١١١)، علي عطوي (٧٧) ونبيل العوطة (١٩).

وفاز في عضوية المجلس التأديبي كل من د. جان رحال (٧٢١) د. احمد المقداد (٣٧٩). بينما حصل المرشح محمد جواد تقي الدين على ٣٥٨ صوتا.

«... ثلاثة بواحد» بهذه العبارة لخص احد الفائزين النتائج، اي فوز ثلاثة مرشحين من «اللائحة المعارضة» وواحد من اللائحة الموالية هو د. زيدان.

تقدمنا لتهنئة د. زيدان فشكر، قائلا: «انا من الأشخاص المهتمين بالولاء للرئيس الحريري بحكم صداقتي به لكن يمكن ان أؤكد لكم ان لائحتنا لم تكن مدعومة من احد وتحديدا من الرئيس الحريري. علاقتي الشخصية بالرئيس الحريري جيدة وهي عنصر إيجابي يمكن الاستفادة منه لتحقيق مطالب الأطباء».

وعن الطموحات، قال: جدول الأعمال الطبية الجديد لا يحقق مطالب الأطباء لأن حقوقهم ما تزال مهضومة ونأمل بتحقيقها في المستقبل لأننا نركز على العمل الاستمراري، اضاف ان الضمان والمؤسسات الضامنة من رسمية وخاصة لم تزد التعرفة للطبيب منذ العام ٩٢ والعقد الجديد يصحح بعض اخطاء الرموز الطبية بنسبة ١٥ في المئة والزيادات لا تتعدى ١٢ ـ ١٥ في المئة بينما غلاء المعيشة من العام ٩٢ حتى الآن بلغ ما لا يقل عن ٧٠ في المئة.

بدوره، قال عضو «اللائحة المعارضة» الفائز حشيشو (من صيدا) لـ«السفير»: انا مثلت تجمع روابط اطباء الجنوب ورابطة اطباء الجبل النجدة الشعبية والحلفاء في المنطقة الشرقية. انها معركة الاطراف مقابل لائحات الجامعات التي كانت تسعى دوما لعدم وصول من يمثل الأطراف الى مجلس النقابة. نحن نمثل حركة تغييرية على مستوى الجسم الطبي في كل لبنان وفوزنا هو فوز للتيار التغييري في البلد».

وقال نقيب الأطباء فليق يونس لـ«السفير»: مرة جديدة انتصرت الديموقراطية والانتخابات الحضارية بما هي صفة متلازمة مع شرائح المهن الحرة النخبوية التي تمثل فريقا من المؤتمنين على اعز قضايا الناس من صحة وحقوق انسان وسكن الخ.. اضاف: نحن ندعو مرة جديدة جميع المواطنين والمسؤولين ان يحتذوا بالعملية الانتخابية النقابية وتعميمها على كافة قطاعات الوطن. وحيا جميع الأطباء الذين مارسوا حقهم الديموقراطي في الانتخابات «التي كانت نوعا من تجديد الثقة بالنقيب ومجلس النقابة، ولذلك نعدهم بالاستمرار والكفاح لإعلاء شأن الطبيب والسهر على صحة الانسان بدون كلل حتى يعود لبنان كما نسعى اليه مستشفى الشرق ودرة الشرق والعالم في العلم والمعرفة والانسانية».

حسين أيوب

بيان يطالب بتنفيذ إعدام القاتل

بعلبك ـ «السفير»

طالب النائب الدكتور إبراهيم بيان بالإسراع في محاكمة مرتكبي جرائم القتل التي حصلت في الآونة الأخيرة والإبقاء على تنفيذ قانون الإعدام لردع الجناة.

وأدلى النائب بيان بتصريح جاء فيه: في الآونة الأخيرة ازدادت جرائم القتل وفظاعة الطرق المستخدمة في تنفيذ هذه الجرائم. من هنا يهمنا أن نلفت نظر المسؤولين وخاصة وزير العدل والقضاء الى ما يأتي:

١ ـ ضرورة الاسراع بمحاكمة الفاعلين وإنزال أقصى العقوبات بهم.

٢ ـ ان المماطلة بمعاقبة المجرمين تهدد البلاد بالعودة الى دورات العنف والعنف المضاد، وانتشار حوادث الثأر التي ارتاحت منها البلاد لفترة.

٣ ـ التأكيد على استمرار تطبيق قانون الإعدام، لأنه يخلص البلاد من الشاذين والمنحرفين، كما انه يشكل الرادع لكل من يفكر بارتكاب جرائم مماثلة.

٤ ـ نطالب بالاسراع في محاكمة قتلة أبناء منطقة بعلبك، المغدورين: محمود أحمد العيط (جريمة بيت شاما) والأخوين عبد الحليم ومنى وهند الزين (جريمة العمروسية) حيث أصيبت أيضاً شقيقتهما وفاطمة علي ناصر الدين (جريمة العين) وغيرها من الجرائم، مع التشديد على ضرورة تطبيق أحكام الإعدام بحق الجناة ليكونوا عبرة لغيرهم.

وناشد النائب بيان رئيس الجمهورية الاستمرار في توقيع أحكام الاعدام بحق المجرمين القتلة.

إحباط محاولة لإدخال ٦ كلغ كوكايين

احبط عناصر جمارك دائرة المسافرين في مطار بيروت الدولي محاولة لإدخال ستة كيلوغرامات وستمئة غرام من الكوكايين الجيد كانت قد استقدمت من البرازيل على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط في رحلتها بين برازيليا وبيروت.

وأمر المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بتوقيف كل من زياد بشارة افرام (لبناني ـ مواليد الكويت) وليلي ونجوى وعايدة افرام، وبعد تحقيق بدائي معهم من قبل رجال الجمارك تم تسليمهم الى مكتب مكافحة المخدرات المركزي للتوسع بالتحقيق.

وأفادت مصادر أمنية ان احباط العملية جاء بناءً على تعاون مع الانتربول الدولي الذي كان قد بعث بمعلومات محددة الى مكتب مكافحة المخدرات في لبنان حول هذه العملية.

وقد اكتشفت كمية الكوكايين داخل احدى الحقائب ذات القاع المزدوج وموضبة داخل اكياس من النايلون.

وقدرت مصادر جمركية ثمن الكيلوغرام الواحد من هذه المادة في بلد المنشأ (كولومبيا) بحوالى خمسة آلاف دولار اميركي، في حين يتراوح السعر في لبنان بما يقدر بمئة ألف دولار اميركي. ويتضاعف وزن كل كيلوغرام ثلاثة امثال بعد خلطه بمواد صيدلانية وكيميائية وزجاج.

وأكد مصدر قضائي ان عمليات ادخال المخدرات الى لبنان قد خفت بنسبة كبيرة، وما يزال بعض المغامرين يحسب نفسه اذكى من المراقبين.

قداسان في ذكرى الطوباوية رفقا

جبيل ـ البترون ـ «السفير»

اقام المطران بشارة الراعي في مناسبة عيد الطوباوية رفقا وفي ذكرى موتها، الذبيحة الالهية في دير مار يوسف ـ جربتا حيث ضريح الطوباوية رفقا. وحضرت الرئيسة العامة للراهبات اللبنانيات الأم ماري سعد.

وبعد الانجيل، ألقى الراعي عظة قال فيها: على كل واحد منا ان يعرف كيف يقرأ صفحة الألم في حياته من اجل خلاص الكنيسة وخلاص الوطن.

وعشية العيد، احتفل راعي ابرشية البترون للموارنة المطران بولس اميل سعادة بالذبيحة الالهية وألقى عظة جاء فيها: «ان كل ألم بشري ينتاب الانسان من جراء جرح الطبيعة البشرية بالخطيئة، اصبح مع المسيح المتألم له مفهوم جديد ومعنى جديد».

إقفال جزئي اليوم لشارع ويغان

أفادت شركة «سوليدير» انها في اطار تنفيذ اشغال البنية التحتية في وسط مدينة بيروت ستضطر الى اقفال جزء من شارع ويغان، الممتد بين الجامع العمري وجامع الامير عساف، وذلك بدءاً من صباح اليوم الاثنين.

ولن يؤدي هذا الإقفال الى تعطيل حركة السير، لكون الطرق المحيطة توفر البدائل المطلوبة.

آذار يرمي «ثلجاته» الكبار
العاصفة مستمرة وثلوج على ارتفاع ١٢٠٠ م

متنزهون وطريق فرعية بين ضهر البيدر والمديرج (حسن عبد الله)

عين عطا مغطاة بطبقة من الثلج (شوقي الحاج)

«آذار الهدّار، فيه سبع ثلجات كبار ما عدا الصغار». هذا القول الذي طالما دارت فيه السنة اجدادنا، أعاد ربيع هذه السنة له الاعتبار، حيث استعاد آذار «مستقرضاته» من سلفه شهر شباط، وفاجأ بالعاصفة الثلجية المستمرة منذ ثلاثة ايام كل الذين لم يحتاطوا له بالمحافظة على «الفحمات الكبار» بخاصة في المناطق الجبلية التي تساقطت فيها الثلوج ابتداء من ارتفاع الف متر، فيما توقعت مصلحة الارصاد الجوية ان تستمر العاصفة حتى مساء اليوم.

فبعد ان تبدلت احوال الطقس فجاة عصر الجمعة الفائت وترافق هطول الامطار الغزيرة مع استمرار سطوع اضواء الشمس، تحول سقوط الامطار عصر امس الاول الى تساقط للثلوج استمر متقطعا حتى صباح امس.

ضهر البيدر

واشار مراسل «السفير» في شتورة سامي الحسيني الى ان الثلوج تساقطت امس فوق المناطق التي يزيد ارتفاعها عن الالف متر. وتراوحت سماكة الثلوج في منطقة ضهر البيدر بين ١٠ و٢٠ سنتيمترا. واشتدت العاصفة بعد ظهر امس لتصبح الطريق المذكورة صعبة العبور امام السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية، علما بأن جرافات وزارة الاشغال العامة والقوات العربية السورية تعمل باستمرار على ازالة الثلوج وإبقاء الطريق مفتوحة امام حركة السير.

وأفاد مراسل «السفير» في الشوف خلدون زين الدين ان الثلوج بدأت بالتساقط بغزارة ابتداء من الخامسة عصر امس فوق قرى الشوف الاعلى ابتداء من ارتفاع الف متر. واصبح السير عسيرا في البلدات المرتفعة مثل عانوت ـ بيت الدين ـ بعقلين. فيما اقفلت الثلوج طريق معاصر الشوف ـ كفريا.

ومن البقاع الغربي، أفاد مراسل «السفير» شوقي الحاج ان الحرارة تدنت الى ما دون الصفر في المناطق الجبلية وتساقطت الثلوج فوق القرى والبلدات التي يزيد ارتفاعها على الألف ومئتي متر بشكل متقطع. وقد تراوحت سماكتها بين ٨ ـ ١٠ سنتم في قرى عين عطا، بكا، ينطا، دير العشاير، كفرقوق، عيحا، راشيا، لبايا وعين التينة. في حين بلغت كثافتها حوالى ٢٠ سنتيمترا فوق المرتفعات وعلى القمم لا سيما جبل الشيخ والوسطاني وجبل عربة.

كما شهدت القرى والبلدات التي يقل ارتفاعها عن الألف متر تساقطا غزيرا للأمطار التي شكلت بركا وسط الطرق وأعاقت حركة السير.

فيضانات

واشار مراسل «السفير» في منطقة حاصبيا طارق ابو حمدان الى ان تساقط الامطار الغزيرة ادى الى ارتفاع منسوب مياه نهر الحاصباني بشكل غير متوقع. وتساقطت الثلوج في المرتفعات فوق الألف ومئتي متر. وبلغت سماكة الثلوج في بلدة شبعا ما بين ٣ و٥ سنتم. وكان للعاصفة اثر ايجابي على زراعة الحبوب وأشجار الزيتون، الا انها اوقعت اضرارا بالغة باللوزيات لأنها في موسم تفتح الازهار، ويبدي المزارعون تخوفاً على موسم الكرز واللوز والدراق نتيجة قسلوة العاصفة.

وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائما الى ممطر احيانا، مع حدوث عواصف رعدية محلية وتساقط الثلوج ابتداء من ١٢٠٠ متر.

كمية الأمطار

أفادت مصلحة الأرصاد الجوية مساء امس ان كمية الامطار التي هطلت في العاصمة منذ ايلول الماضي حتى اليوم بلغت ٦٨٨ ملم، اما المعدل العام السابق للفترة نفسها فهو ٧٤٦ ملم.

اما بالنسبة لكميات الامطار التي هطلت في البقاع خلال الـ٢٤ ساعة الماضية فقد بلغت ١٠٧ ملم وبذلك يكون المجموع العام قد اصبح حتى صباح امس ٦٤١.٧ ملم، اما المعدل العام التصاعدي لهذه الفترة فهو ٥٧٧ ملم، يقابله في العام الماضي للفترة نفسها ٦١٤.٦ ملم.

التعويضات في قضاءي الشوف وعاليه

اصدر الصندوق المركزي للمهجرين جدولين بالمدفوعات التي تتناول تعويضات الترميم والاعمار في احدى وعشرين بلدة في قضاءي الشوف وعاليه.

ولحظ الجدول الاول التعويضات التي تدفع بين ٢٦ آذار الحالي و٢٩ منه: الثلاثاء، رأس الحرف في البلدة، وشرتون في مركز الصندوق ـ الصنائع، الاربعاء، المطلة في البلدة، وعلمان في الصنائع، الخميس، عين الحور ومرج برجا في بلدة عين الحور، الجمعة الجية في البلدة، ودير دوريت في الصنائع.

ولحظ الجدول الثاني التعويضات التي تدفع بين أول نيسان المقبل والعاشر منه:

الاثنين كفرقطرة في البلدة، الثلاثاء الرجمة والدامور في الصنائع، الاربعاء الكنيسة، سبنية والرميلة في الصنائع، الخميس مزرعة الظهر، بكفيا، مزمورة والجميلية في مزرعة الظهر، الجمعة بساتيا في البلدة، الثلاثاء ٩ نيسان الشبانية في البلدة، والاربعاء عين دارة في البلدة.

قداس في أربعين يعقوب خليفة

اقيم قداس وجناز في كنيسة مار جرجس الرعائية ـ جبيل، لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الصحافي يعقوب خليفة المدير السابق «للوكالة الوطنية للاعلام». ترأسه رئيس جامعة الروح القدس ـ الكسليك الاب المدير انطوان خليفة وعاونه فيه لفيف من الكهنة، وحضره النواب: السيدة مهى الخوري اسعد وميشال خوري ومنصور غانم البون وقائمقام جبيل خليل نصر الدين والعقيد انطوان بيلان ممثلا قائد الجيش وممثل وزارة الاعلام ونقابة المحررين كمال فضل الله والمدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس بسام جابر وممثل نقابة الصحافة الزميل مراد الخوري وممثل وزارة الثقافة الزميل طوني شمعون وممثل مجلس انماء قضاء عاليه نبيل الصليبي وحشد من المدعوين.

بعد الانجيل، ألقى المدير الاب خليفة كلمة عدد فيها مزايا الراحل وتلاه كمال فضل الله، ومراد الخوري، والمحامي انطوان زخيا باسم جبهة الاصلاح والمحامي فيليب ابو فاضل باسم المجلس الثقافي في بلاد جبيل وامين زيدان باسم جمعية اهل الفكر والزميل محمد سلمان باسم اصدقاء يعقوب خليفة والدكتور رياض خليفة باسم جامعة آل خليفة.

بيان عن طريق حلبا من أهالي الجومة

عكار ـ «السفير»:

صدر بيان يحمل تواقيع من اهالي منطقة الجومة ـ عكار، تضمن استنكارا لما صدر عن «تنظيم ينتسب الى نفسه انه بعد مراجعاته المتكررة والمستمرة تم تزفيت طريق عام حلبا عكار العتيقة» وان التنظيم يشير الى فقدان الزفت وتطايره.

واوضح الاهالي في بيانهم، انه تم تزفيت اقسام من الطريق عام ١٩٩٥ عن طريق وزارة الاشغال وبإشرافها حسب المواصفات المطلوبة، وان بعض اجزاء الطريق تشققت من جهة اليمين نزولا بسبب مرور الشاحنات المحملة.

محامو البقاع يكرّمون قرطباوي
دولة القانون يحميها القضاء المستقل

شتورة ـ «السفير»

اقام محامو زحلة والبقاع مأدبة غداء في بارك اوتيل ـ شتورة، تكريماً لنقيب المحامين شكيب قرطباوي، حضرها اضافة الى اعضاء مجلس النقابة وزير السياحة نقولا فتوش والنائبان علي ميتا وسعود روفايل وحشد من المحامين.

والقى المحامي بدري ساروفيم كلمة رحب فيها بالنقيب وبالحضور كافة.

كما ألقى المحامي جوزف معكرون كلمة محامي البقاع وقال: «لسنا اليوم في معرض تعداد مطالب، انما نتطلع الى لقاءات معكم ومع مجلس نقابتكم نتدارس فيها اوضاع مهنتنا».

ثم ألقى النقيب قرطباوي كلمة اوضح فيها انه لا يجوز ان تكون النقابة حكراً على بيروت وضواحيها بل لكل لبنان.

وقال: «ستتغير وجه النقابة في زحلة وستتحسن في بعلبك بعد ان اصبح فيها مبنى لقصر العدل وايضاً في صغبين وجب جنين».

واوضح: «ولن نتوانى ابداً عن تطبيق القوانين في النقابة، مؤكداً انه لا دولة في لبنان ان لم تكن دولة القانون، ودولة القانون يحميها القضاء المستقل».

وأوضح بأن النقابة لحظ قانون اصول المحاكمات الجزائية. وهناك مشروع قانون لتعديل أصول المحاكمات الجزائية، وقال: نحن نحاول ان نلعب الدور الاساسي، فنحن نقابة قانون فكيف لا نبدي رأينا بالقانون.

وعن دور النقابة على الصعيد الوطني أوضح قرطباوي ان الحد الفاصل بين الامور الوطنية والامور السياسية ليس دائماً بالوضوح الذي يسمح بالقول هذه الامور وطنية وهذه الامور سياسية. معتبراً أن هناك تداخلا «انما هذا التداخل يجب ان لا يثنينا عن قول كلمة الحق كما نراها في نقابة المحامين».

كما تحدث المحامي صالح حيدر عن اهمية مهنة المحاماة ونزاهتها.

معزون بيوسف خطار الحلو



الحص يعزي في نقابة الصحافة

توافد الى نقابة الصحافة امس الاول المعزون بوفاة عضو المجلس ورئيس السن الزميل يوسف خطار الحلو (ابو وضاح). فاستقبلهم ابناه وضاح وخطار ونائب نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل، واعضاء مجلس النقابة ونقيب المحررين ملحم كرم. ومن بين المعزين: محمد كشلي ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الرئيس الدكتور سليم الحص، الرئيس شفيق الوزان، الوزير ميشال اده، الوزير انور الخليل، غازي العريضي ممثلاً الوزير وليد جنبلاط، وفد من الحزب الشيوعي برئاسة فاروق دحروج.

كما أم مركز الحزب الشيوعي للتعزية، الرؤساء حسين الحسيني، سليم الحص ورشيد الصلح، الوزيران ميشال اده وعلي الخليل، والنواب محمد عبد الحميد بيضون، احمد سويد، غسان مطر، بشارة مرهج، ميشال معلولي، مصطفى سعد، منصور غانم البون، اوغسطين باخوس، جورج قصارجي، سامي الخطيب وعماد جابر، اضافة الى شخصيات سياسية وحزبية وصحافية ونقابية.

الحريري يغادر رومانيا إلى أوكرانيا

صفقة قمح من رومانيا وشراء معدات بالمقايضة سعي لزيادة التصدير اللبناني إلى أوكرانيا

انهى الوفد اللبناني الرسمي برئاسة رئيس الحكومة، رفيق الحريري، زيارته الى رومانيا بتوقيع عدة اتفاقات ابرزها ما يتعلق بتشجيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وكان الرئيس الحريري قد التقى في آخر ايام الزيارة العديد من اركان الجالية اللبنانية في رومانيا وبعض رجال الاعمال والاعلام، وشرح لهم الاوضاع الراهنة في لبنان والمراحل التي قطعتها عملية اعادة الاعمار والبناء. كما كرس وقتاً من نهار السبت، امس الاول، لزيارة عدد من المصانع والمؤسسات حيث اطلع على سير العمل فيها على ضوء عملية التغيير الاقتصادي في رومانيا.

حمادة

واجتمع، في خلال الزيارة، وزير الصحة مروان حمادة الى نظيره الروماني، اوليان مينسو، وعرضا لسبل تنفيذ الاتفاق الذي تم التوقيع عليه. واعلن حمادة: «ان امكانات التعاون في المجال الصحي عديدة، وقد نسجها اساساً الاطباء اللبنانيون الذين تخرجوا من جامعات رومانية. وهؤلاء يشكلون ارضية جيدة لقيام علاقات والبحث في شراء معدات وتقنيات رومانية متقدمة في بعض الاختصاصات وكذلك تزويد رومانيا بالادوية من لبنان او عبره».

جابر

من جهته، عقد وزير الاقتصاد والتجارة اجتماعاً مع نظيره الروماني، دان اوان بوبيسكو، وجرى بحث بنظام انشاء اللجنة المشتركة الرومانية ـ اللبنانية للتعاون التجاري والاقتصادي، وتقديم مقترحات لدعم تنمية التبادل التجاري. وقال جابر عن الاتفاقية: «انها تضع آلية العمل للجنة وستكون هناك متابعة من خلال السفارة الرومانية في بيروت». واضاف: «عرضنا لشراء بعض البضائع بطريقة المقايضة بالاتجاهين. كان يشتري لبنان بضائع رومانية في مقابل دفع جزء من ثمنها منتوجات لبنانية مثل الحمضيات والخضار والفاكهة».

السنيورة

اما وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، فقد عقد سلسلة لقاءات مع مسؤولين في الحكومة الرومانية ومنهم وزير الدولة للشؤون المالية فلوران جورجيسكو، خصصت لدرس وسائل التعاون بين البلدين في المجال المالي تنفيذاً للاتفاقات التي كانت عقدت بين الجانبين اللبناني والروماني في وقت سابق.

وتركز البحث حول موضوع قبول لبنان بكفالة او ضمانة المصرف التجاري الدولي الروماني في ما خص الالتزامات او الصفقات التي يمكن ان ترسو على مؤسسات رومانية في لبنان.

وشرح السنيورة اهداف توقيع الاتفاقات وقال: «انطلاقاً من سياسة الحكومة في الانفتاح وفي تعزيز العلاقات مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة، كان لبنان قد وقع منذ فترة اتفاقين لتشجيع الاستثمارات بين لبنان ورومانيا، وآخر لتلافي الازدواج الضريبي. كما ان هناك اتفاقاً آخر وقع ويتعلق بتشجيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وانطلاقاً من موقف الحكومة اللبنانية في الانفتاح على العالم وزيادة المبادلات التجارية والاقتصادية بين لبنان وكل الدول بما فيها رومانيا. ونحن نعلم ان هناك جالية لبنانية كبيرة تعمل في رومانيا وان هناك مجالات لزيادة حجم التبادل التجاري ولاسهام عدد من المؤسسات والشركات الرومانية في عملية اعادة الاعمار في لبنان. انطلاقاً من هذا كله كانت هذه الزيارة التي تم فيها التبادل في العديد من الامور التي تهم البلدين، والتي ستكون لها انعكاسات ايجابية على تنمية العلائق بين لبنان ورومانيا».

واكد ان الاتفاقات ستشجع العديد من المؤسسات الرومانية على المشاركة في مشاريع مع مؤسسات لبنانية في لبنان، وبالاتجاه المعاكس ايضاً لا سيما ان اللبنانيين يعملون ليس فقط لتنمية التجارة بين البلدين بل يقومون بما يسمى التجارة المثلثة.

شكر

بدوره اكد وزير الدولة، فايز شكر، ان الزيارة ناجحة، واثنى على نشاط العديد من الطلاب اللبنانيين في رومانيا الذين اتجهوا نحو التجارة حيث يسجلون نجاحات تخدم في النهاية عملية تنشيط التنمية الاقتصادية في البلدين. واضاف: «يدور البحث حالياً حول شراء جرارات زراعية من رومانيا لقاء سلع لبنانية معينة» واكدت مصادر الوفد اللبناني جو التفاهم السياسي الذي ساد في المحادثات، كما توقعت توقيع مجموعة من الاتفاقات لاحقاً خصوصاً في المجال الزراعي حيث ستكون للبنان اسواق في رومانيا. كما تم الاتفاق على تنشيط الخطوط الجوية بين البلدين والسياحة وفتح مصارف وتشجيع الشركات الرومانية على الدخول في مقاولات في لبنان للمشاركة في عملية الاعمار.

اخيراً، رشحت من مصادر الوفد ان باكورة اعمال اللجنة المشتركة كانت صفقة قمح من رومانيا حصل عليها لبنان بأسعار متدنية.

الى اوكرانيا

وغادر، امس الاحد، رئيس الحكومة، رفيق الحريري، والوفد المرافق له بوخارست الى اوكرانيا تلبية لدعوة من نظيره الاوكراني، يفهين مارشوك. وتستغرق الزيارة يومين يستقبله خلالها رئيس الجمهورية الاوكرانية، ليونيد كوشما.

ويبدأ الرئيس الحريري لقاءاته باجتماع مع مجموعة من رجال الاعمال هناك لعرض الوضع الاقتصادي في لبنان وفرص الاستثمار فيه.

وفي برنامج اليوم، الاثنين، لقاءات مع رئيس مجلس النواب، الكسندرو موروز، ثم المحادثات اللبنانية ـ الاوكرانية ويليها توقيع اتفاقات للتعاون الاقتصادي والتجاري. وعند الظهر يستقبل الرئيس الاوكراني رئيس الحكومة اللبنانية ويقيم مأدبة على شرفه.

وقالت مصادر الوفد اللبناني: «ان زيارة الرئيس الحريري الى اوكرانيا تكتسب اهمية خاصة، نظراً للعلاقات الاقتصادية والتجارية التي تربط بين البلدين، خصوصاً بعد استقلال اوكرانيا في ايار ١٩٩١».

وسيسعى الرئيس الحريري خلال زيارته الى تعزيز التصدير اللبناني الى اوكرانيا، خصوصاً ان الاحصاءات تشير الى ان لبنان صدر الى اوكرانيا في العام ١٩٩٣ نحو ثلاثة ملايين دولار فيما استورد منها بما قيمته ١٢٧ مليون دولار. وفي العام ١٩٩٤ تراجعت قيمة التصدير اللبناني الى مليوني دولار، فيما زادت قيمة الاستيراد من اوكرانيا الى ١٤٠ مليون دولار. اما في العام ١٩٩٥ فبلغت قيمة التصدير اللبناني خمسة ملايين دولار، فيما ارتفع الاستيراد الى ٢٠٦ ملايين دولار. واهم المنتوجات التي تصدرها اوكرانيا صناعة الماكينات والفولاذ والحديد وصناعة الاغذية.

وسئل وزير الصحة، مروان حمادة، عن ابرز الملفات التي سيتم طرحها في اوكرانيا فاجاب: «سترسي المحادثات قواعد التبادل التجاري وسنجد لمنتجاتنا في اوكرانيا سوقاً مهماً. وسيجري توقيع اتفاقات ذات طابع اقتصادي وصحي لأن العلاقات الصحية مع اوكرانيا تشبه العلاقات مع رومانيا لجهة تخرج عدد كبير من الاطباء اللبنانيين من هذه الجمهورية وجامعاتها.

شكا تشكو الاعطال الهاتفية

ناشد اهالي شكا والجوار مصلحة الهاتف في الشمال رفع الاعطال المتكررة في شبكة شكا التي حصلت خلال الايام الثلاثة الماضية، الامر الذي سبب اعاقة تامين اتصالات واضحة.

الزراعة تمنع ادخال المنتجات الحيوانية ذات المنشأ البريطاني

اصدر مدير عام وزارة الزراعة الدكتور عادل شويري مذكرة طلب فيها التشدد في منع وحظر ادخال المواشي، وخاصة الابقار، ومستشقات المنتجات الحيوانية ذات المنشأ البريطاني والايرلندي، والتثبت من شهادات المنشأ المرفقة مع البضائع المستوردة. وجاء في المذكرة:

«١ ـ على جميع مراكز الحجر الصحي البيطري الحدودية التدقيق والتشدد في حظر ومنع ادخال المواشي، خاصة الابقار منها ومشتقاتها من منشأ بريطاني وايرلندي، والتثبت من شهادات المنشأ المرفقة مع البضائع المستوردة.

٢ ـ لا يسمح باستيراد حيوانات حية ومشتقاتها ومنتوجاتها الا من بلد المنشأ مباشرة.

٣ ـ تبلغ ويعمل بمضمون هذه المذكرة فور صدورها».

اجتماع لمستثمري مجمع العازرية

دعت لجنة متضرري العازرية التجار واصحاب المكاتب في مجمع العازرية إلى اجتماع عام يعقد في التاسعة والنصف من صباح غد الثلاثاء، في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت، لمناقشة نتائج اتصالات رئيس اللجنة بالشركة المالكة للمجمع.

«سبلين» والشركة اللبنانية للفنادق الكبرى في تجربة الأسواق الثانوية

سوق بيروت للأسهم والقيم المنقولة تزيد رسملتها السوقية

كتب معن برازي:

تشهد الاسواق المالية اللبنانية نمواً متزايداً في حجم الادوات المالية والسندات والاسهم القابلة للتداول داخل او خارج الاسواق الرسمية في وقت تستعد لجنة سوق بيروت الثانوية للاعلان عن دخول شركات جديدة في ردهة التعامل. ومما لاشك فيه ان دخول هذه الشركات يؤسس لطبيعة جديدة للاسواق الثانوية اي في عدم اختصار التعامل في الردهة على اسهم شركة واحدة (سوليدير). وبالتالي تثبت السوق ان ادارة القطاع الخاص لهي كفيلة بجذب عدد اكبر من الشركات الكبرى. وعليه يبقى السؤال عن انضمام السوق والشركات المدرجة ردهة بورصة بيروت كما كان بعض القيمون على هذا السوق يشيرون له.

وان كان كثيراً ما يوجه النقد اليوم الى الاسواق المالية اللبنانية والمصارف التجارية معاً بسبب اكتفائها بالعمليات التقليدية والقروض القصيرة الاجل لتبتعد عن المخاطرة، تأتي هذه الادوات لتعطي بعض الليونة والسيولة في عمليات مالية تؤسس لشبكة جديدة من المستثمرين اللبنانيين والاجانب العاملين عبر السوق اللبنانية وتأتي هذه الادوات لتوفر الجانب الاستثماري الطويل الامد ضمن فوائد متأرجحة (بين ١٢ و١٥ في المئة) وفي هذا الاطار ادخلت المؤسسات المالية الوسيطة ـ الحديثة العهد في السوق اللبناني ـ ادوات دين متنوعة وجهت إلى المحافظ الاستثمارية العالمية وتتألف بغالبيتها على انشاء ادوات موازية للادوات الحكومية والمؤسساتية المعمول بها (DERIVATIVES).

وترى المؤسسات المالية ان اصدار شهادات تباع في الاسواق (على مختلف انواعها) قد تساعد المصارف التجارية والمؤسسات الوسيطة على التوسع في عمليات التوظيف الاستثماري والدخول في مجالات استثمارية جديدة وتنمية نشاط المؤسسات المتوسطة الحجم بتشجيعها على الدخول في تمويل الفرص الاستثمارية المحلية المناسبة ودعم الروابط بين الاجهزة المصرفية وزيادة كفاءة المؤسسات المالية في تعبئة الموارد.

الا ان الاهم في تطوير هذه السندات هو مكان تبادل المعلومات والتعامل بها. ففي الواقع الضيق لسوق الصكوك والاسهم في بورصة بيروت يلاحظ نمواً موازياً لسوق بيروت الثانوية للاسهم والقيم المنقولة والتي انشئت لدى شركة لبنان المالية بموجب الاتفاقية الموقعة بتاريخ ٢١ حزيران ١٩٩٤ بين مصرف لبنان وشركة لبنان المالية وفرنسبنك ومصرف الاعتماد اللبناني ومصرف البحر المتوسط ومصرف بيبلوس والمصرف اللبناني ـ الفرنسي ومصرف عودة ومصرف سرادار ومصرف لبنان والمهجر وشركة فيدوس المالية.

ومع استعداد شركة سبلين والشركة اللبنانية للفنادق الكبرى دخول السوق يقول العارفون ان تطوير السوق الثانوية بالشكل الحالي له ليقطع الطريق امام تصفية هذا السوق والحاق اسهم اكبر شركات اللبنانية فيه (سوليدير) بالانضمام الى ردهة بورصة بيروت. ويضيف هؤلاء ان طبيعة العمل في بورصة بيروت (ادارتها من القطاع العام) وطبيعة العمل في السوق الثانوية (ادارتها من القطاع الخاص) يعطي فرصاً وصدقية اكبر للسوق الثانوية. فحجم التعامل في البورصة اتى مخيباً للآمال ومقتصراً على حجم باهت في المعاملات وبالتالي عدم للوصول الى الهدف الاساسي المعلن لتطوير الاسواق (اي زيادة رسملة الشركات وجذب الرساميل والمستثمرين). فالتعامل اليومي في سوق بيروت يكاد يقتصر على اسهم شركة واحدة ودون حجم الـ ١٠٠ دولار يومياً فيما يصل حجم التعامل في اسهم سوليدير اسبوعياً الى حوالى ٤٠٥ ملايين دولار، وفيما يتحسن سهم سوليدير بواقع حوالى نصف دولار يومياً لا تستطيع اسهم الشركات المدرجة في بورصة بيروت من ان تحقق اي زيادة في رسملة الشركات.

وتستطيع سوق بيروت الثانوية من ان تجذب المزيد من المتعاملين بواقع الشروط الموضوعة في نظامها الداخلي. فشروط قبول عضوية المصارف والمؤسسات في السوق لا تتعلق فقط بمزاجية اللجنة بل بعلاقة تعاقدية مع شركة لبنان المالية. وتعمل هذه الشركة بالتنظيم الاداري للسوق والاشراف على التعامل في قاعة التداول ونشر البيانات التقنية عنها وتصدية المقاصة ملتزمة ببنود وتعليمات سوق بيروت الثانوية واجراءات اللجنة بما فيها العقوبات والجزاءات.

ويرى بعض اركان القطاع المصرفي في لبنان ان طبيعة النظام المعمول به في بورصة بيروت لا يسمح لاي تطور مهم في حجم الاداء والتوقعات المتعلقة بالسوق.

واتى بالتالي استنسابياً لعدد كبير من القضايا والقرارات المدرجة فيه (عدد دليل التعليمات في السوق الثانوية مخالفة ونتائجها وكيفية التعامل معها فيما ترك امر المخالفات في لجنة سوق بيروت دون اي تعليق رسمي واستنسابياً لأعضاء اللجنة) ومما لا شك فيه ان دخول اسهم سبلين وهي الاسهم الوحيدة في الاسواق اللبنانية التي تتمتع بمزايا «ادوات الدين القابلة في التمول الى اسهم» (CONWER TIBLES) يعطي السوق الثانوية تجربة جديدة من نوعها في التعامل وادوات الدين والتسليف المتنوع.

وبانتظار دخول هذه الاسهم (سبلين) الى السوق الثانوية (بداية شهر نيسان) تقول مصادر السوق ان اصدار سبلين الاول قد اقفل بكامله وان الاكتتابات التي سجلت في هذا الاصدار فاقت القيمة المتوقعة لهذا الاصدار مما دفع الادارة الى الاعلان عن اكتتاب ثان في شهر شباط (٢٠ مليون دولار). وبدخول سبلين ردهة السوق يزيد واقع التعامل تصف مرة عن الوضع المالي، اشارة الى ان اس بي سي واربورغ العالمية (SBC WARBURG) كانت قد اعلنت في الاصدارين وادارتهما بسرعة فائقة.

وفي عضوية سوق بيروت الثانوية ايضا الشركة اللبنانية للفنادق الكبرى التي اعلنت عن زيادة رأسمالها مؤخراً ٣٦ مليون دولار لصالح عائلة صالحة ويتوقع ان يزيد الرأسمال ايضا بواقع ٤٥ مليون دولار بواسطة اكتتابات خاصة (SYNDICATION). وكانت الشركة قد اخذت الموافقة المبدئية في جلسة لجنة السوق في ١٥/١٢/١٩٩٥ على توافر ـ من حيث المبدأ ـ على استكمال كل شروط الادراج المعتمدة لدى سوق بيروت الثانوية. ويرى مصدر مقرب من السوق الثانوية ان لجنة سوق بيروت الثانوية تستعد لإدراج مزيد من الشركات الى السوق وفقاً لديناميكية مهمة لجنة السوق وصلاحياتها.

وتقول المصادر ان عضوية هذا السوق (المصارف العاملة الكبرى في السوق المالية) لن تسمح بأية هفوة في التعامل اليومي للسوق وان السوق استطاعت ان تزيد الحركة اليومية للاسهم بعد زيادة عدد تثبيت الاسهم (سوليدير) الى اثنين وزيادة اسعار الاسهم بهذه الطريقة بواقع ١١٠. في المئة اسبوعيا كان آخرها مستوى قياسيا جديدا لأسهم سوليدير في الاسبوع الفائت (منذ شهرين).

وفي انباء الاسهم والسندات التي تدرج في الاسواق ايضا ٣ ادوات مالية جديدة لشركة كابيتال انفستمنت سرفيز (CAPITAL INVESTMENT SERVICES) فقد عملت الشركة على تسويق مع مصرف الكريديه ليونيه برنامج سندات مواز لسندات الخزينة اللبنانية (TREASURY- LINKED SECURITIES SENION/ SU- NIOR NOTES PROGRAM). ويصل هذا الاصدار الى ٢٠٠ مليون دولار.

وقد عملت ايضا بتسويق سند مواز لسهم سوليدير مع مصرف اندو سيز والمصرف اللبناني ـ الفرنسي (SOL- IDERE LINKED NOTES PROGRAM).

وفي انباء الادوات الجديدة المطروحة في السوق ايضا اسهم صندوق لبنان التي تديره شركة ليبانون انفست (LEBANON FUND) وقيمته الاجمالية ١٠٠ مليون دولار اميركي، ويقول القائمون على الشركة ان مدة اشهر قليلة ستكون كافية لإقفال هذا الاصدار.

وفي انباء ليبانون انفست ايضا اقفال الصندوق الخاص بالعيادات المتخصصة في الوسط التجاري (Pol- yclinic) والتي تمثل المشروع الريادي الاول للخدمات الاستشفائية في الشرق الاوسط.

ومن الادوات الجديدة المطروحة في الاسواق ايضا سندات لـ ميدل ايست كابيتال غروب» والتي تضم بين مساهميها مصرف باركليز والمؤسسة الدولية للتمويل (INTERNATIONAL FINANCE CORPORATION). وفي الاطار عينه يعمل مصرف الميديترانيه للاستثمار (MEDITERRANEE IN- VESTMENT BANK) والذي يبلغ رأسماله ٦ ملايين دولار الى انهاء اتفاقات في التعاون المصرفي وبالتالي ادراج عدد من الاسهم في الاسواق مع مصرف اندوسويز للشرق الاوسط (INDOSUEZ CAPITAL MOYEN-ORIENT).

نقطة في بحر

الكهرباء لا تفي بوعودها (٢)

استكمالا لما بدأناه سابقا، نقول لمسؤولي مؤسسة كهرباء لبنان: ما دمتم يا سادة يا كرام لا تستطيعون ـ لعوامل قاهرة ـ الوفاء بوعودكم حول التغذية الكاملة... فلماذا استرسلتم في الشطط الى حد المبالغة، ووعدتمونا بما ليس في طاقتكم تحقيقه؟...

أوما كان الافضل لنا ولكم ارجاء هذه الوعود الى السنة المقبلة او الى العلم الغيب؟ مادام ان عطلا صغيرا تافها في توربينات معاملكم الحرارية يعجز عنه مهندسوكم العظام فيرفعون العشرة...

في هذه الحال لن نشكك في قدرة مهندسي المؤسسة. لكننا نشكك في فاعلية الماكينات ـ المولدات التي قيل الكثير عن كفاءتها حين تم استقدامها مع أطقم الفنيين الذين عملوا على تركيبها واعدادها جاهزة للعمل...

وحين يتكرر القطع يوميا لا اسبوعيا او شهريا، يصبح من حق الناس التساؤل عن ماهية هذه الأعطال التي يتعذر على المهندسين الاكفاء إصلاحها دفعة واحدة فيريحون ويستريحون...

واذا كان الامر غير ذلك، اي لا علاقة للاعطال بالماكينات او بكفاءة الفنيين الذين يشغلونها، فلا مناص والحالة هذه من استقدام منجم مغربي لكشف هذه الطلاسم!

عوض شعبان

ندوة في ذكرى كمال جنبلاط حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

عاليه ـ «السفير»

اقامت امس، وكالة داخلية عاليه الاولى في الحزب التقدمي الاشتراكي ندوة اقتصادية في قاعة «جمعية روضة التهذيب الخيرية» في مدينة عاليه بعنوان: «الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة في لبنان». حاضر فيها الدكتور كمال حمدان وعضو قيادة الحزب مهدي شحادة لمناسبة الذكرى السنوية التاسعة عشرة، لاستشهاد كمال جنبلاط.

حضر الندوة قائمقام عاليه بديع ابو مراد، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الأعلى) محمود عبد الخالق، عضوا قيادة الحزب الشيوعي اللبناني الياس الهبر ومنير بركات، وكيل داخلية عاليه في الحزب الدكتور سامي مروش ورئيس الجمعية يوسف شميط وفاعليات وحشد من المواطنين.

تحدث في الندوة رئيس مكتب المعلمين في الجبل كامل شيا، ثم تناول الدكتور حمدان في مداخلته الوضع الاقتصادي في لبنان، ورأى استحالة قيام قاعدة خدماتية متطورة من دون وجود مرتكزات انتاجية وتكنولوجية، في القطاعين الزراعي والصناعي بشكل خاص «كشرط اساسي لاحلال انتاج الخدمات النبيلة محل الخدمات الهامشية والضعيفة».

وشدد حمدان على تعبئة الموارد المتاحة لاستكمال المشروع الاعماري، وتزامن ذلك مع «وجود عقد اجتماعي لتوزيع المنافع والاعباء» وضرورة «تحديد مفهوم الخدمة العامة، واعادة النظر في آليات عمل مؤسسات الحماية الاجتماعية كصندوق الضمان».

وألقى شحادة كلمة اكد فيها حق الاتحاد العمالي العام في مطالبته بتصحيح الاجور ومراقبة الاسعار. ورأى ان على الاتحاد «التركيز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية، وعدم رفع شعارات سياسية» واعتبر ان بعض الاطراف «تدفع بالاتحاد الى مواقع متطرفة».

وقال شحادة بضرورة اعطاء تقديمات للمواطنين وقال: «لا يمكن اصلاح الهدر الموجود في الدولة من دون تحقيق الاصلاح السياسي، ولا يمكن ايقاف الهدر من دون اطلاق يسار وطني ديموقراطي جديد يعمل على صوغ برنامج اصلاحي على المستويين الاجتماعي والاقتصادي».

وفي بلدة بشامون اقامت وكالة داخلية عاليه الثانية ندوة سياسية في مركز الحزب حاضر فيها المستشار السياسي للوزير جنبلاط غازي العريضي، في حضور فاعليات سياسية وحزبية.

ابو رزق عند القومي

قام رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، بزيارة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد، وتم التداول في ما آل إليه الحوار بين الاتحاد والحكومة واعمال لجنة المؤشر.

كما عرض ابو رزق لمحاولات تحويل المسألة الى «ثنائية بين العمال وارباب العمل». وكان الاتحاد العمالي قد دعا لجنة المتابعة الى اجتماع يوم الاربعاء القادم لتقييم ما وصل إليه الحوار والتداول في التحرك الشعبي المساند للمطالب الاجتماعية.

واكدت قيادة القومي مساندتها للاتحاد مؤكدة «الاستهداف الاساسي من النضال لقيام دولة الرعاية الاجتماعية واعادة ترتيب الاولويات لمصلحة الانتاج والمنتجين».

حركة المطار

الثلاثاء ٢٦/٣/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١١.١٥	دبي	الامارات
١٥.٤٥	روما	الايطاليا
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية
١٤.٤٠	لارنكا	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان
١٨.٣٠	ميلانو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٧.٣٠	لندن	MEA
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٢.٣٠	دبي	الامارات
١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٤.١٥	ابو ظبي/كوتونو	MEA
١٦.٤٠	روما	الايطاليا
١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٠.٠٠	ميلانو	MEA
١٦.٣٠	الظهران	MEA
١٠.٣٠	لاغوس/اكرا	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩-٦٥/٦
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ الواقع ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٧٧٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٢٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
صيدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٤٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٧٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٤٥٠٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦١٠
جونيه:	٩١١١١٢
زحلة:	٨٢٢٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

البدء بتطبيق معايير محاسبية دولية

مطلوب مزيد من الشفافية المحاسبية والحد من التلاعب بالبيانات المالية

كتب منير يونس:

تحضّر وزارة المالية حاليا لإصدار قرار يلزم المحاسبين المجازين ومكاتب التدقيق المحاسبي بتطبيق اربعة معايير محاسبية دولية (رقم ١، ٢، ٤ و٥). وذلك عند اعداد وعرض حسابات الشركات والمؤسسات التي يتولون التدقيق فيها واصدار بياناتها المالية. وكانت نقابة المحاسبة قد رفعت كتابا بهذا الشأن الى المجلس الاعلى للمحاسبة في وزارة المالية. ويهدف تطبيق هذه المعايير الى ابراز الواقع الفعلي للشركات والمؤسسات واصدار بيانات شفافة واعتماد قواعد موحدة في هذه البيانات حتى تسهل فيها قراءات الربح والخسارة. وعند تطبيقها تقطع هذه المعايير الطريق على التلاعب بحجة عدم وجود معايير محاسبية موحدة للجميع.

والمعايير الاربعة الدولية الواجب تطبيقها ترمي الى الافصاح عن السياسات المحاسبية، وتحدد المعلومات التي ينبغي الافصاح عنها في البيانات المالية. كما ترمي الى تنظيم بعض ابواب المحاسبة المتعلقة بمحاسبة الاستهلاك وتقديم حساب البضاعة وعرضه في سياق التكلفة التاريخية.

والجدير بالذكر ان بعض كبار مكاتب التدقيق المحاسبي في لبنان تطبق اغلبية المعايير الدولية البالغ عددها ٣١ معياراً. لكن يبقى قسم لا يستهان به غير مكترث بهذه المعايير بحيث تأتي البيانات المالية بطريقة لا تعكس وضع الشركات لجهة ارباحها وخسائرها وامكانية استمرارها.

والمعايير التي من المتوقع ان تطبق على الجميع قريبا هي:

□ أولا: الافصاح عن السياسات المحاسبية التي يتم استخدامها في اعداد وعرض البيانات المالية، الميزانيات العمومية وبيانات الدخل او حسابات الارباح والخسائر في المؤسسات التجارية والصناعية ومؤسسات الاعمال الاخرى. ويقطع هذا المعيار (رقم ١) الطريق على البيانات المعدة لغايات الادارة الداخلية، اذ لا بد من اصدار بيانات لأشخاص آخرين مثل المساهمين والدائنين والموظفين والجمهور. وهنا اهمية توحيد البيانات للجميع.

وجاء في هذا المعيار المحاسبي ايضاً:

ـ الافتراضات المحاسبية الاساسية هي الاستمرارية والتماثل والاستحقاق. ليس من الضروري الافصاح عن هذه الافتراضات عند الالتزام بها، الا ان مخالفتها تستلزم الافصاح وبيان الاسباب.

ـ يجب ان تتحكم مفاهيم «الحذر» و«الجوهر فوق الشكل» و«المادية» بعملية اختيار وتطبيق السياسات المحاسبية.

ـ يجب ان تتضمن البيانات المالية إفصاحاً واضحاً وموجزاً عن السياسات المحاسبية المستخدمة.

ـ يجب ان يكون الإفصاح عن أهم السياسات المحاسبية المستخدمة جزءاً مكملاً للبيانات المالية، كما يجب ان يتم الإفصاح عنها في مكان واحد.

ـ لا يمكن تبرير معالجة خاطئة أو غير سليمة لعناصر الميزانيات العمومية. وبيانات الدخل وحسابات الربح والخسارة والبيانات الاخرى سواء بالإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة او بتقديم ملاحظات او مواد تفسيرية بشأنها.

ـ يجب أن تظهر في البيانات المالية الارقام المقارنة عن الفترة السابقة.

ـ يجب الإفصاح عن أي تغيير في السياسات المحاسبية وعن أسبابه إذا كان له تأثير هام على نتائج الفترة الحالية او الفترات اللاحقة. كما يجب ان يتم الإفصاح عن اثر هذا التغيير اذا كان هاما وإعطاء التقييم الكمي له.

□ ثانيا: المعيار المحاسبي الدولي الثاني يتعلق بتقييم وعرض البضاعة في اطار نظام التكلفة التاريخية، كما التحقق من هذه التكلفة والتحقق من صافي القيمة التحصيلية. المسألة الرئيسية في المعالجة المحاسبية للبضاعة هي قيمة التكلفة التي يتم الإقرار بها كأصل ويتم تدويرها لحين الاقرار بالعائدات لها. يقدم هذا المعيار إرشادا عمليا عن كيفية تحديد التكلفة وقيدها اللاحق كمصروف بما فيه أي انقاص الى صافي القيمة التحصيلية. كذلك يقدم إرشادا عن معادلات التكلفة التي تستعمل لتحميل التكاليف الى البضاعة.

□ أما المعيار المحاسبي الدولي الثالث الواجب تطبيقه فمتعلق بمحاسبة الاستهلاك، وأبرز البنود هي:

١ ـ يجب توزيع الاستهلاك بانتظام على كل من الفترات المالية خلال الحياة الانتاجية للاصل.

٢ ـ يجب مراعاة المماثلة في تطبيق طريقة الاستهلاك المختارة من فترة مالية الى اخرى، باستثناء بعض الحالات الموجبة للتغيير. في حالة تغيير سياسة الاستهلاك يجب تقييم تأثير تغيير السياسة والإفصاح عنه في البيانات الختامية وكذلك بيان اسباب ذلك التغيير.

٣ ـ يجب اخذ العناصر التالية بعين الاعتبار عند تقدير الحياة الإنتاجية: الاستعمال والتقادم والحدود القانونية والحدود الاخرى المتوقعة على استعمال الموجودات الثابتة.

٤ ـ يجب إعادة النظر في الحياة الإنتاجية لأصناف الموجودات الثابتة الرئيسية دوريا، وتعديل نسب الاستهلاك للفترة المالية الجارية والفترات اللاحقة، وذلك في حال انحراف جوهري في التقديرات عما كان مقدرا في السابق. يجب الإفصاح عن تأثير التعديل في الفترة المالية التي يسجل فيها.

٥ ـ يجب الإفصاح عن أساسيات الإستهلاك ضمن السياسات المحاسبية الاخرى (راجع الأصل المحاسبي الدولي الأول: الإفصاح عن السياسات المحاسبية).

٦ ـ يجب الإفصاح عن المعلومات المبينة أدناه لكل من الفئات الرئيسية للموجودات الثابتة: طريقة الإستهلاك المتبعة. الحياة الإنتاجية المقدرة أو نسب الاستهلاك. مجموع الاستهلاك المحمل للفترة. وتكلفة الأصل والاستهلاك المتراكم.

والمعيار المحاسبي الدولي الأخير الواجب تطبيقه ايضاً يتعلق بالمعلومات التي يتوجب الافصاح عنها في البيانات المالية وابرزها الافصاحات الخاصة بالميزانية العمومية:

● الموجودات الطويلة الاجل:

ـ الاملاك المنشآت والمعدات.

ـ الموجودات الطويلة الاجل الاخرى (موجودات أخرى طويلة الاجل).

● المطلوبات الطويلة الاجل.

● المطلوبات المتداولة.

● مطلوبات واحتياطات اخرى.

● حقوق المساهمين.

ـ افصاحات (ايضاحات محددة) ـ بيان الدخل.

وعن البيانات المالية الشفافة، يقول نقيب المحاسبين موفق الياقي، ان الشكوى استمرت منذ العام ١٩٤٤ حين اصدار اول قانون لضريبة الدخل حيث كان الافصاح الدقيق غير متوفر. ولم تنتظم مهنة مراجعة الحسابات جدياً الا في العام ١٩٩٤. ويطلب حالياً من اغلب الشركات تعيين مفوض مراقبة لمساعدتها على اعداد وتقديم بيانات مالية شفافة. ويزعم الياقي ان نسبة من يقدم بيانات صحيحة عالية وهذا مقترن برأيه، بضرورة ثبات القانون الضريبي الحالي. ويشدد الياقي، من خلال تجربته، على ضرورة تغيير العقلية السائدة واكتساب «ثقافة اعمال» جديدة، لأن بعض رجال الاعمال في لبنان لا يرغب جدياً باجراء حسابات دقيقة في مؤسسته، كما لا يرغب بالافصاح عن اعماله كاملة وبخاصة كلفته وغير ذلك. ويؤكد ان ذلك يضر بالاعمال لا سيما اننا في عصر المعلوماتية حيث الشفافية هي العنصر الأساس.

مسقاوي في الكويت

اجرى وزير النقل عمر مسقاوي، مباحثات في الكويت مع وزير المواصلات والكهرباء والماء جاسم العون، تركزت على وسائل النقل وسبل تنشيطها بين البلدين.

واكد مسقاوي ان الزيارة تلبية لدعوة من نظيره الكويتي الذي زار لبنان قبل بضعة اشهر، واستهل وزير النقل اللبناني زيارته بلقاء مع امير الكويت جابر الاحمد الصباح، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء سعد العبدالله الصباح.

ويرافق الوزير مسقاوي وفد يتألف من: مدير عام الوزارة عماد النوام، رئيس مجلس ادارة مرفأ صيدا وليد بعاصيري، مدير الاستثمار في مرفأ بيروت محمد كعكي ورئيس مطار بيروت شفيق عبوشي.

نقابتا المهندسين لمؤتمر اتحاد المهندسين العرب

توجه امس الى القاهرة وفد نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس للمشاركة في اعمال مؤتمر اتحاد المهندسين العرب، الذي ينعقد بين ٢٤ و٢٩ آذار الحالي.

ويرأس الوفد نقيب المهندسين في طرابلس الدكتور عطا جبور ويضم العضو الاتحادي لمجلس نقابة طرابلس المهندس نزيه حداد ونائب نقيب المهندسين في بيروت المهندس الياس النمار وأمين صندوق النقابة المهندس هادي سمراني.

فاعليات شمالية ترشح غندور لرئاسة غرفة طرابلس

دعت فاعليات سياسية واقتصادية شمالية ترشيح رئيس تجمع الصناعيين في الشمال لرئاسة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس. وكان عقد في منزل غندور لقاء اقتصادي ضم ٤٠ شخصا من بينهم ١٨ نائبا ووزيرا وعدد من رؤساء الهيئات الاقتصادية تم خلاله التداول في الامور الشمالية ومنها موضوع انتخابات غرفة طرابلس المقررة في حزيران المقبل.

وعلى اثر الاجتماع اذاع فريق العمل الذي يقترح ترشيح غندور بيانا جاء فيه:

«تم تكوين فريق عمل اقتصادي يسعى لإيصال مجلس ادارة جديد لغرفة التجارة والصناعة والزراعة تكون نواته: التجانس، والخبرة، والرؤية الموحدة، والتطلعات المستقبلية. ويكون هدفه الانتقال بالغرفة، من اوضاع الانقسام في مجالس الادارة والانحياز عن المهام الاساسية والصعود بها الى طور المؤسسات بما يخدم الاهداف التي من اجلها أنشئت الغرفة».

١٠٨٩٢٧ مضموناً صفّوا تعويضاتهم حتى نهاية ١٩٩٥

تزايد حالات الترك المبكر وتراجع التصفية بداعي ٢٠ سنة
٧١,٦ ملياراً التعويضات لـ٦٧٤٥ مضموناً ومبالغ التسوية ٨٥,٧١٪

كتب عدنان الحاج:

سجل عدد المضمونين الذين صفوا تعويضات نهاية خدمتهم خلال العام ١٩٩٥ حسب إحصاءات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ما مجموعه ٦٧٤٥ مضموناً في مقابل ٦٤٤٨ مضموناً صفوا تعويضاتهم في العام ١٩٩٤ أي بزيادة قدرها ٢٩٧ مضموناً ونسبتها ٤.٦٠ في المئة.

في المقابل بلغت قيمة تعويضات نهاية الخدمة المدفوعة لهؤلاء المضمونين خلال العام ١٩٩٥ ما مجموعه ٧١ ملياراً و٦٥٧ مليوناً و٢١ ألف ليرة، في مقابل تعويضات قدرها ٦٠ ملياراً و٨٦ مليون ليرة للمضمونين الذين صفوا تعويضات نهاية خدمتهم خلال العام ١٩٩٤ أي بزيادة قدرها ١١ ملياراً و٥٧١ مليون ليرة ونسبتها ١٩.٢٥ في المئة.

وبذلك يرتفع عدد المضمونين الذين صفوا تعويضات نهاية خدمتهم منذ العام ١٩٦٦ وحتى نهاية العام ١٩٩٥ إلى ١٠٨ آلاف و٩٢٨ مضموناً في مختلف حالات التصفية من بلوغ السن إلى الترك المبكر وإنهاء خدمة الـ٢٠ سنة خدمة، وبسبب حالات العجز والوفاة والزواج بالنسبة للمرأة. وبلغت قيمة تعويضاتهم الإجمالية ٢١١ ملياراً و١٣٢ مليون ليرة، شكلت مبالغ التسوية منها ما نسبته ٨٢ إلى ٨٥ في المئة تبعاً لحالات التصفية (الجدول).

أ ـ لقد شكلت حالات التصفية بسبب الترك المبكر خلال العام ١٩٩٥ ما مجموعه ٢٤٩٣ حالة تصفية، قبض اصحاب هذه الحالات ما مجموعه ٧ مليارات و٩٠٧ ملايين ليرة، في حين بلغت قيمة مبالغ التسوية المترتبة على اصحاب العمل عن هذه الفئة ما قيمته ٧ مليارات و٧٦٩ مليون ليرة أي ما نسبته ٩٨.٢٥ في المئة.

ويعود ارتفاع نسبة التسوية في هذه الفئة إلى أن المضمون يقبض ما بين ٥٠ و٨٥ في المئة من قيمة تعويضه باعتبار التصفية حصلت قبل نهاية الـ٢٠ سنة خدمة في حين يحاسب الصندوق المؤسسات على كامل قيمة التعويض.

بمعنى آخر، ان تعويضات هذه الفئة تحقق ربحاً لصندوق فرع نهاية الخدمة. وشكل عدد الأجراء الذين صفوا تعويضات بالترك المبكر خلال العام ١٩٩٥ ما نسبته ٣٦.٩٦ في المئة من اجمالي عدد المضمونين الذين انهوا خدمتهم. وكان عدد الذين تركوا العمل بالطريقة ذاتها خلال ١٩٩٤ حوالى ٢٠٧٤ مضموناً قبضوا حوالى ٥.٥ مليارات ليرة.

وقياساً إلى العدد العام فقد بلغ عدد تاركي العمل بصورة مبكرة منذ قيام فرع نهاية الخدمة ما مجموعه ٥٤ ألفاً و١٧ مضموناً أي ما نسبته ٤٩.٥٩ في المئة من إجمالي عدد المضمونين الذين صفوا تعويضاتهم.

ب ـ بلغ عدد الذين صفوا تعويضات نهاية خدمتهم بسبب إنهاء ٢٠ سنة خدمة خلال العام ١٩٩٥ ـ ٢٠٩٦ مضموناً، في مقابل ٢٢٩٥ مضموناً للعام ١٩٩٤ أي بتراجع قدره ١٩٩ مضموناً ونسبته ٩.٤٩ في المئة.

وبلغت قيمة تعويضات المصفين خلال ١٩٩٥ (٢٠٩٦ مضموناً) ٤٣ ملياراً و٩٩٠ مليون ليرة في مقابل ٣٩ ملياراً و٤٧٠ مليون ليرة لـ٢٢٩٥ مضموناً في العام ١٩٩٤، أي بزيادة قدرها ٤ مليارات و٥٢٠ مليون ليرة ونسبتها ١١.٤٥ في المئة.

ويلاحظ في هذا المجال انه مقابل تراجع عدد المضمونين زادت قيمة التعويضات، ما يعني أن متوسط قيمة التعويض ارتفع خلال العام ١٩٩٥ إلى ٢٠ مليوناً و٩٨٧ ألف ليرة في مقابل ١٧ مليوناً و١٩٨ ألف ليرة لمتوسط التعويض خلال العام ١٩٩٤، أي بزيادة قدرها ٣ ملايين و٧٨٩ ألف ليرة. أي ما نسبته ٢٢.٠٣ في المئة.

أما مبالغ التسوية بالنسبة للمضمونين الذين أنهوا ٢٠ سنة فبلغت قيمتها ٣٨ ملياراً و٤٢٣ مليون ليرة أي ما نسبته ٨٧.٣٤ في المئة من قيمة التعويضات.

وقياساً إلى إجمالي العدد العام فإن الذين تركوا العمل بإنهاء ٢٠ سنة خدمة بلغ عددهم حتى نهاية العام ١٩٩٥ حوالى ١٩ ألفاً و٩٤ مضموناً.

ج ـ الفئة الثالثة هي فئة المضمونين الذين تركوا العمل بداعي بلوغ السن القانوني (٦٤ سنة)، حيث بلغ عدد هذه الفئة حوالى ١٤٧٦ مضموناً، في مقابل ١٤٠٠ مضمون للعام ١٩٩٤ أي بزيادة قدرها ٧٦ مضموناً.

أما قيمة تعويضات هذه الفئة للعام ١٩٩٥ فبلغت ١٤ ملياراً و٩٧٩ مليون ليرة منها ١١ ملياراً و٦١٢ مليون ليرة لمبالغ التسوية أي ما نسبته ٧٧.٥٢ في المئة.

وبلغ متوسط التعويض في هذه الفئة للعام ١٩٩٥ ما قيمته ١٠ ملايين و١٩٠ ألف ليرة، في مقابل ٨ ملايين و٨٨٦ ألف ليرة لمتوسط التعويض خلال العام ١٩٩٤ أي بزيادة قدرها حوالى مليون و٣٠٤ آلاف ليرة ونسبتها ١٤.٦٧ في المئة.

في المقابل ارتفع عدد الذين صفوا تعويضاتهم بسبب بلوغ السن منذ العام ١٩٦٦ وحتى نهاية العام ١٩٩٥ إلى ١٨ ألفاً و٤٤٨ مضموناً أي ما يوازي ١٦.٩٣ في المئة.

د ـ حالات التصفية بسبب الزواج كان عددها ٤٢٧ حالة وهي حالات خاصة بالمرأة التي تتزوج ويحق لها حسب القانون ترك العمل وقبض كامل قيمة تعويضات خلال فترة معينة من زواجها خلافاً لحالات الترك المبكر عند الرجل.

وبلغت قيمة التعويضات المدفوعة لهذه الفئة حوالى مليار و٢٩٩ مليون ليرة.

وبلغت قيمة مبالغ التسوية لهذه الفئة حوالى ٨٤٢ مليوناً و٣٨٥ ألف ليرة أي ما نسبته ٦٤.٠٤ في المئة.

أما متوسط التعويض لهذه الفئة فبلغ خلال العام ١٩٩٥ ما قيمته ٣ ملايين و٤٣ ألف ليرة، في حين كان عدد المصفين من هذه الفئة خلال العام ١٩٩٤ ـ ٣٨٠ مضموناً بلغت قيمة تعويضاتهم حوالى ٩٠٢.٥ مليون ليرة أي بمتوسط تعويض قدره حوالى مليونين و٣١٤ ألف ليرة.

هـ ـ وبلغ عدد الذين صفوا تعويضاتهم بسبب العجز ٢٣ مضموناً قبضوا حوالى مليار و٦٨٧ مليون ليرة، في مقابل ٣١ مضموناً صفوا تعويضاتهم للسبب ذاته في العام ١٩٩٤ قبضوا تعويضات قدرها حوالى مليارين و٢٠ مليون ليرة.

أما الذين صفيت تعويضاتهم بسبب الوفاة فبلغ عددهم ٢٥٧ مضموناً بلغت قيمة تعويضاتهم حوالى مليار و٧٩٢ مليون ليرة، في مقابل ٢٥٨ مضموناً صفيت تعويضات نهاية خدمتهم للسبب ذاته في العام ١٩٩٤ بلغت قيمة تعويضاتهم حوالى مليار ونصف مليار ليرة.

ويلاحظ أن نسبة المصفين بسبب الحالات الثلاث الاخيرة لم تصل إلى ٤٠ في المئة من عدد المصفين بسبب ترك العمل المبكر لا من حيث العدد ولا من حيث قيمة التعويضات.

مبالغ التسوية

يبقى العنصر الاساسي في هذه العناصر هو تضخم مبالغ التسوية قياساً إلى قيمة التعويضات التي بلغت وحدها ما يزيد عن ٦٠ ملياراً و٥٤ مليون ليرة من اجمالي قيمة التعويضات البالغة حوالى ٧١ ملياراً أي ما نسبته ٨٥.٧١ في المئة وهذه نسبة مرتفعة جداً باعتبار ان مبالغ التسوية تبقى لدى صاحب العمل ويستحق دفعها مع استحقاق التعويض.

مع الاشارة هنا إلى أن الفوائد المدفوعة لاصحاب المؤسسات عن الاشتراكات المسددة فعلاً لهذا الفرع حسب النظام بلغت فقط ٢٠ مليوناً و٢٢٩ ألف ليرة.

وربما كان هذا التضخم الكبير في حجم مبالغ التسوية قياساً إلى قيمة التعويضات احد الاسباب الرئيسية التي تدفع اصحاب العمل إلى المطالبة بتطبيق مشروع ضمان الشيخوخة أو نظام التقاعد والحماية الاجتماعية، في محاولة للتخلص من مبالغ التسوية التي تقدر في حال تمت تصفية تعويضات المضمونين البالغ عددهم ٣٥١ الف مضمون اليوم بحوالى ٨٠٠ مليار إلى ١٠٠٠ مليار ليرة باعتبار أن موجودات نهاية الخدمة اليوم المكونة من الاشتراكات وعائدات الفوائد لاحتياطي الفرع وفوارق التصفيات المبكرة تقدر بما يزيد عن ٤٠٠ مليار ليرة اضافة إلى ديون الفرع على المؤسسات والجاري تقسيطها من قبل اصحاب العمل.

تبقى اشارة إلى أن الفرع قادر على مضاعفة التعويضات لأجراء القطاع الخاص من توظيفات الفرع مع عدم تحميل اصحاب العمل أو الدولة اية أعباء مالية تذكر كمبالغ تسوية او اشتراكات.

جدول بعدد المضمونين الذين صفّوا تعويضاتهم من فرع نهاية الخدمة منذ تأسيس الفرع وحتى نهاية ١٩٩٥ وفقا لحالات التصفية والمبالغ المدفوعة

السنة	بلوغ السن	الترك المبكر	زواج	وفاة	٢٠ سنة خدمة	العجز	المجموع	المبالغ المدفوعة (بملايين الليرات)
٦٦-٦٧	٢١	٣١٥	٣٨	١٣	٦١	—	٤٤٥	٨٣٧.٦٠٥
١٩٦٨	٨٣	٩٢٨	١٣٩	٣٦	١٤٦	—	١٣٣٢	٣.٢٩٨.٦١٦
١٩٦٩	١١٢	١٤٣٢	١٧٢	٦٢	٦٣	—	١٨٤١	٢.٦٦٢.٨٦٨
١٩٧٠	٢٨٣	٢٥٨٥	٢٨٩	٨١	٨٢	١	٣٢٤١	٢.٤١٨.١٠٩
١٩٧١	٢٤٢	٣٢٧٥	٤٠٥	١٠٩	٩٣	٢٥	٤١٤٩	٤.٧٥٦.٥٨٢
١٩٧٢	٢٩٢	٣٧٧٨	٤٤٥	١٤١	١٩٩	٤٠	٤٩٦٥	٩.١٤٩.٦٩٤
١٩٧٣	٢٦٨	٤١٦٧	٥٧٤	١٥٠	٢٣٥	٤٠	٥٥١٤	١٠.٥٩٦.٠٠٥
١٩٧٤	٤٧٢	٤٥٩٦	٧٦٣	٢١٨	٢٠٨	٥٦	٦٣١٣	١٣.١٢٣.٨١٣
١٩٧٥	٢٤٥	٤٠٦٥	٤٥٩	١٧٠	٨٧	٤٠	٤٠٥٨	٨.٦٤٥.٠٣٦
١٩٧٦	١٠	٨٦	٤	٦	١٢	—	١١٣	٨٩٤.٥٧٠
١٩٧٧	٢٦٧	١٦٣٧	٢٥٧	٣٨٨	٢٨٥	١	٢٨٣٥	١٢.١٦٩.٦٩٠
١٩٧٨	٢٤٥	١٤٧٤	٢٨٤	٣٧٣	٣٢٢	٢	٢٩٠٠	٢٧.٢٢٧.٥٧١
١٩٧٩	٤٢٦	١٥٦٣	٤٤٢	٣٥٧	٢٦٥	٨٨	٣١٤١	٣٠.٠٢٠.٥٧٨
١٩٨٠	٥٥٤	١٥٥٣	٤٢٢	٣٤٠	٢٤٧	٥٦	٣١٧٢	٣٤.٩١٤.٥٦٨
١٩٨١	٤٣٧	٩٨٥	٣٤٠	٣٢٣	١٩٨	٣٢	٢١٨٥	٢٥.٣١٥.٣٣٠
١٩٨٢	٤٩٦	١٠٠١	٢٩٥	٢٥٨	٢١١	٢٥	٢٢٨٦	٣٩.٤٢١.٢٤٥
١٩٨٣	٨٦٠	١٦١٠	٣٦٥	٢٩٣	٣٠٦	٩	٣٤٤٣	٧٥.٩٤٥.٣٣٤
١٩٨٤	٨١١	١١٨٤	٢٤٦	٢٧٤	٣٦٢	—	٢٨٧٧	٩٥.٣٨٣.٦٩٩
١٩٨٥	٨٦٠	١٣٢١	٣١١	٣٠٥	٤٢٧	٣٠	٣٢٥٤	٧٧.٦٦٦.٦٩٥
١٩٨٦	١٤٥٥	١٨٠٣	٣٧٣	٤٣١	١٢٠٤	٧٩	٥٣٤٥	٢٧٢.١٢٦.٣١٨
١٩٨٧	٩٧٠	١٣٨٨	٣٦٥	٣٥٠	١٥٧٧	٣٨	٤٦٨٨	٣٩٨.٧٦٠.٥٠٠
١٩٨٨	٦٥٢	١١٣٥	٣٦٣	٤٢٥	١٦٧٧	٣٧	٤٢٨٩	١٤٠٦.٩٠٧.١٠٠
١٩٨٩	٣٧٩	٦٨٨	٢٠٥	١٧٥	٨٠٥	٢١	٢٢٧٣	١٥٢٥.٧٦٢.٠٠٠
١٩٩٠	٥٧٢	١١٨٢	٢١٨	٢٤٩	١٠٣٥	٣٨	٣٢٩٤	٤٣١٣.٢١٧.٢٠٠
١٩٩١	٨٨٦	٢٠٥٠	—	—	١٤٧١	٨٧	٤٤٩٤	١٠٢٨٢.٨٩٧.٥٠٠
١٩٩٢	١٨٢٧	١٨٥٦	٤٠٢	٣٣٦	١٤٥٥	٣٦	٥٩١٢	٢١٨٤٧.٦٤٦.٨٥٠
١٩٩٣	١٥٣٧	٢٨٠١	٤٦٤	٣١٢	١٦٧٠	٣٩	٦٨٢٣	٣٨٩٦٨.٣٤١.٩٧٨
١٩٩٤	١٤٠٠	٢٠٧٤	٣٩٠	٢٥٨	٢٢٩٥	٣١	٦٤٤٨	٦٠٠٨٦.٧٥١.٧١٩
١٩٩٥	١٤٧٦	٢٤٩٣	٤٢٧	٢٥٧	٢٠٩٦	٢٣	٦٧٤٥	٧١٦٥٧.٠٢١.٧٨٩
المجموع العام	١٨٤٤٨	٥٤٠١٧	٩٥١٩	٦٥٩٧	١٩٠٩٤	٨٧٤	١٠٨٩٢٨	٢١١١٣٢.٨٩١.٧٨٩

المنبر الاقتصادي اللبناني ينظم ندوة حول سياسة العمالة في لبنان

دعا المركز اللبناني للدراسات الى المشاركة في الندوة الثالثة من سلسلة ندوات «المنبر الاقتصادي اللبناني» التي ستعقد في الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ٣ نيسان المقبل، في فندق كارلتون بعنوان «القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان».

ويتضمن برنامج الندوة كلمة تعريف بالبرنامج يلقيها مدير الابحاث في المركز كمال شحادة. وبعد كلمة رئيس الجلسة يعرض الدكتور نجيب عيسى ـ الجامعة اللبنانية، في محاضرته لموضوع حول القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان. ويعقب على المحاضرة الدكتور كمال حمدان، تلي ذلك مناقشة.

واشار بيان المنبر الاقتصادي الى انه سيشارك في الندوة عدد من الاقتصاديين ورجال الاعمال. وذكر ان المركز كان قد نظم جلسة اولى في ١٩ آذار ١٩٩٥ حول «لبنان والمنعطفات الاقتصادية» وجلسة ثانية في ٢٨ ايلول ١٩٩٥ حول السياسة الصناعية في لبنان، تحدث خلالهما كل من الدكتور نديم الملا والدكتور ايلي يشوعي، وجرت مناقشة المحاضرتين.

وقال البيان «يتطلع «المنبر الاقتصادي اللبناني» من خلال مداولاته وابحاثه الى اصدار توصيات وتعميمها على المستويات كافة عبر تقارير خاصة توزع على المشاركين في اعمال هذا «المنبر» وعلى الاجهزة الحكومية وعلى اعضاء البرلمان وعلى رجال الاعمال وعلى وسائل الاعلام. وبذلك يأمل المركز ان يرفع من مستوى الوعي العام بالقضايا الاقتصادية الهامة وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في لبنان.

كما يأمل المركز بأن تساهم توصيات «المنبر الاقتصادي اللبناني» في ترشيد السياسات الحكومية وعمليات صناعة القرار بهدف النمو والتنافس الاقتصاديين لتحسين مستوى عيش جميع اللبنانيين».

وذكر البيان ان القضايا المنوي بحثها في الجلسة الثالثة هي «السياسة الزراعية، سياسة اعادة الاعمار، التحديات والخيارات الاقليمية للاقتصاد اللبناني». وان البرنامج ممول من قبل «المركز الدولي للتنمية الاقتصادية» و«مركز المشاريع الدولية الخاصة» الاميركيين.

جمعية تجار بيروت تعرض اوضاع القطاع

عقد اجتماع موسع طارئ في جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي وحضور نائب الرئيس رستم ياسين والامين العام رباح ادريس ورئيس لجنة الاسواق عدنان فاكهاني والاعضاء ورؤساء الجمعيات ولجان الاسواق التجارية في بيروت وضواحيها.

وقال البيان الصادر عن المجتمعين انه «تم عرض للاوضاع الاقتصادية المتردية والصعوبات الكبيرة التي يواجهها القطاع التجاري في جميع فئاته، واستمع الحاضرون إلى الشكاوى العديدة التي يعاني منها التجار نتيجة الممارسات غير المنضبطة التي يقوم بها بعض ممثلي الدوائر والوزارات من جمارك وضمان وبلدية ومالية واقتصاد، تحت غطاء قوانين قديمة لا تتماشى مع الاوضاع او التطورات الحالية، مما يسبب المزيد من الركود والخسائر وارتفاع الاسعار. كما يسبب التدني في النوعية. عدا الضرر الفادح الذي يصيب القطاع التجاري والمؤسسات نتيجة الاعباء والرسوم. ويجعل القطاع برمته في تقهقر مستمر، مما ينعكس سلبا على الاقتصاد الوطني وعلى المواطن اللبناني».

وبنتيجة الاجتماع تقرر تحضير مذكرة خطية تقدم إلى الوزراء المعنيين، كما تقرر القيام بزيارات سريعة إلى المسؤولين لشرح اوضاع القطاع التجاري و«المطالبة بتصحيح الاوضاع ووضع الامور في نصابها القويم».

٢٠٠ مليون دولار مناقصة مجمع كليات الجامعة

توقعت مصادر مجلس الانماء والاعمار أن يتم في اوائل شهر نيسان تلزيم الاعمال الهندسية لمجمع كليات الجامعة اللبنانية.

وقد فاز ائتلاف من الشركات بالمناقصة بعد أن قدمت سعر تفضيليا لم يتجاوز الـ٢٠٠ مليون دولار.

ويتألف هذا الائتلاف من شركة ايد زوبلين (ED ZUEBLIN) الالمانية والشركة العربية للانشاءات وشركة ميالن ونيكولز الكندية (MILNE NICOLLS).

وتشير الدراسة إلى امكانية توزيع الكليات على عدد من المناطق اللبنانية وعدم تركيزها في منطقة الحدث.

وتعلق الاوساط التعليمية اهمية كبيرة على هذا المشروع في الوضع الراهن للجامعة اللبنانية كونه الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل لاعادة تأهيل وتوحيد الجامعة اللبنانية.

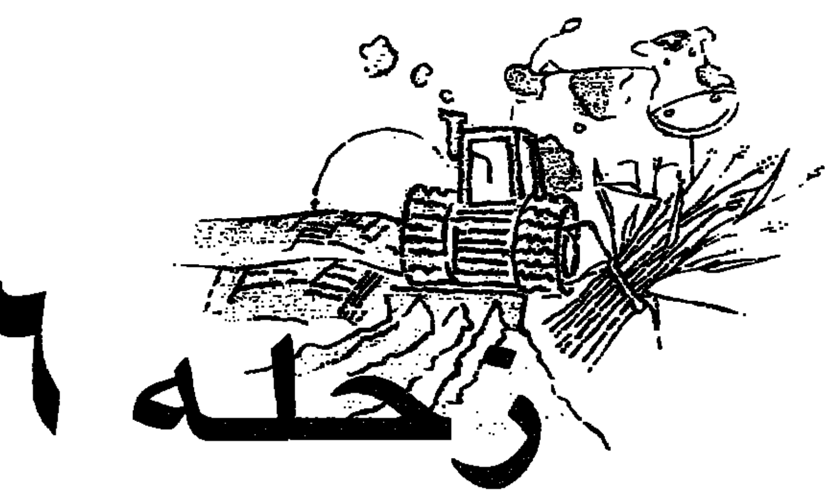
اشارة إلى أن الصندوق السعودي للتنمية وسلطنة عُمان يمولان هذا المشروع.

حفل تخريج لطلاب كلية الصحة ـ الفروع الخمسة: شكوى من نقص اختصاصات.. وإده يطمئن

رعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده يوم السبت الماضي حفلة التخرج الاولى لطلاب كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية، في مبنى كلية العلوم الطبية ـ سن الفيل، بحضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، عميدة كلية الصحة الدكتورة برناديت ابي صالح، العميد ناجي بويز ممثلا قائد الجيش، وعمداء، ومديري الفروع وحشد من اهالي الطلاب والاساتذة.

استهل الحفل بكلمة المتخرجين القتها الطالبة جرمان مكرزل، ثم القت الدكتورة ابي صالح كلمة تحدثت فيها عن النقص الفادح البارز في سوق العمل في مجال الاختصاصيين، خصوصاً المرضين والمرضات، وطالبت الوزير اده بايجاد مبان جامعية لائقة وبدعم معنوي مادي وبسياسة تربوية.

واثنى الدكتور دياب على الوحدة الوطنية الجامعية التي تمثلت في حفلة تخريج طلاب الفروع الخمسة بحفل واحد، مؤكدا ان هدف الجامعة يكمن في المحافظة على المستوى اللائق وعلى ضرورة التركيز على ايجاد اسواق العمل للمخرجين كافة وفي جميع الاختصاصات ضمن اطار سياسة الدولة التعليمية لكي تستفيد من الطاقات الشابة والمنتجة لتحقيق احلامها لمستقبل بارز.



المتخرجون يقسمون يمين ابوقراط (حسن عبد الله)

ونقل الوزير اده تهنئة الرئيس الهراوي الى المتخرجين والى ادارة واساتذة الكلية وتقديره للجهود التي يبذلونها من اجل تعزيز اوضاعها وشؤونها الاكاديمية. واكد ان الجامعة الرسمية تشغل موقعا ذا اولوية خاصة لدى الرؤساء الثلاثة وهي تولى من قبل الدولة العناية اللازمة من اجل تعزيز اوضاعها الاكاديمية والبحثية والتعليمية والادارية والتجهيزية والمالية، من اجل تطورها المستمر.

وختم بكلمة تحدث فيها عن اهتمام وزارة الثقافة بالجامعة اللبنانية وقال: لقد وضعنا دراسة مفصلة استغرقت حوالى ثلاث سنوات، وقد قمنا بتقديمها لمجلس الشورى لنقول للجميع ان يطمئنوا على مستقبل الجامعة الوطنية ومستقبل ابنائهم ولن لا يهتموا بالاشاعات المغرضة، التي تبث هنا وهناك.

وبعد قسم اليمين للمتخرجين تم توزيع الشهادات عليهم في الاقسام الخمسة: التمريض اختصاصي للمختبر، المعالجين الفيزيائيين، المشرفين الصحيين الاجتماعيين، والقابلات القانونيات واخيرا اقيمت حفلة كوكتيل في المناسبة.

اجتماع لمكتب المعلمين ومرسوم تحويل الرواتب

يجتمع مكتب المعلمين في مقر نقابة المعلمين في الثالثة من بعد ظهر اليوم، وعلى جدول اعماله المرسوم الذي وقعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي والذي يحمل الرقم ٨١٦٧ ويرمي إلى «تحويل سلاسل رواتب وتعديل أسس احتساب معاشات التقاعد واسس الصرف من الخدمة». وأحيل الى مجلس النواب وقد وصف عضو مكتب المعلمين محمد قاسم النص بانه خطوة الى الوراء وتراجع عن اتفاق شباط الذي تم التوصل اليه مع رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير التربية روبير غانم، خاصة لجهة تكريسه عدم زيادة الرواتب للمعلمين في المرحلتين الابتدائية والثانوية والإصرار على الجداول الثلاث المنفصلة للعاملين في القطاع، وأكد قاسم ان المرسوم خفض الافادة من نسب الافادة في احتساب معاشات التقاعد بين ٢٠ و٣٠ في المئة، بينما بلغ ما خسره المديرون العامون حوالى ٥٦٪، مما يعني ان خلل الوضع داخل الخدمة بات مضروبا بالخلل بعدها.

هيئة إدارية لمجلس طلاب الحقوق ـ ٥

انتخبت كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ الفرع الخامس في الجامعة اللبنانية ـ صيدا، الهيئة الإدارية لمجلس فرع الطلاب، كالآتي:

زينو حرب (رئيسا)، محمد حيدر (نائبا للرئيس)، توفيق عبيد (امينا للصندوق)، ايمن غزال (امينا للسر)، علي لبيب (مسؤولا ثقافيا)، رجا الصن (للإعلام)، مازن ابو ملحم (للشؤون الخارجية)، شوقي حيدر (للشؤون الرياضية)، زيد ضاهر (للشؤون المطبوعات)، هالة حمزة (للشؤون التعليم)، ضحى سعد (للشؤون الداخلية)، مصطفى جمول، يوسف شحاده وسليم اسماعيل (اعضاء).

مجلس فرع الطب ـ ١

اكد مجلس فرع الطلاب في كلية الطب في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول، في بيان له امس ان «مجلس الفرع المنتخب هو وحدة متراصة بغض النظر عن الانتماء السياسي او الحزبي للاعضاء، وان هدف الجميع هو خدمة الطلاب وحمل قضاياهم لاسيما منها إعلاء سمعة الكلية والسعي لإعادة احياء الإتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية».

وحمل البيان تواقيع اعضاء مجلس الفرع: جورج عساف، مؤيد عباس، هادي زين، علي ملاط، احمد ابو زيد، لينا مرتضى، حازم عاصي، بسام شعبان، ميسم نعيم، رياض فرحات، عماد فرحات وعلي سعد.

.. وإدارة الأعمال ـ ٥

اجتمع المجلس الطالبي لفرع شعبة ادارة الاعمال وكلية العلوم الاقتصادية ـ الفرع الخامس في الجامعة اللبنانية في النبطية الذي انتخب امس الاول ووزع المهام على اعضائه كالآتي: ربيع نعمة، رئيسا، ابراهيم وزني نائبا للرئيس، سعيد حجيج امينا للسر، اسامة قبيسي مسؤول للاعلام والثقافة، نبيل ضاهر امينا للصندوق، حسن مهدي مسؤولا للشؤون الرياضية، حسن بشروش مسؤولا للمطبوعات، حسين ملي وبهاء حمود عضوين.

افتتاح مستشفى العين والأذن

افتتح امس مستشفى العين والأذن الدولي في النقاش برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير البيئة بيار فرعون، وحضور النائب ميشال موسى ممثلا رئيس مجلس النواب والمحافظ سهيل يموت ممثلا رئيس مجلس الوزراء والنواب نسيب لحود واوغست باخوس ونصري المعلوف ورياض ابي فاضل وغسان الاشقر وبشارة مرهج ومحمد قباني والوزيرين السابقين عدنان مروة وسليمان الزين وشخصيات وفاعليات سياسية وعسكرية ودينية واجتماعية.

تحدث عريف الاحتفال الدكتور زياد نجيم وأعقبه على الكلام رئيس المجلس الطبي في المستشفى الدكتور ملحم سمارة فقال: «اننا نحتفل ببدء العمل معاً وميزان النجاح هنا هو العمل سوياً كفريق عمل طبي واحد للنهوض بهذه المؤسسة الى المستوى المطلوب والاهداف التي نصبو اليها».

ثم ألقى رئيس مجلس ادارة المستشفى الدكتور الكمي جلخ كلمة قال فيها: «ان هدفنا من بناء هذا المستشفى التخصصي هو تامين احدث انواع العلاج الطبي بالوسائل والاجهزة الطبية الاكثر تقدما في العالم».

توضيح من حلاق حول وثيقة بيروت

اوضح المؤرخ الدكتور حسان حلاق عضو لجنة اعداد وصياغة «وثيقة بيروت» انه سقط من الوثيقة عند اعادة طباعتها وتوزيعها على المسؤولين ووسائل الاعلام الفقرة التالية:

«وبيروت عاصمة أول جمهورية في الوطن العربي، اسهمت في وضع ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان».

قضايا البيئة كما يراها طعمه

افتتح المجلس الثقافي في بلاد جبيل سلسلة نشاطاته بمحاضرة لرئيس المجلس الوطني للبحوث الدكتور جورج طعمه حول «النظرة العلمية الى القضايا البيئية» في قاعة دير سيدة المعونات في جبيل.

بعد كلمتين للدكتورة ماري ابي صعب ورئيس المجلس الدكتور جهاد نصار تحدث الدكتور طعمه شارحا ان العلوم البيئية هي علم يدرس في الجامعات، فلا يجوز لأحد ان يتناول الموضوع ويبدي رأيه ما لم يقدم بحثا علميا في هذا المضمار، تماما كما انه لا يجوز ان يرافع في المحاكم الا المحامي، ولا يجوز ان يخطط للبناء الا المهندس.

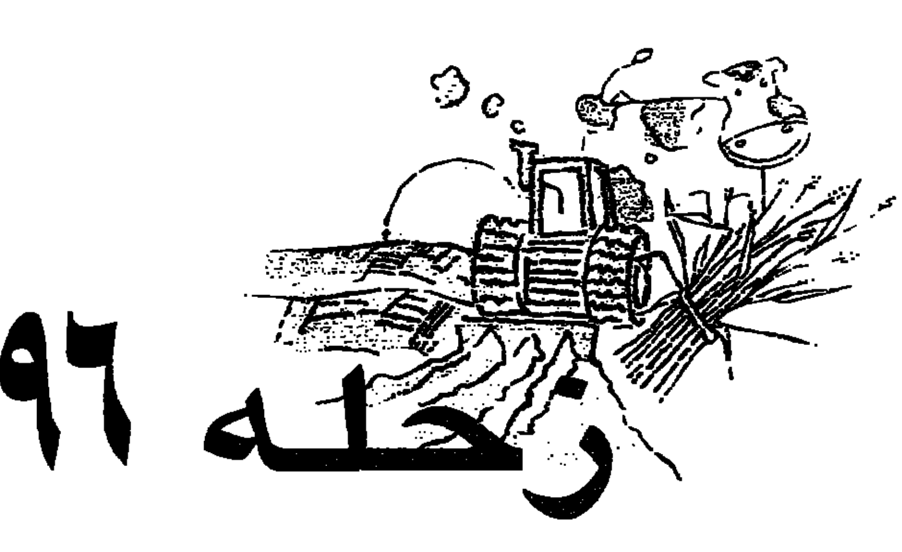
طاولة مستديرة حول «مستقبل التعليم العالي»:

سليمان: مشروع يشترط المقاييس الأكاديمية والمراقبة

اثار الدكتور حارث سليمان بشكل تفصيلي مسألة الترخيص لجامعات وكليات جديدة عارضاً لكامن الخطر في هذا المشروع ومقترحاً هيكلية جديدة للتعليم العالي في لبنان. وذلك في اطار الطاولة المستديرة التي نظمتها ملر الندوة حول «مستقبل التعليم العالي في ضوء مرسوم الترخيص لجامعات وكليات جديدة» بحضور النائبين بشارة مرهج وعصام نعمان، نقيب الاطباء د. فائق يونس، رئيس جامعة بيروت العربية د. محمد علي عبد الرحيم، رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية د. صادر يونس، عميد كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية د. فتحي عويضة، مديرا كليتي التربية د. عصام الجوهري والاعلام د. نسيم خوري وعدد كبير من اساتذة الجامعات والمهتمين.

بداية تحدث بشور عن المنطلقات الاساسية لدور التعليم الجامعي مشدداً على ان تبقى الجامعة اللبنانية حجر الزاوية في اي مشروع او مرسوم، ودعا الى قانون لتنظيم التعليم العالي يضمن التوجه الوطني والمستوى العلمي ويتم إعطاء الرخص وفقاً لشروطه.

كذلك اجمعت معظم مداخلات المحاضرين على رفض المشروع لما ينطوي عليه من مخاطر على الصعيد الوطني والاقتصادي (لعدم تلازم المشروع مع دراسة واضحة لسوق العمل) كما لجهة انعكاسه على مستقبل الجامعة اللبنانية وقد توالى على النقاش كل من: د. عبد الرحيم، د. يونس، د. الجوهري، د. خوري، د. عويضة والدكاترة نبيلة صعب فتح الله، توفيق حوري، علي الاغا، فارس اشتي، اسامة محيو، نبيل دجاني، خليل نور الدين، سعاد الحكيم، جعفر عبد الخالق، جورج سعد وهاني سليمان.



المشاركون في اللقاء يتوسطهم من اليمين: عبد الرحيم، يونس، سليمان ويونس (عزيز طاهر)

سبق هذه المداخلات ورقة الدكتور سليمان التي استغرب في بدايتها ان يقدم هذا المشروع في ظل دعوة الحكومة الى الانصهار الوطني والحفاظ على مقتضيات الوفاق الوطني (قانون الانتخاب والاعلام) وفي ظل الدعوة والعمل لتعزيز التعليم الرسمي والمهني وبعد نجاح تجربة الكليات التطبيقية في الجامعة اللبنانية وعودة الروح الى الجامعة الرسمية ككل. ودعا الى اعادة صياغة وظيفة التعليم العالي في لبنان ورفع مستوياته لجهة التحديات الإقليمية الآتية والى قوننة التعليم العالي بوضع مقاييس علمية واكاديمية ووطنية لكل مرحلة من مراحله ولكل اختصاص من اختصاصاته. وطالب بأن تتاح حرية التعليم للمؤسسات الجامعية الخاصة على اساس دفتر شروط بمواصفات عالمية ملزم ومراقب بشكل مستمر. كما دعا الى اطلاق خطة شاملة لتعزيز الجامعة اللبنانية وتوحيدها لتصبح ناظما وطنيا للتعليم العالي في لبنان واداة الدولة التنافسية في هذا المجال لضمان المستوى الاكاديمية اللائق من جهة، وتكافؤ الفرص من جهة اخرى. وايد ميد رفع مستوى الامتحانات من خلال رفع معدلات النجاح واقترح هيكلية جديدة للتعليم العالي.

وتشترط هذه الهيكلية لزوم تعليم لغة اجنبية ثانية ومقرر معلوماتية مع كل اختصاص، استحداث شهادة تعليم جامعي حلقة أولى DEUG على المستوى الوطني لطلاب لبنان كافة وجعلها اجبارية لكل جامعتي لبنانتي. قبول الطلاب في الكليات التطبيقية على اساس معدل التفوق في الشهادة الجديدة على ان تلزم كل الكليات رسمية وخاصة بالمعدل نفسه لكل اختصاص في كل لبنان.

ثم عرض مشروعاً مرحليا لإعادة هيكلية الجامعة اللبنانية وتوحيدها، باعتماد مبدأ التفريع في كليات المعارف الانسانية والوحدة الكاملة في الكليات التطبيقية وتفريع الحلقة الاولى في كلية العلوم وتوحيد الحلقة الثانية وما بعدها.

كما طالب وزارة التعليم العالي بوضع نظام محدد لنيل الدكتوراه في لبنان يماثل الانظمة الموضوعة في لبنان في الجامعات العالمية الراقية وبتشجيع البحث العلمي.

وختم ورقته بالدعوة لحل مشكلات طلاب المؤسسات الطالبية التراخيص بمعزل عن مؤسساتهم عبر معدلات في الجامعة اللبنانية او الخاصة الشرعية كما دعا الى الامتناع عن ترخيص جامعات جديدة قبل تطبيق هيكلية جديدة للتعليم العالي ودعا الى حصر تراخيص كليات جديدة بالجامعات العريقة التي كانت موجودة قبل الحرب بعد استيفائها شروط المستوى الاكاديمي اللائق واخضاعها للنظام الجديد.

المؤتمر الفرنكوفوني يختتم أعماله: مداخلات حول التنوّع اللغوي

اختتم المؤتمر الدولي الفرنكوفوني، الذي تنظمه جمعية الجامعات الناطقة جزئياً أو كلياً باللغة الفرنسية، اعماله في السادسة مساء امس الاول، بجلسة ترأسها وزير الخارجية فارس بويز.

وقد استهل اليوم الثالث والأخير من المؤتمر بمداخلة القاها روبير شودنسون (فرنسا) حول «انتشار الفرنسية في علاقته مع التنوع اللغوي والتنمية والإستثناء الثقافي».

ورأى نظام حلاوي (كندا) في مداخلته حول «علاقة اللغة الفرنسية الشعبية في افريقيا السوداء» انه يمكن التمييز في كل من بلدان افريقيا الفرنكفونية بين ثلاثة انواع من الفرنسية وهي الاكاديمية، المحلية والشعبية».

وقال انجلبرت دومش (كاميرون) في مداخلة بعنوان «تحديد وتنظيم تعلم الابجدية من اجل التنمية»: «عندما تنظر الى الخريطة اللغوية المدرسية في كاميرون نلاحظ تباينات ثقافية بين الجماعات الإقليمية وعلاقة وثيقة بين انواع المدارس والنشاطات الاقتصادية ـ الإجتماعية».

ورأت فيفوليسوا اندريا نجافي (مدغشقر) ان التنمية باللغة الأم تمد باللغات الاجنبية وخصوصاً الفرنسية.

وعرضت ميخايلا جوليا (رومانيا) مداخلة بعنوان «اكتساب اللغة الفرنسية التجارية في رومانيا».

وعالج يانيك رتش (فرنسا) موضوع «الهوية الوطنية والتنوع الثقافي في كيبيك».

ورأت لطيفة قاضي (الجزائر) في مداخلتها: «لحظة تدخل تربوية: العودة الى النص». «ان التاريخ والجغرافيا والاقتصاد هي كلها عوامل تجعل من اللغة الفرنسية في الجزائر لغة أجنبية مميزة على الرغم من الاوضاع المستجدة. وان هذه اللغة تحتفظ بمكانة خاصة في النظام التربوي الجزائري المدرسي والسمعي البصري».

وعالجت فاتحة ساحلي (المغرب) موضوع «اللغة الفرنسية في النظام التعليمي في المغرب» مشيرة الى ان ازدواجية اللغة في المغرب اليوم في اطار نظام تعليمي غير متوازن لغوياً، هي من أسباب الرسوب الدراسي. لافتة الى ان اللغة الفرنسية هي وسيلة نقل المعرفة العلمية في التعليم العالي.

واوضحت كاتيا حداد (جامعة القديس يوسف) في مداخلتها حول «اللغة الفرنسية في لبنان عامل تنمية» ان استعمال اللغات في لبنان له علاقة بالتنمية وان المناطق الأكثر نمواً هي تلك التي تتوفر فيها نسبة عالية من ثلاثيي اللغة (عربية، فرنسية، وانكليزية) ونسبة ثلاثيي اللغة بين الفرنكوفون هي اعلى مما هي عليه بين ثلاثيي اللغة من الانكلوساكسون».

مشروع مهنية في شكا

شكا ـ «السفير»

اعلن وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ان هناك اتجاهاً الى انشاء مدرسة مهنية في بلدة شكا وان النائب مانويل يونس يبحث مع ابناء البلدة بشأن تأمين العقار المناسب تمهيداً لإصدار المرسوم ووضع الخرائط الهندسية التي يتطلبها المشروع.

واوضح يونس خلال زيارته الى شكا انه طلب من مراد انشاء هذه المدرسة بما يلبي الحاجات الصناعية للمنطقة مؤكداً اهمية تحقيق هذا المشروع وفوائده للمنطقة والجوار.

وكان مراد قد حاضر وبدعوة من «الرابطة الثقافية في طرابلس» حيث دعا الى ضرورة التنسيق بين الوزارات الثلاث المختصة بالتعليم ومع وزارتي السياحة والعمل.

مدرسة الجالية الأميركية ووسام المعلم

يقلد وزير التربية روبير غانم، رئيسة مدرسة الجالية الاميركية السيدة كاترين بشور، وسام المعلم، خلال حفل عشاء تقيمه المدرسة برعايته، لمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس المدرسة، في السابعة والنصف مساء الجمعة المقبل، في فندق الكومودور ـ الحمراء.

يونس وهيكلية التعليم الجديدة

حاضر رئيس مكتب التجهيزات والوسائل التربوية في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور اسعد يونس حول «الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان» بدعوة من مؤسسات امل التربوية، وذلك في قاعة رمال رمال في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول (النبطية) بحضور مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد والسيد هاني فحص وحشد من الفاعليات التربوية والشخصيات.

وركز يونس على ان الهيكلية الجديدة تنطلق من خطة النهوض التربوي التي تهدف الى تطوير بنية التعليم ووضع سلم تعليمي متطور ومناهج تعليمية حديثة.

الجامعات الخاصة في موقف لمهندسي الشمال

طرابلس ـ «السفير»

اصدرت نقابة المهندسين في الشمال بياناً اكدت فيه انها تراقب باهتمام كبير مشروع الترخيص لجامعات ومعاهد هندسية على الاراضي اللبنانية، وهي اذ تأخذ هذا الموضوع بالجدية اللازمة وبالاهتمام الكبير تطلب من الجميع التريث حيال هذا الموضوع والتأكد من المستوى حفاظاً على مهنة الهندسة وايماناً منها ان تخطيطاً شاملا حيال هذا الموضوع يجب ان تقوم به الدولة بالتعاون مع نقابة المهندسين في لبنان خصوصاً ان هناك جملة من الحوادث تقع دون أن يتبعها اي تحقيق دقيق.

ونظمت جمعية اسعاد الطفولة اللبنانية في عكار، لقاء بين ممثلي الجامعات الموجودة في لبنان وطلاب الصفوف المنهجية في ثانويات عكار في قاعة عصام فارس في المدرسة الارثوذكسية حضرها ممثلون عن الجامعات اللبنانية الاميركية، الروح القدس الكسليك، بيروت العربية، سيدة اللويزة، الجنان والبلمند.

وكانت كلمات لكل من الزميل منذر المرعبي، ورئيس لجنة البيئة في الجمعية مروان مشيلح ثم توالى ممثلو الجامعات بعرض الاختصاصات في جامعاتهم.

إضرابات طالبية تحذيرية جديدة في فروع الآداب رفضاً للقرار ٣٠٨

دعا طلاب الفرع الاول واساتذة في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجمعية العمومية التي عقدت لمناقشة القرار ٣٠٨ الصادر عن مجلس الجامعة الخاص بالشروط الإضافية لمتابعة الدراسات العليا الى الاضراب التحذيري مجددا يوم بعد غد الاربعاء، وقرر طلاب الفرع الخامس الاضراب الاحتجاجي يومي الخميس والجمعة المقبلين وتهديدهم بالاضراب المفتوح واضراب طلاب الفرع الثالث يوم بعد غد الاربعاء ايضاً.

تحدث في الجمعية اولا رئيس مجلس الفرع حسين فضل الله عن «الفجوات العلمية والاكاديمية» للقرار، فأشار اولا «ان اسلوب المعالجة كان مقتصرا على لقاءات ادارية هدفها ان تنفس الجو المحتقن جراء الضغط الطلابي». ورأى «ان عدم مشاركة الطلاب في اللقاءات التي عقدت للمعالجة يعتبر فشلا كبيرا لمشكلة لم يؤخذ فيها برأي المتضرر الاول الذي يراد له ان يكون حقلا لتجريب القرارات المرتجلة».

واعتبر ان ابواب الحوار والمتابعة اغلقت «بل هي لم تفتح اصلا ولم يعد بدا من اتخاذ مواقف جريئة ولو على طريقة الصرخة الاخيرة».

ولفت اخيرا النظر الى عدم معارضة الطلاب لتعليم الاجنبية وتعلمها، واضاف انها محاولة سيئة لتشويه موقف الطلاب وأكد ان هذا الادعاء هدفه تمييع مطالب الطلاب وتقزيم تحركهم. وطالب مشيرا الى تكرارهم لهذا النداء، بآلية علمية ناجحة لتعليم اللغة الأجنبية مع رفض العمل على مبدأ الصدمة. ودعا الى المشاركة في الاضراب.

ثم تحدث مدير الفرع الاول الدكتور حسن منيمنة فشدد على وجوب رفع المستوى التعليمي وتطويره مؤكدا التزامه عدم كسر قرار مجلس الجامعة.

واخيرا قدم كل من رئيس قسم اللغة العربية د. رفيق عطوي ومندوب رابطة الاساتذة المتفرغين د. سمير سليمان ود. رباح ابو حيدر مداخلات رفضوا خلالها القرار ٣٠٨ ورأوا فيه تجاوزا اكاديميا فاضحا ودعوا الطلاب الى متابعة التحرك وعدم الرضوخ لما يحصل.

المؤتمر الوطني لجمعية تدريب المعاق الدويهي: من حق المكفوف أن ينتج

افتتحت جمعية تدريب المعاق وتأهيله مؤتمرها الوطني الاول حول «دور التقنيات الحديثة في تعليم المكفوفين وتشغيلهم» بالتعاون مع جمعية "APPUI" الفرنسية في فندق «لجيندو» ـ عين التينة برعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي.

قال الدويهي في كلمته «من حق المكفوف ان يرى ويقرأ ويتعلم ويتدرب ويكون مواطنا كامل المواطنية، وذلك لا يتم الا اذا اصبح منتجا. يومها لا يبقى معاقا ولا مكفوفا، بل مواطنا بدرجة جيد جداً.. ثم عرض لما تقوم به الوزارة لإدماج المعاق في نسيج المجتمع لجهة الرعاية والتعليم والتدريب المهني بموجب عقود مع المؤسسات المختصة، تأمين مشاريع تحقق حاجاتهم بموجب لجان مشتركة، تنفيذ خطة لدمج المعاقين في المجتمع من خلال برامج مراكز الخدمات، السعي الى تعديل القوانين التي تطال المعاقين لتامين حقوقهم الطبيعية في العمل والحياة الكريمة.

ثم القى رئيس جمعية تدريب المعاق وتأهيله فؤاد حسون كلمة باسم منظمي المؤتمر. بعد ذلك، بدأت الحلقة الاولى حول التشريع، تحدث فيها النائب عصام نعمان، لويس بوليز (فرنسا) وعضو الهيئة التأسيسية لشؤون المعاقين عامر مكارم.

وشارك في الحلقة الثانية حول «التعليم العالي والمهني ودور التقنيات الحديثة»: النائبة بهية الحريري، بول انيليز (بريطانيا)، نزار ابراهيم، وتحدث في الحلقة الثالثة عن «التشغيل ودور التقنيات الحديثة» المهندس ارنو هيغل (فرنسا)، مؤنس عبد الوهاب.

واختتم المؤتمر بكلمة لامين عام الإتحاد العالمي للمكفوفين بدرو زوريتا (اسبانيا). وأقيم على هامش المؤتمر معرض لبعض الأجهزة والتقنيات المستعملة محليا وعالمياً.

جولة في الشمال

وكان الوزير الدويهي قد تفقد امس الاول («السفير») المديرية العامة للشؤون الاجتماعية في طرابلس حيث اطلع على سير العمل فيها واستمع الى شكاوى مسؤولي المراكز الشمالية والجمعيات الاهلية المتعاقدة مع الوزارة ووعد بالعمل على حلها وتحسين التقديمات وتشديد الرقابة على جميع العاملين في المراكز التابعة للوزارة وعلى الجمعيات التي تعنى بالانسان.

والقت مسؤولة منطقة الشمال روزنا بندلي كلمة تناولت فيها معاناة العاملين في مراكز الشؤون الاجتماعية لجهة عدم توفر التجهيزات اضافة الى الأبنية التي تحتاج الى الترميم والتأهيل.

وسلمت المؤسسات والجمعيات الاجتماعية كتابا الى الوزير الدويهي طالبته فيه بتعديل قانون الرسوم البلدية.

كما تحدثت رتيبة الخطيب باسم مراكز الخدمات الانمائية.

نشاطات صحية

وتنظم وزارة الشؤون الاجتماعية بمشاركة مراكز الخدمات الانمائية في جميع المناطق اللبنانية ومشاركة الجمعيات الكشفية والأهلية نشاطات تهدف الى نشر الوعي الصحي والبيئي بعنوان «المدن الصحية تعني حياة افضل» لمناسبة يوم الصحة العالمي في السابع من نيسان المقبل.

وفي هذا الاطار، افتتح مركز الخدمات الانمائية في برج البراجنة باكورة النشاطات بسباق رالي معلومات بيئية في ثانوية البنات ـ برج البراجنة شارك فيه الطلاب من مختلف الصفوف الابتدائية والمتوسطة وحملت الفرق المتبارية اسماء بيئية ووضعت اسئلة حول البيئة في محطات الرالي.

ومن المقرر ان تقوم مراكز الخدمات الانمائية في الغبيري وعين الرمانة وبرج حمود وبيروت وجبيل وبعلبك والنبطية بسلسلة نشاطات تشمل حملات توعية وتنظيف ومحاضرات حول الوقاية من التلوث.

عمل المرأة وانعكاساته

واصل مؤتمر الرابطة النسائية الإسلامية الثاني في الشمال اعماله امس بمشاركة وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الذي ترأس جلسة المحور الثاني بعنوان عمل المرأة اللبنانية وانعكاساته على الأسرة. حاضر فيها الدويهي والدكتورة اميرة عيسى.

في بداية الجلسة تحدثت رئيسة الرابطة النسائية منى حداد يكن معلنة بدء اعمال الجلسة مقدمة للوزير الدويهي الذي تحدث عن المصاعب التي تعترض الوطن والأسرة، مشددا على اهمية بناء الانسان الذي يستمد قوته من الأسرة السعيدة ومن وطن موحد نام.

من جهتها، اكدت الدكتورة عيسى ان لبنان يعتبر من انجح الدول العربية لجهة امكانات عمل المرأة.

ثم تحدثت المربية نعمة كبارة فاعتبرت انخراط المرأة في العلم عملا ايجابيا.

وقدم النائب فتحي يكن مداخلة. وترأس الجلسة الثالثة التي كانت بعنوان «الإجهاض وآثاره والرضاعة ومردودها» نقيب أطباء الشمال إبراهيم جوخدار وشارك فيها الدكتور عبد المجيد قطمة والدكتورة هناء خياط الأيوبي.

الجلسة الرابعة بعنوان «توصيات مؤتمر بكين في الميزان» ترأستها النائبة نائلة معوض اكدت فيها ان المرأة كائن بشري يتمتع كما الرجل بكل الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية وانها العنصر الاساس في التنمية المستديمة.

ثم تحدثت الدكتورة فاطمة بدوي فعرضت لتوصيات المؤتمر والى اهم ما تمحور حول برنامج العمل.

واكدت مقررة الجلسة الدكتورة فتنت مسيكة على ضرورة رفع مستوى المرأة وتوعيتها في مختلف المجالات لأنها العنصر الاساس في الأسرة.

وكانت الرابطة افتتحت مؤتمرها الثاني امس الاول بعنوان «صحة الوطن من صحة الأسرة» في الرابطة الثقافية في طرابلس بحضور وزير الإعلام فريد مكاري، الدكتور صادق الحسن ممثلا وزير الصحة العامة والنواب: بهية الحريري، فتحي يكن، رياض الصراف.

كلمات واحتفالات في عيد الأم والطفل

الهراوي تتوسط الصدر وكنعان (دالاتي ونهرا)

اقامت مؤسسات الإمام الصدر حفلا لمناسبة عيد الطفل اللبناني، برعاية السيدة منى الهراوي، في المجمع الثقافي للمؤسسات في صور، بحضور الوزير علي الخليل ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيسة المؤسسات رباب الصدر وعدد من الشخصيات والفاعليات والمهتمين، وتخللت الحفل كلمات للسيدة رباب الصدر وللطفلة ناتاشا جميل جمعة وللسيدة منى الهراوي التي شددت على دور الرعاية الاجتماعية معتبرة «اطفال اليوم مرآة الغد».

واقامت جمعية خريجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي ـ فرع البقاع احتفالا في مطعم عقل شتورة بمناسبة عيدي الأم والطفل ويوم المرأة العالمي تخللته كلمات لرئيس الجمعية الدكتور شبلي ابو زخم ولرئيسة الجمعية التعاونية الريادية في لبنان نعمت حرفوش.

واقام الإتحاد النسائي التقدمي احتفالا للمناسبة عينها في بقعاتا ـ الشوف بالاضافة الى الاحتفال الذي اقامه النادي الرياضي في غريفة، والاحتفال الثالث الذي اقيم في بعقلين برعاية وزير الصحة مروان حمادة، وتحدثت خلاله السيدة نهى زين الدين حماده عن دور الام في المجتمع.

كما اقامت مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية في صيدا احتفالا للمناسبة عينها ايضا، في قاعة الاحتفالات، تخللته كلمة لمدير المدرسة الشيخ جميل اليازجي.

وأحيت للمناسبة نفسها مبرة الإمام الخوئي احتفالين اولهما كان سهرة فنية للطلاب وتخللته كلمة للطالبة زهراء الديراني، وثانيهما كان في ثانوية الإمام الحسن تضمن اناشيد ومشاهد تمثيلية وكلمات من وحي المناسبة لمديرة الثانوية الحاجة رنا اسماعيل والدكتور محمد رضا فضل الله.

وكذلك اقيم في مدرسة الامام علي بن ابي طالب في الجنوب، احتفال للمناسبة نفسها، تخللته كلمة للدكتور محمد رضا فضل الله وكلمة لاحد اطفال الروضات.

وقدم المسرح العسكري في مديرية التوجيه في الجيش اللبناني ولمناسبة عيدي الام والطفل، عرضاً لمسرحيته الوطنية «النهر» على مسرح قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية وذلك تلبية لدعوة نادي الطليعة الرياضي الثقافي الاجتماعي ـ تل عباس غربي.

وحضرها عدد من الشخصيات وفاعليات اجتماعية وتربوية وحشد من ابناء المنطقة كما تحدث فيها كل من رئيس النادي المحامي فؤاد كفروني، الطفلة عبير الاحمدية باسم الاطفال ورواد متري باسم الامهات.

وللمناسبة ذاتها، كرم النادي الثقافي الاجتماعي في حي ذوق ـ حلبا، في منطقة عكار أمهات واطفال البلدة في احتفال اقيم للمناسبة حضره حشد من الشخصيات وتحدث فيه انيس زيادة باسم النادي والطفل وسيم منصور باسم الاطفال وهلا جوخدار باسم الامهات.

كذلك أقام قسم الروضات في المدرسة الوطنية الارثوذكسية حفلا تكريميا لأطفال القسم حضره اعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية.

واقام قسم الشباب في الصليب الأحمر اللبناني فرع زغرتا ـ الزاوية امسية شعرية لمناسبة عيد الأم شارك فيها شعراء من المنطقة هم اسعد مكاري، فوزي يمين، جرمانوس جرمانوس، انطونيو معوض، طوني ايوب وماري دويهي.

وتناولت مواضيع الامسية بشكل خاص الام، الوطن والحبيبة والحب.

مؤتمر صحافي للحلبي حول عروض تلفزيونية

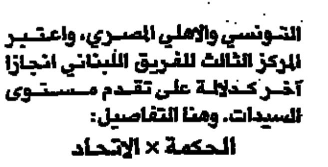
يعقد المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي عند الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين في مبنى الوزارة في الستاركو، يعلن فيه بدء عرض افلام ثقافية انتجتها الوزارة على تلفزيونات محلية، كما يتحدث عن خطة من اجل التنسيق بين الانمية الثقافية بعضها مع بعض والتعاون بين الجامعات والمؤسسة العسكرية.

مصر تجمع بين اللقبين في اختتام البطولة

الاتحاد السكندري يتوج بطلاً للرجال والأهلي للسيدات
الحكمة ثانياً بجدارة والكأس المثالي للتضامن الذوق




آنسات الاهلي يحملن الكأس للمرة الاولى



لقطة مشتركة لفريقي الملعب التونسي والهومنتمان بطل لبنان مع ميداليات المركزين الثاني والثالث

لاعبو الاتحاد السكندري يرفعون كأس البطولة

الشويري يهدئ من روع جمهوره

تغطية: ربيع أبو شقرا وطارق يونس

تصوير: علي علوش وحسن عسل

تمكن فريق الاتحاد السكندري من الاحتفاظ ببطولة الاندية العربية بكرة السلة بعد أن فاز على الحكمة (٧٠ ـ ٦٣) في المباراة النهائية التي كان ملعب الكهرباء في الذوق مسرحا لها بحضور جمهور حاشد ضاقت به القاعة المقفلة.

جاء فوز الاتحاد بفضل خبرته الدولية في الوقت الذي نجح فيه فريق الحكمة من احتلال المركز الثاني وتوج وصيفا للبطل وهي المرة الاولى التي يحصل فيها فريق لبناني على مثل هذا المركز.

وكان الفريق اللبناني ندا لخصمه طيلة الوقت بحيث انه احتاج الى لاعب يجيد التهديف، باعتباره كان الاكثر وصولا الى سلة الاتحاد والاقل تهديفا، وتأثر لاعبوه بالارهاق والتعب، نتيجة الجهد الذي بذله البعض في مباراة الفريق امام الهلال السعودي في نصف النهائي.

ويعد المركز الثاني للحكمة انتصار وانجاز لبناني، وبداية جيدة لانطلاق السلة اللبنانية خارج الحدود.

وبدوره فان فريق التضامن الذوق والذي احتل المركز السابع بفوزه على الوحدة السوري (٧١ ـ ٦١)، نال كأس «الوفاء للباسل (الفريق المثالي في حين توج لامجد نجاح التونسي هداف الدورة وفيرونيكا لاعبة الانترانيك هدافة للسيدات.

واحتل الهلال السعودي المركز الثالث بفوزه على الجزيرة المصري (٨٤ ـ ٧٥) الشوط الاول (٤٦ ـ ٣٩) بعد مباراة عنيفة ومثيرة بفنياتها وقد تقدم فيها الفريق السعودي معظم اوقات المباراة.

وكان الحكمة قبل ان يبلغ المباراة النهائية، تخطى الهلال السعودي بطل الخليج ببراعة كبيرة (٨٧ ـ ٨٠) بعد ان حول تأخره في الشوط الاول (٣٩ ـ ٤٣) الى فوز.

وتألق اللاعبون اللبنانيون كما لم يتألقوا من قبل، رغم الرقابة التي اعتمدها لاعبو الهلال وتمكنوا من الافلات منهم وحولوا خسارتهم الى تقدم مستمر تأهلوا عبره الى النهائي.

اما الاتحاد فكان قد خطف الفوز من الجزيرة مواطنه، اللدود بفوزه عليه بعد «اكسترا تايم» (٨١ ـ ٧٥) اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل (٦٣ ـ ٦٣).

وفي فئة السيدات توج الاهلي بطلا رغم هزيمته من نادي الملعب التونسي (٦١ ـ ٦٥)، واحتل المركز الاول بين فرق السيدات بفارق نقاط المباريات، بعد ان تساوى مع خصمه في عدد مرات الفوز، حيث فاز الاهلي على كل من نادي سبورتنغ المصري، والجلاء السوري، والهومنتمان والانترانيك، ونصر حسين داي الجزائري، وخسر مباراة واحدة، امام الملعب التونسي.

اما الملعب التونسي فقد فاز على الجلاء السوري وسبورتنغ والاهلي المصريين والانترانيك اللبناني ونصر حسين داي الجزائري وخسر امام الهومنتمان اللبناني ليحتل المركز الثاني بعد الاهلي.

وجاء الهومنتمان في المركز الثالث بفارق نقاط المباراة عن الملعب التونسي والاهلي المصري، واعتبر المركز الثالث للفريق اللبناني انجازا آخر كدلالة على تقدم مستوى السيدات. وهنا التفاصيل:

الحكمة × الاتحاد

احتفظ فريق الاتحاد السكندري المصري ببطولة الاندية العربية بكرة السلة اثر تغلبه في المباراة النهائية التي اقيمت ليل امس في قاعة نادي الكهرباء على الحكمة (٧٠ ـ ٦٣) امام جمهور غفير تقدمه السفير المصري في لبنان وشخصيات دبلوماسية واجتماعية ورياضية.

كانت المباراة حافلة بالشد العصبي خاصة من قبل الحكماويين الطامحين لاحراز اللقب فكان ذلك عاملا من العوامل التي جعلت الحكم اللبناني يتبدد امام خبرة المصريين وحنكتهم وطول باعهم وتجربتهم.

لكن في الواقع الحلم لم يتبدد بالنسبة لكرة السلة اللبنانية بل بدأ يتحقق بحيث ان الحكمة لعب بمستوى رائع منذ بداية البطولة واكد للمشاركين جميعا ان كرة السلة اللبنانية قادمة بقوة لاستعادة بريقها ومكانتها.

لقد قاد نجم مصر اسماعيل احمد فريقه الذي تحلى ببرودة اعصاب لافتة الى الفوز بتسجيله ٢٠ نقطة مقابل ١٨ نقطة لمحمد طلبة و١٥ نقطة لايمن صدقي و١٢ نقطة لاحمد عبد الوهاب.

بالمقابل سجل طوني مور ٢٢ نقطة (افضل مسجل في المباراة) وسجل مشنتف ١٢ نقطة بينما سجل دمياطي ١١ نقطة وعبدو شدياق ٩ نقاط وجو كعدو ٣ نقاط وقصي حاتم وايلي نصر وايلي نقطتين.

وعلى صعيد المتابعة الدفاعية (ريباوند) كان الافضل طوني مور اذ قطع ١٠ كرات مقابل ٥ لكل من مشنتف وشدياق و٢ لكل من كعدو وايلي نصر وفواز وواحدة لدمياطي.

مبادرة مصرية وتقدم دائم مقابل محاولات حكماوية حثيثة لتقليص الفارق اوقفتها خبرة المصريين وخطأ تحكيمي تقني قاتل في الوقت القاتل. لكن ذلك لا يبرر اطلاقا الخسارة لان الفريق اللبناني لم يكن في برج سعده اذ تحكم الشد العصبي بغالبية تحركاته. فكان يقترب احيانا وتنتعش اماله غير ان المصريين سرعان ما كانوا يرفعون الفارق على الفور.

تعادلت النتيجة (٢ ـ ٢) و(٤ ـ ٤) في البداية قبل ان يتقدم الفريق المصري (٦ ـ ٤) و(١٢ ـ ٤) و(١٥ ـ ٦) و(١٧ ـ ١٢) و(٢٢ ـ ١٢) و(٢٨ ـ ١٨)، ووصل الفارق الى ٤ نقاط (٢٨ ـ ٢٤) قبل ان ينهي الفريق المصري الشوط الاول (٣٤ ـ ٢٩).

وعاد الفارق الى ٤ نقاط في بداية الشوط الثاني (٣٠ ـ ٣٤) لكن الفريق المصري سرعان ما رفعه الى ١٠ نقاط (٤٦ ـ ٣٦) و(٥٢ ـ ٣٨) مستغلا قلة تركيز الفريق اللبناني واقترب الحكمة مجدداً (٥٠ ـ ٥٦) و(٥٧ ـ ٦١) ثم (٦١ ـ ٦٤) وهنا بات الحكمة بحاجة (٣ نقاط كي يعادل فارتكب الحكم وحكم الطاولة خطأ تقنياً قاتلا اذ ان الكرة التي كانت بحوزة المصريين اتجهت الى الخارج فاعطي الاتحاد ٣٠ ثانية جديدة ابان الهجمة مما سمح له برمية على السلة رفع فيها الفارق الى (٦ ـ ٦١) قبل ان تتأتي الثواني الاخيرة لتكرس الزعامة المصرية للسلة العربية وتنتهي المباراة (٧٠ ـ ٦٣).

* مثل الاتحاد: اسماعيل احمد واحمد عبد الوهاب وعماد احمد وطارق عياش ومحمد انور واحمد عمر وعماد الدين محمود وحسام الوكيل وايمن صدقي ومحمد طلبة.

* مثل الحكمة: وليد دمياطي وايلي مشنتف وطوني مور وعبدو شدياق وايلي فواز وقصي حاتم.

* قاد المباراة الحكمان: توتشيف (بلغاريا) وكريستوفر (بولندا).

الدور نصف النهائي

نجح فريق الاتحاد السكندري في تخطي عقبة مواطنه القوي الجزيرة عندما فاز عليه في الدور نصف النهائي (٨١ ـ ٧٥) في الوقت الاضافي بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل (٦٣ ـ ٦٣) في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الكهرباء في الذوق.

جاءت المباراة على مستوى عال من حيث الفنيات وارتفاع المستوى الفني لدى لاعبي الطرفين، وشهدت لحظات من الجنون في الاثارة والمتعة والسجال وخصوصاً في الثواني الاخيرة من الشوط الثاني عندما تمكن لاعب الجزيرة فتحي عبد العزيز من تسجيل السلة الثلاثية للتعادل (٦٣ ـ ٦٣) قبل ثانيتين من انتهاء اللقاء.

تبادل الفريقان التقدم في الشوط الاول قبل ان يتمكن الاتحاد السكندري من انهائه في صالحه (٣٨ ـ ٣٥). وفي الشوط الثاني واصل الاتحاد تقدمه (٤٨ ـ ٤٥). (٥٣ ـ ٥٠)، (٦١ ـ ٥٧) قبل ان ينتفض ابناء الجزيرة ويسجلون عدة سلات تقلص الفارق الى ثلاث نقاط (٦٣ ـ ٦٠) وفي غفلة عن مدافعي الاتحاد يسجل صانع العاب الجزيرة فتحي عبد العزيز سلة التعادل (٦٣ ـ ٦٣) وينهي معها الشوط الثاني. وشهدت المباراة لحظات حرجة للغاية بالنسبة للفريقين عندما اكثر من لاعب اساسي في الفريقين لارتكابه ٥ اخطاء: احمد ابو الفتوح وهاني الديب واشرف الكردي (من الجزيرة) وعماد محمود (من الاتحاد). وفي الشوط الاضافي فرض الاتحاد تفوقه مع ندية واضحة من منافسه فتجه لتألق هدافه اسماعيل احمد في تسجيل السلات الى ان ينتهي اللقاء بفوز الاتحاد (٨١ ـ ٧٥) وانتقاله الى المباراة النهائية لملاقاة الحكمة اللبنانية لثاني مرة في هذه البطولة.

* مثل الاتحاد السكندري: اسمايل احمد، احمد عبد المطلب، احمد عبد الوهاب، عماد محمود، عماد احمد، حسام الوكيل، ايمن صدقي، محمد انور.

● مثل الجزيرة: شريف الجندي، اشرف المكردي، حمد الكردي، احمد عبد الفتوح، شريف سليمان، فتحي عبد العزيز، اسكندر طعمة.

● قاد اللقاء الحكم البولندي كريستوفر كرافيلسكي والكويتي احمد عصفور.

وفي المباراة الثانية قفز فريق الحكمة اللبناني عن جدارة واستحقاق الى المباراة النهائية بعد فوزه المشهود على الهلال السعود (للمرة الثانية في هذه الدورة) بنتيجة (٨٧ ـ ٨٠) بعدما انتهى الشوط الاول لصالح الفريق السعودي (٤٣ ـ ٣٩).

قدم الحكمايون عرضاً رائعاً ومشرفاً: وتمكن لاعبوه من التفوق على خصومهم بالفنيات والاندفاع والحماسة نتيجة لتألقهم جميعاً وفي مقدمهم ايلي مشنتف (٢٣ نقطة) من رمياته الثلاثية الرائعة والاميركي طوني مور (٢٣ نقطة) في تسجيل السلات واتقان الدور الدفاعي عبر «الريباوندات» و«البلوك شات» الموفقة على مدار الشوطين، اضافة الى رشاقة ايلي فواز (١٩ نقطة) وصلابة عبدو الشدياق وايلي نصر وحرفنة وديناميكية وليد دمياطي.

وفي المقابل برز اللاعب السعودي محمد طاهر كواحد من ابرز لاعبي فريق الهلال والبطولة على الاطلاق وسجل لفريقه ٣١ نقطة فكان هداف المباراة، كما برز للاعب الاميركي مايكل سالزري بطولة القارع واتقانه التسجيل فسجل لفريقه ٢٢ نقطة. تقدم السعوديون في الشوط الاول (٦ ـ ٠) وحافظوا على تقدمهم (١٠ ـ ٦)، (٢٠ ـ ١٤)، (٢٤ ـ ٢٣) قبل ان ينجح مشنتف في تسجيل سلة التعادل (٢٦ ـ ٢٦) عبر ثلاثية رائعة، ثم مور بتعادل اخر (٣٤ ـ ٣٤) و(٣٩ ـ ٣٩) قبل ان يتمكن طاهر من حسم الموقف في الشوط الاول لصالح فريقه (٤٣ ـ ٣٩).

وفي الشوط الثاني، واصل السعوديون تقدمهم (٤٧ ـ ٤١) و(٥٠ ـ ٤٧) قبل ان يعادل مشنتف بثلاثية مؤهلة (٥٠ ـ ٥٠) وتبعها باروع (٥٣ ـ ٥٠)، ثم دمياطي (٥٥ ـ ٥٠) قبل ان يعادل طاهر (٥٥ ـ ٥٥) و(٥٧ ـ ٥٧) وينزع التقدم من جويد (٦١ ـ ٥٩) ويعادل مشنتف للحكمة (٦١ ـ ٦١) ثم تعادلان اخران (٦٥ ـ ٦٥)، و(٦٧ ـ ٦٧)، قبل ان يتسلم الحكمايون المبادرة ويفرضون سيطرتهم وينجحون في توسيع الفارق (٧٥ ـ ٧١) و(٨٠ ـ ٧٣)و(٨٥ ـ ٧٧) قبل ان ينهي مور المباراة بسلة تحسم اللقاء لصالح الفريق الاخضر (٨٧ ـ ٨٠).

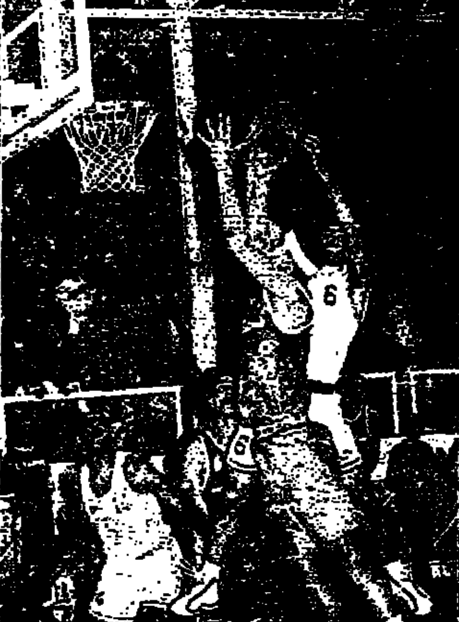
مثل الحكمة: ايلي مشنتف، وليد دمياطي، طوني مور، عبدة شدياق، الي قواز، ايلي نصر، روجيه نصر، جو كعدو.

مثل الهلال السعودي: محمد طاهر، محمد ابو بكر، تركي تركي، مايكل سالزيري، الحجيري، عبد المولد، هادي، ابراهيم عبد الله.

قاد اللقاء الحكم الجزائري محمد بوفتيك والحكم التونسي المنصف رحمن.

مباريات تحديد المراكز

ـ سبورتنغ × نصر حسين داي (٧٧ ـ ٦٢)
ـ الزهراء × صلب عنابة (١٢٥ ـ ١٠٤)
ـ اتحاد البناء × الكهرباء (٩٩ ـ ٨٦)
ـ الاهلي المصري × الوحدة الاماراتي (٨٨ ـ ٦٢)
ـ الهومنتمان × الانترانيك (٦٨ ـ ٤٧)
ـ الرياضي × الزمالك (٧٤ ـ ٦٤)
ـ الوحدة السوري × التضامن اللبناني (٩١ ـ ٦١)

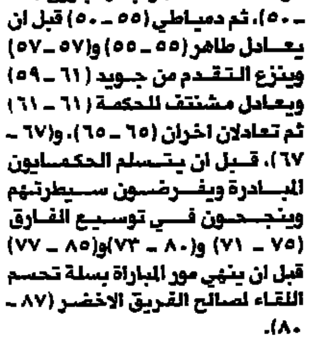


لاعب الحكمة عبدو شدياق يحاول التسجيل في السلة المصرية






كأس الفريق المثالي (الوفاء للباسل) يرفعه رئيس نادي التضامن الذوق اللبناني ايلي بعينو



نجوم من البطولة

ايلي مشنتف

● الجنسية: لبناني.
● النادي: الحكمة اللبناني.
● العمر: ٢٥ سنة.
● الطول: ١٩٠ سنتم.
● الوزن: ٩٥ كلغ.
● المركز: جناح.
● عدد المباريات الدولية: ٨٠ مباراة.
● الانجازات: بطل لبنان (٩٤) وكأس لبنان (٩٤) والمركز الثاني في بطولة الاندية العربية ٩٦.
● شعورك بالمشاركة: كان شعوراً رائعاً كنت اتمنى ان يتوج برفع كأس البطولة.

نيفين عقل

● الجنسية: مصرية.
● النادي: الاهلي القاهري.
● العمر: ٣٢ سنة.
● الطول: ١٨٠ سنتم.
● الوزن: ٧٦ كلغ.
● المركز: لاعبة ارتكاز وقاطعة (كابتن منتخب مصر).
● عدد المباريات الدولية: اكثر من ١١٥ مباراة.
● الانجازات: بطولة العرب مع المنتخب (سوريا ٩٢ ومصر ٩٣) بطولة افريقيا المركز الثالث (٩٥) منتخب افريقيا (١٩٩١) افضل لاعبة في افريقيا ١٩٨٦ بطولة الدوري المصري والمنطقة اكثر من ١٥ مرة.
● التوقعات: اعتقد ان ثلاثة فرق ستتصارع على اللقب هي الهومنتمان اللبناني والاهلي المصري والملعب التونسي واتمنى من الله ان نحرز اللقب.
● شعورك بالمشاركة في الدورة: شعور جميل ان العب في بلدي الثاني الذي تمنيت كثيراً ان اراه، واتمنى ان يتحرر جنوب لبنان وفلسطين.
● يذكر ان كلام عقل جاء قبل احراز كأس البطولة.

أحمد عمر

● الجنسية: مصري
● النادي: الاتحاد المصري
● العمر: ٢٩ سنة
● الطول: ١٨٨ سنتم
● الوزن: ٧٣ كلغ
● المركز: قاطع ـ جناح (كابتن فريق)
● عدد المباريات الدولية: ٤٠ مباراة
● الانجازات: بطولة الاندية العربية (٨٧ و٩١ و٩٥) وبطولة الاندية الافريقية (٨٧) ومشاركة في اولبياد سيول وبطولة العالم للجامعات في زغرب و٧ مرات بطولة الدوري و٦ مرات بطولة الكاس.
● شعورك بالمشاركة: الحمد لله لقد توجنا مجهودنا بالاحتفاظ بالكاس، نشكر ادارة النادي والمدرب والجهاز الفني مبروك لمصر وحظ جيد للبنان.

«هاردلك» .. للحكمة

لم يُقدر للحكمة ان يقف على منصة التتويج في يوم تاريخي مشهود للسلة اللبنانية، لكنه استطاع ان «يرفع برأسه» كوصيف بطل وهو انجاز لم يسبقه عليه أحد من الفرق اللبنانية.

وجاء الانجاز نفسه يتوج مجهودات القيمين على النادي، بفعل التصميم، والبناء والتنفيذ الصحيح، فالمدرسة الحكماوية العريقة، التي تربى في كنفها هذا الجيل المجتهد، خلفت مجموعة متجانسة، بلغت ذروة التألق الرياضي، وكان المركز الثاني للبنان في بطولة الاندية العربية هو النصر بحد ذاته، وبالتالي فقد اكدت كرة السلة الحكماوية بنضوجها التقني والفني والجسدي انها مدعاة فخر واعتزاز، لانها فرضت نفسها في ظروف كانت فيها السلة اللبنانية تحت رحمة التنكك والمحسوبيات والاهتراء الاداري والانقسام والتشرذم.

ولم يكن المناخ العام مهيئاً للحكماويين للفوز باللقب بفعل الضغط الرهيب والارهاق والحاجة الى الخبرة الدولية في هذا المجال، لكن الوصول الى القمة، يعتبر بحد ذاته، بداية الطريق، والحكمة يعرف كيف يطبق النهج العلمي الملائم، ويجيد الطريقة الفضلى لتهيئة فريق على مستوى الحدث.

واذا كان الحكمة قد فوّت اللقب عليه اليوم، فان ذلك لن يكون نهاية المطاف، وسيعتز به كل لبناني تابعه وآزره ورافقه حتى النهائي.

نقول للحكمة هاردلك على الخسارة.. ومبروك المركز الثاني، ولينعم لبنان معه بهذا الانجاز.

اسماعيل حيدر

قالوا في المباريات

● طوني خوري (رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة): كانت مباراة ممتازة ولو لعب الحكمة كما لعب في جميع المباريات لكان الفوز من نصيبه، اما الفريق المصري فلعب بهدوء اكثر واستحق الفوز، واعتقد ان وصول الحكمة الى المباراة النهائية هو انجاز بحد ذاته، مبروك للاتحاد و«هاردلك» للحكمة.

● انطوان الشويري (رئيس نادي الحكمة): «كانت مباراة كبيرة وفارق الخمس نقاط ليست بخسارة ثقيلة، فريقي لم يكن موفقا اليوم (امس) وقد اضاع اللاعبون ٣٠ نقطة فاصلة، واعتقد ان وصول فريقي الى نهائي البطولة العربية هو شرف كبير لكل لبناني مخلص، وفريق الاتحاد فريق كبير لجهة الخبرة، واتمنى في البطولة المقبلة ان نوفق اكثر في المباراة النهائية».

● نبيل مرسي (امين عام الاتحاد العربي بكرة السلة): «كانت المباراة عالية المستوى ولولا عصبية الجمهور اللبناني لكان في النتيجة كلام آخر، واعتقد ان مستوى السلة اللبنانية ارتفع ٢٠ مرة عن السنوات الثلاث الاخيرة واتوقع لها الريادة في القريب العاجل».

● بول عطا الله (امين سر نادي الحكمة): «قلة الخبرة واخطاء المدرب وتدني مستوى اللاعبين اعطى الفوز للاتحاد، وفريقي خسر المباراة النهائية امام فريق كبير، يسبقنا بالخبرة والاعداد البدني ويكفي انهم وصلوا الى كأس العالم، ولا ننسى الاخطاء التحكيمية التي اثرت على لاعبينا، مبروك لشباب الحكمة وصولهم الى المباراة النهائية وشكر كبير لجمهور النادي».

● مدرب الاتحاد السكندري الشيمي: «كانت المباراة قوية نفسيا والحمد لله قدمنا عرضا كبيراً، عرفنا كيف نسيطر على لاعبي الحكمة، واحيي الفريق اللبناني لوصوله الى النهائي، وعيب الحكمة في تنظيم صفوفه، مبروك للاتحاد و«هاردلك» للحكمة، اهدي الكأس لكل العرب وبالاخص للشعب اللبناني».

● اسماعيل احمد (نجم الاتحاد السكندري): «مبروك للاتحاد، الحمد لله على الفوز، الحكمة فريق كبير وهو افضل فريق لعبنا ضده في البطولة».

● احمد عمر (قائد فريق الاتحاد): «لعب الاتحاد بهدوء ونجح بالتقدم منذ البداية حتى لا يأخذ الجمهور نفس ليشجع فريقه، فريق الحكمة ممتاز، مبروك لمصر و«هاردلك» للبنان».

● هاكوب خاجيريان (مدرب نادي الهومنتمان للسيدات): «نجح لاعبو الاتحاد في السيطرة على اللقاء منذ البداية، وافتقر لاعبو الحكمة للخبرة واضاعوا فرصة الفوز باضاعتهم الكثير للسلات الحرجة والمهمة، الاتحاد فريق كبير لجهة الخبرة والاجسام واللياقة البدنية والسرعة والتسديدات البعيدة».

● وليد دمياطي (لاعب نادي الحكمة): «كان التحكيم عاطلا، مبروك للاتحاد، لست راض عن مستوى فريقي والحكام لم يعطونا فرصة الدخول في جو المباراة»..

لقطات

● توجه رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري بالشكر الى الاتحاد العربي على تنظيمه الدورة على ارض لبنان، وطالب جمهور الحكمة بتشجيع الفريقين بروح رياضية عالية، وهنأ سلفا الفريق الذي يفوز بالمباراة.

● تابع الاداري ميشال ابو صالح استعدادات لاعبيه للمباراة على الارض، ووجه عدد من اللاعبين بطريقة لبقة وبروح عاليه.

● اعداد كبيرة من جماهير كرة السلة توجهت الى ملعب الكهرباء في جونيه وانتظرت لساعات تحت الامطار الغزيرة للحصول على مقعد شاغر داخل القاعة المقفلة ثم عاد الكثيرون ادراجهم بعدما تعذر عليهم الدخول بسبب ضيق المكان.

● لعب نجم فريق الحكمة وليد دمياطي رغم اصابته القوية في كاحله، وارتفاع درجة حرارته بسبب التهاب «اللوزتين» ورغم ذلك فان دمياطي كان افضل لاعب في الحكمة.

● كان التحكيم سيء للغاية ولمصلحة الضيوف، وتساءل البعض هل اراد اتحاد السلة ان يظهر وده للاتحاد العربي من خلال ما فعله الحكمان ضد الحكمة؟..

● استهجن الكثيرون اقامة الدور نصف النهائي على مدى يومين متتاليين مما ارهق لاعبي الفريقين وخصوصا الحكمة الذي لم يتعود على اللعب بهذا النظام الذي يعتبر مناف للقانون.

● تدخل الشويري لفض نزاع بين مساعد مدرب الحكمة وحكام الطاولة لدى اعتراض الاخير على التحكيم بشدة...

● اسهم جمهور الحكمة مرة اخرى في الهاب حماس اللاعبين على ارض الملعب، وكان له مرة جديد اليد الطولى في صنع الفوز الحكماوي الجديد.

● رفع رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري على الاكتاف بعد انتهاء المباراة ضد الهلال السعودي، وتبادل الحكماويون التهنئة على ارض الملعب.

● قام مشجعو فريق الحكمة بتشجيع فريق الجزيرة المصري في مباراته ضد مواطنه الاتحاد السكندري وربما كان القصد بأن «الجزيرة» يبقى اقل خطورة على الفريق اللبناني في المباراة النهائية.

● لاعب الجزيرة ومنتخب مصر «أشرف الكردي» كان قد أوقف عن اللعب في بطولة العالم بكرة السلة في كندا منذ اعوام بعد ثبوت تعاطيه المنشطات.

● هتف مشجعو الحكمة خلال مباراته مع الهلال السعودي «توت توت... الرياضي عم بيموت!!!».

● استمر مسلسل «اختراق الانتماء الوطني» عندما قام بعض المشجعين اللبنانيين (؟!) بتشجيع الفريق السعودي في مباراته ضد الحكمة اللبناني.

ترتيب الرجال

١ـ الاتحاد السكندري (مصر)
٢ـ الحكمة (لبنان)
٣ـ الهلال (السعودية)
٤ـ الجزيرة (مصر)
٥ـ الزمالك (مصر)
٦ـ الرياضي (لبنان)
٧ـ التضامن (لبنان)
٨ـ الوحدة الدمشقي (سوريا)
٩ـ الاهلي (مصر)
١٠ـ الوحدة (الامارات)
١١ـ الزهراء (تونس)
١٢ـ صلب عنابة (الجزائر)
١٣ـ اتحاد البناء (الجزائر)
١٤ـ الكهرباء (لبنان)
١٥ـ القادسية (الكويت)

ترتيب النساء

١ـ الاهلي (مصر)
٢ـ الملعب (تونس)
٣ـ الهومنتمان (لبنان)
٤ـ سبورتنغ (مصر)
٥ـ نصر حسين داي (الجزائر)
٦ـ الانترانيك (لبنان)
٧ـ الجلاء (سوريا)

خاتمة الأسبوع الـ٢٣: ٣ انتصارات و٣ تعادلات

لم تمنع الامطار التي هطلت على مدى يومين (امس وامس الاول) من تأجيل او تعطيل اي مباراة في الاسبوع الـ٢٣ من بطولة لبنان لأندية الدرجة الاولى، فأقيمت المباريات جميعها في اجواء حولت الملاعب في بيروت وصيدا الى اشبه ببرك مائية صالحة للتزلج، واثرت بشكل سلبي على الاداء والعرض، لذلك طغى التعادل على معظم لقاءات امس باستثناء ملعب طرابلس فيما تحدى اللاعبين كل شيء امس الاول وكسروا التعادل في موقعتين مهمتين وانهوا المباراتين بفوزين مهمين.

ولا شك بأن «البطل الأنصار» الذي احتفظ بلقبه منذ اسبوعين، واصل مشواره بمجموعة لاعبيه الاحتياطيين، بحيث انه استغل المناسبة مرة اخرى كي ينمي قدرات هؤلاء بانتظار الموسم المقبل، وكذلك الحكمة فإنه لعب من اجل التعادل الذي سيطر بالنهاية على كل شيء وظل تعادلاً سلبياً.

ووجد الصفاء صعوبة كبيرة كي يتخلص من التضامن صور على الاقل فخرج متعادلاً معه (١ ـ ١) بعد مباراة سريعة اهدر خلالها الفريقان فرصاً عدة.

وسقط فريق البرج الثالث مرة رابعة هذا الموسم على يد الهومنتمان الطامح لمركز الوصيف فخسر (١ ـ ٢) وبقي ثالثاً بفارق نقطة عن الهومنتمان الذي ظل رابعاً بـ٣٨ نقطة.

وعاد النجمة بخسارة قاسية مُني بها امام الرياضة والادب في طرابلس (١ ـ ٣) وباتت الوصافة بعيدة جداً عن متناوله.

وحقق شباب الساحل فوزاً مهماً على الراسينغ (١ ـ ٠)، وأبقاه في مركز مهدد اذ جاءت الرياح بعكس ما يشتهي، فإنه سيصبح مهددا بالسقوط الى الدرجة الثانية.

وتعادل الهومنمن مع الاخاء عاليه (٠ ـ ٠) في مباراة شهدت حالتي طرد.

وبالنسبة للهدافين فإن الاصابة التي سجلها عساف خليفة ضيقت الفارق بينه وبين المتصدر وارطان الى اصابة واحدة. وهنا التفاصيل.

الصفاء والتضامن صور يتعادلان (١ - ١)

كتب عبد الوهاب السروجي:

لم يتسنَّ للاعبي الصفاء والتضامن صور التصرف بحرية في الوحول التي كست أرض ملعب الصفاء بكثافة، وعرقلت مساعيهم في التمرير والتسديد وخصوصا في الشوط الثاني بعدما أمطرت السماء بغزارة بين شوطي المباراة محولة الملعب الى مستنقعات ورمال متحركة، الأمر الذي اوقف عداد التسجيل لدى لاعبي الطرفين فاكتفيا بالاصابة التي سجلها كل من الفريقين في الشوط الأول ليستقر اللقاء في النهاية عن التعادل الايجابي (١ـ١).

وعلى الرغم من سوء أرضية الملعب في الشوط الأول فقد بذل لاعبو الفريقين جهوداً طيبة وتبادلوا الهجمات المرتدة السريعة معتمدين على التمريرات الطويلة وانزلاقات المدافعين. ورجحت كفة الصفاويين نسبيا في هذا الشوط من الناحية الهجومية وشكل وليد دحروج خطورة واضحة بسرعته واختراقاته من ناحية اليسار، ومن إحداها استفاد زميله محمد مرتضى في الدقيقة ١١، فسجل إصابة السبق لفريقه عندما جنح دحروج يسارا ورفع كرة عرضية قوية ارتطمت برأس المدافع اسماعيل فقيه وتخطت الحارس «الناصري» وتهيأت امام مرتضى المتربص على خط المرمى فلا يجد صعوبة في إيداعها الشباك المشرّعة (١ـ).

وكما لم يكن النيجيري عثمان صالح «صالحاً» في الشوط الأول، وكذلك لليبيري كوليتز، وجد نبيل شيخو نفسه مضطرا لبذل جهود مضاعفة لملء المساحات الخالية في وسط الملعب، الأمر الذي استنفذ الكثير من طاقته البدنية وأعياه الجهود الكبير الذي بذله فجاءت معظم تمريراته وتسديدات بحاجة الى الدقة والتركيز المطلوبين، فيما بدا التفاهم واضحا بين دحروج و«جاره» مرتضى الذي كان أكثر لاعبي الصفاء تسديدا وتمريرا حسب الكرات القليلة التي وصلته، ولكن لم يحالفه الحظ في تسديداته.

وبعد تكتل دفاعي فرضته عليهم مجريات اللعب وأرضية الملعب، انطلق الصوريون الى الأمام لتعويض الخسارة وتسجيل إصابة التعادل معتمدين على سرعة علي حويلا وخطورة إبراهيم الناصري وموهبته في اقتناص الاصابات، وعلى ديناميكية السيراليوني محمد علي منساري الذي كان أحد أبرز لاعبي فريقه وأكثرهم بذلاً دفاعا وهجوما، إضافة بالطبع الى رباعي خط الظهر الذي أبلى البلاء الحسن وتحمّل عبء المباراة وضغط الهجمات الصفاوية المتلاحقة ومعهم الحارس الناصري.

وكان للفورة الصورية مردودها الايجابي في الدقيقة ٢٥ عندما مرر منساري كرة لولبية عالية الى داخل المربع الصفاوي فيتطاول لها الناصري بعيدا عن اي مراقبة ويودعها برأسه في المقص الأيمن بعيدا عن متناول الحارس بلال هاشم (١ـ١). وتحسن اداء عثمان صالح في الشوط الثاني، فازدادت خطورة الصفاويين وتوالت هجماتهم ولكنها افتقدت الزخم المطلوب لإصابة شباك الناصري، فيما اعتمد الصوريون على الهجمات المرتدة السريعة التي وقف لها صمام الأمان حسن أيوب بالمرصاد وتحطمت عنده كل المحاولات الهجومية وبمساندة ودعم من «الميري» الذي بذل بدوره جهودا كبيرة في الدفاع والهجوم.

ومع ازدياد رداءة أرض الملعب، يزداد أداء لاعبي الفريقين تعقيدا وعقماء فيتبادلون التمريرات المقطوعة ويتبارون في عشوائية التسديدات، ناهيك بإصرار البعض على ممارسة «هوايته المزعجة» بالمراوغة غير المجدية وسط الوحول المتراكمة، إضافة الى تشبث البعض الآخر على التمرير الأرضي غافلا عن بال هذا «البعض» ان في مثل هذه الظروف لا يعقل بتاتا اللجوء الى مثل هذا النوع من التمرير، وهذا من أبسط الأمور البديهية التي من المفترض أن يعيها لاعبون متمرسون يلعبون في الدرجة الأولى.

وبعد طول «لخبطة» في الفريقين، وتراجع واضح في الأداء الفني لديهما، وتوتر عال على موجة الانزلاقات، يعلن الحكم نهاية المباراة تحت زخات من المطر الشديد وبنتيجة التعادل الايجابي (١ـ١).

* مثل الصفاء: بلال هاشم، نبيه الجردي وحسن أيوب وحبيب قداح ودانيال الأعور (موسى شاهين)، عثمان صالح وكوليتز ونبيل شيخو ووليد الميري، محمد مرتضى ووليد دحروج.

* مثل التضامن صور: كريم مناصري، حيدر حويلا وعلي خليل واسماعيل فقيه وفيصل قبوط، علي عبد الله ومحمد علي منساري وعصام رضا، علي حويلا (مصطفى جهير) وابراهيم مناصري وحسين فرج (هيثم الزين).

● قاد اللقاء الأردني الدولي دحام العقيدات، وعاونه الايراني الدولي محمد علي قنائي واللبناني الدولي اغوب اكرابيان.



لاعب التضامن منساري بين لاعبي الصفاء كوليتز ودحروج (محمد حيدر)



مهاجم الانصار «كيباء» يحاول المرور من لاعبي الحكمة سيس وحبيب

التعادل السلبي يسيطر على مباراة الأنصار والحكمة

صيدا ـ عارف حرب

سيطر التعادل السلبي على مباراة الأنصار والحكمة التي اقيمت يوم امس على ملعب بلدية صيدا. وكان الأنصار قد توج مؤخراً بصورة رسمية بطلاً للمرة الثامنة على التوالي.

ولعل الظروف المناخية التي رافقت المباراة كان لها تأثير سلبي على تحركات اللاعبين وبالتالي فإنها لعبت دوراً اساسياً في جعل السلبية تتحكم بمجريات المباراة ونتيجتها مع أن الانصار كان الأفضل انتشاراً والاكثر خطورة على المرمى.

قدم لاعبو الحكمة الورود الى لاعبي الانصار قبل بدء اللقاء لمناسبة فوز فريق الأنصار ببطولة الدوري.

وبدأت المباراة بفترة من جس النبض قبل ان يتسلم الانصار زمام المبادرة بقيادة اللاعب احمد عبود الذي كان بمثابة المحرك للفريق البرتقالي حيث قدم مجهوداً سخياً وتحرك في كل ارجاء الملعب ولعب دور الممون والمدافع والمهاجم، وسدد كرتين خطرتين انقذهما الحارس ببراعة وبرز معه المهاجم حسين الحاج علي «كيباء» بشكل لافت واقلق المدافعين الحكماويين الذين نالوا منه عن طريق الخشونة للحد من خطورته. وفي الدفاع برز خضر برجاوي بحسن المواكبة الهجومية والتغطية الدفاعية ولم يختبر الحارس خالد الحمصي جدياً.

في المقابل لعب فريق الحكمة المباراة وعينه على النقاط الثلاث واشرك النيجيري جونيور مكان سيرغاي الذي فضل المدرب عدم اشراكه ليكون اكثر جهوزية في مباراة الكاس التي ستجمع الفريق الاخضر مع الصفاء.

وقد قدم الحارس جورج معاصري مباراة كبيرة وتحمل عبء الهجمات والتسديدات وكان عن حق نجم المباراة بينما كان خط دفاعه مهزوزاً بعض الشيء وافتقد الى طوني عازار فكان غيابه سبباً رئيسياً في ذلك.

وحاول الوسط بقيادة شفري مد الهجوم بالكرات السهلة غير ان تسرع آشود برسخيان ورعونة جونيور حالا دون خطف الحكماويين لنقاط اللقاء.

الفرص والإصابات

ـ في الدقيقة ٢٠ مرر اوسكار كرة امامية خلف الدفاع قابلها كيبا بتسديدة جنب القائم.

ـ في الدقيقة ٣٤ ضربة حرة للأنصار نفذها هيثم فرنجية قوية ارتطمت بحسين كيبا وحولت اتجاهها نحو الزاوية البعيدة لكن الحارس ادرك الموقف ببراعة.

ـ د ٣٦ قاد حسن حلال هجمة للحكمة عبر عباس شفري الذي مرر لآشوت هو في وضع جيد للتسجيل لكنه اهدر برعونة.

ـ د ٤٩ دخل احمد عبود منطقة الجزاء وسدد كرة قوية صدها الحارس ببراعة وبعدها بدقيقتين تسديدة اخرى لعبود ابعدها الحارس باعجاز.

ـ د ٨٢ هجمة مرتدة للحكمة عن طريق عباس شفري الذي مرر كرة عرضية الى آشود فتباطأ بالتسديد وانقذ الدفاع الموقف لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي فيرفع الأنصار رصيده الى ٥٦ والحكمة الى ٤٩ نقطة.

* مثل الأنصار: خالد الحمصي وخضر برجاوي وفادي عياد وهيثم فرنجية (عصام قبيسي) محمد علي دياب ومحمد الدقة واحمد عبود وعلي قبيسي واوسكار وحسين كيبا وفادي حلاق (فادي علوش).

* مثل الحكمة: جورج معاصري وبسام حبيب وجورج سالم، ابراهيم سيس وطوني عبدو وعباس شفري وداني كرم (ربيع نجار) وحسن حلال (عماد واكد) وجونيور وآشود برسخيان ونعمان طيار.

* قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان يزنك يزيك وحيدر قليط.

قالوا في المباراة

* محمود برجاوي: «المباراة كانت جيدة ومعظمها لمصلحة الأنصار الذي اهدر فرصاً بالجملة وقد تأثرنا بعامل الطقس ومع ذلك قدم شبابنا مجهوداً سخياً وان شاء الله بمباراة الكاس يوم الاربعاء نقدم عرضاً اقوى».

* سامي بريباري رئيس الحكمة: «الفريقان لعبا بتشكيلة احتياطية وتأثر الطرفان بالطقس... فضلنا اعطاء بعض اللاعبين قسطاً من الراحة استعداداً لمباراة الكأس وبرأيي التعادل كان عادلاً».

الهومنتمان يحقق فوزه الـ ١١ ويثبت أقدامه في المركز الرابع
الحظ والعارضة يحرمان البرج فرصة التعادل

حرم الحظ والعارضة فريق البرج من فرصة التعادل على الأقل، عندما خسر امام فريق الهومنتمان (١ ـ ٢) الشوط الاول (٠ ـ ٢) وذلك في المباراة التي اقيمت السبت على ارض ملعب الصفاء الموحلة تماماً بفعل الامطار التي تساقطت عليها قبل وأثناء سيرها، وبرغم ذلك قدم الفريقان عرضاً حماسياً وسريعاً حسمه لاعبو الهومنتمان لمصلحتهم برغم طرد ابرزهم ترو كيهيان في الدقيقة ٥٣.

شهدت المباراة خشونة زائدة من جانب لاعبي البرج الذين لجأوا الى هذا الاسلوب لأول مرة منذ بداية البطولة او حتى منذ صعودهم الى الدرجة الأولى، وقد اصيب من جراء هذه الخشونة غير المبررة اكثر من لاعب ابرزهم رافي جلفاجي وصموئيل.

يذكر ان هذه الخسارة هي الرابعة لفريق البرج منذ بداية البطولة بعد خسارته امام النجمة (٠ ـ ١) والتضامن صور (٢ ـ ٤) والصفاء (٢ ـ ٤).

وبرغم هذه الخسارة احتفظ البرج بالمركز الثالث وتوقف رصيده عند ٣٩ نقطة، وثبت الهومنتمان اقدامه بالمركز الرابع وأصبح رصيده ٣٨ نقطة من ١١ انتصاراً.

كان فريق الهومنتمان الافضل في الشوط الاول، برغم غياب مهاجمه الدولي وارطان غازاريان بسبب امور خاصة متعلقة بناديه. فقدم لاعبوه عرضاً هجومياً واستحوذوا على الكرة (على الرغم من الارض الموحلة) اكثر من لاعبي الخصم، وهم تقدموا بسرعة بواسطة فاتشيه.

ولم يكتف لاعبو الهومنتمان بالاصابة المبكرة التي سجلوها، بل كثفوا هجماتهم بقيادة ترو كيهيان الذي قام بمجهود كبير توجه بإصابة ثانية قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق.

وفي الشوط الثاني دفع مدرب الهومنتمن بمعظم لاعبيه الى منطقة الجزاء للمحافظة على نتيجة التقدم، فتألقوا بالذود عن مرماهم بكل ما اوتوا من قوة وساعدهم في نجاح مهمتهم الحظ الذي كان الحليف الاساسي للاعبي الهومنتمن، وخصوصاً الحارس سركيس منسى.

في المقابل لم يكن لاعبو البرج بمستواهم المعروف في الشوط الاول فتباعدوا بعضهم عن بعض وقدموا عرضاً عشوائياً وتأثروا كثيراً بسوء ارض الملعب وخاصة خط الهجوم الذي افتقر لأصحاب الخبرة في هذا المجال!!.

يذكر ان القائم الايمن لمرمى الهومنتمان صد في الدقيقة ٢٨ كرة علي رحال القوية وحرم البرج من اصابة التعادل.

وفي الشوط الثاني امسك لاعبو البرج بزمام المباراة وسيطروا على الوضع منذ بدايته وتفوقوا على خصومهم جسدياً وفنياً، حتى تغلبوا هذه المرة على عامل الأرض، وكثفوا من هجماتهم على المرمى «الهومنتماني» الا انهم لم ينجحوا الا بتسجيل اصابة واحدة عن طريق العراقي احمد خلف قبل نهاية المباراة بـ١١ دقيقة. وكانت العارضة قد صدت كرة محمد اسماعيل الرأسية في الدقيقة ٦٣.

برز من الهومنتمان ارمين غازاريان (شقيق وارطان) وترو كيهيان وصموئيل ومن البرج علي رحال ومصطفى زعيتر وجهاد كنعان..

الفرص والإصابات

في الدقيقة الخامسة ضربة حرة للهومنتمان حرك منها ارتور الكرة امامية هوائية الى داخل المربع فقفز لها فاتشيه وأرسلها برأسه من فوق الجميع لترتد من الارض وتنزلق وتخدع الحارس وتدخل على يساره (١ ـ ٠).

في الدقيقة ٢٨ تسديدة مفاجئة من علي رحال ارتدت الكرة من أعلى القائم الأيمن وخرجت.

في الدقيقة ٤٠ استغل ترو كيهيان خطأ من دفاع البرج في تشتيت الكرة فقام بفاصل ترقيص داخل المربع انهاه بتسديدة قوية على يسار الحارس (٢ ـ ٠).

في الدقيقة ٦٤: كرة عرضية وصلت من الجهة اليمنى الى محمد اسماعيل فاستقبلها وحولها برأسه نحو المرمى فارتدت الكرة من سقف العارضة ثم ابعدها الدفاع.

في الدقيقة ٧٩: كرة عرضية من مصطفى زعيتر الى احمد خلف الذي سبح لها وارسلها برأسه نحو المرمى فافلتت من يدي الحارس وتابعت طريقها الى الشباك (١ ـ ٢).

. مثل الهومنتمان: سركيس منسى (الحراسة المرمى) رافي جلفاجي (هاكوب) بانوس غازاريان، ارتور، انطو بيدويان. آرا (انطو طورسيان) فاتشيه، صموئيل، اغوب (ادغار) ترو كيهيان وارمين غازاريان.

. مثل البرج: علي حطيط (الحراسة المرمى) جهاد كنعان، محمد اسماعيل، مجدي كسلا، علي رحال، بلال زراقط (مصطفى زعيتر) حسن رحال، احمد خلف، موسى شاهين، عباس حرب (رضا حركة) وفضل رحال.

● قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان اللبناني عمر مصطفى والمصري نجيب علي.

«ط.ي»

قالوا في المباراة

● بلال نبوه (رئيس اللجنة الفنية في نادي البرج): «كان الحظ حليف الهومنتمان في هذه المباراة. فريقي لعب مباراة كبيرة وقد ظهر اللاعبون بمستوى عال وعادت اليهم اللياقة البدنية، مبروك للهومنتمان وهاردلك للبرج».



لاعب الهومنتمان سموئيل يتخلص لاعباً من البرج امام بلال زراقط (محمد حيدر)


حارس الرياضة والادب عامر عبد الوهاب يلتقط الكرة من فوق رأس عبد الحميد كركي

«الرياضة» يدخل دائرة الأمان بعد فوزه على النجمة (٣ ـ ١)

طرابلس ـ غسان ريفي:

دخل فريق الرياضة والأدب منطقة الامان وابتعد عن خطر الهبوط الى الدرجة الثانية بعدما حقق فوزا عزيزا على فريق النجمة (٣ ـ ١) في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب رشيد كرامي في طرابلس، وكانت نتيجة الشوط الاول (١ ـ ٠) لصالح الفريق الطرابلسي.

قدم الفريق الطرابلسي واحدا من اجمل عروضه هذا الموسم، وظهر الانسجام والترابط واضحين على خطوطه واداء لاعبيه، فيما كان الوضع مغايرا لدى النجماويين الذين قدموا عرضا مخيبا يعتبر الأسوأ لهم هذا الموسم، وارتكب لاعبوه اخطاء بالجملة والمفرق عرف الطرابلسيون كيف يستغلونها ايما استغلال فتمكنوا من الظفر بنقاط المباراة كاملة، ولعل «المصيبة» في التشكيلة النجماوية قد كمنت في خط الوسط حيث لعب كل من شاغليه على هواه، وغنى على ليلاه، ولم يتمكن اي منهم من صنع اي هجمة «عليها القيمة»، ولم يكن الوضع بأفضل حتى لدى المهاجمين الذين افتقروا الى التنسيق والانسجام ولم يتمكنوا من التسجيل سوى اصابة واحدة، ومن ضربة جزاء، وبناء على هذا التراجع الادائي لدى النجماويين تمكن الطرابلسيون من فرض سيطرتهم على مجريات اللعب لفترات طويلة، فسعوا الى الهجوم الضاغط، وافلحوا في الدقيقة ٢٣ من تسجيل الاصابة الأولى عبر مهاجمهم صلاح دلال.

وكان لهذه الإصابة الطرابلسية الدور الاهم في اعادة النجماويين الى رشدهم بعض الشيء واضطر المدرب الى لعب الورقة الاخيرة عبر اشراكه لجمال الحاج (بدلا من خشفه) بعد صدور قرار العفو عنه، كما اشرك فادي الناطور في مركز الظهير الايسر، فشنوا اكثر من هجمة على المنطقة الطرابلسية، ولكن هذه الهجمات افتقدت الفاعلية اللازمة لخرق الصدود الدفاعية لدى منافسيهم بقيادة ابراهيم حصني ويدعم فعال من الحارس العملاق عامر عبد الوهاب، ورافق ذلك تكتل دفاعي شمالي مع الاعتماد على الهجمات المرتدة من الناحية الهجومية.

وفي الشوط الثاني بادر الطرابلسيون الى الهجوم لتسجيل اصابة التعزيز، فكان لهم ما ارادوا في الدقيقة ٤٩ عن طريق اللاعب حسن نشابه، وامام هذا الوضع لم يعد امام النجماويين الا الهجوم الضاغط للتعويض فكثفوا هجماتهم وتمكنوا من الرد سريعا في الدقيقة ٥٤ عن طريق هدافهم عساف خليفة. فكانت تلك الإصابة بمثابة «فتح الشهية» لزيادة وتيرة الضغط للنيل من خصومهم، فاندفع النجماويون بكل ثقلهم نحو الهجوم على حساب انكشاف وسائطهم الدفاعية، فاستغل لاعب الرياضة المخضرم «بلال الصوفي» الوضع وسجل الإصابة الثالثة في الدقيقة ٦٨.

الفرص والاصابات

د ٣: يمرر عباس شحرور الكرة الى خليل حمودي فيحولها امامية الى احمد عياش فيدخل المربع ويسدد كرة قوية فوق العارضة.

د ١٧: يرفع احمد عياش الكرة الى عساف خليفة فيسددها رأسية قوية يصدها الحارس عبد الوهاب.

د ١٩: يمرر خلدون المصري الكرة عرضية الى بلال الصوفي فيسددها قوية بمحاذاة القائم ويتبعها الصوفي بتمريرة امامية الى صلاح دلال فيتخطى المدافعين ويسدد كرة ارضية قوية خارج المرمى.

د ٢٣: ركنية ينفذها خلدون المصري يبعدها الحارس علي جبيلي لتنتهي امام صلاح دلال غير المراقب فيودعها رأسية داخل الشباك (١ ـ ٠).

د ٣٨: ركنية ينفذها عساف خليفة يتطاول لها الحارس ويبعدها قبل رأس باسل شاتيلا.

د ٤٠: يرفع صلاح دلال الكرة من الجهة اليسرى الى خلدون المصري فيسددها قوية فوق العارضة.

د ٤٩: يمرر خلدون المصري الكرة امامية الى صلاح دلال فيعيدها الى رامي صابونه ومنه الى حسن نشابه فيدخل من بين المدافعين ويسددها ارضية في المرمى (٢ ـ ٠).

د ٥٤: خطأ لمصلحة النجمة يرفع منه عباس شحرور الكرة الى حمزة ناصر فيسددها رأسية بجانب المرمى.

د ٥٧: خطأ لمصلحة النجمة يسدد منه عساف خليفة الكرة بالسد البشري وترتد لهشام ابراهيم ويتقدم ويدخل المربع فيعرقله احمد يونس ليحتسب الحكم ضربة جزاء ينبري لها عساف خليفة ويسددها على يمين الحارس (١ ـ ٢).

د ٦٨: يتقدم صلاح دلال من الجهة اليسرى ويرفع الكرة الى داخل المربع فتصل الى بلال الصوفي فيتطاول لها ويسددها رأسية داخل المرمى (٣ ـ ١).

د ٧٥: يمرر خلدون المصري الكرة الى بلال الصوفي فيتقدم ويسدد كرة قوية يصدها الحارس الجبيلي.

د ٨٥: خطأ لمصلحة النجمة يرفع منه حمزة ناصر الكرة الى عساف خليفة فيخرج لها الحارس ويبعدها قبل رأسه ببراعة.

* مثل الرياضة والادب: عامر عبد الوهاب (لحراسة المرمى)، انس صابوني، ابراهيم الحصني، احمد يونس، عزت آغا، حسن نشابه (سعيد عبوشي) علي التملي، رامي صابونه، بلال الصوفي، صلاح دلال (عامر حماد) خلدون المصري (عبد الفتاح الصمد).

* مثل النجمة: علي الجبيلي (لحراسة المرمى) هشام ابراهيم، حسين خشيش، (بسام شهاب)، فادي الناطور، فادي خشفه (جمال الحاج)، عباس شحرور، عبد الحميد كركي، حمزة ناصر، خليل حمودي، باسل شاتيلا، عساف خليفة، احمد عياش.

* قاد اللقاء السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الحكمان روبين ترازيان وسالم سليمان.

ـ مدرب الرياضة والادب محمد شحاتة: قدم لاعبونا افضل عرض لهم هذا الموسم ولعبوا بروح واستماتة، واشكر الله انني نجحت في مهمتي بإبقاء الفريق في الدرجة الأولى.

ـ لاعب الرياضة والادب عزت آغا: لعبنا للفوز فاستحقيناه عن جدارة، وقدم اللاعبون كل ما عندهم فنجحوا، وكانت جماهيرنا خير داعم لنا في المباراة، واثبت فريقنا انه كبير ويستحق احد المراكز المتقدمة على اللائحة.

ـ اما النجماويون فرفضوا الادلاء بأي تصريح.

الساحل يفوز على الراسينغ بإصابة لياسر منصور
والثاني يخسر جهود لاعبيه الهيدوس وكلود خرما

(حسن عبدالله)

حارس الاخاء الاهلي هاشم خميس في مواجهة احدى هجمات الهومنتمن

كتب ربيع أبو شقرا:

لم تحل الأمطار الغزيرة التي هطلت، امس الأول، وحولت ملعب بلدية بيروت الى ما يشبه «بحيرة الفرعون»، دون إقامة مباراة الراسينغ وشباب الساحل (؟!!) التي أسفرت عن فوز الساحل بإصابة واحدة سجلها لاعبه المميز ياسر منصور في مستهل الشوط الثاني وجعلته يعزز موقعه في منطقة الأمان.

وقبل الدخول في التفاصيل الفنية للقاء، لا بد من الإشارة الى ان فريق الراسينغ دفع ثمن اللعب وفق شروط صعبة غالياً، إذ فضلاً عن خسارته ٣ نقاط هامة خسر جهود نجم دفاعه عادل هيدوس وزميله كلود خرما اللذين خرجا بإصابتين بليغتين قد تبعدهما عن الملاعب ربما حتى نهاية الموسم وخاصة إصابة عادل هيدوس التي استدعت نقله على عجل الى المستشفى.

وعلى رغم أن أرضية الملعب كانت سيئة جداً في الشوط الأول فقد أتيحت للجانبين فرص لإصابة المرمى غير انها لم تستغل كما يجب قبل أن يتمكن الساحل في بداية الشوط الثاني من افتتاح التسجيل بواسطة ياسر منصور، فيما بدا الراسينغ في حالة ضياع فلم يهدد مرمى منافسه إطلاقاً ليتحمل قلب دفاعه العراقي هشام علي عبء الضغط الساحلي الذي كاد أن يثمر إصابات أخرى، لولا التسرع بإنهاء الهجمات.

لعب الساحل بتشكيلة مكتملة وفرض رقابة محكمة على نجم الراسينغ عادل حلو واستطاع المحافظة على إصابته حتى نهاية اللقاء خاصة بعد أن بدا خط دفاعه متماسكاً وصعب الاختراق.

في المقابل لعب الراسينغ بتشكيلة شهدت بعض التغيرات في المراكز خاصة إشراك المهاجم علي حمود في مركز جديد هو الظهير الأيسر وعادل حلو لاعب الوسط في الهجوم، ومما جعل التشكيلة تضيع في خضم المبادرة الساحلية هو خروج عادل هيدوس وكلود خرما بداعي الإصابة.

لاحت للراسينغ فرصة أولى بعد ٥ دقائق على بداية الشوط الأول عندما انفرد ايلي برخو اثر كرة ملعوبة من محمد بدر عطلها حارس الساحل بأعجوبة ورد الساحل بفرصة أخطر بعد دقيقتين عندما لعب ياسر منصور كرة جانبية من ركلة حرة مباشرة تكفلت بها عارضة مرمى الراسينغ وذلك قبل أن يبعد قائد الساحل محمود علامة تسديدة إيلي برخو اثر رمية ركنية داخل منطقة الجزاء عن خط المرمى، وكذلك صد حارس الساحل كرة انفرادية لعادل حلو.

وقبل انتهاء الشوط الأول بحوالى عشر دقائق أدى الانزلاق المتكرر للاعبين والخشونة الى خروج كلود خرما ومن ثم عادل هيدوس الذي أصيب بكسر في وركه من الملعب ليفقد الراسينغ ثقلاً هاماً في خط الظهر.

ما كاد يبدأ الشوط الثاني حتى تعرض دفاع الراسينغ لضغط ساحلي ولم ينجح هشام علي وحده في وضع حد لذلك برغم الجهود اللافتة التي بذلها. ففي الدقيقة ٦٣ لعب محمود علامة كرة عرضية لامست قدم هشام علي وارتدت الى ياسر منصور فوقف دفاع الراسينغ متفرجاً لاعتقاده بأنه في وضع غير سليم في الوقت الذي كان فيه منصور يهيئ الكرة ويعالجها بتسديدة قوية استقرت في الزاوية اليسرى لمرمى رمال (١ ـ ٠).

وحاول الراسينغ إدراك التعادل غير أن جميع محاولاته باءت بالفشل لافتقادها أدنى شروط النجاح أمام دفاع الساحل.

في المقابل كادت مرتدات الساحل أن تثمر عن إصابتين جديدتين على الأقل قبل أن تنتهي المباراة والنتيجة على حالها.

* مثل شباب الساحل: حسن موسى، محمود علامة وخضر سليم وحسين مراد ومحمد خير الدين وجهاد الرفاعي وجعفر رسلان وعمر سويد وياسر منصور ومراتش افيديسيان ومحمد شعيب.

* مثل الراسينغ: حسن رمال، عادل هيدوس (يوسف الجوني) وهشام علي وكلود خرما (عادل غصن) وايلي بدر وسمير شريف ومحمد جسار وعادل حلو ومحمد بدر (شاهيه كاسباريان) وعلي حمود وايلي برخو.

● قاد المباراة الحكم السوري نزار وته وعاونه اللبنانيان عزام اسماعيل ومصطفى طالب.

صراع على الكرة في لقاء شباب الساحل والراسينغ (حسن عبدالله)

حالتا طرد وعرض خالٍ من الفنيات
ينهيان لقاء الإخاء والهومنمن بنتيجة سلبية

كتب طارق يونس:

تعادل فريقا الاخاء الاهلي ـ عاليه والهومنمن من دون اصابات في المباراة التي اقيمت على ارض ملعب بيروت البلدي، وكان الذهاب قد انتهى بين الفريقين على الملعب نفسه بفوز كبير للاخاء (٥ ـ ١).

وشهدت المباراة طرد لاعبين من الفريقين هما غارو وادهم علامة لتضاربهما.

قدم الفريقان عرضاً خالياً من الفنيات بسبب سوء ارض الملعب التي تحولت الى مستنقع يصعب التحرك فيه. وبرغم سوء أرضية الملعب فقد كانت الافضلية للاعبي الهومنمن الذين استحوذوا على الكرة اكثر من لاعبي الاخاء، وكادوا ان يسجلوا اكثر من مرة لولا براعة الحارس العراقي هاشم خميس الذي انقذ فريقه من خسارة اكيدة.

وقد بذل لاعبو الهومنمن جهداً جباراً لتحقيق نتيجة ترضي طموحاتهم وطموحات جمهورهم العريض، فوصلوا منطقة الخصم غير مرة وسددوا باتجاه المرمى اكثر من اربع مرات الا انهم وجدوا صعوبة في احراز الاصابات بسبب وجود «بركتين اصطناعيتين» على بابي المرمين اعاقتا تحركات اللاعبين وحرمتهما وبالاخص لاعبي الهومنمن من فرصة التسجيل.

بالمقابل حاول لاعبو الاخاء قدر المستطاع ان يحدوا من خطورة مهاجمي الهومنمن والمحافظة قدر الامكان على نظافة شباكهم، فراقبوا مفاتيح لعبة «الفريق الاحمر» الا انهم اخفقوا في انهاء خطورتهم وكادوا ان يقعوا بالمحظور لولا براعة وخبرة الحارس هاشم خميس في هذا المجال.

يذكر ان حارس مرمى الهومنمن لم يتعرض للخطورة الاكيدة واكتفى بمشاهدة اللاعبين وهم يتزحلقون!.

برز من الاخاء الحارس هاشم خميس وعماد البناء واحمد منصور وجمال يحيى ومن الهومنمن خط الدفاع ككل.

، مثل الاخاء الاهلي: هاشم خميس (لحراسة المرمى) عماد البناء، علي حسون، ناصر عادل، محمد بهلوان، ادهم علامة، جمال يحيى، احمد منصور، سعيد ابو المنى (ملحم ابو المنى) زامر العنداري وسلمان عبد الخالق.

، مثل الهومنمن: احمد صقر (لحراسة المرمى) سامي قليط، فيكين، كورين، بولو، كارلو (دوري زخور)، بابكين ماليكيان، ارمين، غارو، فيتالي اغاسيان وربيع ابو شعيا (بينون).

● قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

الهدافون

سجلت في الإسبوع الـ٢٣ من بطولة لبنان بكرة القدم ١٣ اصابة ليرتفع عدد الإصابات المسجلة في البطولة الى ٤٠٧ اصابات. وعلى صعيد الهدافين حافظ وارطان غازريان مهاجم الهومنتمان على الصدارة بينما قلص لاعب النجمة عساف خليفة الفارق الى اصابة واحدة واضاف ابراهيم مناصري مهاجم التضامن صور اصابة جديدة الى سجله وهنا الترتيب:

١ ـ وارطان غازريان (الهومنتمان) ١٧ اصابة.
٢ ـ عساف خليفة (النجمة) ١٦ اصابة.
٣ ـ ابراهيم مناصري (التضامن) ١٢ اصابة.
٤ ـ سيرغاي الكسندروف (الحكمة) وزامر العنداري (الاخاء) ١١ اصابة.
٥ ـ ترو كيهيان (الهومنتمان) وصلاح دلال (الرياضة والادب) ١٠ اصابات.
٦ ـ ايلي برخو (الراسينغ) ووليد دحروج (الصفاء) ٩ اصابات.

الاسبوع الرابع والعشرون

التاريخ	الفريقان			الملعب
السبت ٣٠/٣	الاخاء الأهلي	×	شباب الساحل	(الصفاء)
السبت	النجمة	×	الراسينغ	(بلدية طرابلس)
السبت	الحكمة	×	الأهلي صربا	(برج حمود)
السبت	البرج	×	الرياضة والأدب	(بيروت البلدي)
الأحد ٣١/٣	الهومنمن	×	الصفاء	(بيروت البلدي)
الأحد	التضامن صور	×	الأنصار	(بلدية صيدا)
الأحد	حركة الشباب	×	الهومنتمان	(بلدية طرابلس)

ترتيب الفرق بنهاية الأسبوع الثالث والعشرين

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الأنصار	٢٣	١٧	٥	١	٤٩	٩	٥٦
٢ ـ الصفاء	٢٣	١٢	٦	٥	٣٧	١٩	٤٢
٣ ـ البرج	٢٣	١٠	٩	٤	٢٦	٢٠	٣٩
٤ ـ الهومنتمان	٢٣	١١	٥	٧	٤٤	٣٠	٣٨
٥ ـ التضامن صور	٢٣	٨	١٠	٥	٣٣	٢٨	٣٤
٦ ـ النجمة	٢٣	٨	٩	٦	٢٦	٢٧	٣٣
٧ ـ الهومنمن	٢٣	٨	٨	٧	٣١	٣٠	٣٢
٨ ـ الحكمة	٢٣	٦	١١	٦	٢٩	٢٨	٢٩
٩ ـ الرياضة والأدب	٢٣	٧	٨	٨	٢٥	٣٢	٢٩
١٠ ـ الساحل	٢٣	٧	٧	٩	٢٤	٢٨	٢٨
١١ ـ الإخاء عاليه	٢٣	٦	٨	٩	٢٥	٢٥	٢٦
١٢ ـ الراسينغ	٢٣	٥	٩	٩	٢٦	٣٢	٢٤
١٣ ـ حركة الشباب	٢٣	٤	٥	١٤	٢٣	٣٩	١٩
١٤ ـ الأهلي صربا	٢٣	ـ	٣	٢٠	٩	٦٠	٣

الكؤوس الأفريقية: الزمالك والمقاولون يتأهلان للدور الثاني

تأهل الزمالك المصري الى الدور الثاني من كأس ابطال الأندية الأفريقية في كرة القدم برغم خسارته امام صن رايز من موريشوس في مباراة الاياب التي اقيمت في بورت لويس امام ٥ آلاف متفرج وسجل اصابتي الفائز ريمي (٣٨) ومونوسامي (٨١) وللخاسر حسين عبد اللطيف (٤٥).

وكانت مباراة الذهاب في القاهرة اسفرت عن فوز الزمالك (٣ ـ ١).

وصعد المقاولون الى الدور الثاني من كأس الكؤوس اثر تعادله مع ريون سبور الرواندي (٠ ـ ٠). وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في القاهرة اسفرت عن فوز «المقاولون» (٢ ـ ١).

دورة شهداء مؤسسة جبل عامل الكروية

اقامت ادارة مؤسسة جبل عامل المهنية في البرج الشمالي قضاء صور حفل افتتاح دورة شهداء المؤسسة لكرة القدم على ملعب المؤسسة، بمشاركة فريق مؤسسة جبل عامل، فريق شحور، فريق المنصوري، فريق الخرائب، فريق كونين، فريق الشهابية، فريق عين بعال وفريق عيتيت.

اليابان وكوريا ج. لنهائيات الدورة الأولمبية

انتزعت اليابان وكوريا الجنوبية بطاقتين من البطاقات الآسيوية الثلاث المؤهلة لمسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا الأولمبية بفوزيهما على السعودية والعراق بنتيجة واحدة (٢ ـ ١) على التوالي امس في كوالالمبور في الدور نصف النهائي من منافسات آسيا.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي تبلغ فيها كوريا الجنوبية النهائيات والمرة الاولى لليابان منذ دورة مكسيكو ١٩٦٨.

وتلعب اليابان ضد كوريا الجنوبية الاربعاء المقبل في المباراة النهائية وستسبقها مباراة على المركز الثالث بين السعودية والعراق لمعرفة المنتخب الذي سيحصل على البطاقة الاولمبية الثالثة.

اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الرياضة العرب
جولة وزارية بهدف دعم الدورة العربية

تابع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اعماله لليوم الثاني على التوالي في جامعة الدول العربية في القاهرة وعقد جلسة امس برئاسة وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور عبد المنعم عمارة وحضور الأمين العام المساعد لرئيس جامعة الدول العربية السفير احمد قدري ورئيس الصندوق العربي للأنشطة العربية الرياضية اللواء عبد الحميد الوكيل ورئيس ادارة الشباب والرياضة في الجامعة هاني مصطفى والوزراء الأعضاء في المكتب التنفيذي اضافة الى لبنان المشارك بوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

وفي جلسة امس تمت تلاوة التوصيات التي رفعها المكتب في اجتماعات اليوم الاول واقرت بعد اجراء تعديلات عليها واهم التوصيات ما يتعلق بالدورة العربية الثامنة التي من المقرر ان يستضيفها لبنان في ايلول هذا العام وتقضي التوصية بأن تقوم اللجنة المنبثقة عن مجلس وزراء العرب بجولة على عدد من دول الخليج العربي والمغرب العربي بعدما تكون الاتصالات تمت من خلال الوزراء والمشاركين في اعمال المؤتمر.

واكد الوزير غانم ان الوزراء العرب اعضاء المكتب سيلتقون صباح اليوم رئيس الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري، ثم الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد لاطلاع كل منهما على التوصيات التي رفعها المكتب التنفيذي الى مجلس الوزراء العرب والطلب الى الرئيس الجنزوري وامين عام الجامعة التدخل معنويا لدى الدول العربية لتسهيل حصول لبنان على الأموال التي كانت الدول العربية قررت المساهمة بها لبناء المنشآت الرياضية واستقبال الدورة العربية الثامنة.

وكان غانم التقى الصحافيين العرب والمصريين واستوضحوه عن موقفه الذي اعلنه وعما اذا كان يتضمن تهديدا بتأجيل الدورة العربية في حال لم تدفع الدول العربية المساهمات. فأوضح انه لا وجود لأي تهديد من قبل لبنان بل مناشدة للاخوان العرب للوفاء بالتزاماتهم قبل نهاية شهر نيسان المقبل لاسيما وان لبنان مستعد بكل هيئاته لاستقبال هذه الدورة.

وقال الوزير غانم في حواره مع الصحافيين «لبنان جاء الى هذا الاجتماع مطالبا الدول العربية بإيفاء التزاماتها لأن الدول العربية هي التي قررت اقامة بناء المنشآت واقامة الدورة العربية على أرضه وهذا رد على الدمار والخراب الذي اقدمت عليه اسرائيل بالنسبة للمنشآت الرياضية في لبنان. التي كانت اولى المنشآت في العالم العربي تقريبا. فجئنا نطالب بإقامة هذه المنشآت وهذه الدورة. فالرجاء ان تفي الدول العربية بالتزاماتها حتى نستطيع ان نلبي هذا التحدي، لأن هذه الدورة هي تحد بالنسبة للبنان وبالنسبة للدول العربية ايضا».

اضاف: «وتقرر ان نقوم بجولة سريعة على بعض الدول الخليجية ودول المغرب العربي حتى نتمكن من جمع المبالغ الواجبة ليتمكن لبنان من الاسراع في اقامة هذه المنشآت وإقامة الدورة ولا شك ان لبنان حتى اليوم قد دفع ٢٣ مليون دولار وهذا لم يكن متوجبا عليه، وهذا يدل على ان لبنان جاهز ومستعد وحريص على ان تقام هذه الدورة العربية على ارضه. ونحن طرحنا القضية بهذا الشكل حتى نستطيع ان نتوصل الى نتيجة ايجابية وهذا ما نأمل ان نصل اليه في القريب العاجل».

وردا على سؤال قال: «لم احدد في هذا الموضوع نحن اتينا وشرحنا وضعنا. هناك التزامات وقرارات اتخذت في السابق يجب ان تنفذ وان لبنان لم ينتظر تنفيذ هذه القرارات كاملة ولو انه انتظر لما كان دفع وسدد ٢٣ مليون دولار».

واضاف «ان السعودية قدمت ٢٠ مليون دولار والكويت قدمت ٦٠ مليون دولار ووعدت مصر بتقديم مساعدات معنوية وفنية».

وبين الأمس واليوم تم وضع خطة سريعة حتى نتوصل الى تحقيق الغاية التي اتينا من اجلها.

الدورات المدرسية بكرة القدم

اقامت لجنة الدورات المدرسية الرياضية في المديرية العامة للشباب والرياضة في منطقة النبطية، مباراة في كرة القدم بمشاركة ثانوية التربية والتعليم (الدوير) وثانوية الدوير الرسمية، وثانوية الشهيد بلال فحص، وذلك على ملعب تول بحضور مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة في النبطية عادل كحيل والمقرر علي قبيسي، وحضور حشد من الطلاب ومدرسي المدارس المشاركة، وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

فازت ثانوية الدوير الرسمية على مدرسة التربية والتعليم (٣ ـ ٠)، وثانوية الشهيد بلال فحص فازت على ثانوية الدوير الرسمية (٣ ـ ٠).

كما جرت على ملعب النبطية مباراة في كرة القدم بين الثانوية الإنجيلية ومتوسطة النبطية الرسمية انتهت بفوز الاخيرة (٣ ـ ١).

دليل السينما

● **إسباس** (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧).
١ ـ جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.
٢ ـ السعي.. مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي أزقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.
٣ ـ جزيرة كاثروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماتيو موداين.
٤ ـ بانتظار التنفس... قصة اربع نساء يعشن في فلك الرجل ويعتقدن بان لا حياة من دونه... تتقاسم بطولته كل من: ويتني هيوستن، انجيلا باسيت، ليلا روستون ولوريتا ويفاين.
٥ ـ مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابريال بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين، تغرق.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ السعي... (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ للموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.
٢ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.
٣ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.
٤ ـ جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧)
ـ بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤).
ـ مشتبهون معتادون... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٨٨٠٦)
١ ـ جزيرة كاثروت... (راجع إسباس).
٢ ـ مشتبهون معتادون... (راجع إسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)
ـ جزيرة كاثروت... (راجع إسباس).

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.
٢ ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).
٣ ـ حيوات منفصلة... عودة للممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني انفصاما في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

● **ساروla** (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
ـ مسرحية «الانقلاب» بطولة رونزا والاخراج لمروان وغدي الرحباني.

● **مارينيان** (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ ـ النوم في العسل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.
٢ ـ نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.
٣ ـ ناشيونال لامبونز، رحلة مدرسية... فيلم كوميدي لايخلو من المفارقات الطريفة.
٤ ـ سبعة... من نوع الاكشن يدور حول سبعة طرق للجريمة يتشارك شرطيان في حلها اذ يواجهان مجرماً مهووساً.

● **لاساليس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٦٠٧٥).
١ ـ للموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).
٢ ـ نيكسون... (راجع لاسيتيه).
٣ ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● **امباساد** (نوق مكايل)
١ ـ شيء للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور امرأة تكتشف خيانة زوجها فتهجره الى مزرعة اهلها.
٢ ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).
٣ ـ للموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● **إليزيه** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٣).
ـ بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● **الذوق**:
ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسدا دور الرئيس الاميركي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.
٢ ـ الى وانغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس وجون ليغيزامو في ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.
٣ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.
٤ ـ بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.
٥ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢).
١ ـ كلب متفوق... مع تشاك نوريس في دور محقق يعتمد في تحدياته على حدس كلب ذكي.
٢ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ يا لها من مدينة.
٨.٣٠ أخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي ـ تي ـ ان.
٩.٤٥ مسلسل اجنبي: في رفقة جيدة.
١٠.١٥ مسلسل محلي: حنين في الليل (بطولة: عبد المجيد مجذوب).
١١.٠٠ الخمس دقائق الاخيرة (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: أيام العذاب.
١.٤٥ في الأسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ د. كوين (اعادة).
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥.٠٠ رحلة إلى افريقيا.
٥.٣٠ كرتون: بلانكي بيل.
٦.٠٠ مسلسل اجنبي: مهمة فائقة السرية.
٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ مسلسل مدبلج: العطش.
٩.٣٥ تحت طائلة المسؤولية.
١١.٣٠ الصحة والحياة.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد يستعيد قمة الدوري واستون فيلا يحرز كأس رابطة المحترفين
ميلانو يتخطى عقبة بارما ويوفنتوس يقفز للمركز الثاني بفوزه على فيورنتينا


ماتيوس رافعاً يديه اثر احرازه اصابة الفوز لبايرن (رويتر)


يورك لاعب فيلا يسدد كرة رأسية في نهائي كأس المحترفين (ا ف ب)




كانتونا لحظة احرازه اصابة الفوز ليونايتد (ا ف ب)

بعد أقل من ثلاثة أيام على نجاحه في قيادة مانشستر يونايتد الى الفوز على الأرسنال بإصابة للاشيء، عاد النجم الفرنسي أريك كانتونا ليثبت مجددا بأنه «رجل المهمات الصعبة» عندما قاد فريقه الى الفوز على توتنهام هوتسبيرز بإصابة للاشيء أحرزها في الدقيقة ٥١، ويعيده الى صدارة الدوري الانكليزي الممتاز بفارق ثلاث نقاط، بعد السقوط الدراماتيكي لنيوكاسل أمس الأول أمام الارسنال في «هايبري» بإصابتين أحرزهما سكوت مارشال وإيان رايت.

وقد احتشد في «ملعب أولد ترافورد» ما يزيد عن الخمسين ألف متفرج جاؤوا لمواكبة مانشستر يونايتد لشد أزر فريقهم بعدما تعززت الآمال باستعادة اللقب اثر هزيمة نيوكاسل أمس الأول، وأظهر «الشياطين الحمر» مقدرة فائقة في الإمساك بزمام اللعبة بالرغم من حساسية موقفهم، وجاءت إصابة كانتونا في بداية الشوط الثاني لتنعش الفريق الأحمر الذي تحول إلى شعلة لا تنطفئ ونجح في المحافظة على تقدمه حتى النهاية علما بأن القائم صد إصابة محققة لرايان غيغز.

وفي المقابل تعرض ليفربول الثالث لهزيمة غير متوقعة أمام نوتنغهام فوريست بإصابة أحرزها ستيف ستون في الدقيقة ٤٢، فيما فاز بولتون على شيفيلد ونزداي (٢–١)، وتعادل كوينز بارك رانجرز وتشلسي (١–١)، وويمبلدون على ليفرتون (٤–٢)، ووستهام على مانشستر سيتي (٤–٢)، وطرد الحكم لاعب سيتي ستيف لوماس في الدقيقة ٧٤.

● ترتيب الصدارة:
١ – مانشستر يونايتد: ٦٧ نقطة.
٢ – نيوكاسل: ٦٤.
٣ – ليفربول: ٥٩.
٤ – استون فيلا: ٥٦.

وفي نهائي كأس رابطة النوادي الانكليزية المحترفة الذي أجري مساء أمس بملعب ويمبلي، فاز استون فيلا على ليدز يونايتد (٣–٠) وأحرز الكأس بجدارة في مباراة شاهدها ٧٧ ألف متفرج.

وسجل إصابات استون فيلا كل من ميلوسيفيتش وإيان تايلور، ودوايت يورك في الدقائق ٢١ و٥٥ و٨٩.

وهي المرة الخامسة التي يحرز فيها أستون فيلا اللقب فعادل الرقم القياسي المسجل بأسم ليفربول. وكان استون فيلا أحرز اللقب للمرة الأخيرة عام ١٩٩٤ عندما تغلب على مانشستر يونايتد (٣–١)، وضمن استون فيلا المشاركة في كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل.

أما ليدز فكان يخوض أول مباراة نهائية على ملعب ويمبلي منذ العام ١٩٧٣ عندما خسر كأس انكلترا أمام سندرلاند (٠–١) وخرج بالتالي خالي الوفاض هذا الموسم لاحتلاله المركز العاشر في بطولة انكلترا، وخروجه يوم الأربعاء الماضي من الدور ربع النهائي لكأس انكلترا على يد ليفربول (٠–٣).

إيطاليا

نجح فريق ميلانو متصدر الدوري في تخطي عقبة ضيفه بارما وهزمه بثلاث اصابات نظيفة في غياب نجمه الليبيري جورج وياه المصاب واستعاد بذلك توازنه بعد الهزيمة التي تعرض لها امام بوردو في كأس الاتحاد الاوروبي واحتفظ بالقمة بفارق ٨ نقاط عن منافسه المباشر يوفنتوس الذي واصل زحفه نحو الصدارة وقفز الى المركز الثاني بفوزه خارج ارضه على فيورنتينا بإصابة للاشيء.

ويعود الفضل في فوز يوفنتوس الى اموروسو مدافع فيورنتينا الذي احرز خطأ في مرمى فريقه اصابة الفوز ليوفنتوس.

وفي المقابل، قفز الانتر الى المركز الرابع بعد فيورنتينا الثالث اثر فوزه خارج ارضه على اوديينيزي (٢–١). وهنا النتائج:

– فاز باري على بادوفا (٢ – ١). سجل للفائز ريبا وبروتي في الدقيقتين ٣١ و٣٨، وللخاسر غابريللي في الدقيقة ٥٣.
– فاز كريمونيزي على لاتسيو (٢ – ١). سجل للفائز تنتوني في الدقيقتين ٥٣ و٨٣، وللخاسر نيغرو في الدقيقة ٤٦.
– خسر فيورنتينا امام يوفنتوس (صفر – ١). وسجل للفائز اموروسو في الدقيقة ٢٨ (خطأ في مرمى فريقه).
– فاز ميلانو على بارما (٣ – صفر) وسجل للفائز باجيو ودونادوني وسافيسيفيتش في الدقائق ٤٢ و٤٧ و٧١.
– فاز روما على بياتشنزا (٢ – ١). سجل للفائز ديفيتشيو وكابيولي في الدقيقتين ١٩ و٢٥ وللخاسر كابيلليني في الدقيقة ٥١.
– خسر سمبدوريا امام اتالانتا (٢ – ٣). سجل للخاسر باليري وشيسا في الدقيقتين ٤٣ و٤٥ وللفائز فييري وموراقيو وفورتوناتو في الدقائق ٥٢ و٥٥ و٨٣.
– خسر اوديينيزي امام الانتر (١ – ٢). سجّل للخاسر بيرهوف في الدقيقة ٨٠ وللفائز فونتولان وروبرتو كارلوس في الدقيقتين ٢٣ و٦٤ (الاخيرة بنالتي).
– فاز فيتشنزا على نابولي (٣ – صفر). وسجل اصابات الفائز دي كارلو ومورغيتا في الدقيقتين ١٢ و٢١ وامبروسيتي في الدقيقة ٣٥.

● ترتيب الصدارة:
١ – ميلانو: ٥٦ نقطة.
٢ – يوفنتوس: ٤٨.
٣ – فيورنتينا: ٤٧.
٤ – انتر: ٤٤.

وعلى صعيد آخر، هدد رئيس جمعية اللاعبين الايطاليين المحترفين في كرة القدم سيرجيو كامبانا بالاضراب مرة جديدة في المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة ايطاليا المقررة في ٢٠ نيسان المقبل في حال لم يجد الاتحاد الايطالي حلولا جذرية للمشاكل التي يعاني منها اللاعبون.

وقال كامبانا: «لا تزال هناك مشاكل عالقة، وأعتقد ان النقطة الأهم هي المتعلقة بإعطاء اللاعبين حق التصويت في المجلس الفدرالي»، واضاف: «نحن نتجه الى الإضراب في ٢٠ نيسان المقبل».

وكان الدوري الايطالي توقف في ١٧ آذار الماضي للمرة الاولى في تاريخه بسبب اضراب اللاعبين، اضافة الى فشل المفاوضات بين جمعية اللاعبين والاتحاد في الاجتماع الذي عقد امس الاول في روما.

اسبانيا

تقلص الفارق الى ست نقاط بين اتلتيكو مدريد المتصدر او منافسه المباشر برشلونة بعدما سقط الاول في فخ التعادل على ارضه مع سرقسطة (١–١) وفوز برشلونة خارج ارضه على سلمنقة (٣–١) في المرحلة الثانية والثلاثين للدوري.

وسجل اصابة اتلتيكو بانتيتش (٣٤ من ركلة جزاء) بعد ان تقدم سرقسطة عن طريق مورينتيس قبل ثلاث دقائق.

وسجل اصابات برشلونة امور (٤) وروجيه (١٩) واوسكار (٣١) واصابة سلمنقة ميدينا في الدقيقة ١١.

في المباريات الاخرى فاز فالنسيا على كومبوستيلا (٤–٠) سجلها البرازيلي فيولا (٢٩ و٤١) واروبو (٦٣) وميلتوفيتش (٧٥)، وريال لوقيدو على المسيط بالاصابة للسلوفاكي بيتر دوبوفسكي (٦٣)، وفاز رايو فاليكانو على راسينغ سانتاندر باصابتين سجلهما اكوينو (٤٦) وفيلابونا (٨٢ خطأ في مرمى فريقه) مقابل اصابة سجلها لويس فرنانديز (٨٠)، وسلتا فيغو (على اتلتيكو بلباو (٣–١) سجل للفائز رادكوفيتش (٢٧) وسالنشيز (٣٩) وميرينو (٤٥) وللخاسر بولو (٤٥) وتعادل اشبيلية وبلد الوليد (١–١) سجل للاول الكرواتي دافور سوكر (٢٩) وللثاني كامبو (٦٠) واسبانيول مع ديبورتيفو كورونا (٠–٠).

وتعادل ريال مدريد وريال سوسييداد (١–١).

● ترتيب الصدارة:
١ – اتلتيكو مدريد: ٦٩ نقطة.
٢ – برشلونة: ٦٣.
٣ – فالنسيا: ٦١.
٤ – بيتيس: ٥٦.
٥ – اسبانيول: ٥٥.

ألمانيا

احتفظ فريق بوروسيا دورتموند بصدارة الدوري الالماني لكرة القدم بعد الفوز الكاسح الذي احرزه على ضيفه انتراخت فرانكفورت (٦–٠) في المرحلة الـ٢٤ للدوري، واحرز اصاباته كل من كارل هاينتس ريدله الذي احرز اصابتين، مقابل اصابة واحدة لكل من مايكل تسورك وجورج هينريتش، وستيفان فروند، والسويسري شابويسا.

وفي المقابل، ظل فريق بايرن ميونيخ زاحفا خلف منافسه دورتموند بفارق نقطة واحدة، بفوزه على ضيفه بايرليفركوزن (٢–١). وكان نجم المباراة قائد الفريق لوثار ماتيوس الذي سجل اصابة الفوز لفريقه من كرة صاروخية من ١٨ مترا ليهدي فريقه ثلاث نقاط ثمينة.

وقد افتتح نيرلينغر التسجيل لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول، وبعدها بدقيقة تعادل ليفركوزن بواسطة البرازيلي باولو سيرجيو، قبل ان يحرز ماتيوس اصابة الفوز، وهي الاولى له منذ عودته من الإصابة.

وفي المباريات الاخرى، فقد مونشن غلادباخ نقطتين غاليتين من رصيده اثر تعادله على أرضه مع ضيفه شتوتغارت (١–١) بعدما كان خاسرا في الشوط الاول باصابة احرزها للفريق الضيف لاعبه كروز في الدقيقة ١٤ قبل ان يتمكن بفيلسن باحراز اصابة التعادل في الدقيقة ٦٩ من الشوط الثاني.

وفاز سانت باولي على هانزا روستوك (٣–٢)، وفرايبورغ على كولون (٢–٠)، ودوسلدورف على اوردينغن (٣–١)، وتعادل كايزر سلاوترن مع بريمن (٠–٠)، وفاز كارلسروه على هامبورغ (٣–١)، وتعادل شالكه وميونيخ ١٨٦٠ (١–١).

● ترتيب الصدارة:
١ – دورتموند: ٥١ نقطة.
٢ – بايرن ميونيخ: ٥٠.
٣ – مونشن غلادباخ: ٣٧.
٤ – شتوتغارت: ٣٥.

هولندا

فشل ايندهوفن في انتزاع الصدارة من اجاكس استرداد ولو لساعات قليلة بخسارته امام غروننغن بإصابة لفينهوف (٧٥) ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة هولندا لكرة القدم.

وفي مباراة متأخرة من هذه المرحلة، نجح اجاكس في تخطي عقبة ضيفه فايتورد وهزمه بإصابتين للاشيء احرزهما كلويفرت وهوكسترا.

● ترتيب الصدارة:
١ – اجاكس: ٦٦ نقطة
٢ – ايندهوفن: ٦١
٣ – فيتيسه: ٤٤
٤ – بريدا: ٤٣

اسكتلندا

قطع فريق الرانجرز خطوة كبيرة على طريق احتفاظه بلقب بطولة الدوري الاسكتلندي الممتاز لكرة القدم للمرة الثامنة على التوالي اثر فوزه على فالكيرك (٣ – ٢) في المرحلة الثلاثين للدوري، مبتعدا بفارق خمس نقاط عن منافسه سلتيك الذي تعادل مع مذروويل بدون اصابات.

وفي المباريات الاخرى، فاز ابردين على هيبرنيان (٢ – ١)، وبارتيك تيسل على هارتس (٥ – ٢) وكيلمارنوك على رايث روفرز (٢ – صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ – الرانجرز: ٧٢ نقطة
٢ – سلتيك: ٦٧
٣ – ابردين: ٤٧
٤ – هارتس: ٤١

فرنسا

خيّبت الفرق الفرنسية الثلاث: سان جيرمان ونانت وبوردو المتأهلة لتوها الى الدور نصف النهائي للكؤوس الاوروبية الآمال، بوقوعها في مطب الهزائم في مباريات المرحلة الـ٣٢ للدوري الفرنسي، والتي اسفرت عن هزيمة قاسية لسان جيرمان المتصدر امام منافسه المباشر اوكسير (٠–٣) في لقاء القمة الذي أجري بينهما مساء أمس، وسجل اصابات الفائز ديوقيد ومارتنس في الدقيقتين ٤٣ و٦١، وكوليتر (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ٧٢. وبذلك تقلص الفارق بينهما إلى نقطتين.

وفي المقابل، خسر بوردو امام رين (٣–٤)، فيما تعادل نانت حامل اللقب مع ليون (١–١).

وفي النتائج الاخرى، فاز كان على غونيون (٢–٠)، ولوهافر على غانغان (١–٠)، ولنس على سانت اتيان (٣–٠) وتعادل مارتيغ ونيس (٠–٠)، وفاز ميتز على ليل (٢–٠) وتعادل مونبلييه وموناكو (٠–٠)، وفاز ستراسبورغ على باستيا (٤–٢).

● ترتيب الصدارة:
١ – سان جيرمان: ٦٠ نقطة.
٢ – اوكسير: ٥٥.
٣ – لنس: ٥٥.
٤ – ميتز: ٥٥.

وعلى صعيد الكأس سيلعب مرسيليا ضد اوكسير في الدور نصف النهائي من كأس فرنسا لكرة القدم بموجب القرعة التي أجريت أمس الأول. وفي المباراة الثانية يلتقي نيم مع مونبلييه، وتقام المباراتان في ١٢ نيسان المقبل.

ويذكر ان مرسيليا حامل كأس فرنسا ١٠ مرات (رقم قياسي) يحتل المركز الاول في بطولة الدرجة الثانية الفرنسية، بينما يحتل اوكسير المركز الثاني في الدرجة الاولى وراء باريس سان جيرمان.

فرديناند يحرز لقب
أفضل لاعب في إنكلترا

احرز هداف نادي نيوكاسل يونايتد لس فرديناند لقب افضل لاعب كرة في انكلترا لهذا الموسم في الاستفتاء الذي أجري أمس في انكلترا، وتسلم جائزته في احتفال خاص اقيم أمس في لندن وكان ضيف الشرف فيه نجم الكرة ووزير الرياضة البرازيلي بيليه الذي تسلم بدوره جائزة خاصة قدمها له الحارس المخضرم غوردون بانكس.

ويذكر ان فرديناند سجل ٢٦ إصابة في ٣٦ مباراة مع فريقه، واحرز المركز الأول في الاستفتاء متقدما على ألن شيرر لاعب بلاكبيرن وهداف الدوري الذي احتل المركز الثاني.

الدوري الاميركي بكرة السلة

هزيمة ثالثة لهيوستون ويوتا إلى الـ (بلاي أوف)

للمرة الثالثة على التوالي لقي فريق هيوستون روكيتس (حامل اللقب) هزيمة ثقيلة على ارضه في المباريات التي اجريت خلال عطلة الاسبوع المنصرم، بالرغم من عودة نجمه حكيم العجولان الذي حقق رقماً جيداً في التسجيل بلغ ٤٦ نقطة و١٩ (ريباوند) و٨ مساندات هجومية.

فبعدما خسر هيوستون امام غولدن ستايت وكليفلاند، تعرض امس للهزيمة امام ضيفه مينيسوتا (١٠٣ – ١٠٨) بسبب لعنة الإصابات التي لحقت بأبرز نجومه، علماً بأن العجولان لعب امس قبل ان يكتمل شفاؤه نهائياً، وبذلك حقق مينيسوتا فوزاً مزدوجاً بعدما سبق وفاز على دالاس امس الاول (١١٠ – ٨٤).

وعلى الرغم من الهزيمة، فقد احتفظ هيوستون بالمركز الثالث في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٤٢ فوزاً مقابل ٢٦ هزيمة، بعد سان انطونيو المتصدر ويوتا جاز الثاني الذي تأهل الى الـ (بلاي اوف) لاحقاً بكل من اورلاندو، وشيكاغو بولز وسياتل سوبر سونيكس وسان انطونيو.

ويذكر ان يوتا جاز فاز امس الاول على كليفلاند (١٠٧ – ٩٣) وسجل له كارل مالون ٢٧ نقطة و١٢ (ريباوند) ورفع رصيده الى ٤٧ فوزاً مقابل ٢٠ هزيمة. كما فاز اورلاندو على واشنطن (١١١ – ١٠٨)، وسجل له شاكيل.

وفي المقابل، فاز اورلاندو على واشنطن (١١١ – ١٠٨) وسجل له شاكيل اونيل رقماً جيداً بلغ ٤٩ نقطة، وبيني هارداواي (٣٠ نقطة). ورفع الفائز رصيده الى ٥٢ فوزاً مقابل ١٧ هزيمة.

وفي سياتل: رفع سياتل سوبر سونيكس رصيده في صدارة مجموعة الباسيفيك الى ٥٢ انتصاراً مقابل ١٥ هزيمة بفوز على فيلادلفيا (١٢٩ – ٨٩) وسجل له شون كمب ٣٠ نقطة. كما فاز غولدن ستايت على فينيكس (٩٨ – ٨٩) وسجل له لاتريل سبريويل ٢٧ نقطة. وهنا النتائج:

● السبت ٢٣/٣/٩٦
– سان انطونيو × تورونتو: (١٢٠ – ١٠٨)
– بوسطن × دنفر: (٩٩ – ٩٨)
– اتلانتا × شارلوت: (١١٧ – ٩٢)
– ديترويت × نيوجيرزي: (١١١ – ٩٦)
– انديانا × فانكوفر: (١١١ – ٩٤)
– اورلاندو × واشنطن: (١١١ – ١٠٨)
– مينيسوتا × دالاس: (١١٠ – ٨٤)
– ميامي × ميلووكي: (١٢٢ – ١٠٦)

● الاحد ٢٤/٣/٩٦
– اتلانتا × ديترويت: (٩٢ – ٨٤)
– مينيسوتا × هيوستون: (١٠٨ – ١٠٣)
– سياتل × فيلادلفيا: (١٢٩ – ٨٩)
– غولدن ستايت × فينيكس: (٩٨ – ٨٩)

وفي الدور ربع النهائي لبطولة الجامعات بكرة السلة، تأهل كل من كنتاكي وماساشوسيتس الى الاربعة النهائي بعد فوز كنتاكي على ويك فوريست (٨٣ – ٦٣)، وماساشوسيتس على جورج تاون (٨٦ – ٦٢).

حقيبة السفير

حملة تبرع بالدم

اعلن قسم العلاقات العامة والاعلام في الصليب الاحمر اللبناني عن تنظيم حملة تبرع بالدم بالتعاون والتنسيق مع نادي ليونز بيروت يونايتد بعدما أبدى اعضاؤه رغبتهم بالتبرع بالدم لصالح الجمعية. وقد شارك فيها حشد من اعضاء النادي الى عدد من المواطنين. يذكر ان المراكز منتشرة في: سبيرز، صيدا، التباريس، انطلياس، جونية، طرابلس، زحلة وبيت الدين.

«الطالب»

تشارك مجلة «الطالب» للعام الثاني على التوالي في «الصالون العالمي للطالب» في باريس بين ٢٨ و٣١ آذار الحالي لا سيما بعد نجاح نشر دليل ١٩٩٦ للدروس الجامعية وايصال المعلومات اللازمة للشباب اللبناني. واعدت ادارة المجلس برئاسة تانيا عيد للمشاركة في الصالون بالتنسيق مع وزارة الثقافة والتعليم العالي.

سوق البرغوت

افتتحت السيدة هدى بهيج طبارة ممثلة السيدة نازك الحريري سوق البرغوت في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء. تخللت الافتتاح كلمات لكل من راشد قايد وطبارة. يستمر السوق لغاية ٣١ الشهر الحالي من الثانية عشرة ظهرا الى الثامنة مساء.

مناقشة كتاب

دعت دار «الندوة» الى حضور مناقشة كتاب «نقد الفكر العربي، من الماهية الى الوجود» للدكتور جميل قاسم، ويشترك في المناقشة الدكاترة: محمود جمول وسعاد الحكيم ورشيد شقير، ويديرها الدكتور اسامة محيو الساعة السادسة مساء الخميس ٢٨ آذار في «دار الندوة» خلف البيكاديللي – الحمراء.

عشاء قدامى اللويزة

اقامت رابطة قدامى معهد سيدة اللويزة في ذوق مصبح عشاءها السنوي في القاعة الكبرى للمعهد بحضور النائبين كميل زيادة ومنصور البون والاباتي سعد نمر وحشد من اعضاء الروابط الخمس المتفرعة والتي تشكل مجتمعة رابطة القدامى. وتخللت العشاء الساهر الذي استمر حتى ساعة متقدمة من الليل كلمات لكل من ليلى صابر باسم الرابطة ولرئيس الرهبنة المارونية المريمية الاباتي سعد نمر.

المصري في بيروت

عادت الى بيروت مساء امس المخرجة السينمائية اللبنانية مي المصري شمعون آتية عن طريق باريس بعد ان شاركت في مهرجان لندن العالمي للافلام، وقد حاز فيلمها الذي جاء بعنوان «حنان عشراوي – امرأة في زمن التحدي» على جائزة العام لأفضل فيلم اجنبي. وكان في استقبالها في المطار مدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان ممثلا وزير الاعلام ومدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد وحشد من الفنانين.


الاميركية كوان صاحبة الميدالية الذهبية تتوسط الصينية لوشين والروسية ايرينا الفائزتين بالفضية والبرونزية

كوان تحرز ذهبية الرقص الفني

احرزت الاميركية ميشيل كوان ذهبية التزحلق الفني على الجليد في نهائي بطولة العالم التي اجريت بمدينة ادمنتون الكندية أمس اثر احتلالها المركز الاول في التصنيف النهائي. اما الميدالية الفضية فكانت من نصيب الصينية لوشين، فيما احرزت الروسية ايرينا سلوتسكايا الميدالية البرونزية باحتلالها المركز الثالث.

وحلت الروسية ماريا باتريسكايا في المركز الرابع، والفرنسية سوريا بونالي في المركز الخامس.

ناديا كومانيتشي تتزوج في نيسان



ذكرت محطة التلفزيون الرومانية الخاصة «برو. تي. في» أمس أن زواج لاعبة الجمباز الرومانية السابقة ناديا كومانيتشي من خطيبها لاعب الجمباز الاميركي السابق بارت كونر سيتم في ٢٧ نيسان في بوخارست، واضافت المحطة نقلا عن الامانة العامة لرئيس مجلس النواب والحزب الحاكم ادريان ناستازي ان الاخير سيكون الشاهد على زواج ناديا.

وسيجري حفل الزواج في قصر البرلمان الذي بني في عهد الرئيس السابق نيقولاي شاوشيسكو في وسط بوخارست والذي يعتبر المبنى الثاني في العالم من حيث مساحته بعد وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) في واشنطن.

ويكن الشعب الروماني حبا عظيما لكومانيتشي (٣٣ عاما) للبطلة الاولمبية والعالمية عدة مرات حيث استقبلها كرئيس دولة عندما عادت الى بلادها العام الماضي برفقة زوج المستقبل. وقد استقبلها رئيس البلاد ليون ايلييسكو ومسؤولون آخرون.

وتعيش كومانيتشي في الولايات المتحدة منذ اختفائها المذهل من رومانيا قبل عام من سقوط نظام شاوشيسكو.

ودعي الرئيس ايلييسكو الى حضور حفل زواجها، واشارت الصحافة الرومانية الى ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش وزوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون والامير البير امير موناكو والممثل ارنولد شفارتسينيغر هم من المدعوين.


ناديا وخطيبها الأميركي بارت كونر (رويتر)

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أفقيا
١ – اقتراض، أحد الوالدين
٢ – اسم موصول، علم مذكر
٣ – من الشمال، من الصواريخ
٤ – تحرق، تفسيرية
٥ – اخفيه
٦ – الثمين
٧ – حرف ابجدي، بحر
٨ – الباعثون
٩ – برق، يطبب

عموديا
١ – شكر، عائلة
٢ – ماركة ساعات، وجع
٣ – علم مؤنث، حرف جر
٤ – جائزة، صويلي (مبعثرة)
٥ – علم مؤنث
٦ – نادر، ماركة سيارات
٧ – ملكي (معكوسة)، سقي، للنخبة
٨ – متشابهة، علم مذكر (معكوسة)
٩ – متعبة

الابراج

الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان
غضب يسيطر عليك لاسباب لا تستحق كل هذا التوتر في حين ان المطلوب منك هو ان تلعب دورا اكثر نضجا.

الثور ٢١ نيسان – ٢١ ايار
لا تحاول توريط نفسك في عهود لن يكون بمستطاعك تحقيقها، بحيث يرتد عليك الأمر شعورا بالذنب والندم.

الجوزاء ٢٢ ايار – ٢١ حزيران
لا تقطع سبل التواصل مع الاصدقاء ولا تفسح مجالا للظروف التي قد تدمر الثقة المتبادلة بينكم.

السرطان ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز
باستطاعتك التحايل على حظك التاريخي باختيار صديق واحد تثق به وتتحاور معه في المشاكل التي تعترضك.

الاسد ٢٣ تموز – ٢٣ آب
زيارة تقوم بها بالصدفة وتلتقي فيها اشخاصا يسهمون باحداث تغييرات جدية في اتجاهاتك المهنية.

العذراء ٢٤ آب – ٢٢ ايلول
يعاودك ذلك الندم على ماض مشرق لم تستطع الحفاظ عليه، وقد تظلم نفسك متجاهلا حكم القدر.

الميزان ٢٣ ايلول – ٢٢ ت١
لن يزعجك شيء هذه الفترة سوى الشائعات التي تحوم حولك، لقاءات مميزة عليك باستثمارها قبل فوات الاوان.

العقرب ٢٣ ت١ – ٢٢ ت٢
تتراوح اوضاعك العائلية بين الهبات الباردة والساخنة والمطلوب منك مواقف اكثر حزما واقل ازدواجية.

القوس ٢٢ ت٢ – ٢١ ك١
احدهم يحاول التعامل معك بشكل فوقي وبأساليب ديبلوماسية، فارفض الرضوخ لعنجهيته.

الجدي ٢٢ ك١ – ١٩ ك٢
أيام مضجرة تمر عليك هذا الشهر وتسعى الى احداث تغيرات في يوميات حياتك، عاطفيا انت محظوظ بالشريك.

الدلو ٢٠ ك٢ – ١٩ شباط
حاول ان تقلل من اختلاطك بالناس واشغل نفسك بالقراءة او اي شيء آخر، فأنت بحاجة الى قليل من التماسك.

الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار
نجاحات متلاحقة على المستوى المهني والسبب خياراتك الصائبة من منح ثقتك من يستحقها.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1
a b c d e f g h

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ح	ل	ا	ل	ي	س	م	ا	ر	هـ
ح	و	ا	ل	ي	د	ي	ا	ر	ي
خ	و	ا	ل	ي	ي	ب	ا	ع	د
خ	ل	ي	ل	ب	ع	ا	ز	و	ر
خ	ل	و	د	س	ح	ن	ط	و	ر
خ	ا	د	م	و	م	ي	ف	و	ق
خ	ا	د	ن	س	م	ق	ع	د	هـ
خ	و	ا	ن	ق	م	هـ	ا	د	ن
ق	ر	ب	ا	ن	م	ن	ا	م	هـ
ا	ن	ع	ا	م	م	ل	ا	م	هـ

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف

حلالي، خادم، سمارم، خوان، يباعد، مهادن، حنطور، ملامه، ميفوق، حوالي، خادن، خليل، قربان، عازور، ديار، متعده، خوالي، منامة، خلود، انعام.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا
١ – بسكنتا – صم
٢ – ب ب ب، تعدو
٣ – ميرا، أسير
٤ – بليد، واحة
٥ – تليه
٦ – عد، غير
٧ – دلال، بسري
٨ – ميام، زي
٩ – لا، تسريع

عموديا
١ – مباعدة
٢ – سبيل، دليل
٣ – كبريت، ااا
٤ – نبادل، لم
٥ – سيم
٦ – اتاوه، يامى
٧ – عسى، زن
٨ – مديحة يسري
٩ – صوره، ربيع

■ حل كلمة السر: بسري

■ حل مسألة الشطرنج

1. ——, Bxg2 + !; 2. Nxg2, Rf1+!; 3. Nxf1, Rxf1 مات

هكذا من الأصل

العراقيون يقترعون لأول مرة منذ ٦ سنوات
اجتماع للمعارضة في دمشق مطلع نيسان

ادلى العراقيون امس، باصواتهم في اول انتخابات تشريعية منذ ست سنوات، لاختيار المجلس الوطني العراقي الذي سيعقد اولى جلساته قبل اجتماع المفاوضين العراقيين ومفاوضي الامم المتحدة مرة اخرى في نيويورك في ٨ نيسان المقبل، في محاولة لحل القضايا التي تعوق عقد اتفاق بشأن التوصل الى صيغة «النفط في مقابل الغذاء».

وبالرغم من ان الاقبال كان ضعيفاً جداً في الساعات الاولى من يوم امس، وهو يوم عمل رسمي، الا ان وكالة الانباء العراقية اكدت ان «المشاركة في الانتخابات كانت كثيفة في جميع انحاء البلاد».

وقالت وكالة «فرانس برس» ان النسبة في بغداد وصلت الى حوالى ٥٠ في المئة عند منتصف نهار امس، وان الاقبال والاندفاع كانا ملحوظين في بقية المناطق.

ومن المقرر ان تعلن النتائج النهائية في وقت مبكر من صباح اليوم الاثنين.

وسيختار الناخبون العراقيون وعددهم ٨ ملايين ناخب ٢٢٠ عضواً للمجلس الوطني المؤلف من ٢٥٠ عضواً، اذا ما استثنينا ممثلي المحافظات الثلاث في شمالي العراق التي استبعدت من العملية الانتخابية لوجودها خارج اطار سلطة بغداد منذ العام ١٩٩١.

وقد رشح الحزب الحاكم ١٦٠ فقط من ٦٨٩ مرشحاً يتنافسون على هذه المقاعد. وهذه اول انتخابات برلمانية يشارك فيها مثل هذا العدد الكبير من المستقلين منذ ان تشكل المجلس الوطني العام ١٩٨٠.

وادلى رئيس اللجنة العليا لمراقبة الانتخابات عزة ابراهيم وهو نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، بصوته. وهو ادلى بستة اوراق «عنه وعن افراد اسرته»، وهو امر لقي قبولاً من بعض القضاة الذين اشرفوا على عمليات الاقتراع، بينما رفضه آخرون. كما لم يتم التمكن من الحصول على اي تفسير للقاعدة العامة المتبعة في هذا الخصوص.

ويحق للمجلس التصديق على القوانين واستدعاء مسؤولين كبار لمساءلتهم. وتعهدت السلطات بمنح المجلس مزيداً من السلطات في ما يتعلق بالتشريعات ومراقبة سياسة الحكومة.

ولكن من غير المتوقع ان يتمتع البرلمان حتى اذا سيطر عليه اعضاء من خارج الحزب الحاكم بالقوة الكافية لوضع سياسات جديدة، اذ سيظل مجلس قيادة الثورة، وهو اعلى سلطة تشريعية وتنفيذية في البلاد يترأسه الرئيس العراقي صدام حسين، اقوى مؤسسة في البلاد.

ووفقاً للقانون، يجب ان يؤمن اعضاء المجلس الوطني بمبادئ ثورة تموز العام ١٩٦٨ التي اوصلت حزب البعث الى السلطة، والايمان بمبادئ «قادسية صدام»، الاسم الذي اطلقه العراق على حربه مع ايران، و«ام المعارك» الاسم الذي اطلق على حرب الخليج العام ١٩٩١.

واشارت وكالة «فرانس برس» الى عدم وجود غرف عازلة في المراكز الانتخابية، ولكنها قالت انه كان بامكان الناخبين التوجه الى غرفة مجاورة اذا ارادوا ذلك، الا انها اكدت عدم تعميم هذه الحالة.

على صعيد آخر، ارجأت المعارضة العراقية مؤتمراً تحضيرياً كان مقرراً عقده امس في العاصمة السورية، الى مطلع الشهر المقبل، للتمكن من «تحضير افضل» لجدول الاعمال، كما ذكرت مصادر عراقية معارضة.

وقال ممثل المجلس الاعلى للثورة الإسلامية في العراق بيان جبر، ان قادة التيارات الرئيسية في المعارضة العراقية (اسلامية وكردية وقومية) «سيبحثون في خطة عمل لاطاحة نظام صدام حسين».

ويتوقع وصول رئيس المجلس الاعلى للثورة الإسلامية في العراق آية الله باقر حكيم، ورئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني، ورئيس منظمة العمل الاسلامي آية الله تقي مدرسي الى العاصمة السورية خلال الاسبوع الحالي.

ونددت المعارضة في بيانات صدرت في دمشق بالانتخابات، وقالت انها تهدف الى تحسين صورة النظام.

من جهة اخرى، اعتبرت المتحدثة باسم البيت الابيض ماري غلين، ان انشقاق الفريق الركن في الجيش العراقي نزار الخزرجي يعكس وحشية النظام العراقي.

ورأت غلين في تعليق على هذا الموضوع ادلت به في سينسيناتي (اوهايو) حيث كانت برفقة الرئيس بيل كلينتون ان هذا الانشقاق «يظهر الممارسات الوحشية لنظام صدام حسين القصعي».

وكانت السلطات الاردنية قد وافقت يوم الجمعة الماضي على السماح للخزرجي باللجوء الى الاردن والانضمام الى المعارضة العراقية.

وكان بيان للمؤتمر الوطني العراقي المعارض قد اشار الى ان الخزرجي الذي عمل رئيساً لاركان الجيش العراقي خلال فترة الاحتلال العراقي للكويت قد «عبر من محافظة الموصل الى المنطقة المحررة في كردستان العراقية متوجهاً الى الاردن».

الى ذلك، اتهمت الصحف العراقية خبراء اللجنة الدولية الخاصة بالاشراف على السلاح العراقي ورئيسها رالف ايكوس بالعمل على تخريب المفاوضات مع الامم المتحدة حول «النفط في مقابل الغذاء».

وطالبت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي صدام حسين باقصاء ايكوس بعد ان اتهمته بخدمة مصالح الولايات المتحدة. (رويتر، أ ف ب، أ ش أ)

نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان يدلي بصوته في بغداد أمس (رويتر)

عراقية تدلي بصوتها في مركز للاقتراع في بغداد أمس (أ.ف.ب)

الانتخابات التمهيدية تطلق معركة خلافة بيريز
إسرائيل ترغب باعتراف أميركي بقدرتها النووية

أطلقت الاستعدادات للانتخابات التمهيدية في حزب العمل الاسرائيلي التي ستجري الشهر المقبل معركة خلافة رئيس الوزراء شمعون بيريز في زعامة الحزب.

ومن المقرر ان يختار حوالى ٣٠٠ الف عضو في العمل خلال الايام القليلة المقبلة مرشحيهم للانتخابات التشريعية التي ستجري في ٢٩ أيار، والتي سيتم خلالها ايضاً اختيار رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر.

والمتنافسان البارزان حتى الآن لخلافة بيريز على عتبة القرن الحادي والعشرين هما وزير الخارجية ايهود باراك ووزير الداخلية حاييم رامون.

واذا فاز بيريز برئاسة الحكومة، فان الثاني على لائحة العمل لعضوية الكنيست سيكون الخليفة الطبيعي لبيريز خلال انتخابات العام ٢٠٠٠. أما اذا فشل امام مرشح الليكود اليميني بنيامين نتنياهو، فان بيريز سيتنحى مبدئياً ليخلي الساحة للثاني الذي سيأتي وراءه مباشرة والذي سيقود العمل في المعارضة.

وجال كل من باراك ورامون في مختلف انحاء اسرائيل خلال الاسابيع القليلة الماضية لكسب ود ناخبي الحزب والتقرب من الفريق الذي سيتسلم الحملة الانتخابية للحزب.

وسعى بيريز الى الحد من المنافسة بين الرجلين عبر تعيين رامون مسؤولاً عن حملة الحزب، على ان يتسلم باراك حملته الانتخابية الشخصية، الا ان التوتر الذي ساد العلاقة بين الاثنين دفع ببيريز الى استدعائهما الخميس الماضي الى مقر رئاسة الحكومة لمصالحتهما.

ويعتبر باراك، رئيس الاركان السابق، الوريث الشرعي لرئيس الحكومة السابق اسحق رابين. فيما يعتبر رامون اكثر جاذبية من باراك وكان قد نجح في التمرد على حزب العمل والفوز برئاسة الهستدروت (اتحاد نقابات العمال) من الحزب.

في غضون ذلك، كتب المعلق العسكري الموثوق في صحيفة «هآرتس» زئيف شيف ان اسرائيل ترغب بان تعترف واشنطن رسمياً بقدرتها النووية ضمن اتفاق ثنائي مكتوب من المنتظر ان يوقعه بيريز خلال زيارته الى واشنطن الشهر المقبل.

اضاف ان وزارة الدفاع الاسرائيلية اعدت مشروع اتفاق تعاون عسكري اميركي اسرائيلي تتعهد فيه واشنطن بالاعتراف بحاجة إسرائيل للاحتفاظ «بقوة ردع استراتيجية».

وكتب شيف المعروف باستناده الى مصادر موثوقة في وزارة الدفاع ان «اسرائيل تحاول بذلك الحصول على اعتراف اميركي مكتوب للمرة الاولى بامتلاكها قدرة نووية حتى في زمن السلم».

اضاف ان اسرائيل تقترح ان يرد ذلك في فصل سري من «ميثاق تعاون استراتيجي وامني متبادل» من المنتظر ان يتم توقيعه اثناء زيارة بيريز الى واشنطن في اواخر نيسان المقبل.

ولم تعترف اسرائيل رسمياً بامتلاك قدرة نووية، لكن تقارير عديدة تؤكد امتلاكها حوالى ٢٠٠ رأس نووية.

من جهة اخرى، وافقت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها امس على اقتراح بيريز تعيين مدير مكتبه العسكري داني ياتوم رئيساً لجهاز الاستخبارات (الموساد).

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ اسرائيل التي يتم الكشف عن اسم رئيس الموساد.

الى ذلك، اكدت مجلة «يو اس نيوز» الاميركية ان القنصل الاميركي العام في ولاية اتلانتا يعتزم زيارة الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان بولارد المسجون في الولايات المتحدة منذ ١١ عاماً.

(أ ف ب، رويتر، أ ب، أ ش أ)

وفد إسرائيلي يشارك في مؤتمر في تونس

عمان - أ.ش.أ - توجه وفد من وزارة المواصلات الاسرائيلية صباح امس الى تونس في اول زيارة من نوعها للاشتراك في مؤتمر دولي حول موضوع الملاحة تحت رعاية الاتحاد الاوروبي.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مدير الملاحة والموانئ في الوزارة الاسرائيلية يترأس الوفد.

وسيناقش المؤتمر سبل تعزيز المراقبة على السفن الأجنبية الراسية في الموانئ وفقاً للأنظمة المعمول بها في اوروبا.

بيليترو يبتعد بواشنطن عن إسلاميي الجزائر
تناغم مع الموقف الفرنسي بشأن المصالحة والحوار

باريس - سامي كليب:

فتح كلام مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو الذي أدلى به لعدد من الصحافيين الذين التقاهم في السفارة الأميركية في باريس، مجال التكهنات حول طبيعة الموقف الأميركي الجديد، من المسألة الجزائرية، واقترابه من الطروحات الفرنسية، أي ابتعاده عن طروحات الإسلاميين.

فالملاحظة الأولى التي يمكن التوقف عندها في كلام بيليترو الذي صيغ كلامه على انه صادر عن «مسؤول أميركي رفيع»، تتعلق بالانتخابات الرئاسية الجزائرية وبالرئيس المنتخب الأمين زروال. فالولايات المتحدة تعتبر تماما كفرنسا ان الوضع ما بعد الانتخابات لا يشبه ما قبلها (كان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان قد قال ذلك بوضوح)، لأن نسبة المشاركة الكبيرة في الانتخابات الرئاسية والنسبة التي حصل عليها زروال كرستاه رئيسا لكل الجزائريين أو على الأقل لقسم كبير منهم. وواشنطن كما باريس تعتبر ان الانتخابات كانت «حرة ونزيهة».

والملاحظة الثانية، ان بيليترو يوافق المسؤولين الفرنسيين قناعتهم بأن المطلوب هو أن يستغل زروال هذه النسبة التي حصل عليها من أجل إطلاق الحوار الحقيقي الذي ينبغي أن يشمل جميع الذين يرفضون الارهاب وينبذون العنف ويحترمون القانون.

وكانت زيارة بيليترو الى الجزائر والمغرب قد لاقت ترحيبا كبيرا في الأوساط الجزائرية السياسية والاعلامية على السواء، وتعمدت الصحافة المحلية في الجزائر إبراز هذه الزيارة وكأنها منعطف في العلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية والسلطات الجزائرية. وفي تعمدها هذا سعت الى توجيه رسالتين، الأولى الى الداخل للاشارة الى ابتعاد واشنطن عن الاسلاميين، والثانية باتجاه أوروبا للقول بأن البديل الأميركي جاهز.

ومن المنتظر وفق المصادر الدبلوماسية في باريس ان يقود هذا التفاهم الى جملة من الخطوات والنتائج، أولها انه سيدفع السلطات الجزائرية نحو فتح ابواب المصالحة الحقيقية مع المعارضة بما فيها الاسلاميون النابذون للعنف والملتزمون بقوانين البلاد. وثانيا سيساعد السلطات الجزائرية على التخفيف من أعبائها الاقتصادية (ثمة حلحلة واضحة في التفاوض مع المؤسسات المالية الدولية)، وثالثا سيساهم في تقليص القواعد الخلفية للاسلاميين في الدول الغربية وقطع مصادر تمويلهم (كان في ذلك أحد أسباب مشاركة الجزائر في قمة شرم الشيخ).

لكن واشنطن كما باريس تعترفان بأن ثمة تباطؤا غير مبرر بشأن الاتجاه نحو المصالحة والحوار. وتعتبر المصادر الدبلوماسية في باريس انه كان باستطاعة زروال أن يقدم على خطوات كثيرة منذ انتخابه باتجاه المصالحة، وأن لا مبرر للجمود الذي ساد الساحة السياسية بعد الاستحقاق الرئاسي.

الى ذلك، أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية (أ.ف.ب) ان «مجرمين مسلحين»، اغتالوا صباح امس في العاصمة مفتشا عاما في الجمارك.

وأوضح المصدر ان رباح علالي (٥٦ سنة) قتل قرب منزله في حي الحياة في الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية.

من جهة أخرى، قالت صحيفة «الوطن» الجزائرية أمس، ان مسلحين يشتبه في أنهم إسلاميون قتلوا عشرة أشخاص وأصابوا ٢٠ شخصا عندما هاجموا حافلة في منطقة حاسي مسعود.

تقارير عن عملية فرار من سجن بنغازي:
مواجهات مسلحة ومقتل ١٦ عسكرياً ليبياً

قال مسافرون مصريون وليبيون أمس ان ١٦ عسكريا ليبيا قتلوا خلال الايام الاربعة الماضية، في مواجهات مع نحو ٤٠٠ سجين، فروا من سجن بنغازي، في شرقي ليبيا.

وقالت المصادر في مركز السلوم المصري الحدودي ان بين القتلى «عقيدا ونقيبا في الجيش و١٤ جنديا» واضافوا ان المواجهات وقعت في منطقة درنة الجبلية، شرقي بنغازي.

وتحدثت مصادر ليبية معارضة في مصر ومسافرون، عن تمرد في السجن الواقع على بعد ٢٠ كلم، شمالي شرقي بنغازي، مشيرة الى ان السجناء الفارين جنود سابقون وإسلاميون، وانهم تحصنوا في الجبال والكهوف.

وقال المسافرون ان الطريق الرئيسي الذي يربط بين مدينتي بنغازي وطبرق «قد تم اغلاقه، حيث يعتقد ان المنطقة ما زالت تشهد مواجهات».

واضاف المسافرون ان قبائل امدت سجناء فارين بأسلحة وذخيرة، ويعتقد انهم ينتمون اليها، والقت السلطات القبض على سائق سيارة اجرة للاشتباه في امداده الفارين بالغذاء.

واشارت مصادر ليبية معارضة الى ان الفارين تلقوا مساعدة من خارج السجن ويعتقد ان من بين الفارين متهمون بالتورط في محاولات انقلابية.

وقالت هذه المصادر، مشترطة عدم الكشف عن هويتها، ان احدى هذه المحاولات الانقلابية التي لم يتم الكشف عنها، وقعت الشهر الماضي، وان محاولة اخرى وقعت العام ١٩٩٤.

ورفضت مصادر دبلوماسية غربية تم الاتصال بها هاتفيا في طرابلس التعليق على حادث الفرار من السجن.

وكانت تقارير متفرقة تحدثت عن اندلاع اعمال شغب في بنغازي العام الماضي، نفذتها عناصر اسلامية متطرفة اشتبكت مع قوات الامن، وادت الى مقتل خمسة اشخاص.

وكان العقيد معمر القذافي اعلن سابقا انه امر باغلاق كافة السجون في الجماهيرية، غير ان مصادر المعارضة تعتقد ان هناك ما لا يقل عن خمسة آلاف سجين سياسي في مراكز اعتقال.

الى ذلك، كسرت صحيفة «الاهرام المسائي» الحكومية تقليداً بات متبعاً منذ بداية التسعينيات بالامتناع عن مهاجمة العقيد القذافي، ووجهت في عددها الصادر امس الاول انتقادات له رداً على انتقادات وجهها لقمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ.

وذكرت الصحيفة في افتتاحية كتبها رئيس التحرير مرسي عطا الله «لقد كان مخيبا للآمال ان يتجنى العقيد (القذافي) على الحقيقة وان يزعم ان الدعوة لعقد قمة شرم الشيخ قد فرضت على مصر فرضا، وان مصر لم يكن امامها خيار آخر غير الموافقة على عقد القمة بعد ان احرجها الرئيس (الاميركي بيل) كلينتون مستغلا كرم مصر وحسن ضيافتها».

وكان العقيد القذافي انتقد بشدة هذه القمة في مقابلة أجراها معه تلفزيون دبي الجمعة الماضي.

● في نيويورك، ذكرت مجلة «تايم» الاميركية امس، ان ليبيا تبني «اكبر مصنع سري للاسلحة الكيميائية في العالم» وان وكالة الاستخبارات المركزية عاجزة عن ايقاف المشروع.

ونقلت المجلة عن مصادر في الوكالة قولها انه يجري بناء المصنع على منحدر جبلي قرب بلدة ترهونة، وانه لا سبيل لتدميره الا بتوجيه ضربة مباشرة الى قمة الجبل باستخدام سلاح نووي.

(رويتر، أ.ب.ي.ب، أ.ف.ب)

المعارضة: ٥ ٪ فقط أدلوا بأصواتهم
البشير يصف المقاطعة بـ«الإيجابية» للانتخابات
الترابي يكشف عن انضمام قياديين جنوبيين إلى الحكومة

وصف الرئيس السوداني عمر حسن البشير، امس، مقاطعة احزاب المعارضة للانتخابات البرلمانية والرئاسية بأنها كانت «ايجابية» لجهة اتاحتها الفرصة امام الناس ليحددوا رأيهم في «ثورة الانقاذ الوطني» فيما تحدثت المعارضة عن نسبة مشاركة في التصويت لم تتجاوز الخمسة في المئة وليس ٧٢.٢ في المئة كما ذكرت هيئة الانتخابات العامة.

وكشف الزعيم الاسلامي حسن الترابي امس عن وصول احد ابرز قادة حركة التمرد في الجنوب الى الخرطوم، وعن توقع وصول قائد بارز ثان في غضون اسبوعين او ثلاثة، بعد انشقاقهم عن حركة التمرد والتحاقهم بالحكومة.

وكان البشير قد اكد امس الاول انه لن يسمح بعودة نظام تعدد الأحزاب لانه ادى، حسب قوله الى «تفكيك السودان وجعله معتمدا على المساعدة الخارجية ووصفه برجل افريقيا المريض».

وقال البشير في مقابلة مع «هيئة الاذاعة البريطانية» اذيعت امس ان الارقام اظهرت ان الشعب السوداني تجاوب مع «ثورة الانقاذ الوطني» لاسيما في الجنوب، حيث حصل (البشير) على نسبة عالية من الاصوات.

وقد اعلن مساء يوم الجمعة الماضي عن فوز البشير في اول انتخابات رئاسية تجرى في السودان، بنسبة ٧٥.٧ في المئة من الاصوات، ليتولى الرئاسة لولاية تمتد لخمس سنوات.

وقال البشير: «اننا طبعا نرجع دائما الى الارقام. قطعا اظهرت الارقام تجاوب الشعب السوداني مع الانقاذ ورفضه لتوجيهات الاحزاب، بدليل ان الذين ادلوا بأصواتهم في هذه الانتخابات كانوا اكثر من خمسة ملايين ناخب، وهو رقم يفوق عدد الذين تسجلوا للانتخابات في العام ١٩٨٦ ويزيد عن عدد الذين ادلوا بأصواتهم بأكثر من ٤٠ في المئة».

واكد ان «مقاطعة الاحزاب كانت بالنسبة الينا ايجابية حتى تحدد فعلا رأي الناس في (ثورة) الانقاذ والتزامهم بالانقاذ فمن جاءوا الى صناديق الاقتراع جاءوا بنا على برامج وتوجهات وطلب الانقاذ».

وذكرت الاذاعة ان البشير نال اعلى نسبة اصوات في جنوبي السودان.

اضاف البشير، الذي تولى السلطة بعد اطاحته بحكومة منتخبة «كنا نتحدث دائما بالصوت العالي ان المواطن الجنوبي العادي يتجاوب مع اطروحات ثورة الانقاذ الوطني. ثورة الانقاذ الوطني للمرة الاولى استجابت للمطلب التاريخي لأبناء جنوبي السودان في تحقيق الحكم الفيدرالي».

لكن «التجمع الوطني الديموقراطي» الذي يضم اطراف المعارضة السودانية، ذكر امس ان خمسة في المئة فقط من الناخبين شاركوا في الانتخابات.

وقال التجمع في بيان اصدره في القاهرة: «تأكد لنا محليا ودوليا مقاطعة ٩٥ في المئة من المواطنين المسجلين في كشوفات الناخبين، حيث لم يتجاوز الذين صوتوا ٥ في المئة في الانتخابات التي جاءت كمحاولة يائسة لتقنين سلطة دكتاتورية معزولة ومرفوضة من الشعب السوداني والمجتمع الدولي».

واكد التجمع، الذي يترأسه زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني، رفضه لأي «مصالحة او وفاق» مع الخرطوم، مكررا دعوته الى إسقاط النظام.

ومع اقتراب نهاية المهلة المحددة في القرار ١٠٤٤، اكد الترابي امس ان السودانيين قادرون على «مقاومة العقوبات» وانهم اذا اضطروا «سيحفرون الارض بأيديهم لاستخراج النفط» لو ذلك ردا على تكهنات بفرض عقوبات دولية.

الى ذلك كشف الترابي عن ان النائب السابق لجون غارانغ قائد «الجيش الشعبي لتحرير السودان» كاربينو كوانغ بول قد حضر الى الخرطوم، وانه قد اجتمع به واجرى معه محادثات.

وقال الترابي ان لام اكول، وهو من القيادات السابقة للمتمردين الجنوبيين، سيعود الى الخرطوم، وتوقع ان يحصل ذلك «في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع».

في المقابل اعلن «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ان قواته استولت امس على مدينة فشلا، في ولاية اعالي النيل، على الحدود السودانية - الاثيوبية».

وقال المتحدث باسم «الجيش الشعبي» باجان اموم في نيروبي ان المتمردين استولوا على فشلا بعد معركة شرسة دامت ثلاث ساعات، ابيد خلالها لواء كامل من القوات الحكومية.

واشار باجان الى ان هدف المتمردين من الاستيلاء على فشلا في هذا الوقت هو لفت انتباه المجتمع الدولي الى ان «نظام البشير - الترابي على وشك الإنهيار وان الانتخابات المزيفة لن تغير شيئاً».

(رويتر، أ.ف.ب، أ.ب، أ.ش.أ)

خطف طائرة سودانية واستسلام الخاطفين في أريتريا

دبي - رويتر - قال احد افراد طاقم طائرة سودانية اختطفت أمس اثناء قيامها برحلة داخلية وحول مسارها الى اريتريا، ان الطائرة هبطت في العاصمة الاريترية أسمرة وان خاطفيها استسلما للسلطات الاريترية.

وقال الطيار بشير علي لمحطة تلفزيون الشرق الأوسط «هبطت الطائرة بسلام في اسمرة. وسلم الخاطفان نفسيهما للسلطات. وجميع المسافرين وافراد الطاقم بخير».

شبيلات يترشح للانتخابات النيابية الفرعية
إعتقال إسلاميين خططوا لمهاجمة اسرائيليين

قدم رئيس نقابة المهندسين الأردنيين ليث شبيلات، المعتقل منذ كانون الاول الماضي، ترشيحه لخوض الانتخابات البرلمانية الفرعية في محافظة البلقاء، فيما اعلن مصدر امني أردني عن اعتقال ثلاثة اسلاميين يشتبه بانهم خططوا لعمليات ضد سياح اسرائيليين.

وتقدم شبيلات بطلب الترشيح عن طريق توكيل لمحاميه. يذكر ان حكماً بسجن شبيلات ثلاث سنوات صدر الاسبوع الماضي عن محكمة امن الدولة لإدانته بتوجيه الاهانة للملك حسين.

ويتنافس على المقعد الذي شغر بوفاة النائب ابراهيم شحادة ١٨ مرشحاً.

ولم يعرف بعد ما اذا كان طلب ترشيح شبيلات قد تم قبوله ام لا، لأنه من حق محافظ المنطقة باعتباره رئيس لجنة الانتخابات البت بطلبات الترشيح خلال ثلاثة ايام من تقديم الطلب.

وكان شبيلات عضواً سابقاً في البرلمان عن محافظة الطفيلة. يذكر ان امام شبيلات مهلة شهر لاستئناف الحكم الصادر بحقه.

في غضون ذلك ذكرت مصادر أمنية أن قوات الأمن الاردنية اعتقلت في الآونة الاخيرة ثلاثة اسلاميين للاشتباه في تخطيطهم لهجمات استشهادية على مجموعات سياح اسرائيليين. واضافت المصادر انه يجري التحقيق مع الثلاثة، لكن لم توجه اليهم اتهامات بعد.

من جهة اخرى قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الوزير الاسرائيلي المكلف ملف المفاوضات يوسي بيلين سيقوم اليوم بزيارة لعمان تدوم عدة ساعات يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول تطورات عملية التسوية، والعلاقات الثنائية.

من جهة اخرى، قالت مصادر مسؤولة في عمان ان زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو سيزور الاردن غداً الثلاثاء تلبية لدعوة ولي العهد الامير حسن الذي استقبل امس رئيس المحكمة الاسرائيلية العليا اهارون باراك.

(أ ش أ، رويتر)

عملية جراحية لحسين في أذنه اليمنى

عمان - أ ف ب - اعلن الطبيب الشخصي للملك الاردني حسين امس ان هذا الاخير خضع امس الاول لعملية جراحية في اذنه اليمنى في عيادة سانت فنسنت في لوس انجلس في الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية عن الطبيب سمير فراج قوله ان «النتائج الاولية تؤكد نجاح العملية».

وكانت عملية جراحية «بسيطة» اجريت للملك (٦٠ عاماً) في آذار ١٩٩٥ في عمان في محاولة لمعالجة التهاب متكرر في طبلة الاذن اليمنى.

البحرين: استمرار المواجهات وتطويق أحياء
السلطات تؤكد توقيف مرتكبي عمليتين

تواصلت المواجهات في اماكن مختلفة في البحرين، بين المواطنين والسلطة. فيما اعلنت حكومة البحرين عن اعتقال اربعة اشخاص بتهمة اشعال النار في مطعم وتخريب واحراق ممتلكات اخرى خلال الشهر الحالي.

وذكر شهود عيان ان قوات الامن فرّقت مساء الجمعة الماضي تظاهرة في حي الدراز، رفع المشاركون فيها لافتات معادية للحكومة وللعائلة الحاكمة.

وقال الشهود ان قوات الامن اوقفت المسيرة، وطلبت من المتظاهرين التفرق، رافعة في وجههم البنادق الرشاشة.

وكانت منطقة الدراز حتى صباح امس، مطوّقة بنحو عشر سيارات تابعة لقوات الأمن.

الى ذلك نقلت وكالة انباء الخليج البحرينية عن مصدر امني مسؤول قوله، ان اجهزة الامن «تمكنت من خلال اجراءاتها وجهودها المكثفة من القاء القبض على المجموعة التخريبية التي قامت بحرق مطعم روبرتس في منطقة البرهامة بتاريخ ١٣ آذار، وكذلك تخريب وحرق المزلقات المائية في منتزه عين قصارى بتاريخ ٧ الحالي».

الى ذلك، قال مصدر امني انه تم امام قاضي التحقيق تسجيل اعترافات المتهم محمد سلمان محمود مختار بعد خروجه من المستشفى حيث كان قد اصيب اصابات بليغة اثر انفجار عبوة بتاريخ ٦ آذار الحالي، اثناء قيامه مع آخرين بوضعها في صندوق الصراف الآلي لفرع مصرف البحرين الوطني في مدينة عيسى، والذي ادى الى مصرع حسن طاهر محمد سميح.

على صعيد آخر، ندد «تجمع علماء الحجاز» في بيان وصلت نسخة منه الى «السفير» بواسطة الفاكس، بالاجراءات القمعية التي ترتكبها سلطة البحرين ضد المواطنين.

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

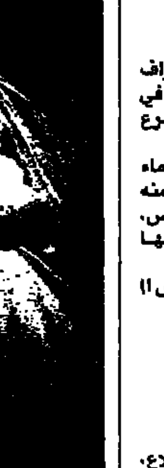
رسالة من حمد إلى فهد والحجيلان في الدوحة اليوم

أعلن مصدر سعودي حسن الاطلاع، امس، ان الملك السعودي فهد تلقى رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتناول «سبل تعزيز العلاقات» بين البلدين، بعد اسبوع من المصالحة بين قطر والدول الاعضاء الاخرى في مجلس التعاون الخليجي.

وقال المصدر ان وزير الخارجية القطرية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي وصل امس الى الرياض في زيارة مفاجئة، سلّم الرسالة الى ولي العهد السعودي الامير عبد الله في اجتماع معه.

وجاءت زيارة الوزير القطري الى الرياض قبل يوم واحد من الزيارة التي يقوم بها الحجيلان اليوم إلى الدوحة.

(أ.ف.ب، رويتر، أ.ش.أ)



مفعول عكسي للتأثير الصيني على انتخابات تايوان
الناخبون يفوّضون لي تينغ هوي مواصلة سياسته المقلقة لبكين


الرئيس التايواني يلقي كلمة لمناسبة فوزه في الانتخابات، أمام ملصق انتخابي كبير في تايبيه أمس (أ ف ب)

تعهّد الرئيس التايواني لي تينغ هوي امس، غداة فوزه الكبير في الانتخابات الرئاسية، مواصلة سياسته الهادفة الى «تحقيق الكرامة الوطنية وتعزيز مكانتنا في الساحة الدولية»، وهي السياسة التي اغضبت بكين منذ شهور ودفعتها الى ممارسة دبلوماسية «توتير الاعصاب» للتأثير على الانتخابات التايوانية لكبح مشاعر الاستقلال لدى مواطني هذه الجزيرة، التي تعتبرها بكين «إقليماً متمرداً».

وأدت الدبلوماسية الصينية، التي بلغت ذروتها في الاسابيع القليلة الماضية، الى عكس الهدف الذي ترجوه بكين، اذ احدثت التهديدات الصينية ردة فعل عكسية لدى الناخبين التايوانيين الذين اقبلوا على الاقتراع بنسبة عالية، بلغت ٧٦ في المئة واعطوا لي تينغ هوي ٥٤ في المئة من الاصوات بفارق كبير عن اقرب منافسيه مرشح المعارضة بينغ مينغ مين الذي حصل على ٢١ في المئة من الاصوات.

مع ذلك اعتبرت بكين امس ان دبلوماسيتها حققت هدفها، مفسرة نتائج الانتخابات كعلامة على ان الناخبين يعارضون الاتجاه لفصل تايوان عن «الصين الام».

فقد اكدت «وكالة انباء الصين الجديدة» في تقرير ان جهود بكين للتأثير على الانتخابات قد افلحت، مشيرة تحديدا الى نسبة الـ ٢١ في المئة من الاصوات التي فاز بها مرشح الحزب التقدمي الديموقراطي، الاكثر تأييدا للانفصال بين الاحزاب التايوانية، مقارنة بـ ٤١ في المئة كان هذا الحزب قد حصل عليها في الانتخابات المحلية في العام ١٩٩٣ وبـ ٣٣ في المئة فاز بها في انتخابات جرت في العام ١٩٩٥.

ورأت الوكالة ان «معارضة الصين للانفصالية ونزعة استقلال تايوان قد اظهرت الالتزام الثابت لدى الشعب الصيني لحماة سيادة اراضيه ووحدتها، ووجهت بالتالي ضربة ثقيلة للقوى الانفصالية».

لكن التقرير نفسه تضمن لهجة تصالحية بدعوة سكان تايوان الى التمسك بخيار «صين واحدة». وقال التقرير: «نعلق آمالنا على الشعب ونسأل بحماس كل الصينيين، ومنهم مواطنو تايوان، على توحيد السواعد وبذل جهود لا تلين لمعارضة الانفصالية واستقلال تايوان».

وعلى الرغم من ان فوز لي تينغ هوي قد يبدو ضربة «مذلة» لبكين الا ان رد الفعل الصيني المنضبط يوحي بأن الانتخابات في حد ذاتها، وفيما قد لا تدفع بكين الى مواجهة عسكرية، فإنها في المقابل لن تكون بالضرورة سببا في تراجعها عن موقفها التصادمي.

ويلحظ المحللون والدبلوماسيون ان القضية التي تثير اهتمام قادة بكين، اكثر من سواها، هي طريقة تصرف لي في الايام والاسابيع المقبلة.

ويقول المحلل للشؤون الصينية، في هونغ كونغ تاي مينغ تشوينغ: «ما سيفعله لي الآن امر حاسم.. انهم (قادة بكين) سيراقبونه بدقة للغاية».

فإذا تبنى لي خياراً تصالحيا مخففا لهجته ومسعاه لتعزيز المكانة الدولية لتايوان، فإن قادة الصين قد يتراجعون راغبين باستئناف الاجتماعات بشأن فتح خط للتراسل المباشر وزيارات المسؤولين بين العاصمتين.

لكن اذا استقوى لي بالدعم الاميركي المتجسد بحشد بحري حربي في بحر الصين الجنوبي هو الاكبر منذ انتهاء حرب فيتنام في العام ١٩٧٥، وبالتفويض الانتخابي الذي حصل عليه، للمضي قدما في سياسته التي تزعج بكين، فإن تشوينغ ومحللين آخرين يؤكدون «ان بكين قد تشعر بالحاجة للانتقال من عرض القوة الى استخدام القوة».

واستهل لي تينغ هوي فرحة فوزه بالاعلان بالضبط عما من شأنه زيادة قلق بكين.

ففي احتفال اقيم امس في تايبيه قال الرئيس المنتخب ان الانتخابات «لم تكن بشأن اختيار رئيس... بل كانت بشأن اظهار الشجاعة، والوقوف في وجه التهديدات والاكراه، وبشأن فتح الطريق باتجاه الديموقراطية وذلك بعد خمسة آلاف سنة من الحضارة الصينية».

واورد لي خمسة مبادئ سياسية لتوجيه الجزيرة نحو القرن المقبل، وكان بينها: «تحقيق الكرامة الوطنية وتعزيز مكانتنا في الساحة الدولية». اما المبادئ الاخرى فتتعلق بالرفاهية الاجتماعية والقانونية وقضايا محلية اخرى.

لكن رئيس الوزراء التايواني لين تشان ابدى موقفا مرنا تجاه بكين، في محاولة لتخفيف التوتر، فدعا الى تبني سياسة الوفاق لتمهيد السبيل امام اجتماع قمة في نهاية المطاف بين بكين وتايبيه.

وقال رئيس الوزراء: «يجب ان نسعى لسياسة الانفراج... على اساس مبادئ المساواة والنوايا الطيبة، اشعر بالتفاؤل ولكنني اعتقد ان تحقيق الهدف سيستغرق وقتاً».

ورحبت الولايات المتحدة بحرارة بفوز لي تينغ هوي. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ماري الين غلين: نهنئ شعب تايوان على اول انتخابات... لقد قطع التايوانيون اشواطاً عظيمة خلال السنوات السابقة نحو الديموقراطية».

اضافت غلين: «نأمل بأن نشهد تخفيفاً كبيراً للتوترات في مضيق تايوان خلال الايام المقبلة».

وحذر معلقون سياسيون آسيويون من ان ارتفاع التوتر في العلاقات بين طرفي مضيق تايوان سيفسد المناخ الاستثماري لآسيا وسعيها نحو تحقيق رخاء اكبر.

ودعت طوكيو امس الى استئناف الحوار بين بكين وتايبيه. وقال وزير الخارجية اليابانية يوشيكو ايكيدا ان على الطرفين «تحقيق سلام حقيقي واستقرار حول مضيق تايوان».

واعتبر الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، في مستهل زيارة رسمية الى بكين امس، ان تايوان «قضية داخلية للصين» وانه لن يناقشها مع المسؤولين الصينيين الذين سيلتقيهم.

وعلى هامش حساس للأزمة التايوانية الجديدة، تعززت المؤشرات على اتجاه العلاقات الصينية ـ الاميركية نحو التردي، ليس فقط بسبب تايوان بل ايضا بسبب التجارة الدولية والصفقات النووية، مما ينذر بتحول «حرب الكلمات المشتعلة» بين الطرفين الى فتور دبلوماسي عبر المحيط الهادئ.

وقال دبلوماسي غربي ان كلاً من الصين والولايات المتحدة: «لا تستطيع الحياة من دون الاخرى، كما لا تستطيعان الحياة معاً... ذاك هو المنعطف الاخير».

ورأى الدبلوماسي ان العلاقات بين «عملاقي» المحيط الهادئ تأخذ نمطا محتوما حساسا من التذبذبات صعودا وهبوطا، نظرا ليس فقط للنظامين السياسيين في واشنطن وبكين بل لتضارب مصالحهما في هذه الفترة، مع اتجاه الصينيين اكثر من اي وقت مضى الى تأكيد مواقفهم ولو تضاربت مع المواقف الاميركية، بما يقرب العالم من ثنائية دولية جديدة.

(ا.ب، رويتر، ي.ب.ا، ا.ف.ب)

اجتماع موسكو: انعدام الثقة بعملية السلام البوسنية
فرنسا تراجع مشاركتها وروسيا تحذّر من الحرب

أسرى صرب أطلقت السلطات البوسنية سراحهم يصطفون عند جسر سوسكوفاكي عند إحدى نقاط الحدود بين الكيانين البوسنيين (أ ف ب)

هيمن جو من عدم الثقة بعملية السلام البوسنية، اثناء اجتماع وزراء خارجية مجموعة الاتصال الدولية حول البوسنة في موسكو امس الاول، وحذرت فرنسا من انها قد تعيد النظر بمشاركتها في رعاية السلام البوسني، فيما رأت روسيا ان السلام قد ينهار ويتجدد الصراع المسلح.

وقال وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت «أوجه نداء الى جميع الاطراف لأضعهم امام مسؤولياتهم» محذراً من ان فرنسا لن تشارك طويلاً في العملية الجارية.

واضاف «اننا قلقون من الانحراف الذي نلاحظه يوماً بعد يوم في البوسنة التي تنتقل من منطق السلام الى منطق الانفصال».

واعرب وزراء خارجية الدول الخمس الأعضاء في مجموعة الاتصال عن قلقهم لتراكم المصاعب امام تطبيق الشق المدني من اتفاق دايتون للسلام.

وفي محاولة لممارسة ضغوط على الاطراف المتنازعة، برغم ضعف وسائلهم، ربط وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وبريطانيا وفرنسا، عقد مؤتمر للدول المانحة من اجل اعادة اعمار البوسنة (المقرر في منتصف نيسان) في جنيف، بالإفراج عن كافة اسرى الحرب.

وشاركت كرواتيا والبوسنة ويوغوسلافيا الاتحادية في اجتماع موسكو على مستوى وزراء الخارجية.

وفي كلمة لدى افتتاح الاجتماع، قال رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين ان «السلام في البوسنة لم يصبح متعذر الإلغاء. المصالحة الحقيقية ما زالت بعيدة».

ومن المسائل الاخرى التي حظيت باهتمام المجتمعين في موسكو موضوع تنظيم انتخابات عامة في ايلول من المفترض ان يبدأ التحضير لها في ٣١ آذار الحالي بنشر اللوائح المؤقتة للناخبين الذي يشكل المرحلة الاولى السابقة لبدء الحملة الانتخابية مطلع تموز.

وأشار وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الى ان إجراء هذه الانتخابات مرتبط مباشرة بعودة اللاجئين. وكانت المفوضية العامة للاجئين قدرت عدد اللاجئين والمهجّرين بمليوني شخص منهم ٣٧٠ الفاً في الخارج.

واعربت مجموعة الاتصال عن قلقها لتدهور العلاقات داخل الاتحاد الكرواتي المسلم الذي يشكل واحداً من الكيانين السياسيين في البوسنة مع جمهورية صربسكا.

الى ذلك، افرجت السلطات البوسنية ليل السبت الاحد عن ١٠٩ من الاسرى الصرب الذين كانوا محتجزين في سجن توزلا، وذلك في تنفيذ لتعهد زعماء صربيا وكرواتيا والبوسنة في جنيف الاثنين الماضي في حين لم يلتزم الصرب من طرفهم بإطلاق سراح ما لديهم من اسرى.

على صعيد آخر، قتل جندي اميركي وأصيب آخر بجروح في حادث سير وقع الجمعة الماضي قرب توزلا.

● في زغرب، اعلن محامي الجنرال تيومير بلاسكيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب ضد مسلمين، انه مستعد للمثول في ٢٩ آذار امام المحكمة الجزائية الدولية في لاهاي، ليكون بذلك الكرواتي الاول الذي يمثل امام المحكمة.

(اب، اف ب، رويتر)

بيرو قد يترشّح للانتخابات الأميركية
هيلاري كلينتون تبدأ جولتها الأوروبية

أربك رجل الأعمال الأميركي روس بيرو الحسابات الانتخابية لكل من الرئيس بيل كلينتون وزعيم الأكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ بوب دول بعدما أعلن في مقابلة تلفزيونية يوم الجمعة الماضي أن أنصاره ربما يقنعوه بخوض معركة الانتخابات الرئاسية مرة ثانية. في حين بدأت الأميركية الأولى هيلاري كلينتون جولة أوروبية.

وقال بيرو «إنني لا أريد أن يقتصر هذا الأمر عليّ لكن لنفترض أن الغبار سينقشع وأن هذا ما يريده أعضاء الحزب وعندها، بالتأكيد، سأقدّم كل ما لدي لهذا الغرض».

وكان بيرو قد أنفق ٧٠ مليون دولار من ماله الخاص على حملته الانتخابية في العام ١٩٩٢ وحصل على ١٩ في المئة من الأصوات. ويحاول حاليا إعادة جماعة سياسية جديدة هي حزب الاصلاح الى سباق الانتخابات في جميع الولايات المتحدة الخمسين.

ويخطط بيرو وهو ملياردير من ولاية تكساس، لعقد مؤتمر انتخابي للحزب هذا الصيف يقدم فيه أعضاء الحزب لائحة كاملة لانتخابات الرئاسة.

ويعتقد أن بيرو الذي استحوذ على قسم من أصوات الجمهوريين، ربما ساعد كلينتون على الفوز في انتخابات الرئاسة. وتقول الحكمة التقليدية ان بيرو سيساعد كلينتون مرة ثانية إذا خاض الانتخابات وسيضر بدول المرشح المحتمل للحزب الجمهوري.

وتوقع عدد من المحللين الا يحصل بيرو على أكثر من عشرة في المئة وأن يصوّت له عدد متساو من الجمهوريين والديموقراطيين.

من ناحية ثانية، سعى دول الى كسب أصوات الناخبين في ولاية كاليفورنيا بدعوته الى مضاعفة عدد القاذفات الاستراتيجية الخفية وباقتراح منع الولايات إدخال أطفال المهاجرين غير الشرعيين الى المدارس العامة.

ويتهم الجمهوريون كلينتون بأنه زعزع الجهوزية العسكرية الأميركية بدعمه اجراء تخفيضات مالية كبيرة في ميزانية الدفاع، وقد أغلقت عدة قواعد ومصانع عسكرية في كاليفورنيا.

ويسعى دول الى الفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري غدا التي يتقدم فيها بفارق كبير على منافسه المعلّق بات بيوكانون.

على صعيد آخر، استهلت كلينتون جولتها الأوروبية أمس، بلقاء مع أفراد عائلات الجنود الأميركيين المرابطين في البوسنة في قاعدة باومهولدر في المانيا.

وتنتقل هيلاري ترافقها ابنتها تشيلسي الى مدينة توزلا البوسنية.

وحملت هيلاري كلينتون الى الجنود صناديق من الحلويات والبريد وتقديمات من الشركات الأميركية تتضمن بطاقات لإجراء اتصالات هاتفية طويلة المدى وأفلاما وأقلام حبر.

وخاطبت كلينتون الجنود بالقول «اننا فخورون جدا بتضحياتكم».

ويقول المحللون الأميركيون ان جولة السيدة كلينتون التي تستمر ثمانية أيام وتشمل إضافة الى المانيا والبوسنة، تركيا واليونان حيث ستشارك في احتفال إضاءة الشعلة الأولمبية، تهدف الى تحسين صورتها التي تضررت من جراء قضية وايتووتر.

(رويتر، أ ب)

روسيا وبيلاروسيا تقرران الاتحاد اندماجياً
شائعات في غروزني عن هجوم شيشاني قريب

سعى الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى تطويق تحركات خصومه الشيوعيين بإعادة احياء الاتحاد السوفياتي السابق عبر الاعلان عن خطة لإقامة اتحاد اندماجي مع روسيا البيضاء (بيلاروسيا) فيما شهدت العاصمة الشيشانية غروزني حالة من التوتر بعد انتشار شائعات عن اعتزام المقاتلين الشيشان شن هجوم على المدينة شبيه بالهجوم الذي نفذوه في وقت سابق من الشهر الحالي.

وأوضح رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو الذي يسعى منذ عامين للاندماج مع روسيا انه ستكون هناك فترة انتقالية امام الاتحاد تستمر بين ١٨ و٢٤ شهراً.

ويكون على رأس الاتحاد المزمع انشاؤه مجلس اعلى «له صلاحيات واسعة ويتألف من الرئيسين ورئيس الوزراء وكبار البرلمانيين».

واشار لوكاشينكو في تصريحات للتلفزيون الروسي الى ان «الوقت قد حان كي نتوقف عن خداع الناس. فلنبرم اتفاقاً على اتحاد حقيقي بمؤسسات تتعدى الحدود القومية وميزانية مشتركة لتمويل برامج مشتركة».

ولم تعلن تفاصيل واضحة عن كيفية تحقيق الاتحاد او كيفية عمله. واذا قام الاتحاد فستكون تلك اكثر خطوة طموحة لدمج جمهوريتين سوفياتيتين منذ انهيار القوة العظمى السابقة في العام ١٩٩١.

واكد لوكاشينكو ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان البلدين سيحتفظان بسيادتهما ويتعين ان يصادق البلدان على الاتفاق.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن تشيرنوميردين قوله ان الاتحاد مفتوح لجميع الدول الاعضاء في رابطة الدول المستقلة التي تضم الجمهوريات السوفياتية السابقة.

واعتبرت شخصيات ليبرالية وقومية على السواء ان مثل هذا التحرك سيفيد الرئيس بوريس يلتسين الذي يأتي ثانياً بعد رئيس الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف في استطلاعات الرأي قبيل انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في حزيران المقبل.

وتتزامن هذه الجهود لاعادة الاندماج مع الجدال الدائر حول قرار مجلس النواب الروسي في ١٥ آذار الذي اعتبر تفكيك الاتحاد السوفياتي لاغياً.

وتوصل يلتسين ولوكاشينكو الى الاتفاق اثناء لقاء بينهما في الكرملين عقد يوم الجمعة الماضي ودام سبع ساعات وسيجري التوقيع عليه في احتفال بحضوره بطريرك عموم روسيا الارثوذكسي الكسي الثاني.

ومن المقرر ان يتم في ٢٩ آذار الحالي توقيع وثيقة لتسريع الاندماج بين روسيا وروسيا البيضاء واثنتين من الجمهوريات السوفياتية في آسيا الوسطى هما كازاخستان وقرغيزستان.

من ناحية ثانية، تلقى العقيد معمر القذافي مساء امس الاول رسالة من الرئيس يلتسين اكد له فيها «دعم» موسكو لطرابلس في مواجهة اجراءات الامم المتحدة.

وذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية ان نائب رئيس الوزراء الروسي اوليغ دافيدوف الذي يزور طرابلس الغرب منذ الخميس الماضي، قام بتسليم الرسالة الى القذافي. وذكرت ان يلتسين «اكد على دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين».

وشدد القذافي خلال لقائه دافيدوف على «ضرورة العمل المشترك من اجل ضمان حق الشعوب والحد من هيمنة الدول الامبريالية».

وتخضع ليبيا لحظر جوي وعسكري منذ العام ١٩٩٢ بعد اتهامها بالتورط في حادثي تفجير لطائرتين اميركية وفرنسية.

على صعيد آخر، وضعت القوات الروسية في العاصمة الشيشانية غروزني في حالة استنفار تحسبا لهجوم جديد قد يشنه المقاتلون الشيشان.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مراسلها في المدينة ان النبأ شاع في ارجاء غروزني التي استبدلت فيها الحواجز الروسية بأخرى تابعة للحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

واستبعد رئيس الحكومة الشيشانية دوكو زافكاييف وقوع هجوم مشابه للذي شنه المقاتلون في السادس من الشهر الحالي لعدم توافر القوات الكافية لدى انصار الرئيس جوهر دوداييف.

وفي غروزني افاد شهود عيان ان جنوداً روس بدوا وكأنهم سكارى فتحوا النار على ست سيارات مدنية على الاقل في قلب المدينة مما ادى الى مقتل ما بين اربعة واحد عشر مدنياً واصابة عدد آخر بجروح.

وتظاهر آلاف الاشخاص امس في مينسك بدعوة من منظمات يمينية قومية بيلاروسية احتجاجاً على مشروع اتفاق الوحدة.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان المنظمين قدروا عدد المتظاهرين بـ ٦٠ الفاً لكن الداخلية اكدت انهم سبعة آلاف.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

التلفزيون الإسرائيلي يعرض صوراً لانفجار صاروخ صيني

القدس المحتلة ـ اب: بثت القناة الثانية من التلفزيون الاسرائيلي أمس الاول شريطا يصور الدمار الذي ألحقه انفجار صاروخ صيني كان يحمل قمر اتصالات أميركيا بقرية صغيرة.

وانحرف الصاروخ «المسيرة الطويلة ـ ٣ ب» عن مساره بعد ثانيتين من اطلاقه من مركز شيتشانغ الفضائي الصيني وانفجر في مقاطعة سيتشاون في جنوبي غربي البلاد بعد ذلك بعشرين ثانية. ووقع الحادث في ١٥ شباط الماضي.

وصور رجل أعمال إسرائيلي المباني المدمرة بواسطة كاميرا فيديو منزلية، وظهرت في الشريط كتل من الانقاض يحرسها جنود صينيون منع الاقتراب منها. وقال انه ادى الى اصابة آلاف الاشخاص بجروح وسقط عدد كبير من القتلى.

إيران: العلاقات مع ألمانيا قد تتضرر إذا أُدين فلاحيان في عملية برلين

أعلن السفير الإيراني في بون حسين موسويان ان العلاقات بين المانيا وإيران يمكن أن تتضرر، إذا أدين وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان، أثناء محاكمة المتهمين بقتل زعماء أكراد معارضين في برلين في العام ١٩٩٢.

وكان المدعي العام الاتحادي الألماني قد أغضب إيران في الأسبوع الماضي عندما أصدر أمرا باعتقال فلاحيان، للاشتباه في انه أمر بشن الهجوم الذي قتل فيه الزعماء الأكراد.

ورداً على سؤال عن رد الفعل الإيراني إذا قررت المحكمة أن الهجوم تم بأوامر من طهران، قال موسويان في حديث تنشره مجلة «فوكوس» الأسبوعية اليوم «من الطبيعي القول ان مثل هذا البيان سيؤثر سلبيا على الاقل في العلاقات بين الدولتين. وسيكون على إيران ان تطعن في مثل هذا الحكم أمام الهيئات الدولية».

وكان موسويان قد قال في وقت سابق ان إيران تود مقاضاة المدعي العام الألماني في ما يتعلق بأمر القبض على فلاحيان.

ويتوقع أن يصدر الحكم خلال أسابيع في قضية قتل الزعماء الأكراد التي يحاكم فيها الايراني كاظم دربي وأربعة لبنانيين.

وقال موسويان ان إيران التي تنفي أي علاقة لها بالعملية لم يسمح لها بالدفاع عن نفسها اثناء المحاكمة.

أضاف انه بدلا من ذلك «دعيت المعارضة الايرانية في الخارج كلها... وسمح لها بالادلاء بشهادات في المحكمة».

وقال ان العلاقات بين البلدين يمكن أن تتأثر أيضا إذا أحست إيران أن كاظم دربي لم يلق محاكمة عادلة.

واتهم موسويان بون بإصدار أمر القبض على فلاحيان لأسباب سياسية.

وقال «الأمر لا يقتصر على الوزير وحده بل الشعب كله يشعر بالإهانة. ان السيد فلاحيان لا يعيش هنا ولا يمكن تقديمه للمحاكمة. وإذا لم تكن للأمر عواقب قانونية فلا بد من طرح السؤال. لماذا تم هذا؟ وهنا سنصل الى استنتاج انه حدث لأسباب سياسية».

على صعيد آخر، داهمت الشرطة أمس الأول، مجمعا سكنيا للاجئين الأكراد تشتبه بأن حزب العمال الكردستاني المحظور في المانيا يستخدمه لتنظيم أعمال شغب.

وداهم نحو ٧٠٠ رجل شرطة المجمع وصادروا منشورات دعائية لحزب العمال واعتقلوا ١٦ شخصا.

وتشتبه الشرطة الألمانية في أن المجمع الذي يعيش فيه ١٩٠٠ لاجئ بينهم ١٣٠٠ كردي، قاعدة للعمليات غير القانونية لحزب العمال، بما في ذلك الاتجار بالأسلحة والمخدرات.

وكانت اشتباكات بين اللاجئين الأكراد والشرطة الألمانية في مدينة دورتموند قد أدت السبت الماضي الى جرح ٤٠٠ شخص. وأوقفت الشرطة ١٥٠٠ من اللاجئين.

(رويتر، أب)

المانيا: التحالف الحاكم يعزز مواقعه الانتخابية

برلين ـ غسان أبو حمد

دعم التحالف الحاكم في المانيا موقعه في السلطة بعد ان تمكن الحزب الليبرالي (الاحرار) الحليف من تخطي حافة الخطر في الانتخابات التي جرت أمس في ثلاث مقاطعات المانية.

فقد اكدت النتائج النهائية غير الرسمية مساء البارحة فوز الحزب الاشتراكي الديموقراطي في مقاطعتي شلزفيك ـ هولشتاين وراينلاند ـ بفالز، بينما حصد الحزب المسيحي الديموقراطي أعلى نسبة من الاصوات في مقاطعة بادن ـ فيرتنبرغ، ودخل الحزب الليبرالي البرلمان في المقاطعات الثلاث خلافاً للتوقعات التي سبق ان اشارت اليها مؤسسات الاحصاء الانتخابي.

وكشفت النتائج الانتخابية عن تقدم حققه حزب الخضر (البيئة) حيث دخل البرلمانات في المقاطعات الثلاث بينما تمكن الحزب الجمهوري اليميني المتطرف من الوصول الى برلمان بادن ـ فيرتنبرغ فقط.

وترتدي الانتخابات التي جرت امس أهمية كبيرة نظراً لانعكاسها الجذري على التحالفات الحزبية الممثلة في البرلمان الاتحادي وايضاً في مجلس الشورى الاتحادي الذي يضم رؤساء حكومة المقاطعات وذلك ان غياب الحزب الليبرالي عن الساحة او تفككه يقلب التوازنات في السلطة التي تقود المانيا حالياً.

- آل حجال
- نقابة المهندسين
- جمعية رعاية اطفال المسلمين ينعون:

المهندس
الحاج سعيد سليم حجال

زوجته رياض حموي.
أخوه المرحوم الدكتور بشير حجال.
ولداه الدكتور سليم حجال والمهندس سعد حجال.
إبنته الدكتورة خدامة حجال الشعار.
صهره المهندس انيس الشعار.
يصلى على جثمانه الطاهر عصر اليوم الاثنين الواقع في ٢٥ آذار في مسجد خالد بن الوليد (سالقية الجنزير) ويوارى الثرى في جبانة الشهداء. تقبل التعازي للرجال قبل الدفن وبعده في منزل ولده سعد ـ شارع عبد الرحيم دياب بناية مونتكارلو والنساء في منزل الفقيد منطقة الحمراء شارع ابراهيم عبد العال نزلة غاليري كونكس بناية اوتوا والثاني والثالث الواقع ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الأسفون: آل حجال وحموي ولبان والهراوي والأغا والشعار.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله، سبحانه وتعالى، ننعي الفقيدة الغالية

وداد عبد الباقي عساف

أرملة المرحوم يوسف سليمان عساف
أولادها: علي، رمزي، نظام، فادي عساف وسمية نويهض
اشقاؤها: فؤاد، سامي، رياض، طارق، عصام، نبيل، هدى عبد الباقي وعفاف حاطوم
اسلافها: توفيق، انيس عساف والمرحومان سليم عساف وسلوى الجعفري
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم السبت الواقع في ٢٣/٣/١٩٩٦.
يصلى على جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ٢٥ الجاري الساعة الواحدة بعد الظهر في منزل سلفها توفيق عساف عساف في بلدة عيتات حيث يوارى جدث الرحمة في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم الاربعاء ٢٧ آذار من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السادسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الراضون بقضائه آل عساف، آل عبد الباقي وعموم اهالي عيتات

أولاد الفقيدة: غازي وعائلته
غسان وعائلته (الكاتب العدل في بيروت)
رستم وعائلته
الدكتور غطاس وعائلته
بناتها: ناديا زوجة سهيل ديبه وأولادها وعائلاتهم
نجاة زوجة سامي الخوري وعائلتها
سهام زوجة سلام سمارة وعائلتها
ينعون اليكم بمزيد الأسى واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة:

أوجيني عيسى عيلا

أرملة سمعان غطاس الخوري،
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم السبت الواقع فيه ٢٣ آذار ٩٦.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاحد الواقع فيه ٢٤ الجاري في كنيسة القلب الأقدس ـ بدارو، ووريت الثرى في مدافن العائلة في بلدة كفرشيما ـ الشوف.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ و٢٦ الجاري في منزل ولدها غسان في فرن الشباك بعد مدرسة الرسل تجاه محطة بنزين كورال بملكه، ويوم الاربعاء في ٢٧ الجاري في منزل ولدها الدكتور غطاس ـ راس بيروت ـ شارع المقدسي ـ بناية ريبز ـ فوق محلات بلعة الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت في ٢٣ آذار الفقيد:

عبد الله بدوي البساط

(أبو طلال)

زوجته: مريم محمود البساط شقيقة يوسف وعاطف والمرحومان مصطفى وأحمد.
اشقاؤه: كامل بدوي البساط والمرحومون: محمد زكي ومصطفى ومحمود وعبد الغني وحسن.
أولاده: طلال وطارق وفايزة وفوزية ومنا ورشا وهدى.
أصهرته: محمد راجي البساط وصلاح الدين دمياطي وعبد المجيد نجا وعادل البساط وفؤاد الستيرة.
صلي على جثمانه ظهر يوم امس الاحد في جامع الزعتري في صيدا ووري الثرى في صيدا. تقبل التعازي في منزل الفقيد بناية هليوبوليس شارع قردان في بيروت وذلك في الثاني والثالث الاثنين والثلاثاء في ٢٥، ٢٦ آذار وذلك للنساء قبل الظهر والرجال بعد صلاة العصر.
إنا لله وإنا اليه راجعون.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

الحاجة لمياء الصباح سكينة

أرملة المرحوم حسن محفوظ سكينة.
أولادها: عاطف، حسن ومحفوظ.
بناتها: انصاف زوجة حسن كلاكش، عطاف زوجة حسن كلاكش وعبلا.
اشقاؤها: المرحوم الحاج حسين الصباح والمرحومة الحاجة مفيدة والحاجة وحيدة.
تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ و٢٦ آذار. الرجال في منزل ولدها الدكتور محفوظ سكينة في بئر حسن، شارع الامم المتحدة، بناية خياط، الطابق السابع. وللنساء في منزل ولدها الاستاذ عاطف سكينة في حارة حريك، شارع العضيمي، بناية علوية، الطابق الثاني.
الأسفون: آل سكينة والصباح [illegible] ومزيحم وعموم اهالي بلدة [illegible]

ولداها: المهندس الدكتور [illegible] شربل (في المهجر).
بناتها: فيفيان زوجة [illegible] وعائلتها
نيكول زوجة المهندس [illegible] (في كندا)
رينا زوجة القاضي [illegible] وعائلتها (في اميركا)
اشقاؤها: جوزف غنطوس [illegible]
القاضي جورج غنطوس [illegible]
ميشال غنطوس وعائلته
المحامي انطوان غنطوس [illegible]
شقيقاتها: [illegible] وعائلتها.
وربيبه زوجة القاضي [illegible] وعائلتها
ينعون اليكم بمزيد [illegible] فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

مرغريت ديب غنطوس

أرملة المرحوم فوزي [illegible]
تقبل التعازي ايام [illegible] والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ آذار [illegible] الكائن في الاشرفية [illegible] مستشفى رزق بناية الجمل [illegible] بملكيا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

قوطين نصوح عفيفي

شقيقاه: وائل وسمير.
أصهرته: عدنان بساتني، مصطفى البرد، عباس شعيب، عصام فضة، جمال سعادة وغسان درويش احمد.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٥ و٢٦ آذار ١٩٩٦ في منزله الكائن في المزرعة تجاه سوق الصاغة قرب مقهى الصلح بناية الرفاعي الطابق الثالث.
الأسفون: آل عفيفي وانسباؤهم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل إلى رحمته تعالى في زامبيا ـ أفريقيا اثر حادث سيارة المأسوف على شبابه

أدهم سليم السعدي

والدته سميرة خليل طاهر
اشقاؤه: كامل، مصطفى، مراد، واحمد
اصهاره: حازم قدورة، ماهر السعدي وعبد الله السعدي
تقبل التعازي في منزل خالته فاطمة طاهر (ام غازي قليط) ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ آذار.
الأسفون آل السعدي وطاهر وفضل الله وانسباؤهم.

يتقبل الدكتور احمد محمود التعازي بوفاة والدته

سعديه عرابي

وذلك في منزله الكائن في مار الياس شارع المتني بناية قاوقجي وذلك ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من هذا الاسبوع.

ابناء الفقيدة: فايز، توفيق، وفيق، باسم، زياد، عماد، عدنان وماهر جباضو.
ابنتا الفقيدة: فايزة ارملة محمد جباضو وفاديا زوجة عثمان سليم.
اشقاؤها: محمود، احمد والمرحوم محمد المصري.
ينعون اليكم بمزيد الحزن فقيدتهم الغالية

يسرى المصري جباضو

[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

الأميرة ظهيرة الأيوبي

[illegible]





اتصالات أميركية تؤدي إلى تهدئة؟

(تتمة المنشور ص ١)

وفسر المصدر الحملة الكثيفة هذه بأنها «محاولة سياسية دبلوماسية يهدف تبرير عجز اسرائيل عن القيام باعمال عسكرية من غير جدوى وبكلفة باهظة الثمن».

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد نقل عن مراسله السياسي في واشنطن ان «مصادر اميركية رفيعة ابلغته بفشل الجهود الدبلوماسية في تحقيق الهدوء في لبنان وأنه لا توجد إشارات تدل على ان سوريا قد قامت بممارسة نفوذها لدى «حزب الله» او لكافحة الارهاب على الرغم من الوعود التي اطلقها الوزير فاروق الشرع».

واضاف التلفزيون الاسرائيلي: «لقد ابلغت الولايات المتحدة سوريا بأن استمرار اعمال العنف في لبنان سيجعل اسرائيل في وضع تضطر معه للقيام بعمل عسكري ما، وان الولايات المتحدة لن تقف حائلا دون ذلك».

ونقل التلفزيون ذاته عن مصادر عسكرية قولها: «انه في حال لم يكن امام الجيش الاسرائيلي من مفر للقيام بعمل ما، فعليه توجيه ضربات الى مواقع تخضع للإشراف السوري».

وافاد التلفزيون الاسرائيلي «ان القيادة العسكرية للمنطقة الشمالية عقدت اجتماعا مع رؤساء مجالس المستوطنات هناك الذين أبدوا استعدادهم لعدم التحول الى عائق أمام اي عمل عسكري فيه مصلحة لإسرائيل، لكن شرط ان لا يتم بصيغة استجابة لاستدراج من جانب «حزب الله»».

وقد أبلغ المستوطنون ان الحكومة قررت صرف مبلغ ستة ملايين دولار (عشرين مليون شاقل) كتعويض اولي عن الخسائر في الموسم السياحي في المناطق الشمالية بفعل اجواء التوتر والتي قدرها المستوطنون بمئة مليون شاقل (حوالى ٣٠ مليون دولار).

حصار مليوني

(تتمة المنشور ص ١)

ودعا موسى الى انهاء الحصار لان المخاوف الامنية الاسرائيلية لا تبرر تجويع مليوني فلسطيني، وقال «اننا جميعا ضد اعاقة عملية انسحاب اسرائيل من الخليل، او ان يكون الانسحاب شكليا، ان عمليات العنف الأخيرة لن تعطي فقط الحجة لاسرائيل في وقف الانسحاب ووقف المسيرة وانما ستؤدي ايضا الى احباط ياسر عرفات وهو ما ليس في مصلحة احد».

وقال موسى ان «موضوع الحصار على الشعب الفلسطيني يجب ان ينتهي وهو ما سنعمل جميعا على الايتكرره».

وفي عمان قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) بعد لقائه رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي في عمان امس انه طلب دعم عمان لرفع الاغلاق الاسرائيلي.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن عباس «اشادته بدعم الحكومة الاردنية للموقف الفلسطيني» بهذا الشأن.

وقال الكباريتي ان «الاوضاع المأساوية التي يعيشها سكان الاراضي الفلسطينية نتيجة الاغلاق والحصار والعقوبات الجماعية تشكل عائقا امام خلق الاجواء الملائمة لانجاح المسيرة السلمية واحباطا كبيرا وتثير مشاعر البغضاء».

واكد على «ضرورة تجاوز الاحداث الاخيرة والعودة الى سياسة الحوار والتفاوض والالتزام بتنفيذ الاتفاقيات لان هذا هو الاسلوب الانجع في الرد على محاولات التعطيل التي تقوم بها اقليات تتخذ من العنف والارهاب وسيلة سياسية تبنيها وتشجيها».

بيريز

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان بعض الوزراء طلبوا اثناء الجلسة الاسبوعية للحكومة تخفيف او الغاء الاغلاق المفروض على الضفة وقطاع غزة منذ ٢٥ شباط الماضي، لكن رئيس الحكومة شمعون بيريز رد مؤكدا ان التهديدات بتنفيذ عمليات ما زالت قائمة، وطالما استمرت فلن يكون هناك رفع للاغلاق».

واشترط بيريز قيام السلطة الفلسطينية بتوقيف واعتقال المعارضين الاسلاميين، ونقلت الاذاعة عنه قوله «وعندما ينخفض عدد التهديدات بالاعتداءات ويتم توقيف الارهابيين عندها فقط سيكون من الممكن التفكير بتخفيف الاغلاق» وكان بيريز يشير الى قائد كتائب عز الدين القسام محمد ضيف الذي تقول اسرائيل انه يختبئ في غزة.

وأشار نائب وزير الدفاع اوري اور الى ضيف بالاسم وقال ان «اسرائيل تعتبر ان السلطة الفلسطينية تعمل ضد الارهاب ولكن عليها ان تفعل اكثر من ذلك وان تعتقل على الاخص محمد ضيف» واضاف ان «الاغلاق لن يرفع الآن ولكنه سيخفف فقط بما يتعلق بحرية انتقال البضائع».

وقد تظاهر عشرات الفلسطينيين امس عند معبر كارني المخصص لمرور الشاحنات من والى غزة واعاقوا شحنة من النسيج كانت في طريقها إلى اسرائيل، احتجاجا على استمرار الاغلاق.

وردد المتظاهرون هتاف «نعم للسلام، لا للتجويع».

وقد أعلنت السلطة الفلسطينية التي طالبت برفع الاغلاق، انها ستسمح لخمسة آلاف فلسطيني بعمليات تنظيف في غزة لتوفر لهم بذلك فرص عمل جديدة بعد ان فقدوا اعمالهم بسبب الحصار في اراضي ١٩٤٨.

وقد سمحت إسرائيل امس لعدد من العمال الفلسطينيين بالتوجه الى المناطق الصناعية داخل المستوطنات اليهودية في الضفة وقطاع غزة للعمل فيها.

«حماس» والسلطة

عرض اعضاء في مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني التوسط بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» لاستئناف الحوار بينهما.

وقال عضو المجلس عماد الفالوجي (عضو سابق في حماس) انه التقى مع عدد من زملائه بياسر عرفات وتلقوا موافقته على المضي في المشاورات للخروج من الازمة. وأشار الى انه وزملاءه ينوون الاجتماع بعدد من قيادات «حماس» والجهاد الاسلامي المعتقلين لدى السلطة، لكن زميلا له من القائمين بالوساطة بدا متشائما وقال «اشعر ان الامور وصلت الى اللاعودة».

وقد اعتقلت السلطة الفلسطينية اكثر من ٧٠٠ من «حماس» والجهاد بعد العمليات الاستشهادية.

وأعلن المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة امس ان الشرطة اعتقلت اعضاء في «حماس» خططوا لاغتيال «شخصيات هامة» في السلطة الفلسطينية.

وافرجت السلطة الفلسطينية امس الاول عن فؤاد النحال نائب رئيس حزب الخلاص الوطني الاسلامي الذي اعلن تأسيسه الخميس الماضي في غزة.

ونفت «حماس» في بيان وزع امس في غزة الاتهامات الموجهة اليها من قبل اسرائيل والسلطة الفلسطينية بتلقي دعم ايراني واجنبي لتمويل عملياتها ضد اسرائيل.

بدوره توعد المتحدث باسم «حماس» في الاردن ابراهيم غوشة في حديث لوكالة رويتر بمواصلة العمليات ضد أسرائيل. ونفى ما تردد عن فرض الاردن اقامة جبرية او حظر تصريحات عليه او على ممثل الحركة في الاردن محمد نزال.

● في بيروت وزعت كتائب جند الله ـ لواء الجليل بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن عملية تل ابيب الاستشهادية (١٠ قتلى)، ووزعت مع البيان صورة للشهيد احمد قاسم يخلف من بلدة سمخ (اراضي ٤٨) في الجليل.

وقالت انها لم تعلن «المسؤولية في حينها لأسباب امنية تتعلق بسلامة مجاهدينا».

● في الرياض قالت وكالة الانباء السعودية ان لجنة مساعدة المجاهدين الفلسطينيين حولت ٣.٤ مليون ريال الى منظمة التحرير.

(أ ب، رويتر، أ.ف.ب، أ.ش.أ)

إسرائيل: السياسة تخيم على المباريات الرياضية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ ذكرت صحف اسرائيلية ان شعارات مطالبة بالثأر تتردد على السنة العرب والاسرائيليين خلال مباريات كرة القدم الاسرائيلية.

وقال عدد من الصحف من بينها صحيفة «هآرتس» ان «عرب اسرائيل» من قرية الطيبة كانوا يشجعون فريقهم يوم السبت الماضي بترديد شعار «الموت لليهود» و«يحيا يحيى عياش» القيادي في حركة «حماس».

ويشكل اللاعبون العرب اغلبية في فريق هابوعيل (الطيبة) اما فريق مكابي اكري فكله يهود.

مبعوث روسي يسلّم الأسد رسالة من يلتسين

(تتمة المنشور ص ١)

ومساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو.

وكرر السفير السوري موقف بلاده من ان بيان قمة شرم الشيخ «غير متوازن ويخدم مصالح اسرائيل على حساب مصالح وحقوق العرب. فكل ما ينبثق عن اجتماع شرم الشيخ غير مقبول بالنسبة لنا والاجتماع المزمع عقده يومي ٢٨ و٢٩ من آذار الحالي هو اجتماع يستند الى البيان الختامي لقمة شرم الشيخ، ويركز على مكافحة ما يسمى بالارهاب...».

وبعد ان اكد السفير السوري التزام بلاده بعملية السلام العادل والشامل، اضاف «والقيادة السورية رأت في التطورات الاخيرة انحرافا عن اسس واطار مؤتمر مدريد للسلام. وباعتبار ان هذا المؤتمر وما انبثق عنه هو المرجعية الوحيدة المتفق عليها لعملية السلام، كان لا بد من ان ندعو راعيي عملية السلام الى استئناف اعمال مؤتمر مدريد...».

وحول وضع المسار السوري وما اذا كان يعتبر مجمدا، واحتمال استئناف المفاوضات مع اسرائيل في ميريلاند، قال السفير المعلم، «كما قال الاسرائيليون عبر الراعي الاميركي ان المسار معلق. هم علقوا المحادثات في ميريلاند... ولذلك لسنا الطرف الذي علق المحادثات بل الطرف الاسرائيلي هو الذي علق المحادثات، ولا نقبل للعودة الى محادثات السلام بظل شروط مسبقة».

واعطى السفير السوري الانطباع ان سوريا، على الرغم من التزامها بعملية السلام واهدافها، الا انها ليست مستعجلة للعودة الى طاولة المفاوضات. وقال ردا على سؤال حول ما اذا كان يوافق مع الرأي السائد بأن المفاوضات ستبقى معلقة حتى الانتخابات الاسرائيلية في ايار «بالنسبة للفترة الزمنية ليست هامة سواء استؤنفت المحادثات قبل او بعد الانتخابات، الاهم من ذلك هو هل اسرائيل قررت فعلا، وعلى الصعيد السياسي ان تقيم سلاما عادلا وشاملا ام لا؟ المحادثات في حد نفسها هي وسيلة لتحقيق هذا الهدف سواء بدأت قبل الانتخابات او بعد الانتخابات. هذا شأن غير ذي بال بقدر ما يكون هناك قرار سياسي اسرائيلي باقامة السلام العادل والشامل مع جيرانها، الذي يكفل الامن للطرفين بشكل عادل ومتساو ومتكافئ».

وحين سؤاله عما اذا كان هناك تخوف من تركيز الراعي الاميركي على مكافحة الارهاب على حساب احياء عملية السلام، اجاب السفير السوري «لا استطيع ان اقول ان هناك تخوفا، وانما اقول يوجد انحراف من الراعي الاميركي عن اسس مدريد وعن منطق الامور. هم يريدون ضمان الامن لاسرائيل رغم احتلالها للاراضي العربية وممارساتها القمعية ضد العرب في فلسطين، وفي جنوبي لبنان. ما اقوله هو ان منطق الحياة يقول ان السلام العادل والشامل وحده هو الذي يكفل الامن للجميع لان هذا السلام يقوم على معادلة الارض مقابل السلام. يعني انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة مقابل ترتيبات امنية تحقق الامن المتكافئ للطرفين العربي والاسرائيلي وبدون ذلك لا يمكن تحقيق الامن قبل السلام».

وحول الاتصالات المكثفة التي اجرتها واشنطن في الايام الاخيرة مع سوريا ولبنان واسرائيل لمنع الوضع من الانفجار في جنوبي لبنان. قال السفير السوري ان الحشود الاسرائيلية كانت فوق الاراضي اللبنانية المحتلة، وتابع «وما دام هناك احتلال فان مقاومة هذا الاحتلال مشروعة. والحل في جنوب لبنان لا يكمن باللجوء الى الاقتتال بقدر ما هو حل سياسي يقوم على انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوبي لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن ٤٢٥».

وعلى صعيد آخر قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسن عبد الرحمن ان السلطة الفلسطينية تسعى لتغيير جدول اعمال اجتماع متابعة قمة شرم الشيخ لانه تجاهل عملية السلام، واضاف: «جدول الاعمال يجب ان يعكس مقررات قمة شرم الشيخ وهي قمة لم تكن من اجل مكافحة الارهاب فقط بل من اجل حماية عملية السلام، وهذا يتطلب مكافحة الارهاب، وهذا عنصر من عناصر شرم الشيخ وليس العنصر الوحيد». وفي هذا السياق، قالت مصادر اخرى ان الحكومة الاميركية تريد ان يكون التمثيل في اجتماع واشنطن اقل من مستوى وزير الخارجية، ولكن اعلى من مستوى السفير. ولذلك نصحت للدول المدعوة بإرسال مدراء وزارات الخارجية او المستشارين المقربين من الزعماء، بالاضافة الى السفراء وخبراء الامن والارهاب. وعلى سبيل المثال سوف يمثل مصر في الاجتماع الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك. وسوف يضم الوفد الفلسطيني صائب عريقات عضو المجلس الفلسطيني، وامين الهندي المسؤول في جهاز المخابرات في السلطة الفلسطينية، وحسن عبد الرحمن.

ولا تقتصر مشاعر الاحباط والاستياء الناتجة عن قمة شرم الشيخ وتفرعاتها على اوساط الوفد الفلسطيني فقط، بل تتعداها الى اوساط عربية اخرى.

رسالة يلتسين

واستقبل الأسد ظهر امس، (سانا، أ.ف.ب، رويتر) في قصر الشعب، المبعوث الشخصي للرئيس الروسي بوريس كوزيك ووفدا مرافقا له بحضور السفير الروسي لدى دمشق.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كوريه ان كوزيك «نقل رسالة من الرئيس يلتسين الى الرئيس السوري»، واشار الى ان المحادثات «تناولت العلاقات الثنائية واموراً تهم الجانبين».

واشارت مصادر في السفارة الروسية الى ان كوزيك يتولى منصب مساعد الرئيس الروسي لشؤون التعاون العسكري من دون ان توضح طبيعة مهمة المبعوث الروسي الذي لم يعلن عن وصوله الى دمشق.

وقال دبلوماسيون غربيون في دمشق، اشترطوا عدم الكشف عن هويتهم، انهم يعتقدون ان يلتسين يحث في رسالته الأسد على محاولة اقناع «حزب الله» بوقف عملياته ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وقصفه للمستوطنات في شمالي فلسطين المحتلة.

● في القاهرة (أ ش أ) أكد الرئيس المصري حسني مبارك في حديث لصحيفة «مايو» الاسبوعية المصرية تنشره اليوم ان قمة شرم الشيخ انقذت عملية السلام وجددت مسارها وأعطتها دفعة بعدما كانت الامور قد تأزمت الى أقصى حد بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي نتيجة العنف والعنف المضاد.

البابا مصاب بالسرطان

مدريد ـ أ.ف.ب: اكد الاب اليسوعي بدرو ميغيل لاميت ان البابا يوحنا بولس الثاني يعاني من «مرض خطير» ومصاب بالسرطان «وعلى الارجح في القولون» الا ان وفاته ليست «قريبة».

وقال الاب في مقال نشرته الصحيفة الاسبانية «دياريو ١٦» امس ان «الجميع في حاضرة الفاتيكان يعلم هذا السر» من ان البابا يعاني من مرض السرطان الذي «قد يزيده تعقيدا اصابته بمرض باركينسون».

الا ان الاب الذي وصفه احد الصحافيين في صحيفة «دياريو ١٦» بأنه «عليم في شؤون الفاتيكان» اضاف ان هذا لا يعني ان «وفاة البابا قريبة» بسبب «قوة كارول وجتيلا (اسم البابا الاصلي) وتقدم الطب».

ويرى اليسوعي ان مشاكل البابا الصحية ربما بدأت في العام ١٩٥٩ عندما كان يعاني من مرض في الدم ناجم عن فيروس».

جماعة المسعري «تطرد» سعد الفقيه

دبي ـ أ.ف.ب ـ أعلنت «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» السعودية المعارضة في بيان اصدرته في لندن يوم الجمعة الماضي «طرد» مدير مكتبها سعد الفقيه.

وعدد البيان الذي وقعه اعضاء مجلس الشورى في اللجنة ومن بينهم الناطق الرسمي باسمها محمد المسعري، سلسلة مآخذ على الفقيه كانت وراء قرار «طرده». واعلن تعيين الشيخ كساب بن عبد الرحمن العتيبي مكانه.

ويأتي طرد الفقيه اثر خلاف شديد بينه وبين المسعري اندلع بعد رفض القضاء البريطاني قرار الحكومة البريطانية ترحيل المسعري.

وكان الفقيه قد اعلن في السادس عشر من آذار الحالي تأسيس حركة معارضة سعودية جديدة هي «الحركة الإسلامية للاصلاح».

وظائف

عقارات

متفرقات

حكم

يدعو قلم محكمة بدايات النبطية المستدعى ضدهم خديجة عبد الحسين ملحم ومجيد ورحاب وخليل وجوزف وامينة ورثة المرحوم نجيب خليل محمد هاشم المجهولي محل الاقامة لاستلام الحكم الصادر بحقهم بتاريخ ٤/١/١٩٩٦ بناء لطلب المستدعي عبد الله قبيسي القاضي بعدم قابلية العقار ٩٧١ انصار للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني بمبلغ /٨٤٩٩٦٠٠٠/ ليرة لبنانية وهو قابل للاستئناف بمهلة ثلاثين يوما من النشر بالدعوى ٩٩٦/٤٩.

رئيس القلم

عروض

مناخات درامية في «المشبوهون المألوفون» ومشاكل النساء «بانتظار التنهد»
علاقة حب بين كلينت إيستوود وميريل ستريب في «جسور مقاطعة ماديسون»

مساء اليوم، بحسب توقيت لوس انجلوس، تعلن أكاديمية العلوم والفنون السينمائية الأميركية جوائز الدورة الثامنة والستين للأوسكارات، التي يتنافس فيها عدد من كبار نجوم هوليوود الحاليين، الى أفلام متنوعة المواضيع والمناخات، على الفئات المتعددة (كنا قدّمنا صورة عامة حول أبرز المتنافسين وأفلامهم، في «سفير» الثاني من الشهر الجاري). وسيتمكن المشاهدون اللبنانيون، هواة الفن السابع الأميركي وحفلة الاوسكارات، ان يتابعوا الوقائع ابتداء من الساعة الرابعة فجر غد الثلاثاء، مباشرة عبر شاشة تلفزيون «المستقبل».

أيا يكن من أمر النتائج المنتظرة، فان اللبنانيين شاهدوا بعض الأعمال المدرجة على لائحة الترشيحات، مثل «قلب شجاع» لميل غيبسون و«أبولو ١٣» لرون هاورد، و«بايب» لمايكل نونان و«نيكسون» لأوليفر ستون وغيرها القليل. يوم الجمعة الماضي، في الثاني والعشرين من آذار الجاري، بدأت العروض المحلية لثلاثة أفلام جديدة، إثنان منها مرشحان لبعض الجوائز: «جسور مقاطعة ماديسون» لكلينت ايستوود مع ميريل ستريب (أفضل دور نسائي أساسي)، و«المشبوهون المألوفون» لبريان سينغر (أفضل سيناريو أصلي مكتوب مباشرة للشاشة الكبيرة، وأفضل دور ثان للرجال). اما الفيلم الثالث فهو «بانتظار التنهد» اول إخراج للممثل المعروف فوريست وايتاكر.

إذاً، سيستيقظ البعض صباح الغد بصدمة الهزيمة، في حين أن بعضاً آخر سينام ليلة سعيدة مليئة بالأحلام الجميلة و... المشاريع الجديدة التي ستحمل اليه أموالا كثيرة. غير أن اللافت للنظر في لائحة الترشيحات، انها تتضمن أعمالا متفاوتة المستويات، من دون تناسي الحضور السياسي والتاريخي في بعضها، الذي يطرح تساؤلات حول كيفية تعامل الأكاديمية مع هذا النمط، خصوصا اذا كان فيه مخرج مشاغب ومتمرد مثل أوليفر ستون.

على كل حال، يبدو أن أي نوع من التساؤلات ما عاد قادرا على استشفاف شيء يذكر بالنسبة الى ترجيحات معينة. غدا صباحا سيعرف الجميع أسماء الفائزين والفائزات، وسيتمكن اللبنانيون من مشاهدة بعض أبرز تلك الأفلام التي دخلت الترشيحات، وربما التي لن تحصل على شيء.

في مقابل ذلك، تقدم هنا للأفلام الثلاثة الجديدة التي بدأت عروضها يوم الجمعة الماضي في صالاتنا المحلية.


ستيفن بلدوين وبيت بوستلثويت في «المشبوهون المألوفون» لبريان سينغر.

«المشبوهون المألوفون»

لا شك في أن شريط المخرج الأميركي بريان سينغر الأخير «المشبوهون المألوفون» (THE USU-AL SUPECTS) ـ الذي بدأت عروضه المحلية يوم الجمعة الماضي، في الثاني والعشرين من آذار الجاري، في صالات «إسباس» (جونيه) و«أمبير» (الأشرفية) و«الحمراء» ـ يعتبر من أبرز (وأمتع) الأفلام السينمائية المميزة، التي تم إنتاجها العام الفائت (من ضمن الأعمال التي انتجت في السنة نفسها وتسنّى لنا مشاهدتها لبنانيا). وعلى الرغم من ترشيحه لجائزتي أوسكار فقط، هما أفضل سيناريو أصلي، كتبه كريستوفر ماكاري خصيصا للشاشة الكبيرة، وأفضل دور ثان للرجال (كيفن سبايسي، الذي لم يقل براعة في دوره هذا، عن ظهوره القليل زمنيا في «سبعة» لديفيد فينشر، مع أن ظلّه كمجرم ـ قاتل ظل مخيما على الفيلم كلّه). فان المناخات الدرامية المشغولة باحتراف وتقنية عالية، أدت الى تحويله الى واحد من أعمال قليلة جدا شاهدها اللبنانيون (الهواة الفعليين للنتاجات السينمائية النخبوية، اذا صح التعبير)، خلال الأشهر القليلة الماضية، وهي أعمال أقل ما يمكن وصفها به ان قدرتها ليست فقط على التمايز بالمتطلبات الضرورية لصنع ثريلر مشوق ومحبوك بعناية ودقة، بل أيضا بأنه نجح في رسم خيوط اللعبة «الجهنمية» المبطنة (رغم بعض المشاهد العنيفة)، التي يصعب على المشاهد ان يدرك معالمها، ولو للحظة واحدة، قبل المشهد الأخير.

أكثر من ذلك، فان «المشبوهون المألوفون» محاولة جادة لإعطاء النوع البوليسي أبعاده الطبيعية. وصفته «لوس أنجلوس تايمز» بأنه «قصة جريمة معقدة وساحرة.. عمل محكم البناء... إخراج سينمائي قوي ومطواع». فمن هذه الناحية، قدم بريان سينغر شريطا حساسا ومصوغا بالسرد الروائي المشبع بدرامية متقنة في قدرتها على ربط الأحداث وتداخلها، كما على طرح الشخصيات وسط التداعيات الجرمية، وتحولها الى أداة بيد المفكر الأكبر والمخطط الأول، الذي وحده كان الأقوى في إدارة العملية والنفاذ منها من دون أدنى إصابة. أقول شريط حساس ولا أعني به انغماسا في الجانب الإنساني او الرومنسي المرافق لفن الجريمة. ان الحساسية تعكس قدرة على الجذب والتفاعل مع بنية التطورات، وعلى رسم التفاصيل المتشابكة الى درجة يبدو من المستحيل فكها، رغم الذكاء الخارق الذي يدعيه رجال الشرطة، ورغم العلاقات الحميمة التي جمعت بين اعضاء الفريق المشتبه به. حساسية تصوير الشخصية الأساسية داخل الصدام المفتعل بين عصابة صغيرة ومتواضعة خُدعت قبل ان يتم تصفيتها جسديا، وبين دائرة الشرطة والمتعاونين معها، الذين سقطوا جميعا في خيوط هذا المفكر والمخطط والمنفذ، الذي سخر من الجميع، لانه يمتلك قوة عقلية مخيفة على إيهام الآخرين ببراءته، بل على تحقيق «عدالته» الخاصة وسط المجتمع الإنساني.

ما يجذب في شريط بريان سينغر أيضاً، يكمن في تآلف الممثلين فيما بينهم، وفي تجسيدهم شخصيات أعطوها المدى الأوسع للتعبير عن مكنوناتها، وفرض حضورها، حين ظهرت بأقصى ما يمكن ان تقدمه من اداء لافت للنظر، ومن تشعبات تصل الى حدود المتاهة، وسط الحبكة الروائية والسينمائية المتداخلة. شخصيات عاشت ذعر الجريمة، قبل ان تجد نفسها ضحية الخدعة الكبرى، وشخصيات ادّعت مقدرة فائقة على الحل، فإذا بها تسقط في فخ العجز عن الفهم والمتابعة، اي عن إلقاء القبض على المجرم الحقيقي، الذي كان إسمه وحده كافيا لزرع الرعب في نفوس كثيرين. هنا، يبرز تفوّق العقل الجرمي على العقل البوليسي. ويتحول المجرم الى بطل اسطوري تغلّب على من كان مفترضا ان يحمي الخير ويدفعه الى الإنتصار. في «سبعة» لديفيد فينشر، انتصر الشر عبر موت بطله على يديّ الشرطي / الخير (اذا افترضنا ان الشرطي يعكس الخير في الواقع). فهاجم البعض هذا الفيلم معتبرا إياه تمجيدا يهوديا للقاتل / الفنان في صنع جريمته وفي تبريرها. مع «المشبوهون المألوفون»، نكتشف أيضا تحية مبطّنة لقاتل لم يبرز مواهبه الفنية في ارتكاب جريمة، ولا في تبريرها، لأنه محترف تصفيات جسدية بهدف السرقة او المال او اي شيء آخر. علما ان هذين الشريطين شكلاً معا حضورا مختلفا في المشهد السينمائي «المحلي»، لما تمتعا به من سرد وحبكة وصناعة سينمائية تبهر بجماليتها الفنية المصوغة باحتراف واضح. غير أن المجال لا يتسع للمقارنة، بقدر ما جاءت الإشارة المذكورة أعلاه انطلاقا من كون كيفن سبايسي بطلا للعملين، ومن محاولة سريعة لقراءة موقع الجريمة في سياق الفيلم. في «المشبوهون المألوفون»، ينجح القاتل في السيطرة على الموقف منذ البداية وحتى النهاية، تماما كما فعل القاتل في «سبعة». الا يعني ذلك نوعا من قراءة واقعية لحقيقة المجتمع الغربي؟ ألا يتغلب الشر على الخير في الحياة العادية، في حين ان السينما تحاول أحيانا فرض واقع مختلف؟ هنا، مع هذين الفيلمين، كان المجرم أقوى، وكان الشريط أفعل في انغماسه في عمق الحكاية.

إذا، تقوم الشرطة بإلقاء القبض على خمسة رجال يُشتبه بأن لهم علاقة ما بسرقة عادية. يطلق سراحهم، قبل ان يعودوا فيلتقون معا للقيام ببعض العمليات، التي توصلهم في النهاية الى اختراق باخرة مجرية قيل لهم انها مليئة بالمخدرات. لكن احدا ما، لا تظهر صورته، يقوم بتصفية هؤلاء الرجال، باستثناء واحد منهم، مصاب بشلل في جهته اليمنى، كان يراقب تنفيذ العملية من الخارج. فهذا «الأحد» كان يبغي من وراء العملية المموهة الوصول الى رجل مختبئ في السفينة نفسها، هو الوحيد الذي يعرف القاتل المطلوب.

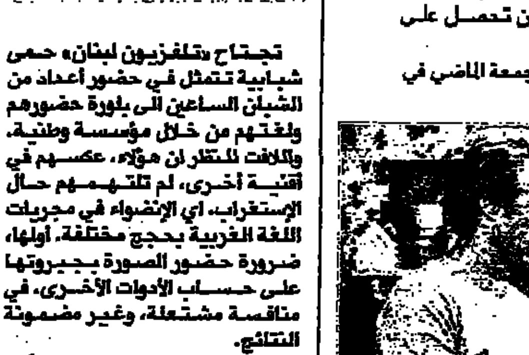
طبعا، لا يمكن توضيح الحكاية اكثر من ذلك. أهمية الفيلم تكمن في مشاهدته، لما يحتويه من تعقيدات مثيرة، وسرد جاذب، وأداء تمثيلي لافت. قام ببطولته ستيفن بالدوين وغبريال بيرن وكيفن بولاك وشاز بالمنتيري وبيت بوستلثويت وبينسيو دل تورو وكيفن سبايسي وآخرين..

«جسور مقاطعة ماديسون»

بعيدا عن الأجواء البوليسية والعنيفة المبطنة، يقدم كلينت ايستوود، احد أشهر نجوم هوليوود على مدى ما لا يقل عن الثلاثين عاما، شريطه الجديد (كمخرج وممثل) «جسور مقاطعة ماديسون»، الذي يعرض حاليا في صالات «امباسادور» و«بريزيدانس» في الزوق، و«لاس ماجيس» في الاشرفية و«مارينيان» في الحمرا. الى جانبه، تقف ميريل ستريب التي حصلت مرتين على أوسكار افضل دور ثانوي في «كرامر ضد كرامر» (١٩٧٩) وأفضل ممثلة رئيسية في «اختيار صوفي» (١٩٨٢)، هي المرشحة حاليا لجائزة أفضل ممثلة عن دورها هذا.

شريط رومانسي فاقع بألوانه الخلابة التي تعكس كثيرا من المعاني الحقيقية لحب، وان برز صدفة. فقد حافظ على رونقه الرائع وحيويته المستمدة أصلا من متانة في العلاقة ومن صدق في المشاعر، مستمرا في حضوره الدافئ والقوي على مدى ثلاثين سنة، رغم المسافة الجغرافية الشاسعة بين العاشقين، ورغم الأيام الأربعة فقط التي التقى فيها هذان الأخيران. فيلم يرسم الصورة الصافية لحب يكاد المجتمع الإنساني يفقده كليا. لكنه (اي الفيلم) لم يعالج هذه الحكاية الرومنسية بتبجح او سردية مملّة او مجرد تصوير باهت للعشق. ذلك ان الشخصيتين الأساسيتين في الفيلمين لم تكونا في مرحلة المراهقة ولا الشباب، لا في الفيلم ولا خارجه (قيل الكثير حول علاقة الحب الحقيقية التي جمعت بين الممثلين كلينت ايستوود وميريل ستريب، اثناء تصوير الفيلم). يظهر العمل وكأنه قصة ناضجين التقيا صدفة، فكان كل واحد منهما يرى امتداده الذاتي في الآخر، ويحاول ان يتماهى به الى مصاف الحب الأسطوري والجمالي، بل، بكلمة صادقة، الحب الطبيعي الذي تجلّى بأبهى تجسيداته في العلاقة بينهما.

يأتي المصور الصحافي (كلينت ايستوود) الى مقاطعة ماديسون، بمهمة محددة: إجراء تحقيق مصور حول جسور تلك المقاطعة. يلتقي صدفة (ميريل ستريب) ليسألها كيفية الوصول الى أحد أشهر الجسور، فتتطوع بإرشاده، بعد ان ودعت عائلتها (زوجها وإبنهما وإبنتهما) التي سافرت منذ لحظات الى مدينة اخرى، لأربعة أيام فقط. من إرشاده الى الجسر، إلى دعوته الى العشاء، نمت تلك العلاقة الغريبة التي تفجّر فيها الحب، في الستينات، حيث ثمة الكثير من التقاليد المحافظة في تلك المقاطعة الريفية. حب جارف كاد يدمر عائلتها، لكنه نجح في المحافظة على رباط مقدس بينهما، حتى بعد رحيله عن المقاطعة. وإذا بنا نكتشف ان هذا الرجل الذي لم يكذب، ظل على رغم زواجه، وفيا لتلك الأيام الأربعة التي كانت الأجمل في حياته. فبعد وفاته، تستلم ميريل ستريب رزمة هي مجموعة من الوثائق الخاصة به، ورسالة شفافة ومؤثرة عن إخلاصه لهذا الحب بعد مرور سنوات طويلة.


ميريل ستريب وكلينت ايستوود في «جسور مقاطعة ماديسون» لايستوود.

حضور مميز لميريل ستريب بإدارة رجل حفر عميقا في تاريخ السينما الأميركية الحديثة حتى ولو تميز الفيلم ببعض إيقاع بطيء، عرف كيف يقدم خلاصة العلاقة الأمتن، بمشهدية لا تخلو من التأثيرات العاطفية، ضمن سياق منطقي وحوارات تدور حول الحب والعلاقات الإنسانية والعائلية، كما عن الذاكرة والحنين والأحلام المهشّمة باصطدامها بالواقع.

«بانتظار التنهّد»

أربع صديقات زنجيات، يغشن خيبة الحب والألم، في فيلم أثار نقاشا في المجتمع الأميركي الأسود. فبقدر ما يمعن أول عمل روائي طويل ينجزه الممثل فوريست وايتاكر كمخرج، «بانتظار التنهد» (WAIT-ING TO EXHALE) في قراءة هذا الجانب من المجتمع الأميركي، يبدو واضحا انه عرف كيف يدافع عن ضرورة التواصل بين مختلف المجتمعات المكونة للولايات المتحدة، خصوصا في العلاقة بين السود والبيض. لا يمكن القول انه شريط عنصري أبدا، بل مجرد تصوير لافت لحكاية الصديقات الأربع المحبطات والقلقات جراء الفشل في إيجاد الرجل المناسب لطموحات كل واحدة منهن لأحلامها ورغباتها. (يعرض الفيلم في صالتي «إسباس» جونيه و«اليزه» الأشرفية).

إذاً، هن أربع نساء: برنادين (أنجيلا باسيت) وغلوريا (لوريتا دوفين) وسافاناه (وتني هيوستن) وروبن (ليلا روشون). الاولى، تصدم برغبة زوجها في الطلاق منها، بعد خمسة عشر عاما من الزواج، لانه تعرف إلى إمرأة.. بيضاء وأغرم بها. الثانية متوحدة مع إبنها، بعد رحيل زوجها عنها، لتكتشف فيما بعد، عبره هو شخصيا، انه بات لوطيا مئة بالمئة. الثالثة تعيش حلم البحث عن الرجل ـ المثال. والأخيرة تريد إشباع غرور جسدها ومتطلباته.

عن الحب والصداقة والعائلة، انجز فوريست وايتاكر فيلما اقتبس قصته تيري ماكميلان عن رواية له (شاركه في كتابة السيناريو رونالد باس). وهو يظهر جيدا، عبر الصديقات الأربع، المشاكل التي تواجهها النساء اليوم إزاء الحب والصداقة والوحدة. أربع نساء قويات ومعطوبات في وقت واحد، تشتركن معا في الأفكار الرومنسية نفسها، وهن يطاردن كل يوم الحب الكبير.


من اليمين: وتني ميوستن وأنجيلا باسيت وليلا روشون ولوريتا دوفين في «بانتظار التنهد» لفوريست وايتاكر.

نديم جرجوره

تلفزيون

«يا مسهرني» تراثي غنائي و«الفرسان» درامي تاريخي
يوحدهما نبش الذاكرة وتحريضها

يُعرض على شاشة «تلفزيون لبنان» برنامج جديد بعنوان «يا مسهرني» تُقدم فيه مجموعة من الأغنيات التراثية. ويعرض على شاشة تلفزيون «المستقبل» مسلسل «الفرسان»، دراما تاريخية بطلها الظاهر بيبرس في مرحلة الدفاع عن القاهرة أمام التتار. هنا مقالة نقدية:

تجتاح «تلفزيون لبنان» حمى شبابية تتمثل في حضور أعداد من الشبان الساعين الى بلورة حضورهم ولغتهم من خلال مؤسسة وطنية. واللافت للنظر ان هؤلاء، عكسهم في أقنية أخرى، لم تلتهمهم حال الإستغراب، اي الإنضواء في مجريات اللغة الغربية بحجج مختلفة. أولها، ضرورة حضور الصورة بجبروتها على حساب الأدوات الأخرى، في منافسة مشتعلة، وغير مضمونة النتائج.

الحال الشبابية هذه، تتبدّى، حتى في الدرامات التي ينتجها «تلفزيون لبنان». إذ تبدو الغلبة فيها للعناصر الفتية من دون أي انتقاص من قيمة وحضور الأجيال المخضرمة. ملاحظة لا بد من تدوينها، لأنها تمر عابرة في حمى الإستهلاك السائدة في لبنان. لقد عادت الثقة الى المؤسسة وأبنائها. حتى ان «تلفزيون لبنان» استطاع في خلال فترة وجيزة تخطي موضوع الحصرية ـ الحجة، الى ترتيب حضوره، على ما يستحقه. والحق ان إجتهادا بارزا، بات باديا للعيان. مما وسّع في هامش أفكار الإنتاج المحلية، بمجاورة الشبابي بما يتخطاه ويتخطى ذوقه في أحيان. إنها إشارة الى راحة طارئة في طرق التفكير. إلا انها ليست مستلهمة قدر ما هي نابعة من مجريات التجربة والعيش التلفزيونيين. التأسيس حمل الى تخطي مجراه ومجرياته. لقد بات في حكم الموجود فعلا. لذا، لا بد من تحصينه بمروحة عريضة من البرامج، التي لا تسوق نفسها الى هدف واحد، او جمهور واحد، قدر ما تريد إختبار حضورها على الناس، وتنقية صورتها من خلال هذا الإختبار.

إستذكار

ليست القضية قضية تلوين مع «يا مسهرني» البرنامج الجديد الذي يعرضه «تلفزيون لبنان» مساء كل يوم جمعة في العاشرة والنصف ليلا. حيث يتم استعراض وإستذكار مجموعة من الأغنيات التراثية. ليست قضية تلوين، بل هي تطال عمقا ثقافيا يشكل خلفية ثقافية ناصعة. وهي، في منحاها ليست تاريخية محضة، قدر ما تتمثل كفاعلية تولّد مجريات نهضة سابقة. لا بد لها ان تتبلور راهنا في تسوية حضورها، وسط الإحتجاج الشبابي الذاهب الى الكليبات والى البصريات الأميركية. ذلك ان حضور التراثي في مؤسسة تمتلك روحا شبابية، وتتوجه الى الشبّان أساسا بشكل عام، لهو مغامرة محمودة في إتجاهها التعددي الإختياري. بما معناه ان طرح الأغنية التراثية في البرنامج الذي أعدّه أستاذ العود في المعهد الوطني للموسيقى جورج روفايل ليس طرحا تسلطيا مفتعلا، يريد إقامة نوع من التوازن الذوقي بين الأجيال قاطبة. فإذا ما كان الأمر كذلك، فإنه يحتاج الى العديد من البرامج التي تنتهج هذا النهج. إلا ان الأمر في الحقيقة لا يعدو كونه تحريكا ضروريا للذاكرة والإحساس في آن، وبينهما السؤال حول مفاعيل النهضة الموسيقية العربية وحدودها في الراهن.

ذكاء

محاولة ذكية يلتئم حولها التخت الشرقي في وضعيات متألقة تقوم على روح الموسيقى العربية من خلال أشكالها المتوارثة والمتداولة. إننا أمام صيغة بسيطة، ولكنها فاعلة. ان تتحلق اربعة أصوات نسائية حول اغنيات باتت في حساب الغروب لدى الأجيال الجديدة. ولن تتناوب هذه الأصوات تداول المقامات من خلال مقاطع قصيرة إيقاعية، تصيب أحاسيس المستمع من دون افتعال. ثم ان الاختيار لا يبدو بريئا، بل هو موجه ومحكوم بتعاطي الأغنية من وجهة نظر سياقية ترتّب حضورها على تاريخها، وليس على حالها التاريخية. تشكّل الأغنيات سياقا في تواترها، وفي خط تصميمها الداخلي. حتى لتبدو انها مشغولة بطريقة تقيم للزمن حساباته بإستنطاق ادواتها، ما تختزنه من أشكال وتعابير، تبدو إبنة اليوم، ومنفتحة على التطور في آن.

تتدرّج المحاولة بين اغنية وطقطوقة وموشح ودور، في إطار محسوب، ينشد الى نظافة أداء موسيقي تعليمي في أحيان، ومزاجي في أحيان أخرى. وسوف يتظهر الإرتجال عنصرا كاملا في المحاولة بضبطه على أصوله، وتحويله الى ما يشبه الجمل الأصلية. أما الأصوات فهي متداخلة في المحاولة الموسيقية، ومستقلة من خلال حساسيتها، التي تشوبها هنات نشازية قليلة. إلا ان النشاز يبدو طبيعيا في حدوده الضيّقة. فالأغنيات المؤداة، والمقاطع، ليست سهلة على الإطلاق، وان بدت كذلك في أدائها الخارجي.

مغامرة

يحمل جورج روفايل وفرقته المؤلفة من عادل ناصر الدين على القانون، وطاهر حمية على الناي، الى آخرين، يحمل هؤلاء بحساسيتهم العزفية على التأليفات الأساسية، فادية نجم وسمر كموج وجاهدة وهبي وماذلين يونس الى مغامرة يربحنها وهن يخضن في لجة الموسيقى التي باتت مختلفة. أداؤهن متلوّن من خلال أصواتهن بين القرار والسوبرانو. يقدّمن لتماما تتوحد في طرق أداء مشفوعة بالقيافة بين التشخيص وكبادرات ثابتة لا تضارب على حضورهن، قدر ما تحاول مساندته. لما ان الأساس في «يا مسهرني» هو الأغنية، وما يحملها الى التبصر فيها من خلال الأصوات المرصودة.

«الفرسان»

لا تقع دراما «الفرسان» التاريخية في صوت التاريخ البرّاني. ذلك ان اللغة الفصحى لا تتشدق بحضورها، ولا تنتكس الشخصانية أمام وحدانية الحضور. ولا ينتكس الحدث أمام النظرة السلفية، او ترتيب الإنتصار في لحظة المعركة الأولى. «الفرسان» التاريخي يستلهم التاريخ، للإقامة في نصاعة هدوئه. فهو محصّن ومسقط في الحد الذي يريده المشاهد على الراهن. ولن يغيب السخاء عن ديكوراته وملابسه. أما الأساس فهو لعب المخيلة في الحدث، وتقطيعه بما يلائم تحديات التقنية.

يعرض مسلسل «الفرسان» على شاشة «المستقبل» بعد ظهر كل يوم سبت، وهو من تأليف سامي غنيم وإخراج حسام الدين مصطفى. أبطاله من دول عربية متعددة. من لبنان ماذلين طبر الخوري، ومن فلسطين غسان مطر، وهناك المصريون الذين يتداولون بحساسية الحالة التاريخية في مواجهة الكاميرا احمد عبد العزيز وشيرين وعشرات الأسماء الأخرى التي تطل كصاحبة باع طويل في الدرامات التاريخية.

المرحلة، مرحلة تهديد القاهرة من قبل جيوش التتار، وسقوط العواصم الإسلامية، والمدن والأقاليم أمام شراسة هؤلاء. سيتبدى ساطعا حضور «قطز» في لحظات الأزمة. يحيط به الظاهر بيبرس وشجرة الدرّ وابطال تلك المرحلة. وفي الخضم يبحث السلطان عن عائلته المفقودة لمساواة البطولة بالمساحة الإنسانية اللازمة. وان وجد القائد الشاب والدته المريضة، فإنه واجدها، في لحظة تبرعها بقلادة ثمينة أهداها له أبوه قبل تفرّق شمل العائلة.

أحداث تاريخية

في مواجهة التتار، تتكدّس الأحداث التاريخية الحقيقية، التي لن يخشاها قلم الكاتب سامي غنيم الذي خفف من حدة الحالات التاريخية، بكتابة شفافة تحيط الحدث بما يستأهله. ولا تبجّله بوصفه آتوناً يصل لهيبه الى مرحلة النكسة الراهنة. تعاضده كاميرا المخرج حسام الدين مصطفى الذي يدير الفرد والمجاميع، بحرفة لا تنساق الى استعراض او الى محاصرة شخصية في مكان.

الملاحظة الوحيدة المباشرة ملاحظة حول ديكورات المسلسل، إذ إنها تبدو جاهزة، قبل ان يُطلب جهوزها. في ما عدا ذلك، إثارة متلاحقة، ومتعة محصّلة منها لا محالة.

عناية جابر

سمر كموج

ماذلين يونس

جاهدة وهبي

فادية نجم

كتاب

مئة عام من السينما المصرية في كتاب ـ وثيقة:
شهادة حية لفن عرف كيف يقول الحياة

على هامش الاحتفالات بمئوية السينما المصرية، أصدر «معهد العالم العربي» في باريس، محييا الاحتفال، كتابا ضخما بعنوان «مصر، مئة عام من السينما»، بإشراف الناقدة ماجدة واصف، بالتعاون مع منشورات «بلوم»، وبمشاركة عدد كبير من النقاد المصريين والاجانب.

يقدم الكتاب (٣٢٠ صفحة من الحجم الكبير، مزدانة بصور تؤرخ أبرز المحطات الفنية) مسحا شاملا تقريبا، اختار منهجا يبتعد عن مجرد السرد التاريخي التسلسلي، معتمدا على عناوين عالجت موضوعات في السينما المصرية، بالاضافة الى «تسلسل تاريخي: ١٨٩٦ ـ ١٩٩٤». كان لا بد منه، من اجل تقديم صورة مؤرشفة لأبرز ما عرفته السينما المصرية.

كتب مدير المعهد السابق ادغار بيزاني مقدمة جاء فيها: «لا تنتهي مصر، بلا شك، من اكتشاف كنوزها المطمورة، ومن كشف ثرواتها المخفية، مثلها، مثل بلدان عدة في الشرق او في أميركا، قبل الاكتشاف... لان الغرب، الواثق جدا من هيمنته، والمتأكد بقوة من فوقيته، أراد ان تكون جاهلين، فيما يتعلق بموجودات العالم، خارجا عنه، قبل نهضته وحين رفع الغطاء، كان ذلك من أجل كشف تحفه في الفن او الحياة، التي تم تشويهها لتكون ملائمة لذوقه. الإستشراق أخفى الشرق، الذي يجب علينا حاليا ان نكتشفه من خلال السماح له بالتعبير عن نفسه، وفقا لنبوغه الذي ليس أبدا نبوغنا. كثيرة هي الامور التي حدثت وكل شيء يجب فعله، طالما ان النتاج المتراكم في حضارات العالم لا ينضب». ورأى ان «ثمة سينما مصرية عكست، منذ البداية، قدرة غريبة على قول الحياة، وكشف المواهب، وتكديس التحف».


اسماعيل ياسين: أحد نجوم الكوميديا.

يحتوي الكتاب على خمسة أقسام، تتضمن فصولا عدة:

القسم الاول «الرواد» يحتوي على ثلاثة عناوين هي: «محمد بيومي، الرائد غير المقدر» (محمد كامل القليوبي)، «مكونات كوزموبوليتية» (احمد يوسف) و«رواد أغنوا السينما المصرية» (كمال رمزي). القسم الثاني «ولادة وتطور صناعة»، متضمن: «استوديوهات مصر» (احمد الحضري)، «تدريس السينما» (احمد كامل القليوبي)، «الرقابة، طريقة عمل» (سمير فريد)، «القطاع الجماهيري ١٩٦٣ ـ ١٩٧٢ نظرة عامة لتحليل اقتصادي وفني» (علي ابو شادي)، «صالات العرض في الصناعة السينمائية» (مدحت محفوظ)، «اقتصاد صناعة السينما» (مدكور ثابت) و«نظام النجم: من البهاء الى الحجاب» (كريستوف عياد).

اما القسم الثالث، «السينما المصرية تثقف النوع»، فاحتوى على «الواقعية» لكمال رمزي، و«العصر الذهبي للكوميديا الموسيقية» لجاك ليفي، و«الفيلم الكوميدي، من علي القصار الى عادل إمام» لخيرية البشلاوي، و«سينما وتاريخ: من «قبلة في الصحراء» الى «المهاجر» لأحمد رأفت بهجت، و«سياسة وسينما» لسيد سعيد و«هل توجد سينما مصرية جديدة؟» لرفيق الصبان.

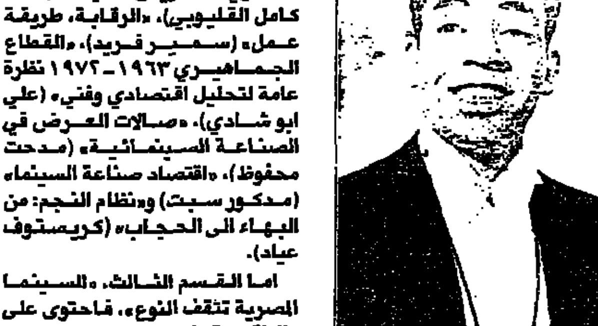
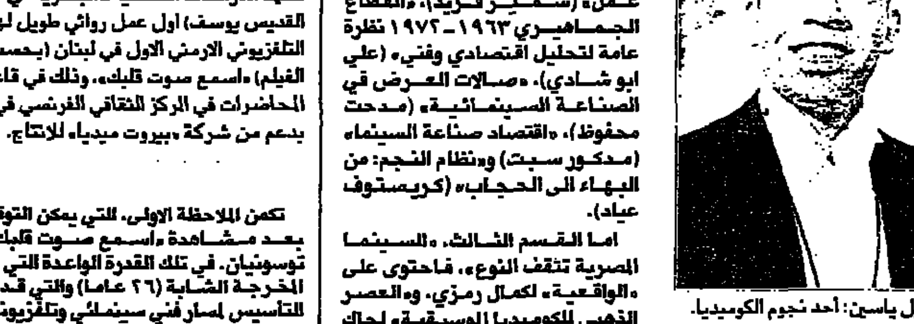
القسم الرابع كان بعنوان «جيل الوحي»، وفيه: «المصادر الادبية» لكمال رمزي و«اقتباس، مصرنة واعادة».. لمحمود قاسم. والقسم الخامس «موسوعة السينما المصرية»، تضمن فهارس للمخرجين يوسف شريف رزق الله، والممثلين (كمال رمزي) وشركات انتاج الافلام وتوزيعها (يعقوب وهبي) والافلام (علي أبو شادي ولايات شوّاف).

فيلم

«إسمع صوت قلبك» للأرمنية أزنيف توسّونيان
حكاية حب عادية مصوغة بقالب فني مبسّط

في الثامنة مساء الجمعة الماضي الثاني والعشرين من آذار الجاري، قدمت المخرجة الارمنية اللبنانية الشابة ازنيف توسّونيان (خريجة معهد الدراسات السمعية ـ البصرية في جامعة القديس يوسف) اول عمل روائي طويل لها، الفيلم التلفزيوني الارمني الاول في لبنان (بحسب تعريف الفيلم) «اسمع صوت قلبك»، وذلك في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت بدعم من شركة «بيروت ميديا» للانتاج.





الحبيبة لارا بين كارو وشقيقته.

تكمن الملاحظة الاولى، التي يمكن التوقف عندها بعد مشاهدة «اسمع صوت قلبك» لأزنيف توسونيان، في تلك القدرة الواعدة التي تتمتع بها المخرجة الشابة (٢٦ عاما) والتي قد تنجح في التأسيس لمسار فني سينمائي وتلفزيوني متميز. ثمة اسلوب سردي تبسيطي لا يدعي المبالغة ولا الانزواء في عزلة المجتمع، بقدر ما اختارت صاحبته مادة لفيلمها التلفزيوني هذا من واقع الحياة اليومية التي يعيشها شبان كثيرون في اي مكان وزمان. ثمة لغة توغل في البحث عن مفرداتها الخاصة: كان هذا العمل يرغب في اطلاق مخرجة شابة طموحة، او كأن هذه المخرجة عملت على تحقيق اول انطلاقة، بكل ما فيها من ارتباك عفوي وقلق داخلي وجمالية البوح المباشر، مستمدة حكاية الشباب في علاقاتهم العاطفية.

إذاً لا مبالغة سينمائية / تلفزيونية في «اسمع صوت قلبك» (وكان الاهداء لمئوية السينما). ولا تقدم ازنيف توسونيان صورة عن مجتمعها الارمني في لبنان، وإن بدا العمل ككل من انجاز فريق ارمني بالكامل، بالاضافة الى شخصيته ولغته الارمنية، وبعض المشاهد المصورة في امكنة ارمنية (مجمع ماسترمال، مثلا) اذا جاز التعبير. كل هذا لا يعني انعكاسا للمناخات الارمنية بقدر ما يشير الى المعنى اللبناني العام، الذي سعت المخرجة الى اعطائه ابعادا انسانية واجتماعية في شريط عادي.

هنا ينتقل الكلام الى داخل هذا الشريط العادي: ان ما يدفع الى التعاطف مع «اسمع صوت قلبك» يكمن قبل كل شيء في كونه اول عمل فعلي للمخرجة. وبالتالي اختياره قصة حب بين شاب وفتاة كمادة للمعالجة (كتبت المخرجة السيناريو بالتعاون مع هربسيم اسادوريان ولينا اسادوريان ونتالي درساهاغيان). ان النقطتين بقدر ما هما مهمتان، فإنهما لا تمنعان من ابداء ملاحظات، تنبع اصلا من الحرص على استمرار النتاج وتطوره. غير ان الملاحظات لا تعني تنظيرا بل مجرد محاولة متواضعة للبحث في البنية الدرامية للعمل بكل مستوياتها.

ماذا عن حكاية «اسمع صوت قلبك»؟

كارو شاب طائش، أبعده والداه عن الحرب اللبنانية ليدرس في الخارج. لكنه عاد متكلا على اعمال أبيه المزدهرة (محل كبير لبيع الملبوسات الجاهزة)، ساهرا الليالي بطولها، وممضيا نهاره في النوم. شقيقته تدرس في الجامعة ولديها صديقة تدعى لارا، ابنة عائلة متواضعة، كانت مع ابن خالتها راقي في المدرسة نفسها التي تعلّم فيها كارو. راقي فنان على علاقة متوترة بأبيه. صدفة يلتقي كارو لارا، ويعجب بها ويرغب في التعرف اليها. لكن شقيقته تحذره من ان لارا لن تكون مجرد فتاة يضاف إسمها الى لائحة فتياته الكثيرات. يصرّ كارو على تنفيذ رغبته، لانه شعر بشيء ما مختلف ازاءها. جارته ايما، الفتاة اللعوب كامها، واقعة في غرامه وتعيش كابوسا يلاحقها دائما، بعد ان اعتدى عليها منذ زمن عشيق امها واغتصبها. لكن محاولاتها للتقرب من كارو تبوء بالفشل، خصوصا بعد وقوعه ضحية حبه الكبير للارا.

تقوم ايما بمحاولات متعددة لتدمير علاقة الثنائي العاشق. وما ان تنجح لوقت حتى تعود المياه الى مجاريها. في المرة الاخيرة، تقرر لارا اللجوء الى ابن خالها راقي، الذي طالما حلم بأن تكون له، ثم يقرران الزواج. لكن صوت القلب أقوى، وفي اللحظة المناسبة يصل كارو ـ الذي غرق في السكر، وتعرض لحادث سيارة ـ معلنا حبه للارا التي تهرع اليه قبل ان تلفظ الكاهن تلك الكلمة التي تفتح حياة جديدة مع شريك آخر.

من يشاهد «اسمع صوت قلبك» يلاحظ كثرة المشاهد الصامتة في الفيلم التلفزيوني. فلو ان هذه المشاهد عكست، بشكل أقوى، المشاعر والانفعالات التي تعيشها الشخصيات او صوّرت الذات وتواصلها مع الآخر وحوارها الداخلي، بما يقتضيه الاختراق المطلوب لهذه العوالم الانسانية، لكان الصمت أصدق تعبير عن مدى التفاعلات الحاصلة. غير ان ازنيف توسونيان قدمت العديد من هذا النوع المشهدي (علاقة الحب بين كارو ولارا، لقاءاتهما ونزهاتهما...)، بعيدا عن اي دلالة مطلوبة، مكتفية بترك الكاميرا تدور حول الشخصية (او ربما اكثر من شخصية)، وداخل المشهد، ببساطة عادية مبالغ فيها احيانا. اي ان التكثيف المشهدي كان ضروريا كي لا يقع الجمهور في الرتابة المملة. مثلا: ما الذي يعنيه مشهد الصليب الاحمر وهو ينقل ايما في غيبوبتها (بعد اكتشاف كارو عاريا في سرير اهلها، من دون ان تفهم سبب وصوله الى هنا، هو السكير الذي تحاول ام ايما مساعدته) الى المستشفى؟ ألم يكن اطول من اللازم ويحتاج الى تكثيف؟

الى ذلك، بدت الشخصيات، باستثناء كارو، باهتة في التعبير عن انفعالاتها الداخلية، خصوصا لارا. كان الاجدر ان يُترك العنان للمشاعر في التفلت من قيود الرقابة التي قد تفرضها الكاميرا على ممثلين شبان. بمعنى ان الكاميرا قد ترهب المرء احيانا. لذا بدا الممثلون وكأنهم يؤدون ادوارا، باستثناء كارو (آرا هايرابيديان) المتماسك في جلبته الارستقراطي غير المبالي، او في وجهه العاشق والسكير والمشتت في القلق والدمار الداخلي.

ربما يهدف الفيلم التلفزيوني هنا الى إظهار «المعنى السامي للحب»، كما سبقت الإشارة. من هنا تُفهم النهاية. لكن التفاؤل كبير والخاتمة ما كان يمكن لها ان تصل الى استعادة كارو للارا، الا بسبب المسار الذي على اساسه انبنى الفيلم. غير ان نهاية ايما في الغيبوبة بدت مفتعلة بصدمة باهتة، وشخصيات الاهل لم تقنع بحضورها.

ثم هناك مشهد الحادثة: كارو يصطدم بسيارة وهو يترنح على الطريق ليلا، من كثرة سكره. نراه في المستشفى ممددا على الفراش الابيض، مكسور الانف ومجروحا في اكثر من مكان. بعد لحظة نراه وكأنه لم يصب بخدش واحد، إلا معجزة طبية انهت الإصابة. يمثل هذه السرعة؟ ألم يكن من الافضل ان يُحافظ على تشوهات وجهه بعد الحادثة الى خاتمة المطاف؟

ن. ج.

جوارات حيوية في عمان الهادئة

بين مكتب وزير الاعلام الاردني، في مبنى الوزارة عند «الدوار الثالث»، وقاعة محاضرات «مؤسسة عبد الحميد شومان» عند «الدوار الاول»، مقابل السفارة العراقية.. المسافة الجغرافية ليست طويلة في هذا الجزء الحديث والانيق من عمان.

لكن الانتقال ذلك اليوم، بين الساعة الرابعة بعد الظهر ـ الوعد مع الوزير مروان المعشّر ـ والساعة السادسة مساء ـ موعد الامسية السياسية في «مؤسسة شومان»، كان انتقالاً من الضفة الشرقية للأردن الى الضفة الغربية للنهر بالمعنى الكامل للكلمة.. انتقال من جو إلى جو، بحكم كل من «الناسيتين»، مع ان عمان تحتضن الجوّين بتناسق مادي برغم تعقيده.

فمع الوزير المعشّر.. غلب استرجاع تجربته الشخصية والسياسية كأول سفير للأردن في اسرائيل على اي حديث آخر، وغلبت في تقييمه لهذه التجربة اوضاع «عرب ٤٨» على كل ما عداها من آراء في الاسرائيليين، عمالاً وليكوديين.

«زرت تقريباً كل المدن والقرى العربية. انها باقية كما هي عربية منذ ١٩٤٨.. بيافطات المحلات، بالبناء الهندسي، مع بعض التجديد. عدد القرى والمدن في الجليل حتى صحراء النقب، سبعون. هؤلاء لا يفهمون الوضع الجديد في المنطقة.. سوى من زاوية واحدة: اعادة الاتصال المقطوع مع العالم العربي. العالم الأقرب اليهم في الضفة والقطاع، والعالم الأبعد في الدول العربية. انهم العرب المنسيون، الذين احتفظوا ببيوتهم واراضيهم بحكم اصرارهم على البقاء عام ١٩٤٨ برغم هول التجربة، هم يقولون: هل تعاقبوننا لأننا تمسكنا بالبقاء؟».

«الفكرة الطاغية على العقل الاسرائيلي، اي اسرائيلي رسمي او سياسي او عادي، هي فكرة «العزل» او «البيئة الصغيرة» المحاطة بعالم عربي وإسلامي واسع».. يقول مروان المعشّر الشاب الثلاثيني الذي درس في الولايات المتحدة، وعاد ليتولى السفارة ومنها بعد اقل من عامين الى منصب وزارة الاعلام.. (التي يقول ان برنامج الحكومة الجديد يهدف الى إلغائها، وتحويلها الى مؤسسة عامة.. «انسجاماً مع المزيد من ترسيخ التجربة الديموقراطية»).

«ليست هناك فكرة راسخة مسيطرة على تفكير الاسرائيليين مثل هذه الفكرة الأمنية وبدونها، وبرغم كل شيء، لا يمكن فهم سلوكهم. لا فرق في ذلك بين اتجاه واتجاه».

***

كنا تقريباً حوالى خمسين شخصاً في صفوف الحضور.. امام المنبر الذي جلس على كرسيه، نبيل عمرو، السفير السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو والنائب المنتخب حديثاً في المجلس التشريعي للحكم الذاتي. الآتي ذلك اليوم من رام الله، والعائد إليها في الليلة نفسها، والدكتور أسعد عبد الرحمن مدير عام «مؤسسة شومان».

المثير في تجربة تلك الليلة ـ بالنسبة لزائر عربي ـ هو جو القاعة.

قبلاً اي مبالغة. وحدنا، الزميل الصديق صالح قلاب، المعلق في جريدة «الدستور» الاردنية الذي كنت بمعيته في تلك الامسية، وجارنا على المقعد الملاصق الدكتور محمد الفرا وكاتب هذه السطور، وحدنا الذين لم ندل برأي في المناقشة التي جرت.

الجميع شاركوا فرداً فرداً.. ومن مختلف الاتجاهات، حتى تحولت تلك «الديوانية» الى منتدى من السجال السياسي الساخن بين الفلسطينيين.. ويبدو ـ كما قيل لنا ـ ان هذا النوع من السجال اصبح تقليداً.. يأتي «الناس» بمناسبة الاعلان عن محاضرة متعلقة بالشؤون الفلسطينية ـ وكانت اصداء الأجواء المأساوية للهجوم الاسرائيلي على الضفة الغربية تلقي بظلها على الجو ـ بطريقة تبدو فيها «القوى السياسية» المعلنة وغير المعلنة وقد استعدت لإعلان مواقف وحجج...

لا احد قدّم نفسه على انه من «حماس».. انها «الحكمة» المجمع عليها الآن في عمان. بل لا أحد حتى قدّم نفسه على انه من «فتح» او «الجبهة الشعبية» او «الديموقراطية».. ولكن «الناس» يعرف بعضهم بعضاً، وحتى لو لم يعرفوا، كانت الآراء كفيلة بأن تعلن يافطة الانتماء السياسي.

نبيل عمرو.. عرض الموقف في الضفة من وجهة نظر السلطة الوطنية. انتقد العمليات الانتحارية باعتبارها «تعيد الاحتلال».. رد عليه عدد من الحضور.. الفكرة الجوهرية التي جمعتهم هي «رفض دور السلطة الوطنية كشرطة اسرائيلية».. رد مشاركون آخرون بأنه «لا سلطة بدون ضوابط على المجتمع، وإلا فالبديل هو الاحتلال».. رد مشاركون على الرد بأن «اسرائيل هي التي تحتاج الى ضوابط.. لقد قتلت يحيى عياش في قلب غزة».. ردنبيل عمر: «يا ليتنا اعتقلنا يحيى عياش لكان بقي على قيد الحياة».. ثم امسك نفسه عن الإيغال في هذا الموضوع، كأنه شعر بأنه بلغ نقطة دقيقة جداً..

يعترف نبيل عمر، من البداية، بأن اتفاق اوسلو معقد، والجانب الفلسطيني فيه ضعيف جداً.. «لكننا اصبحنا في الداخل.. على ارض فلسطين. ولن نفرّط بهذا الكسب التاريخي».. يرد عليه احدهم: اصبحت لديكم امتيازات. ويجيبه نبيل عمر: «الامتيازات كانت في الخارج.. كنت ادخل عبر صالون الشرف الى موسكو.. اليوم انتظر مهاناً على المعبر الاسرائيلي».

الجو ديناميكي.. «فتح» لديها خطباؤها ومؤيدوها الحيويون.. و«حماس» تعطي الانطباع ـ عبر مؤيديها ـ عن حيوية «فتح» في البدايات!

وكلا «الفريقين» يسلّم بأن للمجتمع الفلسطيني في الضفة حاجات اجتماعية واقتصادية. بعد ربع قرن من الإنهاك.. ولا يمكن الاستمرار في مشروع الاستقلال.. بدون تلبيتها.

عمان ـ جهاد الزين

في هيكلية التعليم الجديدة

د. محمد علي موسى *

كلما قررت ان اشيح ببصري عن هذا الذي يجري بإسم التربية في لبنان، اراني مشدودا الى ساحتها من جديد. تشدّني سلسلة أقاويل في مجالها، وليست بنبع إذا عدّت ولا غرب». فكأنما غباء هذا الشعب إلى ما لا نهاية في نظر بعض العاملين في قطاع التربية. إنهم يحاولون خداعه على الدوام.

والذي يحملني على هذا الكلام، ما يطالعنا به الإعلام منذ فترة بشكل مستمر. وما نلاحظه من شكوى مستمرة، او من تقصير في حل بعض المشكلات التربوية الحساسة. وفي مطلق الأحوال، إن أية خطوة إلى الأمام هي خطوة مباركة، ويجب ان تُرعى تليها خطوات. وأقف عند واحدة من هذه الخطوات الجديدة، على قلة خطرها، والتي صاحبها إعلام صاخب، وفوق ما تستحق. ألا وهي «هيكلية التربية والتعليم الجديدة». والإعلام، ولو بالطبل والزمر، أضحى، كما يبدو، عنصرا أساسا في سياسة المركز التربوي في عهده الجديد. ومن حسن الحظ، انه توفّر ناصح يلفت النظر إلى هذه الخفة، فخفتت منذ مدة «هيصة» الصخب والضجيج. فالشعار الذي يجب ان يعتمد في مثل هذه الأمور، هو قول المتنبي:

.... وتصغر في عين العظيم العظائم

وليس ما يسبق هذا الكلام.

وكان آخر ما واكبته من أمر هذه الهيكلية، ندوة تلفزيونية عقدت منذ فترة في تلفزيون M.T.V. في برنامج «الحكي بيناتنا» وحشد فيها خبراء مشهود لغالبيتهم في مجال التربية والتعليم، وكلهم أخ وصديق. أعرفهم جيدا ويعرفونني جيدا. وكانت قد سبقت هذه الندوة تظاهرة إعلامية كبرى، استخدم فيها السياسيون، من أعلى مستوى: مستوى الرؤساء والوزراء، وفي حقل علني، دروعا، بل يافطات للدعاوة في أجهزة التلفزيون كلها، وفي أجهزة الراديو، ومن ثم في الصحف وفي المجلات.

بالتأكيد، انهم ضلّوا عن المكان الجدير بوجودهم: طاولة حوار جدي هادئ، لا حشد فيه ولا صخب، يتصدون بهدوء وعمق للمشكلات التي قد تقضي على الجهود التي كانت «الهيكلية» ثمرتها ويبحثون عن حلول لها، وهو أمر لا يستطيعه غيرهم، ولا قدرة للتربويين على إنجازه. ومن هذه المشكلات: لجنة التاريخ، كتاب التاريخ، التعليم الإلزامي، ديموقراطية التعليم، التعريب، الأقساط المدرسية، التعليم الرسمي والتعليم الخاص، المجلس الوطني أو المجلس الأعلى للتربية... إنها أبرز الأمور التي عجزت الندوة عن الإجابة عنها، واكتفي «ببهيصة» الهيكلية.

وضعت الهيكلية، وكأنها اكتشاف العصر، او كأنها الوحيدة الفريدة في هذا العالم. وقد يُعذر وزير التربية، إذا غالى في أهمية هذا «الحدث»، فهو سياسي وليس تربوياً. وقد يخطئ وقد يصيب، وليس من تثريب، ولو بالغ في القول. فاللعبة السياسية في لبنان تقضي بتعظيم المنجزات لأسباب كثيرة. وهو مهما أنس بالمبالغة والمغالاة، فلن يبلغ مبلغ سلفه الصالح، رعاه الله. وقد يعذر الدكتور أبو عسلي هو الآخر كذلك. أما الاخوان الزملاء، وهم من هم في دنيا التربية، وقد مشيناها معا خطى كتبت علينا، وقد شدّ زندهم زندي، عندما كنت أتصدى لهذه الأمور التي يتصدون لها اليوم، ومن مواقع متنوعة، فإنني ما وجدت لهم عذرا في تعظيم الأمر الى الحد الذي بلغه بعضهم.

وفي مطلق الأحوال، إن إنجاز الهيكلية أمر جيد، كما قلت، ولكن لا يتخطّى قدرة البشر، او مبلغ الإعجاز، كما يراه المهيصون له. إذ ليس هناك عقدة او معضلة تمس الوطن، او تعترض إنجاز الهيكلية، او تجعل الناس يختصمون فيها. بل بالإمكان وضع هيكليات متعددة، وقد يكون كلها جيدا. وقد وضعت بالفعل سنة ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ مجموعة تصورات في المركز التربوي، وكان من الواجب الإشارة اليها، ولو عرضا، وقد تكون إحداها تتفق، في خطوطها الكبرى، والهيكلية الجديدة وقد تكون مدرجاتها المستطيلة، والمربعة، والمكعبة، والمزوزقة أكثر فتنة وجمالا. وضعها يومها أفراد الهيئة الأكاديمية، بطلب من منسق الهيئة. وشارك فيها عن مكتب البحوث، سيدتان أو ثلاث، على ما أذكر، ولست أدري من منهن كانت رئيسة لمكتب البحوث. وبقيت المسودات في حوزتهن وحوزة آخرين لإتمام الصياغة. كما وضعت يومها كذلك أهداف مراحل التعليم. حتى ما لحظته الهيكلية حول فتح التعليمين، العام والتقني، على بعضهما، ليس فتحا، لم يسبق إليه. فقد أشير في رؤى تربوية سابقة، الى هذه الناحية. وكذلك التحول في تعليم الكمبيوتر والتكنولوجيا. فالتصوّر في هذا الأمر أكبر من الصورة. ولا يظنّن أننا سنحتاج الى شرطة سير تنظيم العبور من تعليم إلى آخر. ولكنه في المطلق إجراء جيد.

بالإختصار إن وضع هيكلية التعليم الجديدة عمل مشكور. فالتغيير ضروري وواجب ومستحب في ظل الواقع التعليمي الحالي في لبنان، ولا بد من تجربة جديدة يثبت التطبيق مدى جدواها، من دون تلك الزفّة وذلك العرس. أما المشكلات التي أثارتها الندوة، وتضاربت آراء الخبراء فيها، وعجزوا عن إيجاد الحلول لها وتركوا الناس حيارى حيالها فأبرزها:

١ ـ التاريخ ولجنته، وكتابه الموحد:

قيل في الندوة الكثير من الكلام الذي لا يقدم ولا يؤخر في الموضوع. وانتهى الحديث بأن لجنة من الخبراء ستضع منهج التاريخ، وكتابه الموحد. ولن هذه اللجنة في طريق التشكيل. هكذا بكل بساطة، ناسين أو جاهلين ان لجنة التاريخ شكّلت مرّات ومرات، وفي كل مرة كانت «تفرقع»، و«يفرنقع» أعضاؤها، يلوذ كل برعيله شاكياً ما يجري في وزارة التربية، وتكال التهم للمركز التربوي وللعاملين فيه. أما الأسباب فيعرفها أعضاء اللجنة المنفرطة وما على المسؤولين عن المناهج إلا ان يسألوا أحدهم او بعضهم او كلهم، او ان يعودوا إلى وقائع حلقة تلفزيونية أخرى في برنامج «الشاطر يحكي» شبيه ببرنامج «الحكي بيناتنا».. عقدت بتاريخ ٣١/١/٩٦ في محطة C33 حول كتاب التاريخ، ويرون ساعتئذ أي برج بابل نحن فيه. وأي جان او شيطان يستطيع ان يجمع القطيع.

إن مشكلة التاريخ في لبنان أيها الأعزاء، ليست في المكان الذي ترونها فيه. إنها ليست في الماضي. ان تاريخ لبنان يختلف عن تاريخ أمم الأرض. مشكلته ليست في الماضي وليست في الأرشيف. إنها في الحاضر. نقطة البداية في تاريخ لبنان تبدأ اليوم في أعماق المسؤولين السياسيين والمسؤولين الدينيين. وكل من على دربهم سار. إنها في سلوكهم وفي توجهاتهم، وفي نظرتهم الى الوطن والى الشعب. وإذا حلّت هذه المشكلة، تحل مشاكل الماضي والمستقبل أيضا. ويكون لنا تاريخ ساعتئذ، وتشكّل لجنته ببساطة، ويكتب كتابه ببساطة أكبر. هم وحدهم القادرون على وضع منطلقات التاريخ اللبناني الواحد. وإلا فلا يتعب التربويون أنفسهم في تشكيل اللجان، وفي الجدل البيزنطي. أمر قلناه غير مرة، ولفتنا إليه أولي الأمر. ولكن لا رأي لمن لا يطاع.

حلقة اخيرة غدا

(*) مستشار تربوي

إسرائيل.. تحت الوصاية

طبيعي ان يكون لأي دولة مواقف وآراء في السياسيين والقوى السياسية في دولة ثانية، وخصوصاً اذا كانت الدولتان، الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل. وطبيعي ان تفضل تلك الدولة التعامل مع هذا السياسي اكثر من التعامل مع منافسه في الدولة الاخرى. الا ان الأمر في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية، تجاوز مستوى التمني وحتى ممارسة الضغط المعنوي والسياسي، اذ باتت واشنطن منذ سنوات القوة الفعلية العلنية وراء اختيار الحزب الحاكم والشخصية السياسية الأولى في اسرائيل.

ومع انه ليس سراً القول ان للولايات المتحدة تأثيراً اساسياً على الحركة السياسية في اسرائيل وطبيعة التنافس بين القوى، كما ان للاسرائيليين، عبر اليهود الاميركيين واللوبي الصهيوني، تأثيراً لا يمكن التخفيف منه في ترجيح كفة مرشحي الرئاسة الاميركيين، إلا ان الثقل الأميركي في الانتخابات الاسرائيلية بات منذ اواخر عهد الرئيس الاميركي (السابق) جورج بوش حاسماً اكثر من أي وقت مضى.

كان من الواضح ان الولايات المتحدة أدّت دوراً رئيسياً في التسوية داخل حزب العمل قبل انتخابات العام ١٩٩٢ التي اوصلت اسحق رابين الى زعامة الحزب. ومارست الدور الحاسم في إيصال رابين الى رئاسة الوزراء وايضاً في دعمه للاستمرار في موقعه حتى اغتياله في تشرين الثاني الماضي.

ومنذ الحملة الانتخابية الاسرائيلية في العام ١٩٩٢، لم تعد الولايات المتحدة تخفي موقفها الى جانب حزب العمل، وخصوصاً بعد ان تطابق مشروعها في الشرق الاوسط بشكل كامل مع المشروع الاسرائيلي. وبات السلوك السياسي والعسكري والاقتصادي الاسرائيلي عاملاً اساسياً في أداء المشروع الاميركي ونجاحه.

انتهت مرحلة «الاجتهاد» الذاتي في السياسة الاسرائيلية منذ ان قررت الولايات المتحدة في اعقاب ازمة الخليج في العام ١٩٩٠ ان تأخذ الأمور في الشرق الاوسط بيدها مباشرة. وتجسد هذا لأول مرة علانية في إجبار إسرائيل على عدم التدخل في الأزمة وحتى على عدم الرد على الهجمات الصاروخية العراقية، برغم ضغوط الرأي العام الاسرائيلي على حكومة الليكود آنذاك.

اختارت الولايات المتحدة رابين رئيساً للوزراء، معتبرة انه اكثر انسجاماً مع مشروعها الجديد للمنطقة. فأصبح كذلك. ثم وضعت ثقلها الى جانب شمعون بيريز. فبات خليفة لرابين من دون منازع، على الرغم من تجاربه الفاشلة في قيادة حزب العمل، وما يقال عن ثقل وطأته على الساحة السياسية الاسرائيلية.

ففي الحشد الدولي الذي أعدته الولايات المتحدة الاميركية لمساندة اسرائيل ووحدتها الداخلية، في اعقاب اغتيال رابين، كان هدف دعم بيريز ايضاً على رأس قائمة الأهداف الاميركية. وكان هذا الهدف مطروحاً علانية في الدعوة الاميركية الى قمة شرم الشيخ في اعقاب عمليات «حماس»، حتى في البيان الذي وجهه الرئيس الاميركي بيل كلينتون من البيت الأبيض، وأيضاً في رسائل الدعوة التي وجهها الى قادة الدول لحضور القمة.

صحيح ان انبراء الولايات المتحدة لقيادة الحرب على «حماس» وقوى المعارضة العربية الأخرى، يعكس اهمية اسرائيل بالنسبة اليها، ومكانة اسرائيل الدولية، حسب ما قال بيريز، لكنه ايضاً يظهر اتجاهاً اميركياً لأن تأخذ واشنطن الأمور بيدها مباشرة، مما يعكس في احد جوانبه انخفاضاً في ثقة واشنطن بقدرة اسرائيل على المعالجة، وحتى قدرتها على «البقاء».

وكلام الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن عن ضرورة شن عدوان على لبنان من دون انتظار رأي واشنطن، هو تعبير عن تململ وسط اطراف سياسية اسرائيلية، من تزايد حس الوصاية الاميركي، الذي يؤدي برأيهم الى انخفاض المناعة الذاتية في اسرائيل وتحويلها الى معتمد على الآخرين بالكامل...

غسان مكحل

«حماس» ... إلى أين؟

على الرغم من عدم توفر مسح علمي شامل ودقيق لردات الفعل الشعبية في العالم العربي على سلسلة العمليات الاستشهادية الاخيرة لحركة «حماس»، وخاصة في الدول والبلدان المجاورة لفلسطين المحتلة. إلا أن ما تناقلته وسائل الإعلام وما يتم تداوله في الأطر الخاصة، يشير الى ان هذه العمليات أثارت أجواء من التعاطف والتأييد، انتقلت حتى الى بعض الأوساط الرسمية.

وإذا كانت هذه العمليات بما تمثله من تطبيق لخط الجهاد والكفاح المسلح من جهة، ولرؤية الاسرائيليين وحكومتهم في موقف الارتباك والتخبط من جهة ثانية. قد أثارت هذه الاجواء من التأييد. فإن البيانات التي صدرت عن «حماس» بعيد العمليات أثارت وابلاً من التساؤلات حول ما يجري داخل الحركة وما الذي تريده سياسياً من وراء هذه العمليات. وبالتالي ما هو موقعها السياسي داخل حركة النضال الوطني الفلسطيني.

فغداة العمليات الاستشهادية صدرت عن حركة «حماس» بيانات عكست وجهات نظر متباينة: اذ اكد بعضها استمرار الجهاد. فيما تضمن البعض الآخر مواقف سياسية جديدة، يمكن اعتبارها مقدمة لتحول في الموقف السياسي المعلن والمعروف لحركة «حماس».

هذا التباين في المواقف السياسية قد يعود الى طبيعة تكوين «حماس» واستقلالية جهازيها السياسي والعسكري. او الى ما اعتبره البعض توزيع ادوار. او الى ضرورة تقديم طرح سياسي مع كل عملية يتم تنفيذها.

ومن الطبيعي جداً ان تعكس اي حركة سياسية تعدداً في الآراء وفي وجهات النظر ازاء القضايا والمسائل التي تواجهها خلال عملها ونشاطها. لكن يبدو ان ما تشهده «حماس» يتجاوز هذه المسلّمة.

ومسألة الخلافات في وجهات النظر تطرق اليها البيان الاخير الصادر عن «حماس» (٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٩٦) بشكل مباشر، عندما ندد بمحاولات البعض تصوير هذا الخلاف على انه «انشقاق» في صفوف الحركة.

ويبدو ان هذا البيان جاء ليضفي المزيد من الشكوك حول ما يجري داخل «حماس» وحول ما يمكن ان نطلق عليه تفاعلات داخل الحركة باتجاه تغيير في الموقف السياسي.

والبيان نفسه الصادر عن القيادة السياسية لحماس (صدر في اليوم نفسه بيان عن الجناح العسكري اكد التمسك بالجهاد) اعلن عن الاستعداد «للتعامل بإيجابية مع اي مسعى سياسي من شأنه ازالة الاحتقان والتوتر ويحفظ حقوق شعبنا العادلة». وهو يذكر بالبيان الاول الصادر عن الحركة (٢٥ شباط) والذي دعا الى التفاوض على هدنة مع الحكومة الاسرائيلية من خلال «سلطتنا الوطنية».

ما تقدم يوحي بتغيير سياسي في توجه البيان الصادر عن «فرع» في حماس، اهم ما فيه الاستعداد لوقف العمل العسكري، والاعتراف بمرجعية السلطة الفلسطينية بسقفها السياسي، وهو اتفاقات اوسلو.

بالاضافة الى ذلك فإن البيان الاخير تزامن مع حدث سياسي مهم هو الاعلان عن ولادة حزب الخلاص الوطني الاسلامي بقيادة معروفة بالانتماء لحماس وبحضور ممثل للسلطة هو الطيب عبد الرحيم احد المسؤولين عن الحوار مع الحركة.

ومع ان بعض المراقبين اعتبر الحزب الجديد وسيلة لياسر عرفات لشق حركة «حماس».. فإن رئيس السلطة الفلسطينية اعتبره دليلاً على الانشقاق الفعلي في «حماس».

وإذ لا يمكن استباق نتائج التفاعلات داخل «حماس». إلا انه يمكن القول ان غلبة اتجاه المهادنة داخل «حماس» واقترابها من خط السلطة قد يؤدي الى اعادتها الى زمن ما قبل اندلاع الانتفاضة يوم كان يطلق على الاخوان المسلمين في فلسطين «القاعدون عن الجهاد».

محمد شريدة


السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ١٠٠١ ـ ٣١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ ـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ ـ ٤٢٧٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٣٤١٤٥٧ـ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

العقل الغربي للإسلام المتطرف (٢)

دانيال بايبس *

لم تتلكأ الجمهورية الإسلامية في إيران في تتبع خطى النموذج السعودي، لا بل تخطته، كما يوضح شهروخ أخوي، فأسس نظام تحكم بالإكليروس على الطريقة الكاثوليكية:

«لا يوجد مثيل للمركزية التي آلت اليها المؤسسة الدينية في إيران، إذ اتخذت إجراءات تشبه النمط المرعي الإجراء في الكنيسة الإكليريكية في الغرب. للدلالة على ذلك، فان الخميني شجع في العام ١٩٨٢ على تجريد خصمه الأساسي آية الله محمد كاظم شريعة مداري (توفي في العام ١٩٨٦) من ألقابه الدينية، لا بل وصل به الأمر الى حد المطالبة بتكفيره، علما انه لم توجد أبدا في الإسلام آلية لتنفيذ مثل هذا المطلب غير المألوف. لقد برزت تطورات أخرى توحي بميل متعاظم لخلق «أسقفية إسلامية». في إيران «كان من مؤشراتها إقامة نظام مركزي لمراقبة الخزينة، التعيينات الأكاديمية، مناهج المعاهد الدينية، إنشاء ميليشيات دينية، إحتكار تمثيل المصالح العامة، وشن صراع من أجل السيطرة الثقافية في مجالات الآداب والفنون، والعائلة، وغيرها من المسائل المجتمعية».

لعل ملاحظة أخوي، حول جعل الخميني نفسه حبراً أعظم، أكثر لفتاً للأنظار:

«إن ممارسة الخميني بإصدار فتاوى جازمة، جاعلا إطاعتها أمرا إلزاميا، تقترب من منح المشرع الأعلى صلاحيات لا تختلف عن تلك التي يمارسها الحبر الأعظم في الكنيسة الكاثوليكية. لقد اعتبر إسلاميو إيران بتجارب الماضي حيث لم يكن التقيد بفتاوى علماء الدين إلزامياً».

لقد اخترع الإسلاميون شيئا غربيا أكثر منه إسلاميا بوقوعهم بزلة خلق هرمية دينية على الطريقة المسيحية.

بصورة مماثلة، حول الإسلاميون يوم الجمعة إلى يوم الراحة، الأمر الذي لم يكن معروفا في الماضي. لقد جرت العادة ان يكون يوم الجمعة من أجل تجمع المسلمين لأداء فريضة الصلاة، ولم ينظر إليه قطعا على انه يوم للراحة. في الحقيقة، ان فكرة يوم الراحة غريبة من أساسها عن روح الإسلام الشديدة التوحيد، التي تحكم على مقولة ان الله يحتاج الى يوم للراحة على أنها فكرة إنسانية خاطئة. عوضا عن ذلك، فان القرآن يأمر المسلمين «بإقفال محلاتهم» فقط في أثناء تأدية فريضة الصلاة وفور انتهائها، فإنه يتوجب عليهم ان يتفرقوا في أنحاء الأرض سعيا وراء رزق الله ـ بعبارة أخرى، ان يتعاطوا التجارة. ان تخصيص يوم للراحة له رنين يهودي ومسيحي إلى حد ان بعض السلطات الإسلامية التقليدية عملت في الواقع على ثني المسلمين عن اعتبار الجمعة يوم عطلة. في أغلب الأمكنة والأزمنة فإن المسلمين يعملون أيام الجمعة، ولا يتقطع عملهم إلا لأداء صلاة الجماعة.

في الأزمنة الحديثة، قلدت الدول الإسلامية أوروبا وتبنت للراحة يوما. لقد بدأت الدولة العثمانية بإقفال الدوائر الرسمية في العام ١٨٢٩ أيام الخميس، كون هذا اليوم محايداً دينياً. فرض المستعمرون المسيحيون يوم الأحد يوما للراحة الأسبوعية في أرجاء مستعمراتهم، ومن الملفت ان كثيرا من الدول الإسلامية تبنت هذا التدبير بدورها هي الأخرى. فبعد حصولها على الإستقلال، كل حكومة إسلامية تقريبا ورثت الأحد على انه يوم العطلة، إلا انها أبقت عليه. يلاحظ غويتين، العالم الرائد في هذا المجال، ان الدول الإسلامية فعلت ذلك «استجابة لحاجات الحياة العصرية وتقليدا للسابقة الغربية».

منذ أمد قريب، وعندما لاح أن عطلة الأحد لها سمة غربية بحتة، بدأ الحكام المسلمون يؤكدون على هويتهم الإسلامية باعتماد الجمعة يوم الراحة. إلا انهم لم يدركوا، على أغلب الظن انهم بفعلتهم هذه، إنما كانوا يكرسون عادة يهودية ـ مسيحية. وبما ان أيام الجمعة تحولت إلى أيام عطل (رحلات عائلية، مشاهدة البرامج الرياضية، الخ...)، فإن المسلمين بدأوا بتقليد عطلة نهاية الأسبوع الغربية.

إلا انه من المدهش ان الإسلاميين أخذوا من الغرب نظرتهم إلى المرأة. لقد بلغ الأمر بالإسلاميين انهم تبنوا مبدأ المساواة بين الجنسين، ونظرة الإسلاميين هذه أقرب ما تكون إلى الغربية منها إلى الإسلامية التقليدية:

إن الرجال المسلمين التقليديين لا يقبلون البتة ان تأخذ نساؤهم حريتهن واستقلاليتهن، إلا ان الإسلاميين يقبلون ان يتبنى احمد البنا، زعيم الأخوان المسلمين في مصر، فكرة تساوي الجنسين والتي تقضي به الى إعادة تفسير التاريخ الإسلامي وفقا للمعايير الغربية. «إن نساء المسلمين يتمتعن بحريتهن منذ خمسة عشر قرنا. لماذا يراد لهن ان يسرن على خطى نساء الغرب اللواتي يعتمدن على أزواجهن في تأمين الحاجات المادية؟».

إن رجال المسلمين التقليديين يتباهون بأن نساءهم يلازمن البيوت، في العائلات الموسرة يكدن لا يغادرن عتبة بيوتهن. إلا ان حسن الترابي يفكر بأمر مختلف تماما عن فكر التقليديين: «في يومنا هذا فإن النساء السودانيات يدلن بالإنخراط في صفوف الجيش، والشرطة، والوزارات، وفي كل مكان، على قدم وساق مع الرجال». يتحدث الترابي بفخر كيف ان الحركة الإسلامية ساعدت على «تحرير المرأة» عملا بالقول المأثور بأن «مسجد المرأة هو في داخل البيت». اعتادت نساء المسلمين التقليديين على الصلاة في البيت، في حين اهملت الأجنحة المخصصة للنساء في المساجد. إلا ان النساء من الإسلاميين يؤدين صلاة الجماعة بانتظام مما أدى الى ان تخصص في المساجد الجديدة مساحات أكبر بكثير عما كان الأمر عليه في السابق لأجنحة النساء.

لقرون عدة، أسهم حجاب المرأة في مساعدتها بالحفاظ على عفتها، أما اليوم، فانه يسهم في تحقيق مطلب المساواة بين الجنسين وتأمين انخراط المرأة في سوق العمل. إن نساء المسلمين اللواتي يرتدين «الزي الإسلامي»، كما يقول محلل غربي، «هن على قدر عال من التعليم، وفي معظم الأحيان في أكثر الكليات الجامعية رفعة، مثل الطب والهندسة، والعلوم، في حين تدل أزياؤهن انهن على رغم سعيهن للتحصيل الجامعي بغية الحصول على وظيفة في القطاع العام، إلا انهن نساء متدينات ومناقبيات. وفي الوقت الذي تتعرض فيه غيرهن من النساء للإزعاج المستمر، فان الملتزمات إسلامياً منهن يعاملن باحترام كما يرهب جانبهن. بحلول نهاية عقد الثمانينيات أصبح الزي الإسلامي هو المعيار لنساء الطبقة المتوسطة اللواتي لا يقبلن ان تنتقص سمعتهن بسبب ممارسة نشاطات عامة. ولقد تبنت محلات نوفوتيه على الطريقة الباريسية معايير إسلامية في إظهار الحياء».

ربما كان من باب السخرية ان يكون تأسيس نظام إسلامي في إيران قد أدى الى ايجاد فرص عمل كثيرة خارج البيت للنساء المؤمنات. لقد انخرطن في القوة العاملة كما انهن يخدمن بتميز في القوات المسلحة. يزعم زعيم نيابي، ليس عن غير وجه حق، بأن لدى إيران «أفضل سجل مساواة بين الجنسين في الشرق الأوسط، مشيرا إلى أعداد النساء في التعليم العالي». إنسجاماً مع هذه الروح، التحقت إحدى حفيدات الخميني بكلية الحقوق ومن ثم عاشت في لندن مع زوجها، وهو جراح قلب متمرن في حين تنتظم حفيدة أخرى له مناسبات رياضية خاصة للنساء.

إذا كان الحجاب قد رمز في الماضي إلى مفاتن المرأة الجنسية التي لا يمكن مقاومتها (والمدمرة بالضرورة) فإن المتشددين يرون فيه علامة من علامات جدارتها. يقول الترابي، «انني مع المساواة بين الجنسين»، ويشرح وجهة نظره بالقول: «ان المرأة التي لا تلبس الحجاب لا تتساوى بالرجل. فالنظرة إليها تختلف عن النظرة الى الرجل. ان الناظر اليها يريد ان يعرف مقدار جمالها، وإذا ما كانت مثيرة للرغبة. أما عندما ترتدي الحجاب، فالنظرة إليها تكون على أنها كائن حي، وليس كمشبع للرغبة، او كعنوان مثير للشهوة».

من الملفت النظر ان بعض دارسي الإسلام لا يرون في الحجاب ما يرمز الى الوظائف او المساواة، بل إلى شيء آخر مختلف تماما، ألا وهو «الجنسانية الموجبة». ينظر الكاتب البريطاني شابير اختار إلى الحجاب على انه يسهم في «خلق ثقافة تتسم بالشهوانية التي يستغنى فيها عن الحاجة للإثارة الإصطناعية التي يوفرها الأدب الإباحي». وليس ثمة حاجة إلى القول ان المسلمين التقليديين لم ينظروا الى الحجاب على انه بديل للأدب الإباحي».

لقد شدد الإسلام التقليدي على علاقة الإنسان بخالقه، في حين قلل من شأن علاقته بالدولة. لقد بدا مجال الفقه شاسعاً، ومجال السياسة محدودا. على مدى القرون التي خلت، تجنب المتدينون من المسلمين الحكومة، والتي بالكاد يرون فيها إلا المشاكل (الضرائب، الخدمة العسكرية الإلزامية، وعمل السخرة). من ناحية اخرى، لقد بذلوا جهودا جبارة ليعيشوا وفق أحكام الشريعة.

إلا ان الإسلاميين يضعون السياسة في صلب مشروعهم. إنهم يقللون من أهمية الإسلام كنظام حياة ويؤكدون على دور العقيدة في إدارة شؤون مجتمعاتهم. بإعلانهم «ان الإسلام هو الحل»، فهم يتفقون مع الزعيم الإيراني خامينئي بأن الإسلام «غني بالتعليمات المتعلقة بإدارة شؤون الدولة، والإقتصاد، وإقامة صلات وعلاقات اجتماعية بين الناس، وكذلك لإدارة شؤون الأسرة». ويرى الدارسون ان الإسلام يمثل طريقا الى السلطة. حسبما يلاحظ مسؤول مصري رفيع فإن الإسلام بالنسبة للاصوليين «ليس عبارة عن قواعد في السلوك او العبادة، بل هو نظام حكم». ويرى أوليفيير روي ان الأمور الدنيوية تلهم الأصوليين أكثر بكثير مما تلهمهم الأمور الروحية: «ان العودة للإسلام بالنسبة لكثير منهم كان مردها تجربتهم السياسية. وليس نتيجة اعتقادهم الديني».

يظهر بوضوح ان المتشددين لا يقارنون الإسلام بغيره من الديانات، بل بايديولوجيات أخرى. «لسنا بإشتراكيين، ولسنا برأسماليين، إننا إسلاميون». هكذا يقول الإسلامي الماليزي أنور إبراهيم. ويردد الاخوان المسلمون في مصر النغمة ذاتها عندما يزعمون أنهم ليسوا بإشتراكيين او برأسماليين، بل هم «إسلاميون». ان هذه المقارنة ربما زادت عن حدها ـ فالإشتراكية والرأسمالية هما أيديولوجيتان عالميتان. إلا ان الإسلام المتطرف يقتصر على بعض المسلمين ـ لكنها ليست كذلك. لأن المتطرفين يحاولون تسويق عقيدتهم بين غير المسلمين أيضا. هناك مثال صارخ على ذلك. فقد أرسل الخميني في كانون الثاني ١٩٨٩ رسالة الى ميخائيل غورباتشوف يؤكد فيها على عالمية الإسلام. إدراكا منه لقرب انهيار العقيدة الشيوعية، فقد ناشد الرئيس السوفياتي أن لا يبحث عن البديل عند الغرب، بل ان يجده في الإسلام:

«وفي الوقت الذي تهدمون فيه خيالات الماركسية الجامحة فإنني أحثكم بقوة على الا تقعوا أسرى الغرب والشيطان الأكبر... إنني أعلن بوضوح ومن دون أدنى مواربة ان الجمهورية الإسلامية في إيران، كونها أعظم وأقوى قاعدة في العالم الإسلامي، تستطيع وبسهولة ان تساعدكم على ملء الفراغ العقائدي لنظامكم».

لقد فسر مسؤول إيراني كبير ان هذه الرسالة «هدفت إلى وضع حد للآراء الزاعمة بأننا نقصر خطابنا على عالم الإسلام. إننا نخاطب العالم بأسره». يمكن ان يكون الإسلام ـ فقط الخميني يلمح الى هذا ـ قد أصبح مفصولاً عن العقيدة إلى درجة انه تنبأ بأن شخصا غير مسلم مثل غورباتشوف يمكن ان يتقبل الطرق الإسلامية من دون ان يصبح مسلماً.

على رغم ان المتطرفين يجلون القوانين الإسلامية المقدسة، إلا انهم يحيدون صوب القوانين الغربية. هناك ثلاثة خصائص من الشريعة تتعرض للزوال: الإجتهاد فيها من قبل العلماء المستقلين، أسبقيتها على مصالح الدولة، وتطبيقها على الأفراد عوضاً عن البلاد.

على مدى القرون الماضية قام القضاة بكتابة وتفسير القوانين الإسلامية بصورة مستقلة، من دون تأثير يذكر من الحكم. رسخ القضاة، ومنذ عهود الإسلام الأولى، فكرة أنهم مسؤولون أمام الله، وليس أمام الوالي.

يشرح جوزف شاكت، احد العلماء الضليعين بهذا الموضوع، انه: «مع ان الخليفة كان من نواح اخرى الرئيس المطلق لأمة المسلمين، فانه لم يملك حق التشريع، بل بقيت سلطته محصورة بالتنظيمات الإدارية في إطار الحدود التي رسمتها القوانين الإلهية». لقد حاول الحكام إملاء شروطهم على القضاة لكنهم باءوا بالفشل. في الفترة بين ٨٣٣ ـ ٨٤٩ ميلادية، قام أربعة خلفاء متعاقبين بفرض رأيهم في موضوع طبيعة القرآن (أي أنه من خلق الله، على عكس رأي علماء الدين الذين قالوا بقدمه أزلي): على رغم محاولات الخلفاء النشطة (بما فيها جلد سلطة دينية بارزة)، إلا ان مسعاهم خاب، وخابت معها مطالبة السياسيين بتعريف محتويات الإسلام.

لقد حافظ القضاة على سيطرتهم الكاملة على القوانين الإسلامية حتى القرن التاسع عشر، عندما تقلم البريطانيون والفرنسيون، وغيرهم من الحكام الأوروبيين الشريعة على أنها مجموعة قوانين على النمط الأوروبي. وسارت الدول الإسلامية المستقلة، مثل الدولة العثمانية، على خطى الأوروبيين ونظمت بدورها عمل الشريعة. وحافظ حكام المسلمين، بعد حصول بلادهم على استقلالها، على العادة الأوروبية التي تقضي بوضع القوانين تحت سلطة الدولة المطلقة. وبحلول الستينيات من هذا القرن غدت العربية السعودية الدولة الوحيدة المتبقية التي حافظت الشريعة فيها على استقلاليتها.

بدءاً من العام ١٩٦٩، شرع الرئيس الليبي معمر القذافي بتوسيع المحتوى الشرائعي لقوانين الدولة (مثل القوانين الجنائية). لقد استغل القذافي أجهزة الدولة لإرغام القضاة على تنفيذ أوامره. إثر ذلك بدأ إسلاميون في دول كثيرة محاكاة القذافي بوضع الشريعة في نطاق سلطة الدولة، حتى عندما وسعوا دور الأولى. لم تبذل الدولة أي جهد للعودة الى القوانين المرعية في الماضي والتي كانت ضمن سلطة القضاة، بل مضت بممارسة الإجراءات التي بدأتها القوى الغربية.

عندما يقوم الإسلاميون في مناسبات نادرة بالاحتجاج على سيطرة الدولة على القانون، فانهم لا يقدمون حجة مقنعة. يلاحظ الترابي ان «الحكومة الإسلامية ليست كلية، لأن الإسلام وحده هو الذي يعطي نظاما كليا للحياة، وأن إحالة هذا الحق إلى الحكومة، يعني ان الأخيرة ستصبح فائقة القوة وهذا ليس من الإسلام». ان سلطة الترابي الهائلة في السودان تجعل من الصعب وضع انتقاده على محمل الجد. يقبل الإسلاميون بالأساليب الغربية، أولاً، لأنهم يعلمون أن النظام الإستعماري أفضل بكثير من نظيره الإسلامي التقليدي، لذلك فانهم يديمون عادلته. ثانياً، ان العودة الى الإسلام التقليدي تعني، كما تقول ان ماير الأستاذة بكلية ولرتن، ان «تتخلى الحكومة عن السلطة التي حصلت عليها والتي مكنتها من النظام القانوني عندما تبني أصلا نظاما قانونيا يعمل على النمط الأوروبي».

في كل الحالات، تسبب سيطرة الدولة على سلطة القانون مشاكل [illegible] حسب الصيغة التقليدية. حفظ القانونيون بيقظة [illegible] استقلاليتهم في تفسير القانون. لقد أصروا على ان [illegible] فقهية لها أولوية مطلقة على اوامر الحاكم. لقد [illegible] فروضا مثل الصلاة، وصيام رمضان، والحج إلى مكة لا [illegible] تخضع لسطوة حكام طغاة. لقد كان للقضاء ما ارادوا [illegible] وجد ملكا او رئيسا، او حتى علمانيا غيورا واحدا مثل رجل [illegible] التركي كمال أتاتورك يصل به التهور إلى درجة التدخل [illegible] به الله.

إلا ان [illegible] فعل ذلك. إذ في شهر حزيران من العام ١٩٨٨، أصدر [illegible] تعارض بصراحة مع الاعتقاد الإسلامي القديم. هناك [illegible] بالملاحظة، وإن لم تعر الإنتباه الكافي. يقول فيها [illegible] الحكومة مخولة من جانب واحد.. ان تحظر أية مسألة [illegible] كانت روحية أم مادية، يمكن ان تعرض مصالحها للخطر [illegible] هي انه «بالنسبة للإسلام، فان متطلبات الحكومة [illegible] على أية عقيدة، بما فيها تلك المتعلقة بالصلاة، والصيام والحج الى البيت الحرام». إن إخضاع تلك الفروض لمنطق [illegible] حتما إلى التقليل من شأن الشريعة. لدرجة [illegible] الأصلية.

لقد [illegible] الخميني مرسومه ـ وهو العالم الإسلامي المتعلم تعليما [illegible] والحجة في الفقه الإسلامي، والشخصية الدينية البارزة ـ من منطلق ان مصالح الجمهورية الإسلامية هي نفس مصالح الإسلام. إلا ان تبريره لا يفي بشرح مثل هذه الخطوة غير المتوقعة. ان السبب الحقيقي يكمن في انه حاول، كما حاول عدد لا حصر له من حكام القرن العشرين، السيطرة على الحياة الروحية في بلاده. ومن المحتمل ان يكون الخميني قد بدا وكأنه يحمل أفكارا مستوحاة من القرون الوسطى إلا انه كان في الواقع رجل العصر الحاضر، متأثرا الى حد بعيد بالأفكار الكليانية المنبعثة من الغرب.

في الإسلام التقليدي (كما هي الحال في اليهودية) تطبيق القوانين على الفرد، وليس على المكان (كما هي الحال في الغرب). لا يهم ان يعيش المسلم هنا او هناك، في بلده او في الغربة: عليه ان يلتزم بالشريعة في كل الأحوال. على النقيض من ذلك، لا يتوجب على غير المسلم الذي يقطن بلدا إسلاميا ان يلتزم بها. مثلا، من غير المسموح للمسلم ان يشرب الخمر سواء كان مقيما في طهران او في لوس انجلوس. اما غير المسلم فيمكنه ان يشربها في كلا المكانين. يؤدي هذا الأمر الى مواقف معقدة حيث تطبق مجموعة من الأحكام على لص مسلم يسرق من مسلم، ومجموعة غيرها على مسيحي يسرق من مسيحي آخر، وهكذا. المهم في الأمر هو من تكون، وليس أين تكون.

على العكس من ذلك، فإن المفاهيم القانونية الأوروبية تستند الى مبدأ سلطة القانون. اقترف جريمة في هذه البلدة او الولاية وستنال عقابا معينا، لكنك ستنال عقابا مختلفا إذا اقترفت الجريمة نفسها في مكان آخر. حتى الطرق السريعة لها أحكامها الخاصة. ما يهم هو أين تكون، وليس من تكون.

إن الجهل بروح الشريعة حدا بالإسلاميين لمحاولة تطبيقها على أساس المكان وليس الإنسان. يقول الترابي ان الإسلام «يقبل بالمكان كأساس لسلطة الحكم». برزت بالنتيجة فروقات على مستوى الدول في العالم الإسلامي. الحكومة في ليبيا تجلد الزناة على أنواعهم. لكن في باكستان يقتصر الجلد على غير المتزوجين، إذ يرجم المتزوجون. أما في السودان فيرجم بعض الزناة ويشنق البعض الآخر. تلك أنواع العقاب نجدها في إيران، والتي يدخل فيها حلق الشعر والنفي لمدة عام. لقد تنوعت الشريعة على أيدي الإسلاميين واقتربت طرق تنفيذها من القوانين الغربية الكاملة.

إن هذا الفهم الجديد لمضمون الشريعة يؤثر بصورة دراماتية على غير المسلمين، والذي وضع حدا بموجبه لإستثنائهم من أحكام الشريعة الذي دام لأكثر من ألف سنة. لقد بات عليهم الآن ان يتصرفوا مثل المسلمين. يصر الشيخ المصري عمر عبد الرحمن، الذي يقضي عقوبة السجن في الولايات المتحدة، على هذا الموضوع: «من المعلوم جيدا أنه لا توجد أقلية في أية دولة يسمح لها بممارسة قوانينها». في هذا السياق، يدعو رجل الدين السعودي عبد العزيز ابن باز غير المسلمين لصيام شهر رمضان. في إيران لا يسمح للأجنبيات بوضع طلاء الأظافر ـ لأنها تفسد الوضوء. عند وصولهن الى البلاد، تعطى الزائرات خرق منقوعة بالبنزين لنزع الطلاء عن أظافرهن. في ماليزيا يطالب أحد الأحزاب الإسلامية بتحديد الوقت المسموح فيه للرجال والنساء من الصينيين الذين لا تربطهم أواصر القرابة بأن يقضوه على انفراد.

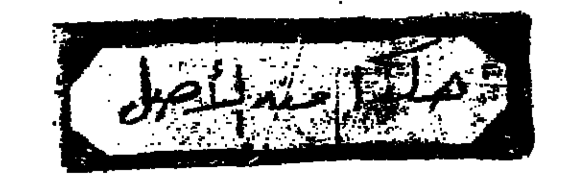
إن هذا التفسير الجديد للقانون الإسلامي يخلق مشاكل هائلة. فبدلا من ترك غير المسلمين وشأنهم، كما فعل الإسلام التقليدي، فإن الإسلاميين يقتحمون حياتهم، مثيرين في ذلك موجة لا حد لها من الإستنكار مما يؤدي الى العنف في بعض الأحيان. يجد الفلسطينيون المسيحيون الذين يربون الخنازير انها تسمم بطريقة يكتنفها الغموض. ان المليون او المليونين من المسيحيين الذين يعيشون في شمال السودان ذو الأكثرية المسلمة يتوجب عليهم ان يلتزموا بكافة الأحكام الشرعية. أما في جنوب السودان فتسود القوانين الإسلامية حيثما تتواجد سلطة الحكومة المركزية، مع ان «بعض» الفقرات الشرعية لا تطبق هناك. في حال استولت قوات الحكومة على كامل الجنوب، فمن المرجح ان تطبق كافة الفقرات، الأمر الذي يتوقع منه ان يؤجج الحرب الأهلية المستمرة منذ أربعين سنة.

رغما عنهم، إن الإسلاميين هم من المصلحين الغربيين. حتى في رفضهم للغرب، فإنهم يقبلون به. مهما كانت مقاصدهم رجعية، فإن الحركات الإسلامية لا تستورد فقط الأفكار العصرية ولكن الأفكار والمؤسسات الغربية. إن حلم الإسلاميين بإزالة الطرق الغربية من الحياة الإسلامية لا يمكن له ان ينجح.

إن الهجين الناتج هو أكثر نشاطا مما يبدو. إن خصوم الإسلام المتطرف غالبا ما يستخفون به على انه مجهود رجعي يحاول تجنب الحياة العصرية ويواسون أنفسهم بالاعتقاد انه محكوم عليه بالفشل عندما تنجح مشاريع العصرنة. يبدو ان هذا الاعتقاد خاطئ: لأن الظاهرة الإسلامية تستهوي بصورة أساسية المسلمين الذين يتصدون لتحديات العصرنة. لذلك فإن قدرات الإسلاميين وأعدادهم تنمو باضطراد. إن الإتجاهات المعاصرة توحي بأن الظاهرة الإسلامية ستبقى معنا كقوة ضغط فاعلة لبعض الوقت.

(عن فصلية «فيرست تينغز فيرست»)

(*) رئيس تحرير «ميدل ايست كوارترلي».



حول العالم

كاتبة بريطانية تشكّك في رواية ماركو بولو ثغرات في وصفه للصين وقد لا يكون زارها

اذا كان ماركو بولو قد أمضى سنوات يكتشف الصين من أجل الحاكم المغولي كوبلاي خان، كما يقول، لماذا اذاً لم تحتو تقاريره على اشارة للسور العظيم أو لاحتفالات شرب الشاي الصينية أو لعادة ربط أقدام الفتيات لإبقائها صغيرة؟

في كتاب جديد بعنوان «هل ذهب ماركو بولو الى الصين؟»، تركز الكاتبة البريطانية فرانسز وود الانتباه على الثغرات في رواية بولو لرحلاته التي استمرت سنوات في آسيا. وتوحي بأنه لم يذهب الى الصين أبداً.

وتقول وود، وهي رئيسة قسم الصين في المكتبة البريطانية «انها قصة رائعة. المشكلة الوحيدة هي انه ليس هناك دليل يدعمها».

وتضيف «مثل الكثير من الاساطير التاريخية العظيمة الاخرى، هذه القصة هي اسطورة».

ومنذ العام ١٢٩٥، عندما عاد هذا التاجر المغامر منهكاً الى مدينته البندقية بعد ٢٥ عاماً امضاها على الطرق، استُقبل كأول اوروبي يسافر عبر آسيا.

وروى بولو قصته لكاتب كان يتشارك معه زنزانة سجن في جنوى في العام ١٢٩٩، بعد أسره في معركة بحرية. واصبحت هذه القصة، هي الملحمة التي حملت عنوان «وصف العالم» والتي كان لها تأثير عميق على رحلات استكشافية أخرى.

ومن المعروف ان كريستوفر كولومبوس كان لديه نسخة وقد درسها بعمق قبل ان يبحر في العام ١٤٩٢، معتقداً انه متوجه الى آسيا.

يقول بولو انه بدأ رحلته الى الصين في العام ١٢٧١ مع والده وعمه، حاملا رسالة من الممثل البابوي وقارورة زيت من المصباح الذي يضيء المذبح المقدس في القدس.

وفي العام ١٢٧٥ وصلوا الى قصر كوبلاي خان الصيفي في شانغدو. وكانت امبراطورية القائد المغولي تنتشر حينذاك من الصين الى البحر المتوسط.

يقول بولو ان كوبلاي خان احبه بسبب احاديثه المثيرة، وارسله في جولة استكشاف عبر الاراضي التي كان قد احتلها حديثاً في الصين.

وفي كتابها الذي نشر في تشرين الاول الماضي، تقول وود انه على الرغم من ان المصادر الصينية عن تلك الفترة تحتوي على اشارات الى اجانب في قصر كوبلاي خان، فإنه ليست هناك اشارة الى ماركو بولو أو أي ايطالي.

وتضيف انه على الرغم من ان رواية بولو تضمنت وصفاً طويلا للمدن الصينية وبعض اوجه الحياة هناك فإنه «فشل في تسجيل حرائة منطقة دلتا يانغتسي» وتجاهل السور العظيم وعادة ربط اقدام الفتيات.

وتعترف وود بانه في اوقات المغول، ربما لم يكن السور كاملا. وبالتالي قد لا يكون بدا استثنائياً في تلك الفترة. وتقول انه كابن مدينة، ربما لا يكون بولو قد اعطى ايضاً اهتماماً كبيراً للزراعة.

ويقول المدافعون عن بولو ان النساء المربوطة اقدامهن، ربما كن يحتجزن في المنازل في تلك الفترة وبالتالي لا يمكن لزائر أجنبي رؤيتهن. لكن وود تقول ان مبشراً أجنبياً زار الصين بعد ٢٠ عاماً من ذلك، وصف هذه العادة بالتفصيل.

وتضيف وود «انه اذا لم يكن ماركو بولو قد ذهب الى الصين، فلا شيء يؤكد انه ذهب الى أي مكان آخر».

وتخلص الى القول ان «بولو نفسه قد لا يكون ذهب ابعد من المواقع التجارية لعائلته في البحر الاسود والقسطنطينية».

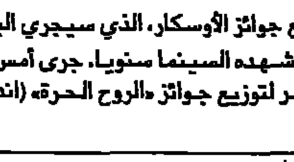
وتقول انه ربما نسخ التفاصيل عن كتب عربية او فارسية حول الصين جمعتها عائلته خلال اسفارها.

(أ ب)

المثلة اليزابيت شو التي اختيرت افضل ممثلة عن دورها في فيلم «الرحيل عن لاس فيغاس» تحمل جائزتها (رويتر)

المثلة نيكول كيدمان لدى وصولها إلى مكان الاحتفال (رويتر)

«الروح الحرة» تسبق الأوسكار اليوم



تستمر التحضيرات لحفل توزيع جوائز الأوسكار، الذي سيجري اليوم في لوس انجلس.

وقبل هذا الحدث الأكبر الذي تشهده السينما سنويا، جرى أمس الأول في سانتا مونيكا في كاليفورنيا، الاحتفال السنوي الحادي عشر لتوزيع جوائز «الروح الحرة» (اندبندنت سبيريت) التي توزع على مخرجي الأفلام والممثلين. (رويتر)



معرفة الألقاب مدخل لفهم السياسة الإيطالية «برلو القيصر» و«الضفدع» و«الذي لا يصدأ»

باتت معرفة الالقاب المنتشرة في الوسط السياسي في ايطاليا ضرورية لفهم الحياة السياسية في البلاد، وبخاصة لمن يود المغامرة في الحديث عن الانتخابات التشريعية التي ستجري في الحادي والعشرين من نيسان المقبل.

فعندما يقال «ال كافاليري» اي الفارس بالعربية يكون المقصود زعيم تحالف يمين الوسط «قطب الحريات» سيلفيو برلوسكوني الذي سبق ان اعطي لقب «فارس العمل» الفخري بسبب انجازاته في عالم الصناعة.

لكن زعيم رابطة الشمال اومبرتو بوسي يفضل ان يطلق على صاحب الامبراطورية الاعلامية برلوسكوني اسم «برلوكايزر» اي «برلو القيصر» في اشارة الى نزعات اوتوقراطية مفترضة لدى هذا الاخير.

وفي غالب الاحيان يكون مصدر الالقاب صفات تطلق من باب التهذيب على اصحابها ويمكن بواسطتها معرفة المكانة الاجتماعية او المهنية او التمثيلية لهم مثل «الدكتور» و«البروفسور» و«المهندس» و«المحامي» و«السناتور».

وهكذا عندما يقال «المحامي» يعرف ان المقصود هو الرئيس السابق لمجموعة «فيات»، جياني انييلي. اما «المهندس» فهو رئيس شركة اوليفيتي كارلو دي بينيديتي.

وعندما يقال اثناء نقاش سياسي «ال بروفيسوري»، يكون المتحدث قاصداً الاشارة الى زعيم تحالف يسار الوسط رومانو برودي الذي درس مادة الاقتصاد سنوات طويلة في جامعتي بولونيا وهارفرد.

وهناك القاب اخرى تستند الى صفات شخصية.

فاذا كان يراد فهم آخر واقسى فضيحة قضائية في عالم السياسة الايطالية يتعين معرفة ماذا يعني لقب «ايلدا الحمراء». وهذه الاخيرة هي ايلدا بوكاسيني مساعدة المدعي العام في جهاز مكافحة الفساد في ميلانو المتخصصة في شؤون المافيا. وتشتهر بوكاسيني بشعرها الطويل الاحمر وكذلك بصلابتها ومثابرتها في التحقيق الذي ادى الى اعتقال ريناتو سكويلانتي، احد قضاة روما المتهم بتقاضي رشى من مجموعة «فينينفست» التي يملكها سيلفيو برلوسكوني.

اما رئيس مجلس الوزراء لامبرتو ديني الذي انضم الى وسط اليسار في الحملة الانتخابية فهو الهدف المفضل لمطلقي الالقاب. وقد اطلق عليه بعضهم لقب «الضفدع» بسبب برودته، بينما فضل البعض الآخر ان يعطي لإسمه وقعاً اميركياً فسماه «لامبرتاو» بدلاً من لامبرتو، وذلك بسبب شغف ديني المعروف بالولايات المتحدة.

ويطلق على القاضي السابق المتخصص في مكافحة الفساد انتونيو دي بياترو اسم دلع هو «تونينو». ودخول هذا الاخير المسرح السياسي مرهون بقرار قضائي يصدر الاسبوع المقبل لمعرفة ما اذا كان تجاوز حد السلطة اثناء ممارسته مهامه.

لكن اياً من رجال السياسة لم يجمع من الالقاب ما جمعه رئيس الوزراء المسيحي الديموقراطي الأسبق جوليو اندريوتي. ومن بين هذه الالقاب ذلك الذي اطلق عليه عندما عيّن رئيساً للوزراء للمرة السابعة وهو «غير القابل للصدأ».

كذلك سُمّي اندريوتي البالغ من العمر ٧٧ عاماً «ال غوبو» اي الاحدب، وذلك بسبب انحناءة بسيطة في ظهره.

ويطلق على اندريوتي ايضاً لقب «بلزيبو» اي «بعل زبول» التي وردت في التوراة بمعنى الشيطان، وذلك للاشارة الى الجوانب المظلمة في حياة هذا المسؤول الايطالي الذي يحاكم منذ ايلول الماضي في باليرمو بتهمة التواطؤ مع المافيا الصقلية.

ودخلت اخيراً المسرح السياسي الايطالي تسميات ذات علاقة بالبيئة فحزب اليسار الديموقراطي (الشيوعي سابقاً) هو «السنديانة» وتحالف يسار الوسط هو «الزيتونة» اما بقية الاحزاب الصغيرة التي تطمح في ان تصبح كبيرة يوماً ما فهي تسمى مجتمعة «الدغل».

(أ ف ب)

إذاعي معروف يزعج كلينتون بمزاحه الثقيل

اثناء مأدبة عشاء نظمتها «جمعية مراسلي الاذاعات ومحطات التلفزيون» في واشنطن يوم الخميس الماضي اخذ الاذاعي دون ايموس المعروف بمزاحه الثقيل ولسانه اللاذع بسرد نكات تعرض فيها لحياة الرئيس الأميركي بيل كلينتون الشخصية وانتقد شخصيات سياسية وإعلامية معروفة في الولايات المتحدة أمام نحو ٣ آلاف شخص، مما أثار انزعاج الرئيس الأميركي.

وتطرق ايموس الى الخيانات الزوجية المزعومة للرئيس كلينتون والى مسألة وايتووتر السياسية المالية الشعبة التي تقض مضجع الرئيس الأميركي منذ دخوله البيت الأبيض.

وغداة هذه السهرة الصاخبة التي وصفتها صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية بأنها كانت «جهنمية» طلب المتحدث باسم البيت الأبيض مايك ماكوري يوم الجمعة من محطة «سي سبان» التلفزيونية «التفكير» قبل ان تعيد بث شريط مأدبة العشاء حيث يبدو كلينتون عاقد الحاجبين وهو يصغي الى نوادر ايموس وعلى مقربة منه زوجته هيلاري وقد تصلب وجهها.

لكن محطة «سي سبان» أعلمت البيت الأبيض انها لا تنوي إلغاء برنامجها واعتذرت «جمعية مراسلي الإذاعات ومحطات التلفزيون» خطيا للرئيس كلينتون وأعربت عن «أسفها للوضع المحرج الذي وضعته فيه». (أ ف ب)

محطة أخيرة

حتى الآن يبدو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز، اختار أسلوباً جديداً في التعاطي مع لبنان واللبنانيين هو أسلوب النكاية.

فمنذ قمة شرم الشيخ، ما زال بيريز يواجه تحديات ومحاولات للفت أنظاره إلى ما يجري في لبنان.

وعلى الرغم من أن المقاومة اللبنانية تابعت خلال هذه الفترة عملياتها كالمعتاد ضد قوات الاحتلال الإسرائيلية في الجنوب، فإن لبنانيين كثيرين، سياسيين ومسؤولين اعتبروا هذه العمليات تصعيداً من الجانب اللبناني، وشرعوا في التكهّن بالرد الإسرائيلي، وانتظاره على الأقل ليثبتوا صحة توقعاتهم.

فجأة صار الجميع، مسؤولين وأشباه مسؤولين، خبراء في الخطط العسكرية الإسرائيلية، وفقهاء في طريقة تفكير بيريز وفي خلفيات مواقفه وصراعاته الحزبية، وحتى العائلية..

ودار النقاش على لسان كل مشتغل بالسياسة في لبنان: اجتياح بري واسع حتى بيروت. أو ربما حتى صيدا. أو ربما حتى صور فقط.. غارات جوية شاملة، أو محدودة.. تفجيرات في مختلف المناطق.. اغتيالات لشخصيات منتقاة بعناية.. وكاد البعض «يسرّب» أسماء المستهدفين وأماكنهم..

كل ذلك وبيريز يزداد كما يبدو تمسكاً بقراره الجديد أن ينكي الجميع في لبنان، ويمتنع عن الرد على ما يراه اللبنانيون «تصعيداً» في الجنوب.. ويراه غيرهم ثرثرة مملة في قضايا لا يفقهونها.

ساطع نور الدين

«جنون الأبقار» ينتقل... لا ينتقل إلى الإنسان بريطانيا مدعوّة لذبح مواشيها ولو بدون دليل

دعا أطباء بيطريون اوروبيون الى ذبح كل الابقار المعرضة لخطر الإصابة بمرض «جنون الابقار» الذي يصيب المخ، لكن هذا ربما لا يكفي لإرضاء شركاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي والمستهلكين في القارة الاوروبية.

فقد حظرت بعض دول الاتحاد استيراد لحوم الابقار البريطانية وتحاول لندن مقاومة ضغوط تطالبها بذبح ابقارها في محاولة للقضاء على المرض.

وقررت دول الاتحاد الاوروبي فرض حظر على استيراد لحوم الابقار البريطانية بعد ان اعلنت الحكومة البريطانية الاسبوع الماضي بعد نفي استمر عشرة اعوام، امكانية انتقال مرض جنون الابقار الى الانسان.

ودعا خبراء بيطريون من شتى انحاء القارة الاوروبية يوم الجمعة الماضي الى فرض قيود صارمة من بينها اخراج الابقار المعرضة للخطر من صناعة المنتجات الغذائية تماما في محاولة لمحاصرة الازمة.

لكن لجنة الخبراء المستقلين التابعة للاتحاد الاوروبي اعطت المزارعين وتجار اللحوم البريطانيين المحصورين في هذه الازمة بصيصا من الامل، حين اقرت انه في الوقت الراهن لا يوجد دليل على ان مرض جنون الابقار يمكن ان ينتقل الى الانسان واحجمت عن المطالبة بفرض حظر على صادرات لحوم الابقار البريطانية.

ويعرف مرض جنون الابقار علميا باسم «بوفين سبونجيفورم انكيفالوباثي» ويعرف مرادفه البشري بعد انتقاله الى الانسان باسم مرض «كروتزفيلت جيكوب».

وذبحت بريطانيا اكثر من ١٥٠ ألف رأس من الابقار منذ ظهور المرض قبل عشرة اعوام.

وتركزت معظم حالات الاصابة بمرض جنون الابقار والتي بلغت ١٢ ألف حالة في الاتحاد الاوروبي العام الماضي في بريطانيا.

وحظر معظم شركاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي استيراد لحوم الابقار البريطانية خوفاً من وجود صلة بين مرض جنون الابقار ومرادفه البشري.

واعلنت خمس ولايات المانية الشهر الماضي وقف استيراد لحوم الابقار البريطانية واعلنت الحكومة الاتحادية في بون يوم الجمعة الماضي حظرا على شحنات لحوم الابقار البريطانية.

وتقدمت بون بمجموعة من الاقتراحات ستعرض على اجتماع طارئ يعقده اليوم كبار خبراء الاتحاد الاوروبي ينظر في توصيات لجنة الخبراء.

واعلنت فرنسا وهي سوق بريطانيا الرئيسية للتصدير يوم الخميس الماضي حظرا على استيراد لحوم الابقار البريطانية وحتى اشعار آخر.

وخلافاً لما حدث في بريطانيا حيث انخفضت اسعار اللحوم بشدة بعد ان تجنب المستهلكون شراءها ارتفعت في فرنسا اسعار اللحوم المحلية.

وعارض وزير الزراعة البريطاني دوغلاس هوغ أمس الأول الدعوة الى ذبح متعجل لمئات الآلاف من الابقار المسنة من القطعان البريطانية التي يصل تعدادها الى ١١ مليون رأس.

وقال هوغ لهيئة الاذاعة البريطانية «في الوقت الراهن ليس هناك ما يدعونا لاتباع هذه السياسة».

وقال الخبراء ان ذبح القطعان البريطانية قد يكلف الحكومة ٢٠ مليار جنيه استرليني (٣٠,٧٦ مليار دولار).

(رويتر)

الحياة تدب في جسد ميت

يقوم فريق كبير من الباحثين والعلماء في الصين بدراسة ظاهرة غريبة وغامضة بدت على سيدة متوفاة منذ ثلاث سنوات، حيث ما زالت يداها وقدماها تحتفظ بلونها الطبيعي، وما زال شعرها الأبيض يلمع كما لو كانت على قيد الحياة.

ويحاول العلماء تفسير هذه الظاهرة الغامضة لهذه السيدة التي كانت تقطن بلدة شيان جي في إقليم هبياي، والتي لم يتحلل جسمها حتى الآن كما ظل يحتفظ بحرارته لمدة يومين بعد وفاتها في تشرين الثاني العام ١٩٩٢.

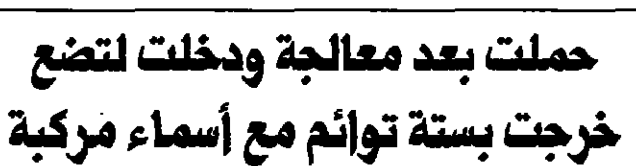
وقد قررت أسرة السيدة المتوفاة الاحتفاظ بجثتها التي بدت جافة الآن وجهها بيموطبيعيا. (اش أ)



حيوان مراوغ معرّض للانقراض

ولدان فيليبينيان يلهوان مع «قطة برية» في قفص في مانيلا أمس، وهي تنتمي إلى فصيلة الحيوانات المراوغة، ومعرضة لخطر الانقراض.

وقد بيع هذا الحيوان النادر الذي التقطه جامع حطب في جبل قريب من مانيلا مقابل ٧٠٠ بيزوس (٢٦.٧٢ دولارا). (رويتر)



حملت بعد معالجة ودخلت لتضع خرجت بستة توائم مع أسماء مركبة

قال مسؤولون في مستشفى في نيويورك إن امرأة كانت تأخذ حبوب إخصاب، وضعت ستة توائم، في سادس حالة من نوعها معروفة في العالم.

وجاءت الولادة قبل شهور من موعدها الطبيعي المتوقع في ١٦ حزيران المقبل، لكن الأطباء قالوا إن الأطفال والأم بصحة جيدة. وقد خضعت ميتشيل هانز (٢٨ عاما) لعملية ولادة قيصرية في مستشفى سانت بيتر في نيويورك.

وقال الأب الجديد نورمان هانز (٣٤ عاما) وهو موظف «كنت دائما أمازح زوجتي. كنت أقول لها اريد حزينة. كنت دائما أحب العائلة الكبيرة. أحب الأطفال».

ويزن كل من الأطفال الستة، وهم أربعة ذكور وانثيان، ٩,٠ كيلوغرام. ويعيش خمسة منهم حاليا على أجهزة تنفس.

وقد أدى التقدم في معالجة ضعف الاخصاب، بما في ذلك الحبوب التي تنعش مزيدا من البيوض، إلى زيادة دراماتيكية في نسبة ولادة التوائم، لكن حمل ستة توائم دفعة واحدة ما زال نادرا.

ورزقت كيث وبيكي ديلي من انديانا بوليس ستة توائم في العام ١٩٩٣.

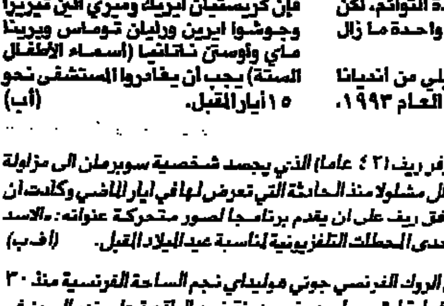
بعدما تناولت «بيرغانول». وهناك أيضا مجموعتان، كل منهما ستة توائم، تعيشان في بريطانيا، وواحدة في الأرجنتين وواحدة في كندا، على حد قول مسؤولي المستشفى.

ولدى ميتشيل ونورمان هانز طفلة عمرها ١٦ شهراً، اسمها كورتني. وقال هانز انه وزوجته استخدما ادوية إخصاب أيضا حتى حملت امرأته بكورتني بعد محاولة استمرت سنوات عدة لإنجاب طفل. وتعيش العائلة في تشاتام على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي الباني في نيويورك.

وقال طبيب ميتشيل ادغار انريك انها استخدمت دواء «متروديين» قبل أن تحمل بالتوائم الستة.

وقال رئيس قسم التوليد في مستشفى سانت بيتر الدكتور البرت بارتوليتي انه بينما احتمالات نمو الأطفال جيدة، فإنهم حساسون تجاه الاصابة بأمراض ويجب أن يراقبوا بعناية.

أضاف انه إذا سارت الأمور بشكل جيد فإن كريستيان ايريك وميري الن تيريزا وجوشوا ايرين ورليان توماس وبريتا ماي وأوستن ناتاليا (اسماء الأطفال الستة) يجب أن يغادروا المستشفى نحو ١٥ أيار المقبل. (أ ب)



□ واشنطن - عاد كريستوفر ريف (٤٣ عاما) الذي يجسد شخصية سوبرمان الى مزاولة نشاطاته لاول مرة بعد ان ظل مشلولا منذ الحادثة التي تعرض لها في ايار الماضي وكادت ان تقضي على حياته. فقد وافق ريف على ان يقدم برنامجا لصور متحركة عنوانه: «الاسد والحمل» الذي سيبث في احدى المحطات التلفزيونية لمناسبة عيد الميلاد المقبل. (أ ف ب)

□ باريس - سيتزوج مغني الروك الفرنسي جوني هوليداي نجم الساحة الفرنسية منذ ٣٠ عاما اليوم من صديقته الشابة ليتيسيا بودو في مدينة نويه الواقعة على نهر السين في ضاحية باريس الانيقة، وهو الزواج الخامس لجوني هوليداي (٥٣ عاما) واسمه الحقيقي جان فيليب سميت. (أ ف ب)

□ موبوغ - قتل عاشق خائب زوجين في مدينة لالونتفيل الفرنسية من موبوغ (شمالي فرنسا) ثم سلم نفسه الشرطة في بلجيكا التي لجأ اليها بعد ارتكاب جريمته الزوجية فقد اطلق جورج فور (٥٥ عاما) النار من مسدس على رأس آلان هيان (٣٥ عاما) وعلى زوجته ناتالي (٣٥ عاما) بينما كانت تحاول الفرار. وقالت النيابة العامة في افيستس سور هلب (شمال) ان ابن الزوجين البالغ من العمر ١٢ عاما شهد مقتل أحد والديه على الاقل.
ولم يستطع جورج فور عشيق ناتالي ان يتقبل قرارها العودة الى زوجها. فتسلل مساء الجمعة الى بيتها وقتلهما. (أ ف ب)